A comprehensive range of travel services ..... at your fingertips

In business we're first class

1 Jeddah T London

9662-660 4500 0171-371 3717

الاحد ١٠ نيسيان (امريل) ١٩٩٧ للوافق ١٢ تو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٦٩

8 8003044

🗷 عقد مسؤولون امنيون اســرائيليــون وقلسطينيــون اجتماعاً سرياً في تل ابيب درس إمكان عودة التنسيق الامني بين أسرائيل والفلسطينيين. ويثت الإذاعة الاسرائيلية ان

التتمة في الصفحة (٦)

مسؤولين اسراثيليين اكدوا بعد

الاجتماع الشائي من نوعه ان الجسانب الفلسطيني واقق على معلودة التنسيق الإمني الا ان

مسوولاً فلسطينياً اكد حدوث

الاجتماع ونفى ان تكون السلطة

توسوفاليوك عادالي بيروث فحاة والتقى الحريري

🗖 بيروت – دالحياة»:

■ عاد نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط فيكتور بوسوفاليوك إلى بيروت بعد ظهر أمسّ قادماً من القدس المحتلة حيث التقى المسؤولين الإسرائيليين واجتمع مساء برئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الصريري في حضور السغير الروسي في لبنان اوليع

بين المؤتمر الشعبي والإصلاح في

شُــــانَ النَّنســـيَّقَ في الدوائر

الانتخابية إلى اتَّفَاقُ وقَعَهُ

الأمسينان العشامسان للمشؤتمر

والاصلاح الثلثاء الماضي وقضى

باغلاق ٩٩ دائرة انتخابية أسام

التنافس بينهما ليحصل المؤتمر

على ٦٣ دائرة ويحسصل الاصبلاح

على ٣٦ دائرة، ويكون التنافس

مسموحاً أمام مرشحيهما في بقية

البوائر الانتضابية وعسما ٢٠٢

دائرة باعتبار أن عدد مقاعد

وفي هذا السيياق، يواصل

حربًا الَّائشلاف الحكومي (اللَّؤتمر

- والاصلاح) تبادل الصملات

الإعلامية والسياسية عبر وسائل

الاعلَّلامُ السَّابِعَةَ لَهْمِاً، وَعَـبِرَ الحملات الدعائية الانتخابية

لمرشحيهما في مُختلَف المناطّق اليمنينة، حــتى أن بعض هذه

الحملات خرج عن حدود اللياقة

والمطق. إلى نلك يواصل الحربان

طرح أشسرطة كاسسيت دعائسة

تتنصف الحانا لاغان تراثية.

وتنتقد كاسيتات ألاصلاح

الاوضاع الاقتصادية والحكومية

عموماً، وتؤديها فرق من الشبان،

تقابلها أغان لشبان من المؤتمر

الشبعبي العاأم ترد على أناشيد

الاصلاح وتدحض ما فيسها

وتهاجم الاصلاح ورموزه

ظاهرة صرب الكاسستات أعانت

إلى التسرات الغنائي اليحشي

أمحاده بعد شببه غياب عن

السناحة الفنية خيلال السنوات

الخمس الأخيرة. ويعزى ثلك إلى

اشتداد الحملة الانتخابية الثي

عكست مسخساوف كل من حسربي

الائتسلاف من الآخسر في هذه

الانتخابات ما أدى إلى لجوء

التنمة في الصفحة (٦)

يواجهون زهاء ستة آلاف عصابة منظمة تتعامل

وفي كلممة القاها في المؤتمر قال مدير

مكاغدة المدراد الكسندر سيرغييف أن نسبة

الصرائم في هذا المصال ارتضعت خلال سنة

الانتباج المحلى للمحدرات المركبة من نوع

«اکستاري» وهل. سي. د ، واستيراد کميات

و اكتشف في روسياً خلال العام الماضي ٢٠ معملاً سرياً لانتاج الخدرات تستخدم فيها

احدث المعدات ويعمل فيها باحثون كيمباويون

يتمتعون بتنفيل عال. وهناك ايضاً ٧٠٠ معمل

صغير تستخدم ادوات بدائية لاتتاج الماريجوانا

وأشار الجنرال سيرغييف الى أن روسيا

متزايدة من الكوكايين والهيرويين.

بمخدرات ميمتها اكثر من بليون دولار سنوياً.

واعتبر عدد من المراقبين ان

والدبينية، مباشرة.

مجلس النواب هو ٣٠١.

حرب الكاسيتات اشتدت بين حزبي الانتلاف

من فيصل مكرم:

ن المتسوارج وهو يصرح في ثاوا

سمغىء وعمدن الانسعى وعدناالوج

سي عمدما مطالہ تنسا في اسرائيز،ف

حمدمنير.. فيديوك

ويعول مطلع الخبنب

وكسان هائي شساكرة

دراعي البعين بنسلم

التسميال لوسيدة

تعساني فرحة عيني

كلمسات عبيد الرحجرة

والحان كسال الطويران

مليسالى التلفويون ألنوكم

الضبيرا في الفاعرة المنتخ

عنوان فلسطين يفوله

مصهما عيرنوا الاسلم

را من

زعلي

دذوق

بدلنوا في كلاس الأله

نساب س فسالي ا

للسدء في هذا المسرك

Feer STONE .

العشيف عن الطابق للا

احسد الواج السطي وكه

وكانت اسوار صلا

ملعرت منذ العصر النائخ

انغياض وسيلهانه

خصوصا في عبدال وحن المنتونع الكشف فو

اللياس من العبدا

جنيه عدلات واسلمة الربة

بعر سرق شقة الزبولة

بيطولف بيبانه

الخوافس استعل وحواله

هى السَّفَّة اثناء عطامه

ومر بالمية المرة

تسان الفسائل ويدعم

القيلع وفاد يسرقنها

عناما المتقلقا لمالث

حسين في طريقه لكن

و الشاء صيرد في شاد منطقه اصعابة شاكة

Will Emple winder

است مادسه

الاجتزاء المصبطة بالبن

صلاح الدين في النا

قلب الجميع

🗷 عباد الشبيخ عبيدالله بن حسين الاحمر زعيم حزب التجمع البمثى للاصلاح عن قرار سحب ترشيحه في الانتخابات النيابية للقررة في ٢٧ من الشنهر الجاري، قيما بدأت وسائل الإعلام الرسمية اليمنية بنشر البرنامج الانتخابي لحزب الاصلاح واذاعته منذ يوم

وعلمت والحيباة؛ من مصادر في حزب الإصلاح أن توجه الشبيخ الأصمر أمس إلى منطقة ضمر (۱۰۰ کلم شمال صنعاء) مسقط رأسه ليتولى الاشبراف المباشير على حملته الإنتخابية في الدائرة ٢٢٧ يعتبر تراجعاً عن قرآر سحب ترشيح نفسه من الانتخابات. أً وكان أعلن عن سحب الترشيح في رسالة معللة وجهها قبل اسبوعين إلى رئيس اللجنة العليـــــا

وأضَّافت هذه المُصادر ان الاصلاح سمح اخيرا باذاعة برنامجة الانتخابي عبر وسائل الاعلام الرسمية يعدما كان طلب تأجيل نلك. وأوضحت أن نلك جاء بعد تلقى الاصلاح معلومات عن خطوات مشتجعية للحنة العلبيا للانتسفايات في ضوء الإسبياب التي نكرها الشبيخ الأحسسر في رسسالته الأولى إلى لجنة الانتخابات ورسالة التعقيب الثانية في 12 من الشهر الجاري والتى تنأولت سسبع قسضساياً مرتبطة بالإدراءات المتحلقة بالإنشفابات. وكان الأحسر تلقى ردأ مقمسلاً على هذه النقاط في رسالة رسمية من رئيس اللجنة العليا للانتخابات الضميس

وكسان حسزب الاصسلاح أنزل منشوراته وملصقاته الدعائية منذ الأربِعَاء المَّاضَي، وحض مرشَّحيه على ممارسة حقيهم في الدعاية

□ طهران – من غسان بن جدو:

تسروني تركي ادس في جو من السائر الصلاة في

الجنوبي (السوناني) من الجزيرة، وذلك للمرة الأولى

منذ ٢٣ عاماً. ووصل القبارصة الاتراك صباح امس

في عشر حافلات بعدما سمحت لهم السلطات

القَّبرصية اليونانية بالصلاة في المسجد في مناسبة

عيد الاضحى الذي يحتفل به المسلمون منذ الخميس

د هالةً سلطانَ في لأرنكاء الواقع في الشيطرُ

لاريجاني قريب من المرشح حبجة الاسسلام علي اكسس ناطق نوري، ويعستسقد أنه يطمح الى تولّي

🗷 أثارت قضية لقاء غير معلن عُسقسد بين نائب رئيس لجنة الشوون الضارجية في البرلمان الايرانى النكشور محمد جواد لاريجاني بالمدير العام لوزارة الخارجية البريطانية في لندن قبل نحو شهرين زوبعة سياسية في ايران. ولا ترال القضية تثير حتى يوم أمس سجالات سياسية تشد انتباه الرأي العام، خصوصاً وانها اصبحت مادة انتخابية عشية المنافسة الرئاسية المقررة الشهر المقدل، نظراً الى ان

حقيبة وزارة الخارجية في حال فور ناطق نوري. وبات منافسسو سياسية يطلقون عليها اسم ولاري سلمان رشدي. ويضيف النص ان

رُتب بالتنسيق مع السفارة ألايرانية في لندن، وأكد ان كل ما دار من حديث سُجِل في محضر رسَّمَى بِحَسفظ فَي وثَّاثُق وِزارةٌ الخارجية الايرانية. ولم يرد على كل الأتهامات التي توجهها اليه اوساط سياسية وأعلامية، كما لم يوضح ملابسات ما يُنسب اليه من مضامين دليجرالية، ساقها خالال صديشه مع المسؤول الانكليىزي. لكنه شدد على ان ما

دار في الكواليس وخرج الى العلن الأن «مُشوه وموضع شبهة». وينسُبُ النص المتحداول في اوساط جماعات سياسية ويعض الصحافيين ويُقدم على أنه نسخة لمحضر جلسة الاجتماع «السري» الى الدَّكُتُور لاريجانيّ قوله أنّه كان معارضًا لعملية احتجار الرهائن داخل السقارة الامبركية في طهران بعد انتصبار الثورة،

مرأتان من القبارصة الاتراك تصليان في لاونكا امس. (رويتر)

يوم استثنائي في قبرص

لاريجاني تحدث كـ ليبيرالي الى مسؤول بريطاني

زوبعة سياسية في إيران

أدت إلى احراج ناطق نوري

اصبحت ومعبراً ولنقل المضدرات الى اوروبا

الفربية والولايات المتحدة من افغانستان

ونكرت الباحثة الاسيركية كريستينا غارنيت

النتمة في الصفحة (٦)

التي شاركت في مؤتمر موسكو أن الادمان على

ISSN 0967-5590

- غييت». لكن لاريجياني نفي ان اللقياء كنان سرياً وشيد على انه

وأنه لا يوافق على اغتيال الكاتب

سياسات حكومة الرئيس هاشمى

AL HAYAT

ناطق نوري وخصوم لاريجاني بتحدثون عن اللقاء «السري، وما دار من حديث كر وفضيحة

واميركا الجنوبية

رفسنجاني، واكد ان ناطق نوري سيعدل كثيراً في هذه السياسات، بما يضعفي على السياسية الخارجية الإيرانية مرونة اكثر ويطور العلاقات الإيرانية -البسريطانية بشكل لافت. وبعد صمت استمر اسابيع، تصدت لاريجاني الى صحيفة دايران، الرسيمية امس، ووصف النص الذي ورَع بانه مشبود، لانه حمل عنوان «أهم سيا طرح...، في حرفياً كل ما دار من حديث خلال

الوحيد الفتوح للعامة على طول «الخط الأخضر» الفاصل شطري الجزيرة منذ تقسيمها عام ١٩٧٤

وقفت أربع قبرمنيات يونانيات مسنات مرتديات

أحدها ربطن، بواسطة شريطة حمراء، ورقة صغيرة

كتب عليها بالتركية: ﴿ أَلَى مواطنينا القبارصة

الاتراك، من أجل أن ينضسموا الينا في بلد موحد

وحملت النساء الأربع اغصان الزيتون، وعلى

ثياباً سوداً، ينتظرن وصول الوفد.

وحرَّء. (راجع ص ٨)

الاحتساع، أي أنه لا يتضمن اللقاء، وانه موضع شبهة لأنه النتشر بين التيارات السياسية قبل أن يصل ألى يد المسؤولين في

لاريجاني دافع عن افكاره وبررها للصدير العام لوزارة الضارجيية

البريطانية بأنه اليبرالي، وانه

وجّه انتقادات لاذعة الى عدد من

ورّارة الشارجية، واعتبر انْ

التتمة في الصفحة (٦)

طبعةالقاهرة

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات

حامو سويت بداران مجموعة من الأعشاب الناسية تذيب الشحوم من مناطق

البطن والإرداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.

زوروا معارضنا في السعودية والامارات

الوكيل العلم في الشرق الاوسط نسأتشسورال كينسخ دوم

AL HAVAT SUNDAY 20, APRIL, 1997 ISSUE NO 12469

انباء عن لقاء بين زعيم سوداني معارض وموفد حكومي

# فيمهمة لإصلاح العلاقات

□ أديس أبابا – من أفراح محمد:

■ علمت «الحياة» ان مسؤوااً سودانيأ رفيع المستوى وصل آلى أديس أبابا أمس في مهمة وصفت بأنها دسرية ومهمة، تتعلق بمساع لإنهاء الخلافات الأثيوبية

أديس أبابا ان المبعوث السودائم الإثيوبي ملس زيناوي. وأوضحت ان مُسَهِّمُة المبعوث تشركز على النقية الاجواء بين الجارتين وحل

خسلافاتهما في اطار ثنائيه. وتوترت العلاقات بين البلدين بعد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران (يونيو) ٩٩٠ آ اذ اعتبرت اثيوبيا أن مصوولين سودانيين وفروا ملجا لشلاثة مصريين متهمين في المصاولة

وطالبت الخرطوم بتسليمهم. واتهم السودان اثبوبيا بتنفيد الهسجسوم على مسدينتي الكرمك وقيسان على الحدود بين البلدين المعارضة السودانية بقيادة العقيد جسون قسرنق على المدينتين في كانون الثاني (يناير) الماضي. وقسام ركيس جسهار الأمن الخارجي السوداني السيد قطبي

المهسدي بزيارة الى أديس أبابا الشبهيس الماضي، ولم تصد مسعلومات عن الزيارة الا ان صحيفة البوبية واسعة الانتشار كشبغت بداية الاسبوع ان لقاء سرياً عقد بين وفد من التكومة السسودانيسة وزعسيم بارزف المعارضة في عاصمة في شرقً

وأوضحت صحيفة دريبورترء الاتبوبية المستقلة أن الوفد الحكومي سلم زعيم العارضية خلال اللقناء رسالة خطية من الرثيس السسوداني تضسمنت تعبهدات رسمية من الحكوسة

النتمة في الصفحة (٦)

أكداء الحياة ان القيادة في بغداد تتبنى سياسة اخفاء المعلومات

من راغدة درغام: ■ حستر الرئيس التنفيسذي للحنة الخياصية الكلفية أزالة التنابعة للأمم المتحدة، السفير رالف اكبيوس، من «منحى واضح للنسات (العبراقيسة) في انجساه خطيسره، وقسال في حسديث الي والحياة، (نصبه صفحة ٤) ونحن نحسنر العسراق من انه في حسال استمرار هذا المنحى سنضطر الاعلان إن نظام الرقابة لم يعد بعمل كلياً. وإذا حيث ثلك، سبكون (الامر) تطوراً خطيراً ، من شانه ان «يقوّض قدرة مجلس الأمن على التصرف على اساس الفقرة ٢٢ من القسرار ٦٨٧، الذي ربط رفع الحظر النفطي بتنفيسد المراق كسامسلا كل مستطلبسات اللجنة

أزاء هذه المسالة في اثناء ريارته الإخيرة الى بغداد قال ان العبرة بالافعال وليست بالاقوال دوستري ألأن ان كتانت الربود ستظهر في اجراءات ملموسية. فيقلقنا برزُّ نتيجة احداث ملموسة. والأنَّ

سنرى اذا كان هناك مجال لتجنب مثل التطور الذي نكرته، واتهم اكسيسوس القسيسادة السياسية في العبراق بتبني سياسة اخفاء المعلومات للاحتفاظ بمواد محظورة تمكنها من احداء برامج التسلح مستقبلاً. وقال القد اطلعنا على وثاثق تحستسوي تعليمات وأوامر من سلطات علياً الى المؤسسات والاجهزة العاملة فحواشا الحفاظ على قدرات اعادة تحقيق برامج الاسلحة، وواضح أن أولتُكُ الذينَ أصدروا الأوامس

واعتبر ذلك سياسة معتمدة، وقسال النبك نطالب باجسراءات ويقرار سياسي، وزاد أن عشرات الآلاف من قطع النخيرة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ ممرت لكن مسا تبقى يظل خطيسرا،

لست ضُخْمة، أنما النوعية هي من احسن الإنواع.. وأكد اكيوس في الحديث انه ينوي ترك منصب

وشب في السلطات العراقية اصدرت اتعليمات من أجل والاحتفاظ بالنوعية الإفضل، من المواد السيامية من الإسلحية البيولوجية، وتابع: ﴿ فَالْكُمْيِةُ

بسه في الامم المتحدة اول تمور (يوليو) المقبل ليتسلم مهماته سفيرأ للسويد لىدى واشتشطن في اول ايبلول

سچل بها معشرف به بولياء.

واعتبر أن هناك «الكثير مما يجب

عمله لاعداد هذا السجل وتواصل

بذل الجهود من اجل تنسيق الأدلة

التي تملكها حكومات وتحليلها.

مع وجود نية قوية للتقدم في هذه

العملية، ونتطلع ألى ارسال المزيد

من الأملة التي تجمعها وتوزعها

مجلس النواب الأميركي سيناقش مشروع قرار

# تالبوت يؤكد دعم ادارة كلينتون حملة دولية لحاكمة صدام

الاميركي الاربعاء الماضي، اعتبر اجل توثيق جرائم للحرب واعداد

فيها أن «توثيق جرائم الصرب

التى ارتكبها النظام (العراقي)

وانتهاكاته للقوانين الانسمانية

الدولية، يمكن أن يساعد الشعب

العراقي، وربما نُظَّاماً جديدا إفي

العراق) لتطبيق القرار ١٨٨٠ الذيّ

اصدره مجلس الامن في نيسانً

(ابريل) ١٩٩١. واشار تالبوت الى

من كامران قره داغى: ■ اكد نائب وزيرة الخارجية الأصيركية ستروب تالبوت دعم ادارة الرئيس بيل كلينتون حملة دولية هدفها مصاكمة الرئيس صدام حسسين وأركبان نظاسه ب ، حرائم حرب، ضد الشعب

العراقي. ووجه تالبوت رسالة، وقعها بصفته «وزير الخارجية بالوكالة، في غسيساب الوزيرة مسابلين اولبرايت، الى رئيسة ،تحالف حقوق الانسان، كاترين بورتر لمناسبه بدء حسلة واندايت لمساكسة صدام في الكونغرس

ان هذا القسرار يلزم ءاي حكومسة عراقية فتح حوار واسع بين العراقيين، من أهدافه وانهاء القمع واحترام حقوق الإنسان بما فيهآ حسقسوق الإفسراء للنتسمين الي الإقليات أو الجماعات الدينية،. واكد أنءالحكومة الأمبركية

وشارك في جلسة تنشين حملة والدايت، في الولايات المستحدة

مساعد وزيرة الخارجية لشؤون حقوق الإنسان ستيف كوفي، الذي قرأ رسالة تالبوت، واعتضاء

(اندایت) ومؤیدوها،

التتبة في الصفحة (٦)

#### تؤيد جهود (اندايت) وغيرها من أوع آلاف عنصر في مواجهة ٦ آلاف عصابة! روسيا والخدرات

🗆 موسكو – من يوري تيسوفسكي:

🗷 غدت المخدرات أفة خطيرة تهدد الكيان الروسي، واكد مؤتمر دولي عقد في موسكو أن في روسيا الآن نحسو عليوني معدمن على واحدة بمعدل ٢٦ في المئة واشار الى اتساع المخدرات. واشار المتحدثون في ألمؤتمر الى أن متعاطى الخدرات يشكلون نصف العدد الاجمالي لرتكبي الجرائم في روسيا، وقت صدرت خيلال العام الماضي أحكام بالسجن على - ١٥ الف شخص بنهميَّة صنع المخدرات وحفظها وبيعها. وضبطت الاجهزة المختصة ١٠٠ طن من مختلف انواع المخدرات نصفها من أنتاج دلخلي والنصف الآخر مستورد. وقال له والصِّياة، خبير من وزارة ألداخلية رفض الكشف عن اسمه أن أجهزة مكافحة الخدرات لا تضم سوى اربعة الاف عنصر

🗖 القاهرة - من امينة خيري:

🗷 كي تكتمل الصورة مع الهاتف النقال وسبيارات الحِساغسوار، ودرولزرويس، في شوارع القاهرة، تشبهد عيادات جراحات الشجميل في مصر هذه الأيام اقبالاً منشراً للدهشة مع أقتراب فصل الصيف، وعودة ظهور الأجسام باحجامها الحقيقية

وحين بقال أن نسبة الاقبال على مراكز التخسيس والتجميل من قبل السيدات في اوروبا تزيد مع اقتراب فصل الصيف، فإنَّ الكلام ببدو سقيولأ لاسباب كثيرة منها الاجبة ماعى والاقتصادي والسكلي، وهي تفسها الاسباب التي تجعل الأمر يبدق غريباً ففي السنوات القليلة الماضية، شبهبدت

خصوصا بين الطبقات الأعلى اقتصاديا واحتماعنأ

أُ وعثاد، وقلة من اختصاصيي الجمال

مصر وتحديداً القاهرةً تحولاً ملحوظاً في هذا المُجال، فيعد ما كانت المُرأة السعينة عنَّواناً للجمال والصحة وشرطاً لاقبال الخُطاب. بدأت للرأة النحيفة تتبوا كانة ستقدمة

ُوكونَ الفَنَانَةَ ليلِّي عَلَوِي - وَهِي أَبِعَدُ مِنَا تكون عن النحافة ~ عنواناً لُلجِمَّالُ لَدِي قطاع عريض من المصريين، لا يلفي زيادة الاقسال

وبزغت ظاهرة موازية اسمها مراكيز التحسيس والتجميل، وهي عبارة واسعة تشمل كشيرين من راغبي الانتشاع المادي الناتج عن انكباب المراة على تحقيق مفهومها الخاص للجمال مهما كلفها ثلك من مال

والتجميل النين لا يستعملون تقنياتهم إلا في حال اقتناعهم التام بجدوى ما يفعلون. واذا كانت غالبية مراكر التحسيس تعتمد في المقام الأول، وأحياناً الأخير، على اساليب فقدان الجسم سنتيعترات عن طريق التخلص

تبتلع الإفاً من الجنيهات.

يزول مع اول كوب صاء تشربها صاحبة الجسد المخدوعة. وتتراوح الاساليب المستخدمة بين جمامات الطين والأجهزة الرياضية التي بدعى انها تصدر ذبذبات ذات قسرة على تفشيت الدهون العنيدة تحت سطح الجلدا وغيرها كثير من اساليب الدعلية البراقة ألتي

من كصية من المياه المخترنة، فإن ذلك الفقدان

النتمة في الصفعة (٦)

## حلم النحافة يداعب المرأة المصرية رغم الاعجاب المتزايد بليلي علوي!

المتمردون في زائير وافقوا على اطلاق المحتجزين

# الهراوي استقبل قدورة وتابع قضية المغتربين

 استقبل رئيس الجمهورية اليساس الهسراوي امس رثيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة لمناسبة وجبوده في لبنان حيث شارك في الاحتفال الذي اقسيم في صنور اول من امس في الذكرى السنوية الأولى لمجنزرة قانا وشهداء العدوان الاسرائيلي في نيسان (ابريل) الماضي. ورافق قدوره في زيارته قصر

بعبدا الناثب عبدالرحمن عبدالرحمن. والتقي رئيس الجمهورية بعد

ثلك وفيداً من أشالي المُغَيِّدَبِين المتجزين من قبل متمردي زائير وأطلعهم على الجهود التي بذلتها الحكومة لاطلاقهم مشيرا الى الاتصالات التي جرت مع الولايات المتحدة وفرنسا وجنوب افريقيا لهذه الغابة، والى الاتصالات التي

العبودة الى ارزاقتهم في حسال ان الحالية اللينانية استاحرت طائرة ستقلع الى زائير في وقت أ لاحق لنقل المفرج عنهم.

# صفير؛ لبنان مظلوم

🗷 اكسد البطريرك الماروني الكاربينال نصر الله صغير «أنّ والمصافظة على القيم، واشنار الى ان زيارة البابا يوحنا بولس محتلة وشعبه مقهور وارانته

واستقلاله في مهب الريح». كلام البطريرك صفير جاء خلال لقائه كهنة الابرشيات في كل لبشان، في نكسرى الدعسوات الكهنوتية ألعالمية وزيارة البابا ونكرى انتخابه بطريركا للطأثفة

المارونية. وبعد كلمة للخوري منير خير الله رئيس الرابطة الْكهنوتية، تحدث البطريرك صفير، فقال دان الفصل الرابع من ورقة الخطوط الكبيري (للسينودوس من اجل لبنان) التي بحثت فِي القضايا بِينَّ كُلُّ قَدَّات المُواطَّنِينَ فِي القَصْالِيا لوطنية. فكانت لقاءات وبراسات ونُدُواتِ، اوضحت محفَّاهم ومعادىء تحكم الحباة الوطنية في لبنان. وإذا كان من الخطأ إنّ ننساق مع القائلين انه لم يعد من مشكلة في لبنان، فمن الخطأ ايض تجاهل ما كان من توضيح لبعض المفاهيم التي كانت موضوع نقاش حاد مثل التعدية والديموقراطية الجماعية التي لم تعد، كما كانت

تقارب على الصعيد الوطئيء. وأجباب على أسئلة مطروحة

والاتصالات التي أجرتها وزارة الضارجية بواسطة مندوب الامم المتحدة السفس محمد سحنون اسفرت عن موافقة المتمردين في زالبر على اطلاق المغتربين اللبنانيين المحتجزين وعدهم ٢٦ وقالت مصادر في السفارة

بوير على هامش مؤتمر مالطا،

لمعالجة الموضوع، مؤكداً أن الدولة

تولى كل ما يتعلق بالمغتربين اهتماماً خاصاً.

ويشار الى أن الجسهسود

المصتحرين لحظمق هؤلاء في استقرار الاوضاع، وأشارت الى

الحق، ولا يخشى الجهر بالحقيقة،

وهناك استلة كشييرة، ويكفي

باعتراف مسؤولين كبار دوليين

وبخاصة من الاتحاد السوفياتي،

الشيوعية من الاسهام في القضاء

عليهاء. وتابع ان الباباً دواكب

القضية اللبنانية، كما لم يواكيها

احد مثله من اقرب معاونيه اليه.

وهو مقتنع بان للبنان دورأ كبيرأ

في المنطقة من خالال العيش

المشترك بين مسلمين ومسيحيين

على قدم المساواة، وهذا وضع فريد

في المنطقة، وما ترك أبان الآحداث

مناسبة الالفت الى الوضع

اللبناني الماسوي وقد جمعت

مداخلاته لمصلحة لبنان في كتاب

دل الى انه ما غاب يوماً عن

الوضع فيه، واستصراخ الضمير

العالمي لانصافه، ورأى صفير دأن

معظم اللبنانيين ينظرون الى زيارة

البابا نظرة سطحية اى سياسية،

ولا يؤمنون بالقول المعروف لا

يغير الله ما في قوم حتى يغيروا

ما في انفسهم والتغيير ان لم يات

س الداخل، فقد نطول الإنخطار من

يون ان ياتي ذلك لأن هذا التغيير

يبدأ في النقوس اي في التصميم

عليه والتخطيط له، والعمل في

سبيل تحقيقه، ونسيأن كل هدف

سواه، ولو كنا عرفنا أن نتخذ هذا

الموقف الموحد من قضيتنا، لكنا

ريحناها منذ زمن ولم يقت الاوان

بعبد شسرط ان نوحب الرؤية

واعتبر ان «هذه الزيارة ستقفر

بلبنان الى واجهة الاحداث العالمية

من حيث التعريف بقضعته،

وسيرافق البابا ما لا يقل عن مئة

صحافي ورجل اعلام وسيسلطون

الاضواء على الوضع اللبنائي،

وسيبوردون نشفًا من تاريخه،

ويبسطون قضيته على العالم

ويذكرون بانه بلد مظلوم وأرضه

محتلة وشعبه مقهور وارانته

مشلولة وسيادته منتقصة

واستقلاله في مهب الربح، هذا امر

لا يستهان به، والرأي العام الدولي

له وزنه في تقرير مصير الشعوب

وختم وافليست هذه مكاسب

يجب أن نشكر البابا عليها؟ ويعد،

ان هذه الزيارة تستعي منا

استعداداً روحياً لإثقاً قبل كل

شبىء ولهذا اصدرت امنانة سنر

سجلس البيطاركة واللطارفة

الكاثوليك في لبنان توجيهات للرعايا والمؤسسات الكنسية،

نامل في أن يصير العمل بها.

وزيارة ألبابا ليست زيارة اي

رئسس دولية، بيل زيسارة راس

الكنيسة ونائب السيد المسيح على

الارض، وبالتألى انها حقاً زيارة

راعوية، لكنها ليست، كما يقال،

طوباوية، ان لم تنفع لا تضر. هذا

زعم باطل، وهي مجلبة خير ويركة، وحسبنا منها ان تكون

Check one only:

→ Accention PC Trail
 → PC Pregramming
 → Compoter Repair
 → Interior Decorating

\_t Gun Repnir

→ Electronics Technician

والبلدان.

**Great careers!** 

Professional Career Development Institute

6065 Roswell Road, Dept. XXEA53, Atlanta, GA 30328 U.S.A.

→ Legal Transcription

→ Bookkesping and

Accounting

Video/VCR Ropair

→ Property Management

Medical and Deutal

Learn important career skills through one of

fessional-level programs. Train now in your own home for the world's No. 1 career choices.

Free literature: send today! I

Name \_\_\_\_\_ Age

Address \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_

\_ Medical Transcription \_ \_ Paralegal/Legal Assist.

-----

\_ Home Inspection

→ U.S. Tax Preparation

→ Real Estate Appraisat

PCDI's accredited home study courses. Choose

الله تمكن بما اتخذ من مواقف من

زيارة البابا لغسل القلوب وقفزة عالية

# ارضه محتلة وارادته مشلولة

🗖 بيروت - والحياة::

لبنان لن يقف معافى ويتحرر شعبه ويستعيد دوره ألا بالايمان الثانى للبنان ستعيد الضوء اليه وتذكر بانه بلد مظلوم ارضه مشاولة وسيادته منقوصة

سأبقاً، مثاراً للجدل. وهذا بليل

عن زيارة البابا للبنان من مثل، ما معنى أن تكون زيارة راعوية؟ وما المفهوم بهذه الزيارة؟ وأذا كانت لن تغير شيئاً على ارض الواقع، فما الماجة اليها؟ ويخشى ان تكون تكريساً لهذا الواقع. وفي هذه الحيال من الإفضيل الا تُقمّ، الّي ما سوى دلك ... فقال: «اولاً الزيارة واعوية لأن الغاية الاولية منها تواسيع الأرشساد الرسسولي الذي بختتم مرحلة عن السينودوس ليفتتح مرحلة جديدة، وهي مرحلة تطبيق ما يتضمن هذا الارشاد من توحيهات تطبيقاً عملياً. وهذا معناها الراعوي. ومن لا يدرك ان المبادىء الدينية، إذا طبقت على الحياة اليومية، كان لها تاثير بالغ في الحياة الاجتماعية والوطنية؟ (...) ثانياً الزيارة على المدى البعيد لابد ان تغير ما يجب تغييره على ارض الواقع، وهي اذا نجحت في اقناع اللبنانيين بغسل قلوبهم ومضافرة جهودهم وتوحيد صفوفهم على قيمهم الوطنية من دون مزاحمة لاحتلال مركز أو جني منفعة خاصة، فانها تكون حتماً في محلها، وبعد فأن البابا اصبح معروفاً عنه أنه لا يحابي في قول

واشنطن الدكتور رياض طبارة، بعض تفاصيل التحرك الذي واكبه ذلك التحول واستطرادأ قراءته السريعة لمستقبل عملية السلام في ظل السياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، وطريقة التعاطى اللبنّانية في جنوب أفريقيا أن الاتفاق الخاص بأطلاق الاميركي مع العقبات التي يضعها امام في هذا الحديث أكد طبارة أن الجيش الاسرأئيلي ارتكب المجزرة عن قصد وكان

غاضباً على رئيس الحكومة الاسرائيلية انذاك شمعون بيريز، وان الاميركيين يربطون رفع الحظر عن رعباياهم ألى لبنان بعملية السلام رغم اعلانهم ان اسبابه امنية وان تصريك المسارين السوري واللبنائي سياتي حكماً، مشيراً الى أنَّ واشنطنَّ تتكيَّفُ احساناً مع طروحات نتانياهو لكنها لم تترك اسس مدريد حتى الان، وقال أن أنعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان لم يكن له علاقة بعملية السبلام بل بعوامل عدة منها تصرك الجالية اللبنانية السياسي في اميركا للمرة الأولى في شكل فاعل. هنا نص الأسئلة والأجوبة التي افرغ طبارة فيها بعض ما في جعبته:

🗖 بيروت – من وليد شقير:

🗷 مجزرة قانا كانت نقطة تحول في

عملية البييلوماسية اللبنانية والتحرك

اللبناني عموماً في الخارج. في النكرى

الأولى، حاولت والحياة، أن تتنكر مع

السفير اللبناني السابق (المستقيل) في

 أحيا لبنان نكرى مجزرة قانا التي كانت مفصلاً في تغيير وجهة الاحداث اثناء عملية «عناقيد الغضب»، وفي طريقة التعاطي الاميركي

مع عملية السلام. – حين تمت عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية، اول ما حاولنا القيام به وقف اطلاق النار. عقدت اجتماعات خصوصاً مع مساعد وزير الشارجية لشمؤون الشمرق الاوسط أنذاك روبرت بلليترو للوصول الى وقف النار. وكانت اجتماعات طويلة احدها دام ثلاث ساعات، يوم احد في منزل بلليترو. كان احساسي انهم غير مستعجلين. كان يسجل ملأحظات ويقول: انا سأتصل بك.. بحثنا كفاية ودعني ابلغ وزير الخارجية واعسود اليك. لكنِّي كَنْتَ لحس انْهِم

ينتظرون ان تأخذ الامور مجراها. حين حصلت مجزرة قانا كانت مرت مرحلة لم تعد هناك مفاوضات وبربت الاتصالات. فجأة اتصل بي وطلب لقائي. وقال لي: الفكرة التي طرحتُها منذُ اسبوع جيدة وهي وقف اطلاق النار. فقلت له صارت القصة على مستويات اعلى ويجب ان تحلُّوها في المنطقة نفسها ن في حينها قد جاء وزير الخارجي الفرنسى هيرفيه بوشاريت ورئيس المجموعة الاوروبية وزير خارجية ايطاليا سوزانا انبيلي وقلت له: لم بعد هناك حديث مفيد بينتا هنا.

وقد تحركت اميركا كلها نحو النطقة، (منسق عمليات السلام دنيس) روس وصل مع مجموعته في سرعة، وزير الخارجية وارن كريستوفر كان في جولة قطعها وجاء. كان همهم الإكبر وقفُّ النار. والتفسير الذي اعطى يومها وكانت له الصدقية، هو أن الضوء الاخضر الذي كان اعطى لإسرائيل في الهجوم اقترنّ بشرط تفادى المدنيين، وعلى اساسه حصل الهجوم وهو الشرط الذي كان وضعه ايضًا (رَّئيسَ الْحكومة الاسرآئيلية أنذاك شمعون) بيريز مع جيشه.

فجأة حصل حائث التعرض لسيارة الاستعاف في المنصوري، وبعده، كما عرفنا، اصدر بيرير انذاراً الى الجيش بعدم اطلاق النار حتى لو كان هناك شك في وجود مقاوم داخل مجموعة من المُنتِينَ بعد انْ قَالُوا لَهُ أَنْهُمْ كَانُوا يعتقدون بوجود مقاومين داخل سيارة الإسعاف. فقال لهم: حتى لو كان هناك مقاومون لا تطلقوا النار

وفجأة ضربوا مبنىء جنوب النبطية على اساس انه يحتمل ان يكون فيه مقاومون على رغم الاوامر السابق نكرها. وكان سبقه تصريح من قائد الحملة الاسرائيلية يقول مصتى لو طلب منا بيريز ايقافها لن نوقفهاء. كان هناك تمرد وهذا الاحساس كان موجوداً.

فَجاة نَفْنُوا صَرِية قَانَا، وقد عُرف فورا انها كانت مقصوبة لأن تقرير الامم المتصدة لا يترك شكاً في تلك. القصف حصل على مكائين، حصل تركير على محيط مخيم الأمم المتحدة، ويقنابل تنفجر على الأرض، تهدم التجهيزات والمعيدات أي المدافع والإسلحية. أميا التركين الذي حصل دآخل المضيع حيث الثجا المدنيون، فكان بالقنابل التي تنفجر في الفضاء. وهذه مصنوعة لقتلُ الناس. ولَّم يكن من شك بحسب تقرير الامم التحدة انها كانت مقصودة. ومورس ضغط كبير على بطرس غالي (الامين العام للامم المتحدة انذاك) كي لا ينشره

لأن من الواضح انها كانت مقصودة. التفسير الَّذي اعطى لنا في حينه ان الجيش الاسرائيلي كان يضرب البنيين على رغم الاوامر له بالعكس، ويقال، وهذه مسألة لا يمكن التثبت منها، أن الجيش كأن ليكونياً وكان يحاول اظهار بيريز بسواد الوجه حتى لا ينجح في الانتخابات. وكان الجيش عاصب والتحرك الاميركي السريع نحو المنطقة، أسر ايضاً بإن هذا العصبيان كان يتطلب من لجل ايقافه، وقف اطلاق النار.

اذأ التحرك الإميركي والهجمة الاميركية التى قسرت احياثا انها بسبب قانا، يمكن القول عنها أن يعضها قد يكون بسبب قاناء لكن التفسير الاخير هو أنها لإيقاف العصيان الذي كان جاميلا في الجيش الاسرائيلي، وآخراج بيريز

بأقل الخسائر المكنة. من هنا يظهر أن الموقف الاميركي من عملية السلام مبني على التناع بأن اسرائيل لا تستطيع ان تستمر وتعيش في النطقة من دون سلام خصوصناً هين وصلت الى الحد الاقصى الذي تستطيع التوسع فيه، لاستيعاب ما حصلت عليه وان مرحلة التوسع انتهت والعسرب الآن في حسال هي الأقسضل ليستطيعوا ان يحصلوا منهم على شروط افضل للسلام: هذا ما كان يقوله بعض المطلبن الاسسركسين المتساطفين مع اسرائيل، ويضيفون ان ليس في استطاعة اسرائيل ان تعيش في المنطقة - لأن هناك ارهاباً من الداخل وعمليات في الدلخل وانتفاضة في الداخل - ولا تستطيع ان

تستمر الافي ظل السلام. هذا ما يُفسر من زاويتين الهجمة الاميركية (الديبلوماسية)، أن في ما يتعلق بقانا او السلام. عملية السلام أستراتيجية بالنسبة اليهم. انها افضل مرحلة لتثبيت اسرائيل في المنطقة في تظرهم. لئلكُ جربوا أن يحنُّدوا من هوَّ الاقضَلْ للتعامل معه في أسرائيل وصولاً الى تلك، اي بيريز.

وعند أي خلاف بين الاسرائيليين والاميركيين في اي مرحلة من مراحل السلام كنت تسمع كلاماً وتقرأ مقالات من المفكرين المتضامنين مع اسرائيل باننا نعرف أكثر مصلحة اسرائيل من رئيس وزرائها. فالخلاف هو على من يعرف مصلحة اسرائيل اكثر وليس خلافاً لان احداً ما في اسرائيل احَّدُ موقفاً غير

 بين قانا ووجهة النظر التي عرضتها عن وجود موقف اميركي بالسلام ألاستراتيجي، والخارف الراهن، انتخب نتانياهو الذي سبب جمود السلام إن لم يكن اعادم الى الوراء، اللوقف الاميركي محيّر، احياناً يتكيف مع تتانياهو بتغييره أسس مدريد...

- إنا لم أرَّ بعد تكيُّفاً كاملاً. هم قاله ا مرات عدة أننا ما زلنا على أسس مدريد والارض في مقابل السلام. هناك بعض التكيف، صحيح. حين حصلت انتخابات اسرائيل كان

موقف الادارة الاميركية وأضحأ مع بيريز تماماً، ومع نلك نجح نتانياهو، وحين نهب للمرة الاولى الى اميركا والتقى كلينتون في البيت الابيض حصل تنافر وما زال. وسببه أن نتانياهو جاء برخم الى البيت الابيض ليقول، كما رشح من اللقّاء الذي حصل، للرئيس الاميركي: انتم اشتغلتم ضدي لاسقاطي ولم تستطيعوا. الأن انتخاباتكم أتية وأنا اذا اربت أن اقوم بالشيء نفسه فاستطيع أن أؤثر في انتخاباتكم اكثر مما تؤثرون انتم في انتشاباتنا. هذا كلام يزعج في اميركا لان النظام الامبركي كله مبني على الانتضابات. حصل نفور بين الالنين بسبب هذا الموقف لأن تأثير اللوبي الصهيوني على الانتخابات الاميركية كبير، ليس لكونهم في مراكز حساسة، كما نحن نفستره، وانما لأن اليهود الإميركيين ينفعون القسم الاكبر من التبرعات للانتخابات للسموقراطيين والجمهوريين. ويقال أن ٨٠ في المئة من موازنة الانتخابات للحزب الديموقراطي كانت مدفوعة من اللوبي اليهودي. ثم ان اليهود ينتخبون ككتلة، في اتجاه واحد. الاميركيون غير اليهود يكونون عادة مقسومين بين ٤٨ و٥٠ في المشة، أو ٤٩ واه في المنة، أي ان هناك كُتلة جمهورية واخرى ييموقر أطية، دائماً، ويبقى قسم صغير بتحول من جمهوري الي بيموقراطي او العكس، وحين ينجح واحد ب ٥٣ أو ٤٥ في المئة يقول أن أنتصاره ساحق. وحين يكون هناك ٥ أو ٦ أو ٧ في المثة من اليهود في منطقة، ويصولون اصواتهم ككتلة وضجموعة، لا ضرورة لأن يكون هذاك أكشر من ٥ في المئة حتى يسبيوا انقلاباً في الموازين. وكثيرون من الشسوخ والنواب النين كانوا اقوياء وسقطوا، مثل السيناتور شارلز بيرسي الذي كان من أهمهم والاكثر شعبية في

اليتوي. الفور كان دائماً من نصيب من يكسب ٥٣ او ٥٤ في المشة من الاصوات. هم (اليهود) كانوا يشكلون ١٠ في المئة من السكان. حولوهم الى غريمه واسقطوا بيرسي على رغم شُعبيته. يحِب أن نُحست حساباً للقوة الانتضابية اليهويدية. والتاثير الاميركي في اسرائيل محدود بسبب هذه الناحية. اي يجب اقناع اللوبي اليهودي ويهود الميركا بانهم يعملون لمصلحة اسرائيل. وحين لا يَقْدَرُونَ (الأميركيون) يَحْصَلُ بِعَضَ التَّكِيفُ لَكَنْ لَهُ صَدُودًا أَيْضًا. تُسْمِع احياناً أن الإميركيين يقولون؛ يتسنا. أنا اعتقد ان لا وجود للياس. السلام خيارهم الاستراتيجي، لكن كل مدة يتركون الامور تاخذ مجراها ويتركون الفريقين،

لاعتقائهم أن الأمور نضجت. اما تفسير هذه المواقف بالقول ان هناك تناقضناً، فالا اعتقد ثلك. هذه سماسة. تلف العملية بعض الوقت. الجَـمنود لا يعنى انها ۚ وقَـفَت نَهائيـاً.

والعبارة التي تستخدم في هذه الحال:

معوهم يغرقون، ثم يعودون الى التحرك

والتحريك لا يعنيّ ان هناكٌ تناقضاً. ● لكن الاميركيين يعتبرون بناء المستوطنات عقبة امام السلام وفي الوقت نفسه يتحركون عملياً وكاتهم سلموا ببناء الستوطنات. الا تعتقد أن هذا ينل أنهم يتكيفون مع ما يريده نتانياهو ويخاصة الضغطعلى الفاسطينيين لوقف العنف

- يتكيفون بمقدار ما هم غير قادرين على اقناع الراي العام اليهودي الاميركى والأؤسسات اليهودية الاميركية، بوجهة تُظرهم من المؤكد انهم لم يستسلموا لأفكار نشانياهو. وإلا خبريت عملية السلام. هو قال أن لأبحث في قضية القدس وكنذلك الحولان، وقال بالامن في



سفيرلبنان السابق في واشنطن يتذكر قانا

رياض طبارة: الاميركيون سارعوا لوقف عصيان الجيش على بيريز

مقابل السلام. الاميركيون قالوا ما زلنا على مدريد. التكيف ليس مئة في المئة. بتكيفون فقط الى الحد الذي تسمح لهم به السياسة الداخلية الإميركية.

ولكن على المرء القول انهم لم باخذوا طروحات نتانياهو وساروا فيها، لأنهم لو احدوها لكائت عملية السلام توقفت الى ما لا تهاية. ويما أن السلام خبيار استراتيجي لهم لأنهم يعتبرون أنه يثبت اسرائيل في المنطقة، فإنهم لم يماشوه في طروحاته. وبعض الاحيان كانوا يقولون لنا: ارايتم غير طروحاته؛ انتظرونا... يعني من جهة ليس هناك استسلام كامل للطروحات الاسرائيلية، ويصاولون

المجيء به الى الوسط • هل حدود قدرتهم على التأثير مرتبطة مثلاً بالفضائح التي تلاحق كلينتون؟ - الغَضائح جُزء من اللعبة السياسية

الامسركية. هناك الانتخابات والقوانين التي يريد تمريرها في الكونغرس وكذلك صلاحيات الرئيس، كلَّها تدخَّل في اللعبة. وهم ينخلون في كل جوانب اللعبية. فتحرير قانون في المجلس يطرح السؤال هل يساعدونه ام لا هناك اخذ وعطاء. قد يستطيعون التخفيف من الفضيحة ومن الهجوم عليه في الكونغرس. وهذا له ثمن. وهذه هي اللعبة السياسية الاميركية. اللّوبي هو الاحّد والعطاء. اللوبي الخاص بناً ضعيف كثيراً. اما اللوبي الخاص بهم فقوي ويتعاطى بالامور السياسية، احياناً يطلب الرئيس معونتهم في امور خارجية ويطلب نعم اعضاء مجلس الشيوخ النين معهم واحيانا تكون لاعلاقة لها بإسرائيل

الكنهم يطلبون في مقابلها. الافادة، عبر اليهود الاميركيين، في للقابل من الشاكل التي يتعرض لها نتانياهو، في فضيحة بارعون؟ هل الاميركي قادر على توطيف هذا

- حين حصل الضلاف بينهم ويين نتانياهو في اول الطريق، كانوا يسيرون مع بيرين، فَجاء خطثان. طبعاً ارانوا الصُّعْط عليه لرده عن امور كان يطالب بها وكانت ستخرب عملية السلام. أحياناً يطلبون مساعدة من الخارج. مثلاً حين انعقنت القمة العربية واتخنت موقفاً. لا اعتقد أن الاميركيين كانوا رافضين أن يتخذ الموقف الذي يهند العلاقات والتطبيع مع اسرائيل كان همهم الا يصل هذا اللوقف الي قطع شعرة معاوية، لكن لا اعتقد أنهم كانوا منزعجين أن يقف العرب هذا الموقف، لأن هذا يساعيهم على

حِلْبُ نْتَانْيَاهُو الى حَظْيِرتَهُمْ. اي ان الموقف العربي غير المائع ليس حضراً في هذه المرحلة، ولنلك لا يحاربونه. ما يحاربونه هو قطع الشعرة الاخسرة. وحين يحصل اي شيء داخلي فى اسرائيل يصاعد على الوصول الى اتفاق بينهم وبين اسرائيل، لا ينظرون البه سلباً، لأنه من ضمن اللعبة من اجل الوصول الى اتفاق مع الإدارة الإسرائيلية لا يحرب عملية السلام.

أَدَأً كُلُ الْأُمْسُورِ، أَنْ كَنَائِتَ أُوضِنَاعِناً اسرائيلية داخلية أو موقفاً عربساً أو موقفاً أوروبياً، لا تضايقهم الا اذا وصلت الى حد يؤثر سلباً في عملية السلام وتوقفهاً. لذَّلك فأن بخُول اوروبا على الخط مسموح به الى حد معين. اما اذا تخطى هنذه الحدود فينقرون منه ويقولون: انكم تتدخلون في عملية السلام ويتفاصيلها. نُحن نريدكم أن تنشلوا جو أ يقرب وجهات النظر.

🌢 مناك تركييز امييركي على السار الفاسطيني وجمود على السارين السوري واللبناني، ألى اي مدى تعتقد أن السياسة الاميركية ستعطي الاولوية للمسار الفلسطيني من دون تحريك السوري واللبناني؟ ثم ان جمود عملية السلام يترتب عليه الكثير في الوضع اللبناني هل يؤخر نلك رفع الحظر الاميركي على لبنان ويحول مون مقابعة نتائج مؤتمر أصدقاء لبنان؟

- فلنجب عن كل سوؤال على حدة.

اولاً: الاميركيون يعرفون ان لا سلام دائماً من دون سيلام شامل، ان يكون عادلاً فهذه قصة اخرى. إذ ليس من المعقول ان تدخل الدول العربية في عملية السلام من دون سورية ولبنان، ويخاصة من دون حل لمسألة الجولان. والايام تبرهن نلك وهم يعرفون هذا الشيء منذ البداية، لكنهم أحيانا كانوا يركرون على مسار يون غيره واحياناً كانوا يقولون عندما نجد مدَّخُلاً مَّاء نُدخُل قبه، فكان المسار الاربني، واحسانأ تجدهم يركزون على ناحي وعندما تتوقف ويجدون مدخلا اخر عبر مسار اهر يتحركون. وفي الوقت الحاضر اصبيع السار الفلسطيني صعياً، اذ كلماً تقدموا في السار الفلسطيني كلما دخلوا في الأمور الصعبة اكثر، كالوضع النهائي

ويتكيفون احيانامع نتانياهو لكنهم سيحركون المسارين السوري واللبناني وقضية القدس، بمعنى أن الأسس المتبقية هي المهمة والأكثر تعقيداً، فإذا تعقيت هذه المسالة لا عد من تحويل العملية إلى مسسارات اخسری، اما فی سا بخص المسارين السوري واللبناني فإن ما بشجع على تقدم فيهما هو عدم وجود اعتبارات اسرائيلية بينية. ثمة مسالة سيأسية امنية لكنها ليست بينية، العملية الدينية الاسرائيلية تواجه صعوبات كقضية القنس والمستوطنات واللاجئين، أما الجولان وجنوب لبنان فلا يوجد بعد ديني لهما، لذلك اعتقد ان السار الفلسطيني سيكون صعباً. اما الخطوة اللاحقة فستكون عبر السارين

> • مل تتوقع أن تكون الخطوة القبلة نحو المسارين السوري واللبناني؟ - لامهرب من ذلك، اذا اعتبرنا ان

الاميركيين يريدون السير في السلام كخيار استراتيجي. ولا بد لهم في النهاية من العودة الى هذا المجرى لأنه سيحدد في النهاية اذا كان من سلام في المنطقة ام لاً الربن خطوة والفلسطينيون خطوة، ولايمكن لهم ان يصلوا الى الهدف الاستراتيجي من دون سلام شامل لن ياتي الإعلى اسس معينة اتفق عليها في

وفي النهاية سيعودون الى هذا السار والى الأسس التي اتفق عليها في الماضي وهي اسس مدريد. • حتى لو بقيت معقدة على المسار

 في النهاية لا بد من اطلاق المسار الفلسطيني، ومن اجل ايجاد سلام دائم يجب أن يكون شاملاً، والحجر الاساس في ثلك هو سورية ولبنان. ومهما اهملوه حالياً سيعودون اليه، الا اذا لم يعد خيار السلام استراتيجياً. لذلك اعتقد انهم

سيدخلون في هنين المسارين. اما الشق الثاني لجهة التاثير على لبنان، اعتقد ان في السلام مصلحة لكل بلدان المنطقة، وهو لمصلحة لبنان خصوصاً (...) فالسلام هو حل من حلول مشكلة لبنان التي عانى منها خلال الحرب وما لحق بة من اصرار ببلايين الدولارات حيث تقول ارقام البثك الدولي انها تتراوح بين ٢٥ و٣٠ بليوناً. وهو رقم مشكل ١٣ ضعفاً للبخل القومي حين انتهت الحرب والأن يساوي على الاقل ٣ اوعُ اضعافُ الدخلِ القوميِّ. اذا السلام ينَّهِي التوتر العسكري في لبَّنان، ويصبحُ الدخل السياحي فيه عشرة اضعاف ما هو عليه منثل سائر دول المنطقة، لأننا الوحيدون الذين خرجنا من حرب مدمرة بهذا الشكل من بين دول العالم كلها. لذلك فأى بغع اقتصادي من هذا النوع يهمنا ن عدم وجود الهبات الت اورويا من (مشروع) مارشال ستاتي من الناحية الاقتصانية التي ستنتج عن

عملية السلام. . • الى اي مدى يقلل الجعود في السلام

من شرص رفع الحظر الاسيركي ومن فرص تطبيق نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان؟ - الحظّر الاميركي فيه ناحية سياسية قوية، والإميركيون يؤكدون لنا دائما انه امني، انا غير مقتنع، وقبل ان اترك (كستُقير للبثان في واشننطن) كانت لي جلسات مطولة. وقلت لهم: دعونا من المسالة الأمنية، نحن اعطينا اكثر من ٦٠ الف فيزا الى أميركيين أتوا الى لبنان ولم تحصل اي حادثة لأي منهم على مدى السنوات الأربع، بينما حصل للاميركيين في بلدان اخرى حوادث كثيرة، مثلاً هناك في كولومبيا اميركيون محجوزون ومُخطوفُونَ حالياً، ولم تَنْفُذُ اميركا حَتَّى الآن اي حظر على سقر الاميركيين البها، اذاً ليس هناك من مبرر لبقاء هذا الحظر، علماً أن الحكومة الأمعركية لا يحق لها اصدار قرار بالحظر على الأميركيين لأنهم أحرار بالسفر الى حيث يشاؤون، ولذلك لم يسموا ذلك حظراً، وانما تقييداً على استعمال جوازات السغر، والصحة من خلال ذلك ان جواز السفر وثبقة حكومية. سالناهم لماذا لم تحوكوا الحظر الى انذار اذا كانتُ المسالةُ امنية؛ فحتى لو اعتبرنا ان المسالة امنية فإن طريقة الإنذار احسن واوضح للاميركي من نون ان تقول له لا تستعمل جواز السفر، لذلك لا يوجد حجة للحظر. وعلى رغم تأكيداتهم أعتقد أن المسالة لها علاقة بعملية السلام. ورايي أنهم يستخدمون هذا الموضوع جزرة في التَّفَاوِضَ عَلَى السلام، والدليل انه على المسان الأربشي، كان هناك حصار على خليج العقبة. عند حصول السلام، بعد اسبوعين او ثلاثة فك الاميركيون الحصار عنْ الْعَقْبِةُ، هذه كانت جزرة. اذا كانوا يحملونها جزرة علينا فاعتقد انها خاطئة لْأَنْنَا أَخْرَ مَنْ سَيِوقَعَ السَّلَامِ، وَحَجَّتْنَا معهم هي ان تعاملكم مع لبنان يحتاج الى صدقية، كيف تتعاملون مع الحكومة والشيعب في لينان في المفاوضات وهذه الصدقية تخَّف يسبب الحظر؟ عليهم رفع الحظر حتى إذا جاء دور لبنان بكون لكم صدقية بأنكم لا تقاصصون بلداً من بون

أن شاء الله يتفهموننا، قسم كبير من الادارة الاميركية، كان اعتقد حن جدده ا الحظر ان تحركاً ايجابياً سيحصّل وُحتي حماعة مجلس الأمن القومي في كالمي معهم كاثوا يقولون انه سيحصل شيء ايجابي، قد لا يكون نهاية العملية. وحيّن لم يحصّل تلك هم استغريوا انضاً.

اعتقد انهم باثوا على شبه قناعة ان لا مبرر للحظر حتى في عملية السلام واعتقد انهم بداوا يتقهمون أن الحظر غير ميرر ايضاً.

ر حبر ہے۔ أما بالنسبة لتأثير الجمود على تطبيق نتاثج مؤتمر اصبقاء لبنان، فإن المؤتمر جاء من دون علاقة مع عملية السلام حصل اعتراف اميركي باهمية

ونسونا، بعد قانا وجدوا أن لبنان متى في عملية السلام له أهمية، ثانياً بداوا ينْظرون آلى المستِقبل، فليتان له يور اكبر مَنْ حَجِمَهِ، وِثَالِثًا الْجِالْيَةُ اللَّبِنَانِيةِ هِنَالُ التي كأنت ساكتة وبعيدة عن العمل السناسي، لا تشكل قوة ضاغطة. والحرب جعلت اللبناني في أميركا يستحي من القول انه لبناني لأنْ حربنا كانت مخطِّلة. حين انتهت ألحرب واكتشفوا أن ألبلد يعود ويبنى من دون مساعدات خارجية والاسواق العالمية مهتمة به، عاد الافتخار بلبنان وتجمعوا على بعضهم وفهموا ان تخولهم اللعبة السياسية مهم لهم في

اميركاء وللوطن. مثلأ حين حصلت قضية اوكلاهوما (انفصار المبنى التابع له أف. بي. أي) أختبا اللبنانيون والعرب ٣ أيام في منازلهم خوفاً من ان يكون عربي قام بها. شعروا أن لا قوة سياسية لنيهم تحميهم وفهموا انهم اذا عاشوا في اميركا يجب ان تكون لديهم قوة سياسية، فلا أحد يجرؤ على لوم الاسرائيلي رغم أن هناك

قَضَاياً تجسس اسرائيلي وغيره. ومثل آخر، في سترويت جالية لبنائية كبيرة، لا يدخلون العملية السياسية، كنت اول سفير لبناني زارها. في الزيارة الأولى رئيس بلدية تيربرون التي تضم اكبر تجمع لبناني وعربي، لم يستقبلني وكان القي خطاباً «بهدل» فيه اللبنانيين والعرب مع انهم يشكلون حسبما قالوا اربعين في المئة من السكان.

حين أجتمعنا هناك قلت لهم ان

مشكلتكم بيدكم، الخطأ انكم لا تنتخبون.

شكلوا لجنة حركت الجالية ليسجل

اعضاؤها اسماعهم كناخبين. علم رئيس البلنية بذلك وحين نهبت المرة الثانية، حضر حفلة الاستقبال التي اقامتها الجالية لي واحضر معه مفتّاح المُسنة واهدائي اياه والقي خطاباً توجه الي فيه قَائلاً أنَّ الحِالية اللبنانية هي الأفضل. في المرة الثالثة نهينا مع الرئيس الحريري وكان رئيس البلدية واقفأ على سلم الطائرة، أذا حصل تحول. وحين حصلت مجزرة قانا، زار الرئيس (الياس) الهراوي نيويورك. وتحن كنا نساعد في تنظيم تظاهرات، كل يوم امام السفارة الاستراشيلية لدرجة ان الديبلوماسيين فيها فقدوا اعصابهم لانهم غير معتابين على التظاهرات امام سفارتهم. كذلك امام البيت الابيض حصلت تظاهرات احداها ضمت لبنانيين نزلوا من سترويت وأوهايو بطائرات دشارتر، وباصات وسيارات، وتجمع اكثر من الفي شخص مع الف من واشتطن امام البيت الابيض، رفعوا لاقتات كتب عليها: «نحن ايضاً وقد أوهايو، وقد ميشيغان، ...الغ من الولايات المهمة في الأنتخابات الرئاسية وكانَ الرئيسُ كلينتون عائداً من السفر ويدخل البيت الأبيض، فشاهد ٣ الاف شخص امامه وسال من هم هؤلاء؟ فقالوا له من هم. جمع مجلس الامن القومي في البيت الابيض. كنا في نيويورك مع الرئيس الهراوي وتلقيتُ مَكَالِمُهُ مَنْ احدُ كبار موظفى الأمن القومي وقال أن الرئيس كلينتون يرغب في مقابلة رئيس جمهوريتكم غدا صباحاً. انتظرت عودة الرئيس الهراوي من مبنى الامم المتحدة ونقلت اليه الطلب الاميركي وحضرنا اللقاء بشروطنا. اولاً أن تكون الزيارة رسمية اي أن يصل الرئيس الى مطار اندرون وهم كانوا يقولون ان يهبط الرئيس في مطار واشتطن العادي لانهم اعترضوا أن تهبط طائرة شركة طدران الشرق الاوسط التي اقلت الرئيس في واشتطن. وقلنا لهم أنها تابعة لطيران الشرق الاوسط لكنها طائرة الرئيس. لقد أحسست في حيثها اننا كنا قايرين على ان نصع شروطنا لانه كان هناك تظاهرة من ٣ ألاف شخص امام المدت الابيض ههذا صفل عن القبوة. حين وجدوا ان الجالية تحركت، حصل تجاوب من قبلهم. سأعطيك مثلاً ثالثاً: هناك بلدة في اميركا اسمها بيوريا الينوي، وفي الكونفرس الاميركي عبارة مشهورة يستخدمونها عندمنا يتقدم احدهم باقتراح قانون أذ يسال الشخص المعنى: هل يَعشي هذا الاقتراح في بيوريا؟ اذ أن هذه البلدة هي قلب اميركاً النابض. زرت البلدة فوجدت ان قيها أربعة من اعضاء المجلس البلدي الثمانية فيها لبنانيون، كنلك رئيس البلدية وعضو الكوتغرس من اصل لبناني والسيناتور كنلك. في البلاة يعيش لبنائيون اصلهم من قرية أيطو في الشمال، فيها كاهن ليناني يجمعهم وصاروا قوة سياسية ويمثلون عشرة في المئة من السكان خاضوا الإنتخابات ونجموا، وباتت بيوريا مثلاً: اذا اشتغل اللبنانيون في السياسة يتقدمون الخلاصة هي أنَّى اعتقد أن السبب الثالث للاهتمام الأميركي بلبنان هو الجالية. وأرى انه من الإمداف الإساسية للسفارة والسقدر هناك العمل على جمع شمل الجالية والتوفيق بين اعضائها وإقناعها بنخول المعترك السياسي الاميركي، واذا نُجِحِنًا في نَلكِ فانْ تَأْلِيرِهَا أَكْبِرِ مَنْ الاعلانات في الصحف والدعايات المكلفة كثيراً بالقارنة مع نتبجتها. ان هذه الاسبياب لا تؤثر في عملية السلام وبالتالي فان مؤتمر أصيقاء لبنان انعقد من دون النظر إلى عملية السيلام. أنه انجاز لانه اول احتماع بنعقد لهدف في المنطقة، لا تدخل استرائيل فيه كلُّ الاجتماعات الاخرى كان لها علاقة بها، لا هذا الاحتماع، بفعل الاسباب والعوامل التي تكرناها كلها، اي لان الامدركي مهتم بالمفاوضات ويور لينان فيها، ويدور لُبِنَانَ ٱلْمُستَقَبِلْيَ عَلَى الْمُدِي الطويلَ

وبالجالية اللينانية.

واضاف في برقيته رقبل ايام

من موعد انتخابات مركزية لقيادة

الاتحاد، وجهت (الحكومة) صُربة

قناسينة للديموق راطينة عندمنا

اصدرت قراراً من دون اي مسوغ

قيانوني ويشكل متضالفة لكل

الانظمة وخصوصا نظام الاتحاد

خمس هيئات جديدة ليوم ٢٤

نيسان، والمعلوم أن الاتحاد يضم ٢٢ اتحاداً ممثلة بـ ٤٤ عضواً،

ولفت في هذا المجسسال الى أن

يطلب لها ان توفر بحسب نظرية

الحكومة عشرة اعضاء حدد، (أي

الاتحادات الخمسة المستحدثة في

۱۰ اصوات).

تحركات اسرائيلية في الشريط

## تغيير الحكومة لايحل الشكلة

# ارسلان: الملحقون الاغترابيون سيعينون في اسرع وقت

يُطرح دائصاً عند اي خُـلاف، فـهل

ورداً على ســـؤال في شـــان

الوضع الدرزي قسال ارسلان

مكيف يمكن أن أكون مع التوافق

في كل لبنان وأكون ضيد التوافق

داخل الصف الدرزيء. واشبار الي

انه الدى الدروز اكتشار من رأي سياسي وربما ديني، وقد وصلنا الى قناعة انه لا يمكن تجاهل

وعن وجود «شهر عسل، بينه

وبين الوزير وليد جنبلاط قال: الم يكن الخسلاف في اي يسوم

بيني وبين واليسد بك على الصحيد الشخصي واليوم

يمكنني القسول انه صار هناك

وفي موضوع مشيضة العقل

قال: مَكنت ومّا زلت من اللهد

المطالبين باختراج هذا الموضنوع

من التداول الإعلامي وأن يبقى

طي الكشمان حتى نصل الى حل

مرض، ان كلامي سنواء مع وليد

بك او مُع كل النواب الدرور يركر

على انه لا يجبور أن يكون هناك

حل على حساب احد، بل نحفظ

كبراميات ومنوأقع وحنقبوق كل

تعايش للأفكار..

التغيير بحل المشكلة؟ع.

🗖 بيروت – «الحياة»:

■ أعلن وزير المغتربين طلال ارسالان ان موضوع أرسال ولحدين المسترابين الخسرج من التجانب السياسي وسيتم في اسرع وقت، ونحن ننسق مع وزير الضاَّرجية فارس بويز في هذا الشان واعتقد أن الامور سائرة في اطارها السليم،

وقبال في حبيث له امس رداً على سبؤال دان هناك سيساسية صه يونية واضحة في محاربة اللبنانيين خصوصاً في القارة الأفريقية نظراً الى ما يشكلون من قدرة، ولذلك بالاحظ دائماً ابتزازاً

وعن الانتشابات العلمة قال ارستلان: «الاجسواء لم توح بأحرائها وكان لدي شعور بانها ليست حاصلة، ورأى وان مسالة الجبل والمهجرين ليسست ثانوية وهي من اهم الشغرات التي تضمنها مشروع قانون الانتخابات، مشيداً على ان دلا لبنان من دون عسودة

المهجرينء وعن معلوماته حول تعميل حكومي قسال: «لم استمع بذلك، ولكن اقبول ان نظرتنا الى عمل

## الاتحاد العمالي طلب تدخل منظمة العمل الدولية لوقف "المجزرة" ومراقبة انتخابات ٢٤ نيسان

■ رست بورصة المرشحين الي رئاسة الاتحاد العمالي العام على الرئيس الحالى الياس ابو رزق ورئيس نقابة أتصاد مصالح المساه غنيم الزغبي في الانتخابات المقررة لهيئية مكتب الاتصاد في ٢٤ نيسان (ابريل) الجاري. على ان يصند اتصاد نقابات المصارف موقفاً في شان ترشيح رئيسه جورج حاج الاسبوع المقبل. ولن تخلو الايام الاربعة التي

تقصل عن موعد الانتخابات منّ المواقف المتشندة والصبانات المضادة الصادرة عن القيادة الصالية للاتصاد والاتصادات الإخرى المعارضة لها. منها المنتسبة والمنتخبة حسثا والمقاطعة، ومنها المستحدثة بقرار من ورّارة العمل وغب المنتسبة الى المجلس التنفيذي للاتصاد، خصوصاً ان هيشة مكتب الاتصاد العمالي اعلنت في بيان اذاعته بعد اجتماع اول من أمس برئاسية أبو رزق أنهيا دلا تعترف الإبالاعضباء الممثلين للاتصادات الاثنين والعشسرين الذين يتمنكل منهم المجلس

واعتبر ابورزق اقرار وزارة العمل تنسيب الاتحادات الخمسة

قانونية وغير نظامية وغير يستثورية وتدخلأ في شؤون الاتحاد وبداية وضع اليد عليه. واوضح أن الاتصاد بهسئساته النست ورية لم تدرس طلبات انتساب هذه الإتحادات ولم توافق غليهاء واكنت الهيئة ايضأ وعضوية ألمندوبين الأثنين لأتحاد نقايات مستخدمي البترول وعماله

الجنوب خالد الاتب وحسسر شومان، يذكر أن الاتصاد العمالي لا يعترف بنتائج الانتخابات فى هذين الاتحابين ونظراً الى ما رافية ها من تغرّات ومُخالفات قانونية للانظمة التي ترعاهاء

عبد الله غزال وعبد الغني عيسى

وعنضوية المندوبين التنين عن

اتصاد العمال والمستخدمين في

سؤتمر صحافي عقده امس معتبراً ان «الترخيص لهذه وأبرق الاتحاد العمالي أمس الاتحسادات تم وفق الاصسول الى المدير العسام لمنظمسة العسماء القانونية، وقد تقدمت بطلبات الدولية ميشال هانسن يطالبه انتساب الى الاتصاد وبعد صرور بدالتنخل السريع لوقف المجزرة سنتئ ونصف السنة على تقديم ضد الحركة النُقَّابِية وارسال مندوب لمراقعة انتخابات ٢٤ الطلبّات لم تتلق الاتصادات أي ردء. مشيراً الى أن دورارة العمل نيسان، واوضح في برقيته ان والحكومة اللينانية تبحث بالطرق أنت بورها وقامت بواجبها الذي تمليه النصوص في حماية حقوق العمال، مستندأ الى كافة عن وسائل للسيطرة على الصركة النقانية اللينانية واحكام قسانون العسمل اللبناني وترجمت محاولاتها في الأيام والنظام الداخلي للاتح الاخيرة باقتحام مقر أتصاد نقابأت عمال الجنوب وتنظيم

## لبنانيو أميركا شاركوا قانا

شبهداء قبانا من مختلف المناطق اللبنانيسة وتواصلت المواقف المندة بالغسدر الاسسرائيلي والشيدة بنضالات ابناء الجنوب والبقاع الغربي. كما استمرت الاحتفالات والمعارض في صعظم المناطق وفي دول الأغتراب إحياء

وافتتحت الجمعية الثقافية (نورسيرونت) الجناح الثقافي لحرزب والهنشباك الاشبتراكي الديموقراطي، معرضاً للصور الفوتوغرافية عن «ماساة شعبنا الصياميد في الجنوب والبيقاع الغربي، بحضور وزير الإصلاح الاداري بشارة مرهج وحشد من

المواطنين. واكد أمين سر الحزب مسؤول العلاقات الثقافية اهارون

🗆 بيروت - «الحياة»:

■ واصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على المناطق الجنوبية المناخمة للشريط الحدودي المحتل ونكرت مصادر امنية أن المنفعية الاسرائيلية قصفت منتصف ليل الحمعة - السبت وادي الحجير ومجرى الليطائي ثم محيطهما بأسلحتها الرشاشة الثقيلة من موقع القنطرة.

وظهر أمس نفنت الطائرات الدربية الاسرائيلية سلسلة غارات وهمية فوق قرى القطاع الاوسط وكسسانت المواقع الاسرائيلية في القطاع الغربي اطلقت ليل أول من امس اكثر من اهم اكثر من ٣٠ قنبلة مضييشة فوق بلدات مجدل زون والمنصبوري ووادي بلاط وقبالة شاطىء المنصوري ومسشطت اطراف محدل زون ووادي النفحة. وحلقت طائرات مبروحيية فبوق قبري جيداثا وحاريص وكفرا وباطر وبرعشيت

وقبريشا ومجدل سلم ووادي الحجير ووادي السلوقي. وشبهت مواقع الاحتلال في الحسردون وبلاط وطيس حسرف والحمرا تحركات الية كثيفة. وسجل تحرك ست البات ليل اول من امس بين موقعي طير حرفاً والحسسريون ورابطت دورية اسرائيلية مؤللة بالقرب من مدخل بلدة الجسبين. وفي تطور الفت

■ بعسروت - «الحسساة» -استمر امس التوافد الى اضرحة

شخرميان «تضامن حزب الهنشاك عبر كل مؤسساته مع اهلنا في الجنوب ومع المقاومة الوطنية.

ُ وَفَيْ نَبِأَ مِن مَـدِينَةُ دِيتَـرويتِ الامـيـركـية ان الجِـاليـة اللبنائِيـة اقامت مهرجاناً خطابياً تضمن معرضاً باكثر من ٥٠٠ صورة فوتوغرافية عن مجازر اسرائيل في قيانا والمنصوري والنبطيسة وسَّ حمر وغيرها، شارك فيها السيناتور الاميركي اللبناني الاصل سبنسر ابراهيم الذي دعا الى احياءً نكرى مُجزَّرةً قاناً ،كي تبقى الجالية اللبنانية في حالة تعبوية مكثفة تضغط من اجل العسمل الدائم وكي نبقى على ترابط مع معاناة الوطن الأم».

واعتداءات على القرى الحررة عمدت معظم مواقع الاحتلال الى اطفـــاء انوارها وسلطت انوارأ كاشفة قوية من مواقعها على المناطق المؤدية اليها.

واعترضت قطعات من البحرية الاسترائيلية متراكب لصبيادين واخرى كائت تنقل اطفالأ وقتيات يبتهجن بالعيد، ومنعتهم من الابحار لاكتر من الف مستر ومُندتهم باطلاق النار وطلبت منهم العودة الى الشاطيء.

مصادرة تصاريح

العسكريين الاسرائيليين حضروا في كثافة الى المنطقة للمحتلة خلال البومين الاخبرين ومنعت الاجازات في صفوف ،جيش لبنان الجنوبي، الموالي لاسسرائيل منذ ايام، خشيية القيام بعمليات لْمُنَاسِّية عدوان نيسيانْ. واقيد عن عملية دهم لقرى عيناتا وحولا ومعركيبا ورب الشلائين ومسس الجسبل وكسونين والطيسري وصودرت سيارات مننية عده متوقفة في سرائب. وافيد أن قوات الأحشلال ودالجنوبي، تعمد آلى مصادرة التصاريح من المواطنين خَصَوصاً في بلدة بيت ليف لمنعهم من مسخسانرة البلدة الي خارج الشريط المحتل او العودة الى بلدتهم، وعن تدميير ستة منازل لمواطنين منها.

في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير. فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت الحبوبة شفروليه كابريس فجسد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.

فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس الميزة

والقوة الفائقة والأناقة الميزة والسلامة العالية شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم. حے شفہ ہ

... تماماً مثلما تعودتم.

أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس

الراقية. فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة

مجموعة بالبيد 76 - 6418 - 411a - 117

التوكيلات العمومية للألات بية ماتل ٢٠٥٤٠ - ١٦ - المين ماتل د ١٥٥٨ عدم

مؤسسة الثمس الثجارية مؤسسة الجبيل للمحركات 144 EOTT - ATTA . TYP الجبيل مانف ۲۴۱۰۰۱۲ شركة عبد الغزيز ومحمد العبدالله الجميح الرياس من من ١١٠ ١٤١ السام ماند ١٤٤٤ من من من من ١١٠ ١١٠

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة Healy attack 1837 FTA

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى الرياض، هاتف: ۲۸\* ۲۸ ۴۰۹

لأنه مهما تغيرت الظروف، ستبقى الحبوبة

الأن ف Alfardan الأن ف مركى المجوهرات طربيق الأمير محمد بن عبد العزيين " التحلية "جدة هانف ٧٢٠.١٦٢ / ٧٥٠.١٦٢

ALHAYAT

دمة مدلك، وحين بعيث الرزار مر منعله الاستغيال التي لال النبة لي واحتسر بعديقتاور والفي خطابا توجال الداد ادا حنسال بعول وجيزير رة قاما رار الرئيس الليلارالي بتورك ومصرحه بساعدفرن ناهير أب. شيل يبود أنساد النيار سرانيلية لدرجية أرالييلوث المعقاضرات اساه سفارتهم كثاء ب الاسمال مصلت نظافراته لا سارات. وتحمع اكثر من القرت تنف من واشتمَّن أمام البيتُ الدِ لو! لافتنات دد ون، وهانت موقعة بأسعاء أله د اوهايو. وقد سيسبعان الم لابات المُهَمدُ في الأنشَفَالِكُ الله ان الرئيس طلينون عاداول . هُلُ السَّمَانَ الأَبِيضِ، فَشَافِهِ !

أنص اصامه وسأل مر فدفؤاة أأ س هد جمع سجلس الإمر الأور بين الاستخر حدا في نبويل عدس الهراوي وتلقيت سكالة فر ار موظفي الإمن القوم إله ئيس طيعتون يرعب في طاطأة سهورينكم سا سياما انتفاده

تعسي الهراوي من مبنى الإدالة فلت الب الطلب الابيركي لات قماء بشروطنا اولأان تكونان مصعية اي آل يصل الرئيس في روز، وهم صابوا بقولون لاي نيس في بطار واستطر قعائرا مرضوا أن تهبط طائرة شركافه سرق الاوسط التي اقلّت الربا شعطن وقلعا لهم انها تالفالم حرقى الاوسط لكشها طائرة الرابع سست في حينها اننا كنا الله نضع شروطنا لانه كاز عنفة ٢ الاف تسخص امام البيدال مدا صغيل عن القبود. ميزايد بالمة تحركت حصل تجاوبان أعطيك مذالا تالتا هناك بلاذلوم ممها بعوريا العنوي ولي الأبا صيركى عبارة بشهورديه ندما منفدد احتصم باقتراران سال النسمص المعنى طاينتم

معنى سيورياء الألفائية همراح في ميورياء الألفائية ب الميري العامض لات المالية فيها اربعة س اعضاء للطول ثعانية فيها ليناليون كالم ملدية وعمضو الكونكرس الأ عاس والسيدانور كنك أوا من لينامدون اصليد الأويانيا معمل المعمل الماهن الماهي بيا صاروا فود سماسية ويطلول رو مو مو السنان خاصور الكنة شق من السنان خاصور الكان معموا ومانت بيوريا ملا فان ليناميسون في السياسة بلك. فيعمداً -خلاصة في التي اعلق ال العاد وعلى التي اعلق ال

الهديدام الاصدام الديالة أرى أنه من الإهداف الإساس المسغيس صعاك العمل على أ حالية والتوسق بين اعضائه لحول المعترك السياسي ماهد جسميعاً في ذلك قال تائيرة والمنات في الصحف والناه شيوا بالمفادمة ععامة لاستباب لا تؤثر في بالتالي فان مؤتدر مَنْ دُونَ الْعَظَمُ الَّى عَمَلِيمُهُ مُولُونَ الْعَظَمُ الَّيْ عِلَيْهُ مُعِمَازُ كُلُمُهُ أُولُ الْمِنْصَاعِ الْعَلَمُ الْمُلَكِّةِ

لعطقة، لا تنظل اسرا لإحتصاعات الإخرق بحاركة ما الاجتماع بغمل الاسلم لني ذكر فاصا كلها، أي لا أوبراء الله أكر فاصا كلها، أي لا فيهاد سعى رمومات منها أن أنها المسلم المسلم المسلم المسلم على الملك المسلم على الملك المسلم على الملك المسلم على الملك المسلم بالجانية اللينانية - لا أجسيب عن مسئل هذا

- نركــز في جــهــودنا على

● في القرار ١٨٧ نتحدث القرة

١٤ عن تجريد العراق من الاسلمة

المحظورة كخطوة في اطار نزع اسلحة الدمار في المنطقة ككل لذلك يبسو

السوال عن ايران مشروعاً، وكذلك عن

- القرار (٦٨٧) يعسر عن الأما.

أسرائيل التي تعتلك الاسلحة النووية.

مأن تكون الإجراءات مع العراق

خطوة نحنو منطقة خالية من

اسلحة الدمار الشامل. والسبب كان القلق الجدي لدى اعضاء

محلس الأمن من هذا الأمر لدى

هذه هي الفقرة الوحيدة في القرارات التي لم تمسيها خلال

- انني منهتم بها في صورة

ايجابية، وأجري حواراً مع بعض

الحكومات في شَّنان هذه السَّالة.

لكننا لم نجد وسيلة لتنشيطها،

ولم تلمس لدى مستجلس الأمن

اهتماماً كبيراً بتفعيل الفقرة ١٤.

قلت دائماً أنَّه في حيال طلِّب ثلك

منا في اللجنة الخاصة فاننا

مستغدون للتحرك بايجابية، ولا

. أليس خطيراً ان تسحب الامد

المتحدة من دولة ما سميته سلاماً

سياسياً في اشارة الى اسلحة النمار

الشامل، فيما تحتفظ دولة منازعة لها

بهذا السلاح؟ مثلاً العراق وإيران، أو

أُسرائيل والعراق. - عندما اتُخذ قرار تجسريد

العراق من اسلحة الدمار الشامل

جاء كافراز لغزو الكويت ومجلس

الأمن اخذ في الاعتبار موازين

القوى العسكرية في المنطقة، الثَّلُّكُ

لاذا لم تشعر بأن من مهماتك

كرئيس للجنة تنشيط تلك الفقرة التي

افسسحت في المجال للنظر في امثلاث

دول لخرى في النطقة اسلحة الدمار

تصدر البنأ التعليمات للقيام

بشيء مسا. وقلنا دائمساً اننا

جاهزون اذا قبرر مبجلس الأمن

تنشينط هذه المسالة، عل نكرنا

اعضاء المجلس مرات بوجود تك

الفقرة، وهذا اقصى ما كان يمكننا

🗨 وهل ترى أن الوقت حان الآن؟

ولكن كما قلت صوغ تلك الفقرة

• هل تشعر احياناً بالننب كونك

جزءاً من عوامل ابقاء العقوبات على

العراق، ولا نقصد انك مسؤول عنها،

ولكن لجهة تتثير العقوبات في معاناة

اننى مقتنع بأن اللجنة الخاصة

هي اداة لرفّع العسقسويات عن

العُراق، وهذا ما كان مصدر الهام

لي في عملي. فمن جهة لو نجمنا

في إكمال مهماتنا نوجد بيئة

تمكّن الشبعب العراقي من العودة

الى الحياة الطبع عية وتوظيف امكاناته الضخمة اقتصادياً، ومن

جهة اخرى تمكننا من التخلص

من اسلحة الدمار الشامل الرهيبة

التي كان الاحتفاظ بها سيشكل

كابوسا لكل رجل واسراة في

• أترى أن هناك أي أمل برفع

العقوبات علماً ان موقف الولايات

المتحدة هو إبقاء العقوبات ما دام

والحقيقة تاتى عندما تعلن اللجنة

مع الوكالة الدولمة للطاقة النرية

ان العبراق نفيد كل صاعليه بناء

على الف\_ق\_رة ٢٢. وأنا لست

• نصيحتك للعراق اذا هي تجاهل

- تماماً. فلو نف ذ العسراق

ما يُقال سياسياً والتركيز على انهاء

بوضوح كل ما عليه، من شان نلك

أنَّ يغيير الإنطباع، وكثيراً من

البيانات التي نسمعها، مثل تك

التَّى اشبرت البها، فهذا الموقف

مبني على الوضع القائم لو اتذذ

متشائماً، اذا تحقق ذلك

الملف مع اللَّجِنَّةُ الخَّاصَّةُ؟

النظام العراقي الحالي في السلطة؟

- لا اشعر بالذنب، بل بالحزن،

الشعب العراقي؟

ركز على الأمل ولم تكن ملزمة.

اعتقد ان الفكرة مهمة جداً،

- الفقرة لم تصغ في صورة

اشيار اليها في الفقرة ١٤.

السنوات الست الماضية. لماذا؟

السؤ ال.

العراق.

11212

تبني القرار.

تريد لصنّاً.

## حريصون على ترسيخ علاقات المصارحة مع البحرين

🗖 الدوحة – من محمد المكر أحمد:

■ أكبد الذاطق الرسيمي باسم وزارة الضارجية القطرية السبي قوارُ بن احمد العطية أن الدوحة وبدأت باتضاد الخطوات العملية، لتنفيذ اتفاق قطر والبحرين على تدايلُ التمثيل الديبلوماسي، وقال في حديث إلى «الحياة» إن ألدوحة تنتظر رد البحرين على ترشيح السيند سعد محمد الرميحي سفيراً لقطر في المناصة و«نقطاع إلى أبلاغنا اسم المرشح البحريني الذي سيتبولى منصب سفير

البحرين في الدوحة، ورأى أن العلاقة الاخوية، بين قطر والبحرين اعادت إلى سابق عمدها، واصبحت تتميز بالدفء والوضوح والمصارحة، مشيداً على حوص بلاده على اترسيخ،

علاقاتها مع «الشقيقة» البحرين. واكد أن قطر وجهت دعوة إلى ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة لزيارة الدوحة، وقال: «نرجب بسموه في اي وقت». وفي شمان الخسمالاف الحدودي مع البحرين، اشبار إلى ان قطر تنتظر منا سينمسدر عن سجكمسة العسدل الدوليسة من «قسرارات»، وهي «تعتشل لكل مسا يصدر عن محكمة العدل، وهذا ص الحبث:

 كيف تنظرون إلى مستقبل العلاقمات بين قطر والبسمرين، ومما انعكاسات الخلاف الحدودي على هذه

العلاقات؟ - الحصد لله أن العظافات الاخوية عانت إلى سابق عهدها، وأصبحت تتسمين بالنفء والوضوح والمسارحة، ونحن في بولة قطر نحسرص دائمساً على ترسيخ علاقاتنا مع الشقيقة والجسارة بولة البسمسرين ورفع مستوى التعاون في كل المجالات، بما يحقق المصالح المستركة

وصلت مراحل تنفيذ هذا الاتفاق؟ القبيادتين ويكفل الاستبقرار - بدأت دولة قطر في اتــــــادَ والارتهار للشعبين الشقيقين. الخطوات العملية لتنفيذ هذا أما موضوع الخلاف الحدودي الاتفاق انطلاقا من حرصها على فلم اكن اريد الضوض فيه، وهو تنقية الأجواء مع دولة البحرين امبيح من اختصاص محكمة الشقيقة، ورغبتها الصادقة في العدل الدولية. وكما هو معلوم هو مطروح أمام المحكمة بناء على تحسين العلاقات والوصول بهأ إلى المستوى الطبيعي. معطيات فانونية عدة اهمها محضر الدوحة الموقع عام ١٩٩٠ وتاكبيداً على حسن النية،

رشحت الدوحة سعادة السند بين دولة قطر وبولة البحرين سعد محمد الرميحي ليكون أول سفير لدولة قطر في المنامة، وتم برعباية الوسيط السعودي، والذي أجاز اللجور إلى المحكمة ابلاغ بولة البحرين بمرشحنا من في حال عدم التوصل إلى تسوية خلال منكرة رسمية تم تسليمها للخلاف خلال فترة ستة شهور. عبر القنوات الرسمية، ونحن في وأكدت محكمة العدل الدولية انتظار رد البحرين على هذا قبول اختصاصها النظر والفصل الترشيع، كما نتطلع إلى ابلاغنا في الخسلاف الحسدودي بين البلدين في تموز (بوليسو) ١٩٩٥ اسم المرشح البحسريني الذي سيتولى منصب سفير البحرين وحسمت بذلك ما أثير في شان مسالة حق الاختصاص بما يؤكد في النوحية حسيما اتفق عليه خُلال زيارة سعادة وزير الخارجية شرعبة اللجوء إلى المحكمة، والخُلِّف الأَنْ في مُلِسرحلة المداولات، ونحن بانتظار مسا (القطري) الأخيرة للمنامة. • كيف تقومون وساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي مع البحرين؟ - إن دولة قطر تثمن الجهود سيصدر عن المحكمة من قرارات في هذا الشسان. واود ان اؤكد ان الطيبة والمساعي المشكورة التي دولة قطر، بحكم انتمائها إلى

المجتمع الدولي والتزامها مبادئ تستلها الملكة لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين، كما الشبرعية الدولية واحترامها القانون الدولي، تمتثل لكل ما تقدر النور الكبير الذي تضطلع به الملكة العربية السعولية الشقيقة يصدر عن محكّمة العدل في هذا الشيان، باعتبارها المؤسسة فى تقريب وجهات النظر بين الدُّوحة والمنامة. وأكد سمو الأمير القضائية الدولية المتخصصة بالنظر والفسصل في النزاعسات (الشبيخ حمد بن خليف آل ثاني) في أكثر من مناسبة استعداد دولة الحسدودية بين الدول في شكل قطر لسحب القضية من محكمة قانوني واسلوب حضاري. • سمعنا عن زيارة مرتقبة لدولة العدل الدولية فور التوصل إلى قطر يقوم بها الشيخ حمد بن عيسى آل حل ودي يرضي الطرفين، عــبـر الوساطة السعودية الحميدة. ولا شك ان هذا المؤقف يؤكد حرص دولة قطر على حل خلافها مع البحرينُ في شكل ودي وفي إطار خلينجي، كسما يعكس المكانة

خليفة ولى عهد دولة البحرين. - سبق أن وجهت الدعوة إلى الكبيرة التي تحظى بها الملكة العربية السعودية الشقيقة في نفوسنا جميعاً، والصـــــــقيةً التى تتسميز بها الديبلوماسية السعودية على كل الأصعدة.

🗨 تم الاتفاق بين قطر والبحدين

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرينَ لزيّارة الدوحة، وقبل تلك الدعوة، ونحن نرحب به في أي وقت يراه مناسباً

لزيارة بلده الثاني نولة قطر.

على تعثيل ديبلوماسي كامل بينهما، للدولتين ويجسسد طمسوحمات ا وعلى مستوى السفراء، فإلى أي مدى

اعتداء على القنصلية الايرانية في باريس

## كىنكل بربط تهديدات حزب الله 'بتوجيهات من طهران

ت دبي، طهران، بون − ۱ ف ب، رويت ر − اعلن وزير الخسارجسية الاتاني كسلاوس كسينكل امس ان منظمة أنصار حزب ألله المتطرفة بارسال مجموعات انتحارية، لتنفيذ عمليات ضد المصالح الالمانية في العالم. وربط كينكلُّ هذه التهديدات التي اطلقتها المنظمة في طهران أول من أمس

واعلنت وكالة الأنباء الايرانية ان اقتبلة بنزين، القسيت على القنصلية الأيرانية في باريس أول

رُجِاَّجِةً حارقة على القنصلية.

نقائق على الهجـوم». ونسبت الوكالة الى مسسوول في وزارة الشارجية الفرنسية قوله انه لا يعلم شبيئاً عن الهجوم الكنه شدد على ان فرنسا تدين أي هجوم على البعثات الديبلوماسية في اراضيها، واكد مصدر مطلع في باريس اعتقال شخص القي وفي بيان صدر في بون اكد

أعلنته طهران عن تعهدها ضمان من امس، ولم يستقر الحيانث عن سلامة الرعايا الألمان والأجانب في اضرار او اصابات. وتابعت: «نكر الران، اثر ادائة متحكمية بران ان الشرطة الغرنسية اعتقلت القيادة في هذا البلد بالضلوع في حكومته تأخذ بجدية «تهديدات المهاجم الذي قيل انه ايراني بعد اغتيال اكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢. وتابع كينكل: «نأخذ بجنية تهديدات منظمة انصار حزب الله المتطرفة بارسال مجموعات

ب و تعليث سات من الحكومية ، المجموعات الانتحارية لا نتصرف كما يبدو إلا بناء على تعليمات من الحكومة (الأيرانية) فإن هذا الأمر يستري انضبأ على التهديدات كينكلُّ انه «يأَخُذ بِصرِّفْيَة، صا



INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 

ورفضنا الرضوخ لضغوط حكومات

🗖 نيويورك - من راغدة برغام: ■ أقر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل رالف اكيوس بأن اللجنة تعرضت لضنعوط من قبل حكومات، لكنه اضاف: «رفضنا الرضوخ». وقال في حديث الى «الحياة»: «لسنا ملتزمين سوى قرارات مجلس آلأمن، في التعاطي مع العراق، معرباً عن اقتناعه بأن اللجنة هي واداة لرفع الحظر " الدولي عن هذا البلد، ودافع عن مهمة اللجنة رافضاً الاتهامات العراقية التي توجه اليها مخدمة السياسة الاميركية، منوهاً بعلاقات التعاون بين اللجنة ومصر، ونفي

يمكنني التعليق.

اللجنة الخاصة.

• ولكن يعكنك إذا أربت ان تقول

ان موقفك ورأيك بختلفان عما عبرت عنه اولبرايت علماً انك كررت مرات في

السابق أن رفع النعظر النفطى مرتبط

المتحدة تقرأ القرارات كما كتبت،

من الألف الي الساء ليست لبينا

احندا مختلفة، ولا ننفذ تعليمات

مختلفة، ولا نتبع سوى ما جاء

في القرارات بالطبع، اعتضاء

مسجلس الأمن ياتون الينا

بنصائح، ونحن منفتحون عليها.

وهذا وأجبنا، لكننا لسنا ملتزمين

سوى ما في قرارات مجلس الأمن،

وإذا أراد المجلس تغيير لغتها

کیف تری الی وطأة ســــاع

القياة العراقية أن الحظر بأق بصرف

النظر عما تفعله وتقدمه في اطار تعاون

معك؟ أتشعر أن ذلك يشكل مصدر

احباطه وبالتالي قد يشهد هذا التعاون

تراجعاً؟ وهل تعتقد أن هناك تعمداً

لاستفزاز العراق كيف تتصرف قيانته

بسلبية وتكف عنِ التعاون، ما يجعل

- انظارنا مسركسزة على

انت مشهم بأنك تغير معالم

أهدافك ومطالبك كلما لبي العراق

أكثر، وتدرك أن بعض الجهات العراقية

يتهمك بالعمالة لأميركا وتنفيذ أهدافها.

فما رايك خصوصاً في هذه المرحلة

ومع اعلان واشنطن ريطها الحظر

- مرّاعم تُغيير معالم المطالب

خاطئة. ويمكنني أن أفهم، انطلاقاً من العقلية الغراقية، توقع إن

يكون الرد على سوَّال ما كافياً.

لكن ما يحصل انه لدى الإجابة

عن ســؤال يبرز ســؤال أخــر او

سؤالان، والاحتجاج على أساس

بأسئلة اكثر. إن العودة بأسئلة

اكتشرهي افسرار لنمط الأضفاء

وتعمد عدم الكثيف الصريح. لذلك

السيد على أن من واجب العراق

الكف عن اسلوب حجب المعلومات

واخفائها، ونحن حديثا للعراق

بوضوح المسائل التي نعتقد أنه

مَّا زَالٌ يَحْقَيها او يُحجِب عنا

معلومات في شانها. وضعنا ست

او سبع مسائل في ما يشجه دصنانيق، لتكون واضحة امام

العراق كي يتعاطى معها ويلبيها.

وهذا في حسد ذاته ينفى الزعم

بأننا نفير المطالب ومعالمها

فَعلنا نلكُ لنتعاطي مع الشكوك

ووضعنا لكل من المسائل المتعلقة بالأسلحة الجرثومية والكيماوية

والصواريخ خانة مصددة، وتمكنا

من معالجة بعضها فانخفض عيد

المسائلُ العالقَّة، في محال الأسلحة الجرثومية، مثلاً، اتفقنا

مع العراق على أن عليه أعادة

تقديم ما افصح عنه، بعدما تبين

ان ذلك لم يكن صالقًا. وهذَّه

خطوة كبيرة. وأود ان اكرر ان ما

قمنا به هو تحديد وتعريف سا

نطالب به في خانة، او وصندوق،

لتوجيه رسألة مهمة الى العراق

فُحْوَاهَا أَنْنَا فِي حَالَ مُعَالَجَةً

المسألة المعنية أن نبرز مشاكل

تتفذ الأجندا الأميركية؟

• وقى ما يخص اتهامك بأنك

- ما قلته بثبت أن لا أساس

لمراعم تنفيد أية لجندا، أن هذه

تهمة باطلة. عندنا اجندا واضحة

خاصة بنا وهي تنفيذ ما في

القسرارات ولا شيء خسارجهاً.

وائنى اعترف بأن حكومات لها

تأثير عالمي حاولت، في صورة او

اخترى، أنَّ تعطينا نصائح، أن

تؤثر علينا، بل ربما ان تضغط

علينا. ولكن يجب الا يشكل نلك

الرئيس العبراقي في عسموده

ويعتقد ان عدى (٣٣ سنة)

اصيب بـ ١٤ رصاصة خالال

ان الإصابة لم تأت بنتسح

القبرارات، وسنتبصبرف على

ابقاء الحظر سهلاً؟

أساسها لا أكثر ولا أقل.

بيقاء صدام في السلطة؟.

عليه أن يتبنى قراراً جديداً.

بامتثال العراق امتثالاً كاملاً لما تريده

- كل ما يمكنني قوله ان الأمم

أن تكون القامرة رفضت منحه تأشيرة بحول. وهنا نص الحديث: ● بات معروفاً انك ستترك منصبك ، الميساشسرة مع العسراق. لذلك لا رئيسا للجنة الخاصة وستتسلم مهماتك الجديدة كسفير للسويد في واشنطن اول ايلول (سيتمبر)، والي حين ترك منصبك الحالي، هل تعتقد ان لديك ما يكفى من الوقت بما يسمح

بجديد يختلف عما فعلته حتى الآن؟ - لا يمكنني انجاز أي شيء إلا إذا تم بتعاون من العراق. القُترة قصيرة جداً لاجراء تغيير من قبل اللجنة الضاصبة وحدها. يمكننا اعتماد أسلوب الخطوة خطوة والتحرك ببطء الى اسام وهذا أساس سياستنا. وإذا تمكنا من العمل سوياً مع العراق اعتقد انه ما زال ممكناً تحقيق نتائج مهمة. • ومتى تنهي مهمتك كرئيس

- لم يُقرر نلك رسميماً بعد. لكنني أنوي، مع الأسين العسام (للأمم المتحدة) أنهاء مهماتها

بدءاً من تموز (يوليو). • وخلال غترة الشهرين ونصف شهر القبلة، ماذا يتطلب التغيير النوعي والعملي في التطلعات لتحقيق

انجاز رئيسي من قبل العراق؟ ~ اعتقد ان هذا يتطلب من العبراق اتضاذ قبرار سيباسي رئيسسى، ليس اتخساذ خطوة صغيرة بل كبيرة. يتطلب أن يضع العراق كل تحفظاته جانباً واتخاذ قبرار بالتوقف عن الإخسفاء

(للمعلوسات) وبالانفشاح كليـاً وكشف ما تبقى من اسرار. انت توحى بأن القسيسادة في العراق قادرة على اغلاق الملف إذاً

اتخذت قرارأ سياسيا بنلك اعتقد أن هناك داخل الحهاز العراقى اجهزة ومؤسسات تخفى معلومات ومواد مسهمة. لنلك منَّ المهم أن يُتخذ القرار السساسي باصدار الأوامر الى هذه الأجهزة والمؤسسات للكف عن الإضفاء وتسليمنا المعلومات كي نتمكن

من انهاء عملنا. • نكرٍت مرات في تقاريرك انك لقيت تعاوناً من قبل نائب رئيس الوزرا، العراقي السيد طارق عزيز. وعندما تتحدث عن القرار السياسي على أعلى المستويات، يُقهم انك تقصد الرئيس

- السبيد طارق عبزيز يمثل بالطبع القرار السياسي على أعلى المستويات. ما اقصده هو صوغ اسائيب عمل واجراءات من شانها ان تكون فساعلة إذا التخسد قسرار

سياسي في هذا الصند. • وزيرة الضارجية الأميركية مادلين اولبرايت اوضحت ان الولايات التحدة تريد أبقاء الحظر على العراق ما دام صدام حسين في السلطة. كيف يتداخل هذا الموقف مع ما يمكنك القياء به، أو مدى استعدادك للقيام به، في أطار تقديم تقريرك على أساس الفقرة ٢٢ من القرار ١٨٧ التي اشترطت لرفع الحظر النفطى عن العراق تنفيذه كل

- مهماتنا ومسؤولياتنا كلجنة خاصة محندة ومعرفة بكل وضوح في قرارات مجلس الأمن. ولأن لدينا نظام رقسابة ممتسارا اضافة الى كوننا مطلعين على الخلفية (برامج التسلح العراقي)، يمكننا التحرك بسرعة إذا اتضد القرار السياسي الذي اشرت اليه. ان أعضاء المجلس، سواء كانوا دولاً كبرى او صغرى لهم آراؤهم الخباصة بهم، ونحن لا نطلق

الأحكام عليها. • هذه أول مرة تعلن فيها الولايات المتحدة الموقف الذي تبنته من دون الافصاح عنه، أي ابقاء الصطر ما دام صدام في السلطة. هل تجد في الاعلان عن هذا ألوقف ما يساعد عملك او ما يعرقله؟ وما رأيك في تأثير هذا الموقف

على أعمال اللجنة الخاصة؟ - حاولنا دائماً تجنب تأثير ما يستجد على الساحة العراقية او في اطار العسلاقسة مع الولايات المتحدة، على أعمالناً. حاولنا التركير بحرم على علاقتنا أ مصدر قلق لأية جهة طالما انذا لا أ ● وأين مصر بين هذه الحكومات؟

اعتبر اللجنة الخاصة أداة لرفع الحظرعن العراق

اكيوس لـ "الحياة": ملتزمون القرارات

نرضخ للضغوط وهذا هو المفتاح الرئيسسي. رفيضنا ان نرضخ للضَغوط، ونحن فحورون بثلك. • في تقريرك الأخير لجلس الأمن

تحدث عن فاعلية ونظام مراقبة التسلح في العراق، وعصاً قد يهدده مستقبلاً من نيات عراقية. في الماضي قلت أن ونظام المراقبة، جهازٌ لا تغرةً فيه، واليوم تثير فجأة مسلَّة والنيات، وتأثيرها على هذا النظام ما يجعل قدرة اللحنة على تقديم التقرير بموجب الْقَقْرة ٢٢ من القرار ١٨٧ مؤجلة الى موعد غير محدد. كيف تبرر اقحام النيات التي لا يمكن تقويمها في نظام

- ما حدث ان العراق حاول عبر اجراءات ملصوسة، وليس نيات، ان يحد من حرية فرق التَّفتيش التَّابِعة لنَّا وحركتها. إذا اخذنا كل اجراء على حدة، بيدو انه اجراء محدود، لكن الاجراءات المصدودة تتصراكم، وسلسلة الإجراءات تسير في اتجاه واضح هو تقليص حـقـوقنا في حـرية التحرق وعمليات طائرات الهليكوبتسر التي تدعم نظام الرقباية. وعند وضع الإجسراءات المحدودة معاً نرى أن هناك نمطأ واضحاً للنيات في اتجاه خطير. ونحن نصدر العبراق من اننا في حال استمرار هذا النمط سنضطر

لإعلان أن ونظام الرقابة، لم يعد عاملاً كله، وإذا حدث ذلك سيكون تطوراً خطيسراً. أن هنف الأشسارة الى هذه الناحية هو الحؤول دون تطور مؤسف من هذا النوع.

• ما الذي سيحدث اذا أعلنت ان نظام الرقابة تعطل من شنأن ذلك ان يقوض قدرة مجلس الأمن على التصرف على اساس الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. • وهل هذا وارد الآن؟

اننا مسسرورون برد الفعل العراقي اثناء ريارتنا الاخسرة لبغداد، اذ ان السيد طارق عزيز ومساعديه عبروا عن تفهمهم بر قلقنا، وأمل بان يزول القلق في ضبوء اللقاءات البناءة التى عقتناها.

• لماذا اذأ وضيعت المسيلة وأبرزتها في شكل تهديد في تقريرك الأخير الذي قدمته بعد زيارتك وهذه اللقاءات «الينامة»؟

- حــصلنا على ربود فــعل ايجابية من السلطات العراقية، وسنرى الآن هل تظهــــر في اجراءات ملموسة. فقلقنا مرده الى تحداث ملموسة، وسنرى ان كان هناك مجال لتبجنب مثل نلك

النطور الذي نكرت. • نكرت في تقريرك الاخسر ان عنداً صغيراً من النول ما زال يرفض التعاون مع اللجنة الخاصة وتزويدها المعلومات لبهة تعاونه مع العراق في حصوله على للواد المعظورة. وقلت انَّ استمرار عدم التجاون سيمنحك من وضع تقرير على اساس الفقرة. فلو قدم العراق كل ما تطلبه منه لن تتمكن من تقديم التقرير بسبب عدم تعاون تلك

الدول...

المعلومات.

– ليس هذا قصيدنا. عجد صغير من الدول تعاون مع العراق وقدم له الشيرة ومواد مهمة جداً، ونعلم ثلك. طالما أن العسراق لم يتعاون معنا كلياً، يبقى من المستنحميل ان تتوصل الى استنتاج نهائي. ويبقى موضوع تعاون المجموعة الصغيرة من الدول مسهماً. ولكن، اذا تعماون العسراق في شكل كسامل وأوضيح المسورة واعطانا ما بقي من كسيسات من المواد المحظورة، من شسان نلك حل المشكلة، وإن ادى الى بعض التساخسيسر للقسارنة

• وما عدد الحكومات التي أشرت - هذاك حكومتان لم تردا على الاطلاق، وثلاث أو أربع حكومات لم تتعاون كلياً.

- لا نعلق على حكومات ولا نكثيف اسماعها. • نعرف انك بدأت محادثات مع مصر منذ فترة في شأن الأسلحة

الكيماوية لدى العراق. - منذ بدأت علملي أجبريت محادثات مع اكثر من ٦٥ حكومة. • تردد آنك تركز على مصر في

اطار وعدم تعاون، الحكومات. - لا نُعلَقَ على مسئل هذه الامور. حِزْء من مصدر قوتنا أننا لا تكشف معلومات عن البول التي تعاونت مع العراق في ميدان

التسلح. ● نقل عن لسانك الله دعوت الولايات المتحدة الى معاودة النظر في علاقتها مع مصر بسبب الحباطة القاهرة جهود اللجنة الخاصة. - هذا غير صحيح ابداً. لم أقل مـثل هذا الكلام في أي وقت، ولم

أتذمر من مصر في أي محفل، ولم انكرها بالاسم في أي مكان. ولأ اساس لهذا الإدعاء. • تربد ان مصر تنمرت منك وأبلغت الأمين العام، ورقضت منحك

تأشيرة بخول، - ميچـرد مـزاعم، واتصل بي السفير تبيل العربي واكد لي انْ مصر لم تتذمر لدى الأمين العام او غيره وأن ليس لديها مثل هذا

وانا لمَّ أتنمر، بيننا ومصر تعاون ممتاز، وهي بين أهم الدول لجهة التعاون معها كونها دولة عربية. والكلام على رفض تأشيرة يخُولُ لي سخافة، مصر ترجب بي في أي وقت، وأنا على علاقة وفاق

● تعباملت مع العسراقيين ست سنوات كنت خلالها حريصا على استمرار الحوار معهم، ما تقديرك لأسباب حجب القليل مما بقي، فيما اعطى العراق ما يتجاوز ٩٠ في المئة

مما طالبت به اللجنة الخاصة؟ - أكنُّ الشَّقَعير للشِّيرات في العبراق والعمل الدؤوب لتطوير احتمالات للمستقبل. اطلعنا على وثائق تحتوى تعليمات وأوامر من سلطات عليا الى المؤسسات والإجهزة فحواها الحفاظ على قسرات مسعاودة انجساز برامج الإسلحة. واضبح أن أولئك الذين اصدروا الأوامر يشعرون بأن هذه الإسلحة يمكن أن تكون ذات أهمية

رئيسية فِي طَروف معينة. ● اذاً مَى سياسة تستند الـ ، الاحتفاظ بما تبقي بهدف معاودة تطوير

- نعم لذلك نطالب باجراءات وبقرار سنياسي. ● العراق لبى الكثير ونفذ النسبة الاكبر من مطالب تعميس السلاح وكشف البرامج. أن كأن لك أن تحدد نسبة ما تخلَّى عنه مقابل نسبة ما

يحتفظ به، هل هي ٩٠ مقابل ١٠ في - من الخطأ التسعسامل مع المسألة من زاوية النسبة. ففي مجال الاسلحة الكيماوية مثلاً بمرت عشيرات الآلاف من النخائر، وكنلك الأصر في ما يتعلق بالمواد الجرثومية مثل غاز الخريل وغيره ما لم نعشر عليه بشكل كمية صغيرة من غاز الإعصاب دفي اكس، لكن هذا النوع من الاسلحة الجرثومية قائل بنسية اضعاف انواع أخرى من الأسلحة الجرثومية. وما نتكلم عنه هو كميات كبيرة. وشعورنا هو أن تعليمات (عراقية) صدرت للاحتفاظ بالنوع الاقضل من هذه

الثواد السامة. ولاذا يحتفظ العراق بهنه المواد؟ هل يفكر في استخدامها؟ - الدول التي تصنفظ باسلحة الدمسار الشسامل مسثل الدول التي تمتك السلاح النووي لا تنوي استخدامها ميدانياً في اطارّ الاجتدا السياسية. ربما هذا ما في نهن العراق، استلاك تلك

الأسلحة السباب سياسية. ● مل ما زال العـراق يشكل مصدر تهديد للدول الجاورة - لا اعتقد نلك. العراق الآن يخضع لنظام مراقبة يجعل من الصبعب عليه أن يكون متصسر تهديد للدول المجساورة. لكن

اصراره على عدم توضيح صورة القدرات الخطيرة بشكل نوعاً من عنصر التهديد الكامن.

• هل تمثلك ايران اسلحة كيماوية ا او جرتومية معاتلة؛

العرأق القرار السياسي والخطوة السياسية الرئيسية لأثر ذلك في

الوضع السياسي العام لجهة رفع الحظر في صورة جنرية.

# طبيبان المانيان سيجريان جراحة لعدي؟

■ عمان - أف ب - أفادت مصادر ديبلوماسية غربية في عصّان أن طبيبين المانيين وصلاً أمس إلى عمان في طريقهما إلى بغداد، حيث سيجريان عملية لاغتسياله في ١٢ كتانون الأول (بيسمبر) الماضي.

جرئي، لكنه نفي نلك. وبعدد ثلاثة اسسابيع على المحاولة اعلن عدي أن أربعاً من الرصاصات لا تزال في جسمه وفي تصريح إلى شبكة دسي. ان. ان، في السنسابع من أذار

الاعتداء الذي استهدفه في بغداد، ولا يزال في المستشفى منذ نلك جراحية لعدي نجل الرئيس صدام حسين الذي أصيب في محاولة الحين، وترَّدد أنه مـصـاب بشلل

> وأوضيحت المصيادر أن الجرادين اللنين لم يفصح عن هويتهما، سيجريان في غضون ساعات عملية جراحية لنحل

ا (مسارس) الماضي، مسرح نجل الرئيس العراقي بانه سيخضع لعملية جراحية على ايدي اطباء عراقيين وفرنسيين. وقالت مصابر في المعارضة العراقية إن عدي اصيب بشلل

جنزئي بسبب وجود درصاصة

أو اثنتين قرب عموده الفقري.

كذلك اصببت إحدى ركبتيه وما زالت رصاصتان في وفي نهاية اذار تحدثت مصائر فرنسية في بغداد عن

العلاج على أراضيها، لكن مصابر ديبلوماسية في بغداد أفادت أن اطباء فرنسيين تعاقبوا على علاج عدي منذ تعرضت لمصاولة الإغتيال. ونكرت مصادر بيبلوم اسية

وصول أطساء فرنسسين إلى العاصمة العراقية لأجراء عملية جراحية لعدي. راهيد تعدي. وكسانت فسرنسسا رَفسضت في كانون الثاني (يناير) استقبال نجل الرئيس العسراقي لتلقي

في عمان أن جراحين فرنسين

عادا إلى بلادهما مطلع نيسان (ابریل) الجاری من دون أن يجريا الجراحة المفترضة. واستدعي أطباء كوبيون إلى بغداد للمساركة في عــلاج عــدي الذي ظهـر في المُستشفى وهو يجلس على كرسي

تعرض للمحاولة بينما كأن بقود سيارته في حي المنصور، إيران وأعلن محزب الدعوة الإسلامدة مسؤوليته عن الهجوم.

HILYAT

العراق س اسلحة الصارفيا

حناء شافرار لعاو الدويت ويد

الإص المسد عي الاعتساريول

العون العسدرية في النظار

الصعبرة لدنجية فيمو

مدسد اليا التعليمادك

مبسيء ببسا وقلنا بالضأة

مساشرون ادا فبرز منظرة

معيشم حدد المسالة بارثا

اعصناء المحلس سرات بوجه

الفعرم وشدا اقصى باكارية

ونش شما فلت صوغ تلاقة

رهز على الامل ولدنكر للزنا

عد الأسر جوائل الماء العليلة

العرام الاحصال سالله

والدار الصيبا باشير العقوباديونه

البدي منفشع مان اللجنة الله

هي اداد لرفع العسق ولك

العراق، وهذا ما كان ممارك

لى فى عملى فمن جهة لوبة

عي إكسال سهماننا نوده

تمكن الشعب العراقي مرالا

الى الصياد الطبيعية والم

امتانانه الضغعة التعليا

جهة اخرى نعكنا مزالته

من اسلحة الدينار الشاط الد التي كان الاحتفاظ بهاج

كابوسا لكل رجل والداء

• اتىرى ار ھىلا اي ساج

للعبقيونات عليسائل سوقه الا التحدة مع إلقًا. العقولات

المثلاء العراقي المالوم لئ اعد العراقي المالوم لئا

والحفيقة تاتي عنيما تطرق

مع الوكالة الدولية للطائنة

ان العراق مفد كل ما عليه على الفسفسرة ١٢ والماء

• مصيحتك للعراق ادام

نعاب الوندال

معنسانها. اذا تعقق نلك

ما أله السياسيا والقركير عمر "

بوضوح عل ما عليه مزيم

أربعيس الإملياع وللبيا

السيانات الني بسيعيا الأ

المعي انسرت البيا أنباط

مدني على الوضع الفلدان

العراق الفرار السياس الذي

السياسية الوليسلة الأي

الوضع السياسي العادلية

الحظر في صورة بنية

عادا إلى بلادوما مطل

البريل) الجاري مريواله

البراحة المعترض إلى

المعادة توبيون الى معادلات اطعاء توبيون الى معادلات في عسلاق عسان الذي كالم المستشفى وجو بدلان على الم

متمرك وأنهم نجل

تعرض للعجاولة بد

مسوسيب العملية الأله وأعلن حرب الدعوة الأله مسؤوليته عن اللهوية

المعدسة اللحنة العامة

لا اشعر بالدينة بإيلم

الشعب العراسي

• قدر سندر اعباد ناسه

التمدهد أن الفكرة مهنأة

أشبار المها في القفرة إل

# كلينتون: متاعب نتانياهوالقضائية لن تؤثر في الجهود الأميركية

■ واشنطن، غــزة - أ ف ب، رويتر - أكد الرئيس الأميركي أن متاعب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو القضائية لن تؤثر في جــهــود الوســاطة الأميركية لدفع عملية السلام. وقال في مؤتمر صبحافي عقده

في البيت الأبيض ليل الجمعة: ولا يمكن لنا أن مسميح لأي شيء بأن يحرف عطية السلام عن مسارها ولا أعتقد اننا سنفعل نلكء. وأضافه دانها مسآلة داخلية

تواجهها اسرائيل، انه بلد يتمتع سموقراطية كبيرة وحيأ وسيسوي هذه القضية بمقتضى

وحياً كلينتون ما توصل اليه المنسق الأمسركي لعملية السلام بنيس روس من تنسائح خسلال وجبوده في المنطقة. وقيال ان من المهم مواصلة المساعي لجمع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ودالشيء المهم اننا جعلنا التعاون الأمنى ببدا وسنواصل العمل في

لم يتحدث مع نتانياهو منذَّ زار رئيس الوزرآء الاسيراثيلي واشنطن في السابع من شيسان (ابريل) الجآري. وكسان الناطق باسم البست الأبيض مايكل ماكسوري وصف

صحادثات روس مع الاسرائيليين والفلسطينيين بانها مناجحه في شأن هذه المسألة. وزاد ان روس ريعيود (الي واشنطن) بعد محابثات الحاسة وناجحة مع الرئيس باسر عرفات الفلسطينية.

ورئيس الوزراء، الاسرائيلي. وكان مروان كنفاني الناطق وكان روس الذي عاد أمس الي واشتطن قآم منذ الأربعاء الماضي بمهمة مكوكية بين نتانياهو وعرفات من أجل مصاولة اعادة أطلاق عطية السلام الاسرائيلية - القلسطينية. وأكست وزارة الخسارجسية

الأمنيس كسيسة أن روس أجسرى في الاجتماع. مناقشبات دسهمة، مع عرفيات ومسؤولين رفيعي المستوى في الأمن الاسسرائيلي والفلسطيني

دمن أجل البحث في وسائل تأمين التعاون والتنسيق بين الطرفين في المجال الأمنيء ونقل الناطق باسم الخارجية في المنطقة. نيكولاس بيرنز عن روس قوله ان هذه المناقشات كانت ايجابية والولايات المتحدة ستواصل العمل بتعاون وثيق مع الطرفين، الفلسطيني بأن الفلسطينيين

لكن بيرنز أشار الى انه لا تزال هناك خَلْافَات كبيرة بين مواقف الحكومة الاسرائيلية والسلطة

باسم عرفات أعلن أول منّ أمس أن ألرئيس الفلسطيني اجتمع الخصيس في غسرة مع رئيس الأركان الأسراثيلي الجنرال امنون شاحاك في حضور روس. واوضح ان مسؤولين امنيين اميركيين وفلسطينيين واسرائيليين شاركوا

وقال كنفائي أن «المشاركين تناولوا تردي الأوضياع الأمنيسة نتيجة الجمود الذي تعانى منه

عملية السلام، وأضاف: «أن هناك تفهمأ لكون الرعاية الاميركية للاجتماعات الإمنية ستساهم في تحقيق استمرار الأمن والاستقرار وصرح السيد نبيل ابو

بانتظار مسبسادرة من الرئيس ألامسيركي بعد المصابئات التي اجراماً روس في المنطقة. وتابع ان الفلسطينيين يأملون ب دان تتكلل الجهود الأميركية بالنجاح وايجاد الطرق الكفيلة

بدفع استراثيل الى تنفسيت الإتفاقات، ووقف الاستيطان لانقاذ عطية السلام التي تصر في مرحلة وشسند على ان «المطلوب هو

تنفيذ الإتفاقات كما وقعت ووقف الاجسراءات والمسارسسات الاسرائيلية المضالفة للاتفاقات وفي مقدمها الاستيطان خصوصا في جبل أبو غنيم، في القنس

والرَّجاجات الغارغة. وأوضحت المصادر نفسها، ان

وأعلن تاطق باسم الشرطة أن شُرطيين اصيبا في

الاشتباكات عند محاولة المتطرفين اليهود أغلاق

الشارع. وقال الناطق شمصوليك بن روبي «أصبيب

شرطيان وأعتقل سبعة اشخاص حتى الآن بعضهم

لإلقاء الحجارة،. وتظاهر اليهود المتشددون احتجاجاً

على قرار المحكمة العليا الأسرائيلية ابقاء الشارع

مَفْتُوحًا أَ امام حركة السير ايام السبت، أي العطلة

البهودية الإسبوعية، رغم أن ٩٠ في المئة من سكان

وزيرالخارجية الهولندي:

العزب أخلوا في مؤتمر مالطا

بالتزام عدم طرح عملية السلام

■ أعـرب وزير الضارجـــة

الهولندي هانس فان ميرلو الذي

تتولى بلاده رئاسة الاتصاد

الاوروبي حالياً، عن سعادته

بتجنيب مؤتمر مالطاء للشراكة

الاوروبيسة - المتوسطيسة الذي احتتم اعساله يوم الاربعاء

الماضي، ألقيشيل التيام، لكنه لام

الجانب العربي في المؤتدر الخلالة بالتزامات كان قطعها وزراء

الخارجية العرب بعدم اثارة ملف

الشبرق الاوسط في اجتماعات

الشراكة. وابلغ ميرلو الصحافة

الهولندية في اعقاب انتهاء اعمال المؤتمر أنه تعهد لوزير الخارجية

الاسسرائيلي ديغسيند ليسفي اثناء

زيارته اسرائيل بانه الن يحصل

خُلط بين عملية السلام في الشرق

الاوسط ومنوتمر مسالطا، وأن

التَّعَاطي في شَّأَن مسيرة السَّلام

التعشرة سيجري وبمعرل عن

اعصال الشيراكية المتوسطية،

واقانت الصحف الهولتنية امس

ان ميرلو قدم تعهدة لليفي من

احل اقتاعه بحضور مؤتمر مألطا،

وعلى اساس ما ابلغه اياه نظراؤه

العبري، وأفيانت الصبحق أن

الوزراء العرب ابلغوا ميرلو اثناء انعقاد المؤتمر انهم غيروا رايهم، وانهم يرغبون في تصبعين البيان الختامي للمؤتمر نصأ عن عملية

غيران مصادر دييلوماسية

عربية ساهمت في اعسال مؤتمر

مــالطا نفت صنحــة ما ورد على

لسان ميرلو، وقالت في تصريحات

الى والحياة أ امس وأن العرب لم

يتعهدوا لوزير الضارجية

الهولندي بعدم التطرق الى عملية

السلام في مالطا، لأن الاسر ليس منطق سأً، أذ أننا شبئنا لم أبينا

نشبهد تأثيرها على مشروع

الشراكة برمته.

☐ بروكسيل -من اسماعيل راير:

المنطقة هم من المتديثين.

الشرطة اوقفت متظاهراً صغع مصوراً صحافياً.



من المواجهات في القدس اثناء محاولة المتشديين اغلاق طريق. ( رويتر ).

بينالشرطة كثيف لوحدات الشرطة.

ايام السبتُ استناداً الى مصادر الشرطة.

يرشيقيون السيارات ورجال الشرطة بالحبارة

الشرطة الاسرائيليين في القدس امس اثر صدامات مع منظاهرينٌ من اليهود المتشيدين طالبوا بوقف السير في أحد أهم الشوارع في المدينة خلال عطلة وتجمع المتظاهرون وهم يرتدون ثيابهم السود التقلينية، على أرصفة شارع بار ايلان وسط انتشار

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أصيب عند من رجال

ُوحـاًول متظاهرون وقف السيـر في هذه الطريق المهضة التي تربط شنصال القنس بغربها، وراصوا

تعلن عن أسعار خاصة للانصال بالعالم Announcing Special Prices for the Arab World... أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات

Lowest Int'l Phone Rates! اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجنيدة الباد الخاص بك!

Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!

حسومات قد نبلغ ٧٩٪ \* من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees

خدمة خاصة خلال ۲۶ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service ٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! لأفواتير مربكة

25% Commission! Agents Welcome! No Confusing Bills !

سعم المكالمة للولابات المتحده بالدقيقة: ٥،٥٠ سنت Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min. إنه بسيط وسهل!

متوفر لدى كل ... It's Simple & Easy! شعار وسنرن يونيون Available At All WESTERN UNION إتصل الآن! أ Call Now أ معلومات مجانبة بالفاكس!

نتكلم العربية ! We Speak Arabic!

إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فور ا! Call Us & We'll Call You Right Back!

المتصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً

Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days معتمد من لجنة الإتصالات الفدر الية الأمير كية USA Federal Commissions Approved Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411

العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com لم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

## حكومة ائتلافية مع ليكود

🗯 القدس المحتلة – أ ف ب ستبعد زعيم حبزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز أمس تشكيل محكومة وحدة وطنية، بعد فضيحة ربيبي – غُيتَ، التّي تطاول رئيس الوزرّاء بنيامين نتأنياهو. وقال بيبريز لإذاعة الجيش

الإســـرائيلي إن «فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية لم تعيد مطروضة في الوضع الصاليء بعيماً كان بدافع حتى وقت قريب عن هذه الفكرة بهبدف وانقساد عملية السلام، خلافاً لرأي غالبية

وينتظر أن تعلن النائبسة العامية للنولة أدنا أربيل اليبوم قرارها في شان توجيه تهمة داسباءة الأمانة والاحتيال، إلى نتانياهو كسما اوصت

وقال بيريز إنه في حال بقاء الحكومة الحالية «ستميل أكثر فاكثر نحو اليمين وتعتمد خطأً اكثر تطرفأ لتقضي على اي امل بالسيلامة.

لكنه ٰ رفض القول هل سيترشح لمنصب رثيس الوزراء في حيال اجراء انتخابات مبكرة، علما أن حزب العمل سيعين في مؤتمره الذي معقد في الثالث من حريران (يونِّيو) المقبلِّ خلفاً لبيريز الذي أعلن أنه لن يقدم ترشيحه في الانتخابات المقررة مبيئياً في عام

## مكتب المقاطعة يعدلاجتماع فيأيار

□ القاهرة ~ «الحياة»:

🔳 علمت «الحسامّ» إن مكتب المقاطعة العربية وجه دعوات إلى الدول الإعضاء في جامعة الدول العربية لحضور أجتماعه المقرر أوائل الشبهر المقبل في العاصمة

السورية. وكأن مكتب المقاطعة، ومقره دمشّق، فشل في عقد اجتمّاعاتُه منذ سنتين بسنب عدم اكتمال النصباب القانوني، ما ادى الى تحميد أعماله.

وقالت مصابر بيبلوماسية عربية في القاهرة لـ «الحياة» إن المكتب يسسعى الى تفسعسيل المقاطعة المساشرة الإسرائيل من خلال معاطعة الشركات والمؤسسات الصناعية والسفن التي تتعامل في شكل مبأشر مع اسرائيل.

واصَّافت المصابر أن المكتب سيولجه صعوبة في التعاطي مع هذه القضية، خصوصاً بالنسبة إلى الشركات المتعددة الجنسية أَلتَّى تنفذُ أعمالاً في مناطقُ الحكم الذاتي الفلسطيني. وكشفت المصادر ذاتها وجود

ضغوط اسيركية على عدد من الدول العربية لعدم المساركة في اجتماعات الكتب، إلا أن المصابر اكبت أن الاتصالات التمهيبية كشفت موافقة غالبية الدول على

وكأن وزراء الضارجية العرب جبدوا في اجتماعهم في القاهرة في شهايَّة أَذَار (مَارُسُّ) الماضي الترام المقاطعة المساسوة لإسرائيل، وربطوا إعادة النظر فبيها بتوصل المفاوضات الى اتفاقات على المسارين السوري

عرفات: لااتفاق مع روس الماضي إثر بدء التمهيد لبناء إبالاعتسراض على ادانة الامم 🗖 رام الــــــه، بـــون - ا ف ب، رویتــــر - صـــرح الرئیس الفلسطینی یاســر عــرفــات لدی المستوطنة في جبل ابو غنيم وأضاف المسؤول أن عرفات وافق على استئناف التنسيق وصبوله الى منتيئة رام الله في الامني مع اسرائيل. وزاد المسؤول الضفة الغربية امس للاجتماع مع الفاعليات والشخصيات الذي طلب عندم نشير استميه ان القبرار اتخبذ خبلال زيارة روس السياسية بمناسبة عيد الاضحى للمنطقة. وكان عرفات اكد في وقت بأنه لم يتم التسوصل الي واي سابق انه لن يستأنف التنسيق اتفاق في اللقاءات، مع المنسق

الأمني إلا اذاً وافقت اسرائيل على الاصيركي لعطية السلام دنيس تجميد خطة الاستيطان. الَّى ذلك افانت منجلة المانينة امس أن الرئيس الفلسطيني لا سؤال وجه اليه في شان ما اذا يستبعد نشوب حرب في الشبرق كان تم التوصل الي اتفاق على بعض القـضـايا مع روس الذي الأوسط بسبب سياسات ألحكومة الاسرائيلية التي «تقود المنطقة التقاد مسرتين يومى الاربعاء

عرفات لدى وصنوله الى رام الله امس ( إ ف ب ).

حذرمن كارثة مؤكداان السلطة الفلسطينية تسعى الى منع عمليات انتحارية

بأسرها آلى كارثةً، وقال عرفات لمجلة مفوكاس، ان الولايات المتحدة لا تستخدم تفوتها بما فيه الكفاية للمساعدة في اعبادة عبطيبة السيلام الي متسارها. وأوضح عبرفسات في مقابلة تنسَّرها المجلة غدا ان «الاميركيين في وضع يمكنهم من الاسترائيليين لكنهم لا يضعلون

وزاد: «أيد الإمسيسرك ورَاد: «ايد الامسيسركسيسون السياسة الاسرائيلية تاييداً كبيراً

جهدهم للصيلولة دون تنفيذ هُ حَسَات انتَسَحَارَيَة تطاول وحسسكل رئيس الوزراء الاسترائيلي مسؤولية ما يحدث معتبراً أن نتانياهو «يتجاهل بكل سسأطة، التعهدات المنتوبة التي الترمتها اسرائيل. واكد عرفات انه لم يعد مقتنعاً برغبة نتانياهو

المتحدة بناء مستوطنة هار حوما

وسئل هل بستسعد نشوب

حبرب في المنطقية فيأجيان: «لا.

الحكومة الاسرائيلية تقود المنطقة

باسترها الى كارثة، وأوضح ان

الغلسطينيين يبسنلون قسصارى

(ابو غنيم) في القبس الشرقية».

في التُـوصل الى السَّلام. وتَّابع: «في الأيام الإضيرة، أوضَّع علنَّا انه ضد اتفاقات اوسلوء. ودعا المأنيا والدول الأخسرى الاوروبية الى لعب «دور اكستسر فاعلية، في عملية السلام. واستغرب وقبول الاوروبيين والمانيا أن يتجاهل الاسرائيليون بدرودة، مساهمتهم السماسية، وأن يبقوا (الاوروبيون) في الوقت ذاته راغبين، في التعاون معهم اقتصابياً.

## الجامعة تنتقد اقتراح روس تجميد الاستيطان

🛘 القاهرة – من أشرف الفقى وجيهان الحسيني:

وجاء تصريح عرفات ردأ على

وكسان كسبسيس المفساوضين

الفلسطينيين صائب عريقات اعلن

الجمعة أن روس اقترح على

الفلسطينيين ان يقسبلوا

بالاستيطان اليهودي في جبل ابو

غنيم في القبس الشرقية مقابل

تطبيق اتفاقات المرحلة

وأكد مسؤول فلسطيني امس

ان الرئيس الفلسطيني وافق على

استنتاف الاتصالات الاستية مع

استرائيل بعدما قطعها الشبهر

والخميس الماضيين

الانتقالية.

■ وصف مساعد الامين العام للجامعة العربية شؤون فلسطين السفير سعيد كمال اقتراح المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس تجميد الاستيطان يري \_\_\_\_ السرم ميس روس تجميد السنيمان الاسرائيلي فترة سنة شهور بأنه غير «كاف». ودعا الاسترائيلي فلترة سنة سهور باله عير الحافة. وتعا روس الى مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان بصورة نهائية. وأضاف كمال في تصريحات إلى «الحياة» أن الاستيطان الإسرائيلي لا يمكن التعامل معه بحلول وسط فهو ليس خلافاً في الرأي يمكن حسمه بالتقريب بين وجهات النظر لكنه يمثل خطأ احسر للمسلمين والسيحيين، وأكد التزام الدول العربية تجميد علاقتها سع اسرائيل وتعليق المفاوضات المتعددة الاطراف تنفيذا لقرار وزراء الخارجية العرب وحسل اسرائيل مسؤولية الوضع الذي الت اليه عملية التفاوض على السار الفلسطيني منذ تولى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو مقاليد السلطة.

وعن الأزمة الداخلية الاسرائيلية نتيجة فضيحة وبيبي غيت». قال كمال إن ذلك وسأن داخلي اسرائيلي، والرأي العام الاسرائيلي هو الذي سيحدد مصير هذه "" الحكومة»، وتابع: «كأنَّ الرئيس حسني مبارك محقأ

عندما طلب من نتانياهو الاستقالة قبل تفجر الفضيحة وتوجيه الشرطة الاسرائيلية الاتهام الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، واستبعد أمين سر الجلس الوطني الفلسطيني مندوب فلسطين لدي الجامعة السفير محمد صبيح أن يقدم نتانياهو استقالته مهما كانت الضغوط عليه. وتوقع أنْ يلجأ في سعيه إلى البقاء في منصبه الى اتخاذ اجراءات عنيفة مسد الفلسطينيين وفي الجنوب اللبناني لمحاولة تحسين صورته الداخلية وتابع إن «أي إجراء يتخذه نتانياهو يمس الحقوق العربية المشروعة سيزيد أعمال العنف وسيحمل في طياته نهاية

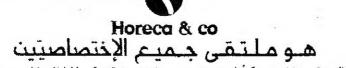
نتانياهو كرئيس للوزراء في اسرائيل. إلى ذلك، استبعد عدير دائرة المفاوضات في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد حسن عصفور أستقالة نتانياً هو، بسبب فضيحة «بيبي - غيت، لكنه توقع سقوط الحكومة الاسرائيلية وتشكيل حكومة انتلافية.

واعتبر في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة»، ان «الوضع الداخلي في اسرائيل وما يتعرض له نتانياهو لا يسمح بالتحرك قدماً في عملية السلام، خصوصاً في ظل الشروط الفلسطينية»، وعن امكان حدوث ضعوطاً أميركية لتحريك عملية السلام، قال: "أميركا لن تُقدم على أي محاولة الضغط على اسرائيل في هذه الظروف وستنظر لترى مصير الحكومة الاسر أنيليةً .



Horeca & co هو اكبر معرضٌ فُنْدُقَّى في لبنان

يقام معرض O & Horeca على مساحة ثلاثة آلاف وخمسمنة متر مربع. ويشمل جميع تجهيزات ولوازم الفنادق والمؤسسات المشابهة من : مأكولات ومشروبات - مطابخ كبيرة - حلوبات ومعجنات - أدوات صغيرة - أدوات تنظيف - الأثاث - فنون الطاولة - سلع معدة للرمي بعد الاستعمال - غرف غسيل - خده ال - أجهزة معلوماتية - أجهزة أمنية.



يستَضيف المعرض خلال خمسة أيام، محاضرات، وطاولات مستَّديرة، ونشاطات اخْرى ومسابقات سوف تسمح للإختصاصيّين تنظيم العناقشة والإطلاع على آخر المستحدثات



Horeca & co

معرض ينظمه فريق متخصص في قطاع الفنادق والمطاعم والسياحة.

من ۲۲ الی ۲۱ نیسان ۱۹۹۷ فی صالم عرض "بیروت هول المعرض الرابع للاختصاصيين في قطاء الفشادق والمطاعم والمقاهي والموسسات المسادية

لحجز مكانك في المعرض او لطلب بطاقة دخول اتصل منذ الأن ب فوسبيتاليتي سرفيسر الله

(-1)±٨٢٨٧٦ (٠٠) فاكس : ٢٧٨٢٨١٥ (١٠) فاكس : ٢٧٨٢٨١ (١٠)

🗆 الرباط - من محمد الأشهب:

■ يبدأ الوسيط الدولي جيمس بيكر، ممثل الأمين العام للامم المتحدة في مزاع الصحراء الغربية، جولة في منطقة شمال افريقيا الثلثاء. وسيزور المغرب والجزائر وموريتانيا ويجتمع مع قادة «جبهة «بوليساريو» في «تيندوف» للبحث في الوضع الراهن الذي تختباره خطة التسوية الدولية المتعثرة منذ سنوات، وكذلك في امكان اقتراح حل بديل على الأمين العام كوفي اثان ومجلس الأمن الدولي، في حال بقاء الوضع على حاله.

وقال بيكر عشية زيارته المنطقة انه اذا لم يتم التوصل الى حل فانه سيكون على الأمم المتحدة أن تنسحب الكن ذلك سيكون خياراً ماسوياً، ووجه نوعاً من الانتقاد ازاء تعاطى الإطراف المعنية بالنزاع مع خطة الأمم المتحدة. وقال: «لن اظل طوال الوقَّت انتظر أن تجري الاطراف المتنازعة مجابثات تتعثر، ثم تستانف النقاش بعد ثلك، لأعرف هل هي مهتمة بالتوصل الى حل ام لا؟، ويبدو انَّ بيكر يعبُر بذلك عن نفاد صبر الأمم المتحدة، ويشير الي تعشر المساعي التي بنات مرات عدة من اجل تقريب وجهات النظر، بخاصة ما يتعلق منها بالأتمسالات المباشرة ألتي يفسرها كل طرف حسب موقفه. وزاد الوسيط الدولي: «يجب حل هذا ألنزاع بشكل سلمي، لأن هذا ألوضع طال أكتشر من اللازم. من حددا بالأمين العدام للأمم المتحدة الى ان يطلب منى التوجه الى المنطقة

لأرى ماذا يمكنني أن أقوم به. ورأت مصادر مهتمة بملف الصحراء ان كلام الوسيط الدولي تضمن اشبارات واضحة لحض الاطراف المعنيّة على بنل مزيد من الجهد والترام تنفيذ الخطة الدولية. وكان كوفي انان، الأمين ألعام للأمم المنحدة، اوضح في تقرير غدمه الى مجلس الأمن في آذار (مارس) الماضي ان الأمم المتحدة لا تستطيع إرغام الطرفين على الوفاء بالتزاماتها لجهثة التعاون في تنفيذ خطة التسوية «لكن دون ذلك التعاون، سيتعثر بقدر أكبر تبرير جدوى استمرار النفقات بعد أنقضَّاءُ الوَّلِآيَّةُ الْحَالَيَةِ لِيعِشَّةُ الْمِنْورِسُو،. وأضاف أن المجتمع الدولي لا يستطيع أن بستمر في انفاق مواردة الضَّئيلة على الصحراء الغربية في حال عدم وجود اي تقدم في تنفيذ الخطَّةُ التِّي وافق عليها الطرفآن منذ

تسع سنوات خلته. وتاتي جولة بيكر للمنطقة شهرأ قبل نهاية الولاية الأخيرة لبعثة المينورسوء التي تنتهي

وجودهما في ائتلاف حكومي واحد.

في مجالات البيئة والزراعة والسياحة.

الاصلاحات الشاملة والخطة الخمسية للتنمية.

بتنفيذ ما يتوصل اليه الجانبان من اتفاقات.

الوزارية بين الحكومة والمعارضة.

منجهم حق تقرير الصير،

امانة لدى الكونغرس.

المعارضة (في الحياة السياسية) وتحقيق المسالحة،

النسبي اعقبت حالاً من التوتر والاتهامات المتباثلة.

اليمن:

تتمة الصفحة الاولى

الطرفين إلى كل الوسائل المتاحة لهما في إطار الدعاية الانتخابية حتى

وإن كأنت على حساب المنطق ويعيدة عنَّ تاريخ العلاقة التحالفية بين

الحزبين ولا تتماشي واتفاقاتهما على التنسيق الانتخابي ولاحتى مع

نَنخُلَ قَيَادَاتِ مَهْمَةَ فَي حَزِيِّي الْإِنْتَلَافَ خَلالَ الْآيَامِ الْقَلْيَلَةِ التِّي تُسْبِقٌ

الانتخابات في حواراتٌ ثنائيةٌ على أعلى المستوياتُ لتَحْفيف حدَّة التوتُّر

بين مرشحي آلحزبين وتجنب أي مواجهات أو صدامات بين أعضائهما

ومناصريهما بما يكفل تهيئة الأجواء لاجراء الانتخابات في هدوء يعكس

حرصهما على انجاح الانتخابات واجرائها بصورة بيموقرآطية ونزيهة.

نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمنى على رأس وفد

من مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتندوي إلى جانب التعاون

والاتَّحَاد الأُورُوبِي خَلال ٱلأشْهِر الماضية، معرباً عن تُقته بانَّهُ سيعمل

على زيادة مستُوى المعونة الأوروبية لليمن بضاصة مع مرحلة

مسؤول سوداني كبير

ونكرت أنه فهم من الرسالة وامكان إبعاد الدكتور حسن الترابي عن

واوضحت الصحيفة أن الجانبين اتفقا على خطوط عريضة تقضى

بخلق أجواء المصالحة التي تمكن المعارضين من العودة الى تشكيل

حكومة وفأق وطني منتها تألأت سنوات بحتفظ فيها البشير برئاسة

الدولة على أن يكونُ الصادق المهدي رئيسنا للوزراء وأن توزعُ الْحقائب

يذكر أن زيارة السؤول السوداني امس تاتي بعد مرحلة من الهدوء

واشادت صحيفة «طوبياء الاثيوبية امس بانفاق سلام بين الحكومة

السودانية وفصائل من جنوب السودان يتوقع ان يعلن رسميا غدا

الاثنين ووصفته بانه واهم خطوة تتخذ في تاريخ الحرب الاهلية في الجنوب، ونشرت الصحيفة مقابلة مع رئيس المجلس الأعلى للسلام في السودان السيد محمد الأمين خليفة واعتبرت انه «بعد عرض الخرطوم

للسلام، لم يعد هذاك مبرر لحمل الجنوبيين السلاح خصوصاً بعد

تالبوت يؤكد دعم ادارة كلينتون

تتمة الصغحة الاولي

بارزون في منجلس النواب الاسيسركي بينهم رئيس لجنة العسلاقات الضارجية بنجامين غيلمان ورئيس لجنة الاعتمادات ساني كالاهان

ورئيس مجموعة حقوق الإنسان وعضو لجنة المراقبة المالية. واعلنوا

تأييدهم الحملة من اجل محاكمة صدام كـ «مجرم حرب» واعتبر كالإهان

واعلن غيلمان ان جماعة حقوق الإنسان في مجلس النواب، وهو

عضو فيها، «ستقدم قريبا مشروع قرار يدعو الى تشكيل محكمة دولية

لمساطة نظام صدام عن مسؤوليته في ارتكاب جرائم حرب وغيرها من

الجرائم، وأضاف: «يجب عدم الاكتَّفاء بإزالة صدام من السلطة، بل

تقديمه ايضاً الى العدالة ليجيب عن الجرائم الموصوفة في الوثائق

الحكومية (العراقية) التي يبلغ وزنها ١٤ طناً كان الإكراد استولوا عليها،. وهذه الوثائق استولى عُليها الاكراد اثناء انتفاضتهم في آذار

(مارس) ١٩٩١ من مقار اجهزة الامن والاستخبارات في شمال العراق،

ونقلت لاحقا بطائرة عسكرية اميركية الى الولايات المتحدّة، حيث اودعت

التنفيذي لـ المؤتمر الوطني العراقي الموحده احمد الجلبي وممشلا

الحرّب التيموقراطي الكريستاني فيّ الولايات المتحدة فرهاد بارزائي

ومعروف ان كل الأطراف الرئيسية في المعارضة العراقية يتفق على

يعم الجهود من اجل ادانة كبار اركان آلنظام العراقي بجراثم حرب

وتقديمهم الى محكمة دولية. وكانت «اندايت» بشنت في وقت سابق حملتها في مجلس العموم (البرلمان) البريطاني، وتلقت رسائل من رئيس

الوزراء جون ميجور وزعيم حزب العمال المعارض طوني بلير، وزعيم

وممثل الاتحاد الوطئي الكردستاني برهم صالح.

الى ذلك تلقت «اندايت، رسالة تابيد من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز. وشارك في جلسة تنشين الحملة ايضناً ممثلو اطراف معارضة عراقية، بينهم رئيس المجلس

ان هذه المحاكمة وفكرة جيدة كان بجب تطبيقها منذ عشر سنين.

كل مراكر السلطة اذا كان وجبوده فيها يشكل عادقا امام مشاركة

لتوقيع اتفاق جديد للتعاون بين بلاده والاتحاد الأوروبي.

على صعيد أخر، توجه إلى بروكسيل أمس السيد عبدالقادر باجمال

وصرح السيد باجمال لدى مغادرته صنعاء بأن الاتفأق يتناول العديد

وأشيار إلى أن الاتفاق جياء بعد جيولة من المفاوضيات بين البيمن

وعلى الصَّعِيد نفسه، توقَّعت بعض الدوائر السياسية البَّمنية ان

في الحادي والعشرين من ايار (مايو) المقبل، ما يعنى ان نتائج محادثاته مع المسؤولين في المغشرب والجسزائر وموريتسانيا وقسادة وبوليساريو، ستحدد مسار الاحداث. ويطرح المراقبون في هذا السياق تساؤلات عدة حول ما ستُؤول أليه خطة التسوية الدولية. هل في الإمكان الإبقاء عليها اطاراً لتكريس التسوية السلمية؟ وهل في حال تعنر نلك يتم الخال تعديلات عليها؟ وهُل سيقبِل الطرفانُ بمضمون هذه التعديلات؛ واخبراً هل هناك بوادر حل

وكان كوفي انان تساعل اخبيراً عن امكان البحث في طريقة جديدة للحل. وعلى رغم انه لم يوضح هذه الطريقة والأليات التي تستند النَّهَا الأَمْمُ المُتَحَدَّةُ فَي تُسْرِيعُ الحَلُّ السَّلْمِيَّ، فالثابت في راي اكثر من مراقب ان جولة بيكر مستكون حاسمة في هذه التطورات، ذلك ان قبوله الاضطلاع بهذه للهمة التي قال انها تحظى بدعم الولايات المتحدة، وبخاصة وزيرة الخارجية مابلين اولبرايت يعنى انه يتوافر على حظوظ اكبر في أدارة النزاع، اضافة الى ذلك فيإن ربود الفعل التي صدرت من اطراف النزاع إثر تعيينه في هذه للهمَّة تكادُّ تلتُّقي جميعها في الترحيب بهذه المساعي، في حينًا ان التطورات السياسية التي تعرفها منطقة شمال افريقيا قد يشكل عنصراً مساعداً في

صدرت من عواصم غربية، وضمنها الولايات المتحدة، اشارات مشجعة لهذه التطورات

بين الاطراف المعنية. ويرى بعض الاوساط أن

جبهة ابوليساريو، التي كانت قبلت اجراء اتَصَالاتُ فَيُ الرِياطُ مع المُسؤولين المُغارِيةُ فَي صيف العامّ المَاضَي دوّن وضِبعَ شُروط محددةً لنلك، قد تكون على استحداد لمعساودة هذه الإتصالات تحت مظلة الأمم المتحدة، وإن كان كوفي انان ألمح في تقريره الاخير الى مجلس الأمن أن «بوليساريو» أعربت عن الرغبة في معاودة الاتصالات ءالا انها غير مستعدة للقيام بذلك علي اساس الشروط التي يعتبرها المغرب ضرورية، وتكدن شروط المغرب في ان تبحث الاتصبالات في طرق عبودة الصبحبراويين اللاحدين الى البلاد لتمكينهم من المشاركة في

الاستفتاء، مع رفض اي صيغة اخرى البحث في الإنفصال عَنْ المغرب. وكانت مفوضية الإمم المتحدة لشوون اللجئين قامت بمساع عدة لتامين عودة اللاجئين الصحراويين طوعا الى الصحراء وحددت كلفة ثلك في مبلغ ٥٠ مليون دولار، الا ان هذه العمليات تُوقِفَت بسبب ارتباطها بالاجراءات التى تشملها خطة الأمم المتحدة، بما في ذلك خطة اطلاق سيراح الاسيري والمعشقلين وتحديد مراكز تجميع قوات الطرقين. وكان المغرب قبل مسادرة رعشها الولايات المتحدة ويعض العواصم الغربية لجهة البدء في اطلاق الاسرى العام الماضي، لكن الخلاف الأساسي لا يزال قائماً حولً عمليات تحديد هوية ألسكان المتحدرين من تجاوز العراقيل القائمة. اصول صحراوية المسموح لهم بالمشاركة في

ويشار الى ان ابرز هذه التطورات تكمن في الإقسسراع. وفي حال عدم تسبوية الاشكالات حرص عبواصم الاتصاد المغاربي على عدم المطروحة حول هذه القضية يصعب في راي اضافة اعياء جبيعة امام ترتيب العلاقات المراقبين احراز اي تقدم على طريق تنفيذ المغاربية، والسعى نصو الابقاء على مظاهر الانفراج في العلاقة بين المغرب والجرَّائر التي خطة الامم للتحدة. فقد أحصت لجنة تحبيد الهــوية مَا يزيد على ٧٠ الف شــخص، وهو تتاثر سلباً بتطورات نزاع الصحراء الغربية. الرقم الذي يعادل تعداد السكان الذين شملهم وتنهب بعض الاوسياط الى الدعوة الى الإفادة الاحصاء الاسباني في عام ١٩٧٤. بيد أنْ من الخيارات السياسية التي بدأ ينهجها المُغْرِب، بِخَاصِة عَلَى صَبِعِيدٌ تَكْرِيسَ نُظام الأرقام المتوقعة تشير ألى أن العمليات يجب أن الجهات (أقامة محافظات تتمتع بتسبير واسع تشملُ ما يريد على ٢٣٠ الفأ، فقد قدم المغرب للشُّوونُ المُحلِبةُ) كونَ العاهلُ المُغَرِبِي المُلكَ قوائم بحوالي ١٨٠ الفأ، ودبوليساريو، قوائم الحسن الثاني أعلن مرات عدة أن نظام الجهات في ٤٠ الفأ، وموريتانيا قوائم بـ ١٤ الفأ. لكن بحقق إدماج المحافظات الصحراوية، مع الإنقاء وجهات النظر لا تزال متساعدة ازاء هذه الارقام، وبالذات حول الأعداد الحقيقية للسكان على خُصوصياتها في مجال التسيير الذاتي، النين تنطبق عليهم المعاييس التى وضعتها لكنَّ ضَمِنَ الارتباط مع وحدة البِسلاد. وقدَّ الأمم المتحدة لتحديد الهوية، ويقول مسؤولو

وقد يحمل الوسيط الدولي جيمس بيكر في هذا السياق اقتراحات عملية لمعاودة بناء الثقة

صحف جزائرية تعلن "إبادة" جماعة مسؤولة عن مجازر صحف حرائرية امس السبت ان قوات الامن «أبادت، المجموعة المسؤولة عن نبح ٣٢ قروياً في دوار شعیب محمد، (جنوب

> واضافت أن المجموعة المؤلفة مصدر رسمي. وتشن قوات الامن منذ شهرين من ٢٠ عنصراً تقريباً بقيادة شخص يدعى ايوب كأنت مختبئة حملات واسعة في مختلف انحاء في بستان زينون قرب مكان

وأوضحت صحيفة ولا تريبون، ان معارك عنيقة نشيت بين اعضاء المجموعة وقوات الأمن التي استخدمت المروحيات والصواريخ وانه تم ضبط كمية كبيرة من الإسلحة والمتفحرات. ولم يتم الإعلان عن هذه العملية من أي

قبل انتخابات حريران (يونيو) ومع أن قوأت الأمن تستخدم المروحيات ومختلف انواع الإسلحة للاحقة المجموعات المسلحة فهي تنكتم على هذه العمليات. بالمُقَأَّبِل توردُ الصحف تفاصيل عنها وتشير الى مقتل مسئسات المسلمين في صسفوف المجموعات الإسلامية.

وافانت صحيفة ولا ترييون، ان البلاد يهدف ضرب المجموعات الناشطة في الارياف خصوصاً قوات الامن حديث مكان المجموعة مغضل معلومات قدمتها امراة خطفت يوم مجزرة شعيب محمد وتمكنت من الفرار. وكأنت من المراة خطفت مع اربع اخسريان وجسين مسقستسولاد بعسد اغتصابهن واوضحت الصحف ان هذه المحموعة قد تكون مسؤولة عن ارتكاب محازر الحرى وررع عبوات في المنطقة.

#### اعتذارالي السيدعمر توافق مغاربي على وضع عبدالحكيم الملف الأمني مع اوروبا "ا بو مصعب السوري فى إطار شراكة شاملة

🗖 تونس - دالحياة::

العاصمة) ليلة الأدد –

■ أكدت مصابع مطلعة أن البلدان المغاربية وجدت نفسها تدافع عن مسوقف مستطابق من مسآلة مكافحة الهجرة وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة على رغم التباعد الذي ما انفكُ يتكرّس بينها في القضايا الاقليمية.

وعلي رغم الخسلافسات الته باتت تسمم العلاقات بين البلدار المغاربية فانها ظهرت بمواقف موحدة تجاه شركائها الاوروبيين من دون ان تكون نسقت تعاطيها في القضايا المطروحة سلفا أقله في لقاعين رئيسيين تما اخيراً في

باريس وفاليتا. واوضحت المصادر أن وزراء داخلت كل من الحيراثر والمغرب وتونس الذين شاركوا لضيراً في المؤتمر السنوي الشمالث لوزراء داخلية بلدان ألصوض الغبربي للمتوسط الى جانب نظرائهم في كل من فرنسا وأيطانيا واسبانيا والبرتغال، شددوا على ان مجابهة تنامى ظاهرة الهجرة السرية تحتاج الى بفع التنمية في بلدان الصُفَّة الجنوبية للبحر المتوسط المصدرة للمهاجرين وتكريس مقهوم والشيراكة

المتكافئة، بين الضفتين. واكسوا في هذا السياق ان البلدان المغاربية اتخذت دلجراءات صارمة الكافحة تحارة المذرات الا أن الضربات التي نفئتها الإجهزة الامنية لتفكيك شيكات والتعبير فقد فضل عدم اتخاذ اية التهريب اثبيتت ان عنامسرها احراءات قضائك في تلك اوروبية ومغاربية ما يعني أن

مسؤولية المكافحة والملاحقة ملقاة على الجانبين بالدرجة نفسهاء ودافع وزراء الخسارجسية المغساريسون في ندوة التسعاون الاوروبي - المتوسطي التي عقبت مطلع الأسبوع في مالطاعن مه اقف منطابقة من مسالة الهجرة غير المشروعة وتهريب المخدرات

والجريمة المنظمة. وأفيادت المصيادر أن الجيانب الاوروبي تابع اجتماعي التنسيق اللذين عقدتهما الوفود العربية قبل مؤتمر سالطا في كل من القَّاهُرةُ وَفَالْبِتًا، إلا أنَّهُ فُوجِئَ بمستوى التطابق بين مواقف البلدان المغاربية في القضايا الرئيسية التي بحثها المؤتمر، خُمْنُومْنا انه تَرامن مع انتكاسة في العلاقات الثنائية بين البلدان المغاربية ويضاصة بين الجزائر والرباط بعد التقارب الكبير الذي تكرُّس اواخر العام الماضي.

موسكو لهذا الغرض. لكن ناطق نوري اعتبر ان القصّية مبالغ فيها،

وشُند في المؤتمر الصحافي الذي عَقَّدُه الثَّلْثَاء الماضي عُداة عوَّبته من

بوسوفاليوك عادإلى بيروت

نتمة الصفحة الاولى

الأربعاء الماضي في إطار جولة له على دول المنطقة شملت سورية

وإسرائيل التي كان يفترض أن ينتقل منها إلى عمان لكنه عبل برناميه

وتناول بوسوفاليوك العشاء إلى مأئدة الحريري امس في حضور

وقَالَتْ مَصَالِر بيبلوماسية روسية إنه سيتابع جولته في المنطقة

وامتنع نائب وزير الخارجية الروسي عن الادلاء باي تصريح بعد

وكان تحرك بوسوفاليوك في المنطقة استهدف استطلاع موسكو

حلمالنحافة

تتمة الصفحة الاولى

وبعيدا عن الاساليب التي يجزم الاطباء بعدم جدواها في التحسيس،

يقولون منذ زمن قديم ان السمنة صفة وراثية لدى النساء المصريات،

النكتور عمرو مبروك مدرس جراحة التجميل والحروق في كلية طب

عين شمس يقول أن قدماء المصريين لم يتصفوا بالسمنة، وذلك يتضح

لكن أغلب الظن من يروج لتلك المقولة هن السيدات السمان اللواتي

يفَسُلنَ أُولاً، ويحاولنَ انقاص ورُنهنَ، أي انها حجة السمين.

فإن هناك اساليب جراحية أخرى بدأت تلقى أقبالاً مترَّايداً من قبل

واعتبرت عودة بوسوفاليوك إلى بيروت مفاجأة، إذ كان زارها

مُوسِكُو عَلَى أَنْ الْمُسَالَةُ اصبَّحَتْ مَادَةَ لِلْمَرْائِدَةَ الْانْتَخَابِيَّةً.

واتصل بالرئيس الحريري مبدياً رغبته في لقائه ثانية.

الاجتماع الذي عقده مع الحريري قبل العشاء.

امكان طرح اقكار لتحريك عملية السلام.

السقير بريسبكين.

السيدات المصريات.

بالإنتقال إلى عمان اليوم

■ كانت والحياة، قد نشرت عدة مقالات، تنتقد السيد عمر عبدالحكيم (ابو مصعب السوري). ومع نلك ونظراً للفيوضي السياسية التي اكتنفت تلك المرحلة وتقبيرا منة لحرية النشر

ثم قامت والحياة، بنشس أربع مقالات بتاريخ (١٩٩٥/١٢/٢٩) (1/1/1/17) ((1/1/1/19)) و(١٩٩٦/١/١٤) جاء فيها اتهامات

للسيد عمر عبدالحكيم تضمنت ١- التسبب في قتل الشيخ رجام والشيخ ألسعيد وتنفيذً مجزرة بحق ٥٠ من اتباعهما باصدار فتوى تأمر بقتلهم. ٧- انه كبان وراء الجيمياعية المسؤولة عن قنتل عبدالباقي

صحراًوي في باريس. ٣– التحريض على قتل الشيخ ألتحريض على قتل اعضاء بارزين في «الجبهة الإسلامية

٥- التحريض على قتل الرعيم المسيناسي والديني السوداني حسن الترابي. وتقر «الحياة» في هذا الاعتذار

ان ما نشرته على صغضاتها من تهم للسيد عمر عبدالحكيم غير صحيح، وانما سببت له احراجا

وكانت دالحياة، قد نشرت نفياً مطولاً كستب من قسبل عسمر عبيدالحكيم تحت عنوان راست مسؤولاً في الجماعة المسلمة بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٦ بين فيه ذلك وتتقدم «الحياة» بالاعتذار للسييد ابو مصعب السوري عن نشسر تلك المقسالات ونلك باسمهاوباسم كاتبيها - كميل

الطويل وجمال خاشقجي. وتؤكد بلا تصفط على انه لا يوجد أي اساس للمعلومات غير الصحيحة والمشوهة للسمعة التي نشرتها حول عمر عبدالحكيم المنكورة.

وتقر انه لم تصدر عنه الفتاوي وتؤكد دالحياة، انها نشرت ذلك اعتماداً على مصادر كانت تظنها موثوقة وقد ثبت لها الأن انها لم تكن كذلك وأن تلك المزاعم

كانت غير صحيحة.

وتقر والحياة، بناء على نلك انه كان ينبغي عدم نشس هذه التهم وتؤكد اعتذارها بلا تحفظ لما تسبب به من احسراج وازعاج للسيد عمر عبدالحكيم

> الحزب الديموقراطي الليبرالي بادي أشداون وغيرهم من الشخصيات السياسية البريطانية، تَضْمَنْتُ تاييدهم الحَمَلة مَن أَجِل توثيق الأبلة وتشكيل محكمة بولية لمساعلة النظام العراقي عن حجرائم حرب،

مستبعداً في الوقت الراهن.

الأمم المتحدة ان في الإمكان معاودة استئناف

عمليات تحديد الهوية التي تتطلب اشهرأ عدة،

الا أن ذلك يفرض وجود الشرام من الطرفين

بالمساركة في كل اطوار العملية، وهو ما يبدو

الوطنية الفلسطينية وافقت على عودة التنسيق الثناثي. وقال المصدر ان

وللادارة الاميركية. أن عودة التنسيق الامني تعبير عن حالُ سيأسيةً. والجانب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل العودة اليه بمعزل عن الخروج من الوضع الراهن والمتأزم،.

تحارب الإرهاب وتوضيح حقيقة موقفنًا وجنيتنًا في العمل من أجل المقاط على المسيرة السلمية».

وكان الآجتماع الامني الأول عقد ليل الخميس في عزة في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمبعوث الاميركي بينيس روس ومُنْدُوبِينَ عَن وكَالَةُ الْاستَخْبَارَاتِ الْامْدِرْكِيةِ (سي. ايّ. ايْ) ورئيس هيئة الاركسان الاسسرائيلي امنون شساحساك ورئيس جسهساز الامن الدلخلي الاسرائيلي (شين بيتٌ) عامي أيالون.

ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمعاودة التعاون الامني بين سرائيل والسلطة الفلسطينية وقال «جَعلنا التعاون الامني يُبِدَّا وسنواصل العمل في شكل مستمر، واشاد بما توصل اليه روس الذي عاد الى واشنطن امس بعد مهمة مكوكية من أجل محاولة أعادة اطلاق

وكانت السلطة الفلسطينية اتخنت قرارا يوقف الإنصالات السياسية اعمال بناء مستوطئة يهونية جنيدة في القِنس الشرقية المحتلة.

ثلاثة أيام منّ بدء الجرافات الاسرائيلية عملها، ولكنها قالت انها ستبقي على التنسيق الامني مع القلسطينيين. واكد الجانب الفلسطيني في اكشر من مناسبة ان لا عودة الى التنسيق الأمني بمعزل عن العودة الى كافة مسارات المفاوضات الأخرى

السياسية والمنية والاقتصادية. ويصر الفلسطينيون على انه لا يمكن العودة الى المفاوضات قبل وقف أسرائيل العمل في المستوطنة، في حين تقول الحكومة الإسرائيلية ان تشديد مكافحة السلطة الفلسطينية للارهاب اولوية من أجل العودة

الى طاولة المفاوضات.

## روسيا والمخدرات

المخدرات وتعاطيها اصبحا ظاهرتين «متجذرتين» في المجتمع الروسي. وقالت في حديث الى «الحياة» أن الباحثين اكتشفوا أن محو ٢٦ في المئة من الذين يحصلون على اعلى المداخيل يتعاطون المخدرات. وتصل النسبة الى ١٧ في المنة لدى العاملين في المجالات الانتَّاجية و١١ في المنة بين الطلاب وتلاميِّد المدارس. ويرتبط الأنتشار السيريع لمرض الايدر بتزايد تعاطي المخدرات اذ يستخدم المدمنون ابرأ غير معقّمة تؤدي الى انتقال الجراثيم. ورصدت الحكومة الروسية مبلغاً يعادل ٢٠٠ مليون دولار لمكافحة المخدرات لكن الجنرال سيرغييف قال ان الاجهزة المعنية الم تستلم رويلاً

#### السلطة الفلسطينية

نتعة الصفحة الاولى

السلطة الفلسطينية قبلت المشاركة في لقاءات امنية في حضور وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم الكثيف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «ما زال موقفنا ثابتاً كما ابلغناه سابقاً للإسرائيليين

واوضح المسير الفلسطيني دان هدفنا من المساركة في هذه الاجتماعات هو الرد على الادعاءات الاسرائيلية بأن السلطة الوطنية لا

مع الَّحكومة الاسرائيلية بعدمًا بدأت الأخيرة فيَّ ١٨ آذار.(مارس) المَاضيَّ واتخنت الحكومة الاسرائيلية موقَّفاً مماثلاً بعد تفجير عضو في محركة المقاومة الاسلامية، (حماس) نفسه في مقهى في تل ابيب بعد

#### زوبعةسياسية نتمة الصفحة الارلي

المُوضُوع «مُنظم وموجّه ويندرج في اطار المنافسة الانتخابية». وتجنُّب لاريجاني توجيه الاتهام الى اي طرف رسمي او سياسي لكنه اعرب عن استغرابه كيف تنشر دوثائق سرية للنظام بهذه السرعة وبهذه الطريقة. ولم يعط توضيحات عما نُسب اليه من مواقف من احتجاز الرهائن في السفارة الإميركية والانتقادات التي وجهها الى رفسنجاني وحكومته، وأَكتفى بالتشديد على أنه كان يتحدثُ باسمه الشخصي ويما لا يلزم اي جهة رسمية في اشارة الى ناطق نوري. لكنه تطرُق الى اللوقف من سلمان رشدي، وقال انه اوضح لمحدثه البريطاني ان الغرب اهان الاسلام والعالم الاسلامي مراراً. مرة عندما سمح بنشر كتاب يتضمن شدماً وسخرية بالمسلمين، واحرى عندما امعن في نشره وترجمته وتوزيعه حتى بعد صدور فتوى مؤسس الجمهورية الاسلامية اية الله الخميني واحتجاج مسلَّمَى الْعَالِمِ، وثالثة عندما يستمر في تكريم رشدي ومنَّحه الجائزة تلو الأخرى. وراد الريجاني انه أكد أن الحكومة الإيرانية ليست ملزمة تطبيق الفتوى وان هذا مكانّ رأي الامام المتميني ذاته،... في كل الاحوال بدت القضية محرجة لليمين المحافظ، وحرص منافساه

الرئيسيان تيار اليسار الاسلامي الراديكالي خصوصاً وتيار انصار من كل الرسوم والتماثيل التي تركوها باستثناء امثلة نادرة مثل تمثال

ورغم أنْ اتباع نظام غذائي سليم مدى الحياة مع مزاولة الرياضة بانتظام هما الشرطان الإساسيان للتخلص من السمنة، فإن بعضهم يعتقد بأن هناك طريقاً ثالثاً اقصر واسبهل للوصول الى قوام سيندي كروفورد، وهو العمليات الداحية.

يقول مبروك أن «شفط، الدهون وشد النظن هما العمليتان اللتان تجريان في نلك المضمار، الا انه يبعثر امال كثيرات. ويضيف: «شفط النهون لا يعد وسيلة فاعلة للتخسيس الاللسيدة النحيفة صغيرة السن التي تعاني زيادات في اماكن معينة من الجسم تحديداً منطقة البطن

الطبيب الفرنسي الذي ابتدع طريقة «الشفط» اختار لها اسم «نحت» وكان يقصد به «شفط» النمن من منطقة تعاني بروزاً. والأكيد ان الطبيب الفرنسي لم يكن يخطر في باله دشقط، بهونَّ الجُسم كله. فماذا يفُعَلْ دالشفط، لن اكتنز لحمأ وطبق شحما؟

ويقول مبروك محتى النحيفات اللواتي يخضعن لتلك الجراحة لازالة برور في مناطق معينة، عليهن اتباع نظام غذائي ورياضي سليم بعد

للسيدة التي يفقد حسمها الوزن الزائد باتباع نظام غذائي، وتبقى مناطق وعنيدة، لا تستجيب الريجيم. وتجري العملية في مصر بنققات اقل من مثيلاتها في الخارج، وتبلغ في الولايات المتحدة نحو خمسة الاف دولار.

وأذا كان احد جراحي التجميل المشهورين في هوليوود قال يوما دحين يحفر علماء الجيولوجيا الارض بعد مضي قرون لاعتشاف ما خلفته حضارتنا، سيجدون ترابأ وعظاماً ومجموعة من أكياس المواد المستخدمة في المقن لتكبير مناطق معينة من الآجساد... ففي مصر اغلب الظن ان الجدولوجيين سيكتشفون تراباً وعظاماً وبقاياً دهون

رفسنجاني على استثمارها في الحُملة الدعائيَّة لمرشحَهما للرئَّاسَة حجةٌ مشيخ البلدة وأن كانت سمنته غير زائدة عن الحد ومقبولة بالنسبة الي الاسلام محمد خاتمي طوال ألاسابيع الماضية. لذلك إصدر ناطق نوري ساناً مقتضماً اخيراً أكد فيه انه لم يعين ناطقاً رسمياً باسمه في اشارة ويقول مبروك ان النظام الغذائي للمصريين يساهم في السمنة، وأضحة الى لاريجاني. كذلك لوحظ أنَّ هذا الاحير لم يكن ضمن الوفد فالوجبات المصرية ذات سعرات حرارية عالية وان كانت شيه خالية من الفَّاتُدُةُ الغَدْائِيةُ، ما يفسر ظاهرة السيدات المصريات المفرطات في الذي رافق رئيس البرلمان في زيارته الى روسيا الاسبوع الماضي، على رغم انه من النين سناهم وآفي الاعداد المساسر للزيارة، وسنافر الي

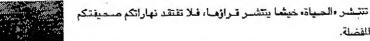
السمنة لللواتي يعانين الانيمياء

و شفط الدهون، كما يؤكد مبروك، محاولة لرفع الحال النفسية

وماذاً عن السيدات الأكبر سناً اللواتي لا يصلح اجراء عملية ،شفط الدهون لهن؟ يقولُ مبروك: «الحل الامثلُ للسيداتُ اللواتي تُرهل جلد وعضلات منطقة البطن لنيهن، ويعانين من النهون الزائدة هو شد جدار البطن، وهي عملية تجميل اليضاء.

مستخلصة من الأجسام السمينة.





ذلك أن توزيع «الحياة» بأت يغطي معظم المن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتبره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حواك في كل وقت.





## احزاب مصرية تطالب بوقف التطبيع مع اسرائيل

🗆 القاهرة - من عبدالحي محمد

بقدد المعبدوعة عديقونس

على الإستان استسنان للخاص علوات عن المستنطق أن العمالة

- السوري

ملهه للسمند خشر عندالطام ويستحلل

هسسداندسد بحد عول أم

مستوولاس المستاعة المنو

وبمنعدد المستاد بالاغر

للمستعد أنبع ستسعد السؤوا

منك المعسالال

ماسيعيها وباسد كالليها الر

وَبِدِينِ نَ مِنْ مِنْ عُرِيْ

يوهد أب استار تلشعلونان

المصععب والمسوهة للسعام

بشرامها حاول عصر عبدلول

ومعار أب له تصدر عباللم

وموجد الحساة البائر

دلقه المعتشادا على بنصادي

سلمها موتوبة وقدنين

العضاً له عش حدثك وارتلالاً.

ومعسوم الحسياق بعادظور

أتته شندل للسلعي غلادتقار

المنهد وسوشد اعتدارها بلائد

عة سننت به س احراج وال

للمست عصر عبدالحجيد

restandad a marin or die de

ئمة فالمستفاء المحيلة بالإفاعيرين

إأشده حن البحد ومعبولة بالسام

ي تكميسريان سيائد في المد

رُب، حالت وال حابب سنة فأنار

التحميدات المصوفات المفوطان

د صدى الحماد مع مزاولة قريد

تقميم شحال من المسمدة، فإن تفتح

واستهل للوصول الى قوادج

وشيد العطي هما العطيناركر

مشر أمال تعييرات ويضيفانه

يفه والشعط اختار لها المواقد

لمعه تعانى برورا والاكتداراك

هطء دشون الحسد بله فبالأباد

اللواتي بخضع لتلك الجرافة

عاع مظاد عداني ورياضي سلبه

رول. محاوله لرفع الحال الله

والزائد ساساع بظاد غذائي الله

ت الفل من معملاتها في الخارج إ

للواتني لا بصلح اجراء عطبة لمه

تنين من الدهور الزائدة هوشاه

ن المشهورين في موليوودقالة ما المشهورين في

ورض بعد مضى لروز لاكلناله

مرس سد سمسى مرود ساد و المياد ته وعنفاصا و سجموعة من المياد ته لق صعيمه من الاجساد في المهارة المنسفون تراما وعفلاما وبفاياته

ے دو لار

كافت عبر صحيحة

المدهورد

الطويل وحدال حاسعي

🗷 طالبت احزاب مصرية معارضة بوقف التطبيع مع اسرائيل وتجميد العلاقات العربية

جاء ذلك في تصريحات الى «الحياة» ابلي بها رؤساء أحزاب الاحرار، ووالتحمية اليساري ودالعمل».

واعتبر رئيس حرّب التجمع اليساري السيد خالد محيي النين أن استثناء مصر والاردن من الالتزام بتوصية مجلس الجامعة العربية المتعلق بتجميد التطبيع مع اسرائيل غير منطقي ويضعف فاعلية الأجراء. وانتقد عدم استخدام الحكومات العربية وأوراق ضغط تملكها في مواجهة أميركا واسرائيل، وشيد على أن والديموقراطية الحقيقية هي السند الوحيد للحكومات العربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي، وقال إن الحرب الحاكم في مصر غير مستعد لتقديم تنازلات من اجل تطوير

ودعا محيي الدين الحركات الشعبية لعربية الى اتبنى استراتيجية تهدف الّي تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وقال ان هذه الحركات ، تملك أستراتيجية عداء للصهدونية، لكنها لا تعلك وسائل للمواجهة السلمية، ورأى انها مستخدم العواطف، ولا تملك تخطيطا عمليا. وهي تدعو الى السلام، والى روال الكيان الصبهيوتي في الوقت نفسه، من دون تجهيز حقيقي لمعركة كفاح مسلح طويلة، ما يؤدي الى تحطم شعاراتها وسط الجماهيرء

واعتبر ان «مساندة توصية الجامعة العسربية في شنان التطبيع تضع أسناس استراثيجية شعبية سلمية تعتمد على معادئ الارض مقابل السيلام والإنسيحاب الكامل من

الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ورفض التطبيع قبل تحقيق السلام العادل والشيامل، ورأى أن مهذه الاستراتيجية ستزيد بؤر الحركات الشعبية وسط الرأي العام العربي، وتؤدي الى لصراح الحكومات العربية والضغط عليهاء

وشيد على أن والحكام العرب قادرون على ممارسة ضبغوط على أمسيركنا من منطلق الصداقة وليس العداء، وقال: «طالما لا يمارس العرب اي ضغوط معنوية او مادية على دوائر صنع القبرار في واشنطن، سينظل استرائيل المستفيد الوحيد من الدور الاميركيء

الى ذلك، شن رئيس حزب الاحرار المعارض في مصر السيد مصطفى كامل مراد هجوما حادا على سياسة اميركا أزاء تهويد القُيس. ووصف اللوقف الاميركي بأنه مستفز ومنحاز ووسرائيل في شكل سافره. وقال لدالحياة، ان الميركا اصابتنا بخيبة امل كبيرة. فهي اليوم تضضع خضوعا كأملا لاسرائيل، ولا تأيه لمسالح اصدقائها العرب، وشيد على ضرورة متهديد المصالح الاميركية في البلاد العربية والاسلاسية، وقال: «هذا التهديد واجب وضرورة حتى تستجيب اميركا بعض مطالبنا

وحقوقنا الشرعية. وأكد مبراد أن داست مبرار الاستيطان الصــهـيــوني في القــنس عـنوان صــارخ على الحقوق العربية والإسلامية، ويجب مقاومة الاسرائيليين بالسلاح، وزاد: «من حق شعوينا ان تدافع عن حقوقها وأراضيها بالقوة بعدما باعت عملية السلام بالفشل. واسرائيل لن تأبه لُسانات الشجب والاستنكارات العربية، ولا تصلح اليوم الا القوة لردعهاء.

ودعا الى تجميد العلاقات بين كل الدول العربية - وعلى رأسها مصر - واسرائيل

وقال: «تجميد العلاقات ضروري حتى تتوقف أسرائيل عن ممارساتها الاستقرارية ويلتزم (بنيامين) نتانناهو اتفاقات السلام، ولو فعلت مصر ذلك فان اسرائيل ستراجع حساباتها الف

واكد ضرورة المقاطعة الشعيبة والرسمية العربية لاسرائيل. ووصف القاطعة بانها افسرض على كل عسربي ومسسلم ولا بد من تنفينها. وهي مطلب شُعبي على الحكومات العربية والاسلامية الاستجابة لهء.

شكري وفي الاطار نفسه، دعا رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكري الحكومات العربية الى عدم التزام اتفاقات السلام اذا لم تلتزم بها

وشيده، في تصريصات الى «الصياة» على اهمية عقد قمة عربية طارئة لصوغ برنامج عملي يطبق مقاطعة شاملة لاسرائيل. ودعا حكومة مصر الى تنفيذ توصية الجامعة العربية في هذا الشان، معرباً عن شعوره بالاحباط أزاء حدوث وتطور بيموقراطي، في مصر بعد الانتخابات البلدية الاخيرة، ودافع عن «الاخسوان المسلمين، داعسياً إلى وقف

واعتبر شكري القرارات الاسلامية والعربية التي صدرت لمقاطعة اسرائيل مخطوة جيدة لا بد ان ترتبط باجراءات عملية،

ولفت إلى أن وبيانات الأدانة لم تعد محسة من دون موقف عملي يجب الاتفاق عليه في قمة عربية طارئة، ودعاً الى اجراءات عربية تدفع الولايات المتحدة الى الحوف على مصالحهاً في المنطقة. وزاد: «ينبغي الاتستمر مصر لأردن في علاقاتهما مع اسرائيل طالما استمرت في تنفيد مدخططات ابتالاع القيس

منمصر

الاستلامي، في لندن أن السلطات

ألمصرية رحلت السيدة الجزائرية

جميلة معالى الفلكى الى بلانها.

وكانت نيابة امن النولة العليا

اصندرت الاسبيوع الماضي قبرارأ

باطلاق السيدة من دون ضميان

بعيماً قضتُ اكثر من شهر في

الحبس على نمة التُحقيقاتُ في

قضية اتهمت فيها بنقل تكليفات

واموال من قيسادي في تنظيم

الجزائر حالياً.

مخالفاً للقانون.

الهجوم الاخير.

🗖 أبيس أبابا - من أفراح محمد:

کانت مشکلة جنوب السودان وما زالت تشكل الرقم الأقوى في أي معادلة سياسية والاختبار الأصعب لكل الحكومات التي مرت على السودان. سلسلة مستمرة من حركات التمرد وحلقات متواصلة من ميادرات السلام انتهت في منجملها بسلسلة أخرى من الاحباطات قبل ان ترى النور، باستثناء ذلك الاتفاق الذي وقع بين حكومة جعفر نميري وحركة «انيانيا» والذي اوصل السودان الى سلام واستقرار موقت.

ولكن سرعان ما خرجت الصرب مرة اخرى من عقالها بقيادة العقيد جون قرنق الذي بخل في صراعات لا نهاية لها مع حكومات الخرطوم بدءاً بحكومة نميري، مرورأ بالفترة الانتقالية والحكومة الديموقراطية وختاما بحكومة الرئيس عمر البشيير الصالية رغم المحاولات المستمرة لايجاد مذارج سلمية للحرب.

العهد الديموقراطي وشهدت الساحة السياسية تحركاً نشطاً

نى هذا الاتجاه منذ العهد الديموقراطي عام ١٩٨٧ من مختلف الكتل الحزيية، وخصوصاً الاحزاب الشمالية الثلاثة (الامة والاتحادى الديموقراطي والجبهة الاسلامية). وكانتً لهذه التحركات مردودات سياسية وضبعت تلك الاحزاب حينها في التيار الرئيسي وأدت عملية التسابق الحزيي نحو سلام منقرد مع «الحركة الشعبية» الىّ تنافس خفّي، فمثلماً جرب حرب الامة حظه، جاء الاتصادي · النيموقراطي هو الآخر ليجرب حظه في هذه الدائرة المشعة وليبحث عن صغامرة تنقله بصورة ما لتضعه في التيار الرئيسي مع نده الامة والجبهة الاسلامية فكان لقاء السيد عشمان الميرغني مع جون قرنق في أديس

لكن كل تلك الجهولان لم تؤد الا الى اضطرابات في الساحة السياسية وخلخلة اربكت علاقة الاحزاب الشمالية بعضها بيعض وبخاصة ان كل تلك اللقاءات بين الاحزاب الشمالية والحركة لم تتعد مناقشة بنود تمحورت حول تجميد الشريعة ورفع حال الطوارئ ووقف اطلاق النار وعقد

إلا انه يمكن القبول ان هنالك تقلة جبيدة تشهدها الساحة السودانية من حيث المعالجة لمشكلة الجنوب، سواء تلك التي وقعت بين أحزاب المعارضة الشمالية ووالحركة الشعبية، والتي عرفت بميشاق اسمرا أوتك التي وقعتها الحكومة مع الفصائل الأخرى التي انشقت عن قرنق والتي تضم ارقاماً مؤثرة في الشكلة مثل القائد كاربينو كوانين الذي يعتبر ألمؤسس الأول لـ «الحركة الشعبية». ففي الاتفاقين يلاحظ انها المرة الأولى التي تتحول فيها المواقف الشمالية من حالات التصلب والجمود تجاه فكرة تقرير المسير أو حتى التعامل مع حركات العارضة الجنوبية المسلحة التي كانوا ينظرون اليها من منظور انها حركات تعرد لا يجب التعامل معها إلا بلغة الرصاص، وينفس القدر، يمكن القول انها المرة الأولى التي ينتقل فيها الجنوبيون بمعارضتهم السلحة من إطار المعارضة المطلبية الضاصة بنفع الظلم والاهمال التي كانت تعبر عن مؤشر لوجود خلل في موازين الحكم وتوزيع الثروة والتناقض الحثاد في حظوظ الجنوب التنموية ليطرح الجنوبيون، ويشكل واضح،

في ضوء قرار الخرطوم توقيع اتفاق مع المنشقين عن قرنق

تحول في الساحة السودانية

نحوالتعامل مع مشكلة الجنوب

المطالبة بحق تقرير المصير والانفصال. والآن مضى نحو عام على توقيع الحكومة السودانية بالأحرف الأولى لاتفاق ميثأق السلام مع كل من محركة استقلال جنوب السودان، بقيادة الدكتور رياك مشار و الحركة الشعبية لتحرير السودان، بقيادة كاربينو ثم مع مجموعة عجبال النوبة، بقيادة هارون كافى، ذلك الميثاق الذي اعتبر في حينه مجرد منافرة من النظام يستعى من ورائها الى احداث شيرخ في جدار «الحركة الشعبية» او الى مجرد تقنيم وعود جوفاء لا تعدو كونها مجرد احلام قد لا تتحقق على ارض الواقع أو طموحات لا تتجاوز مرحلة

ولكن اعلان الحكومة بالامس انها حرمت امرها للانتقال بالميثاق من مرحلة التوقيع عليها بالاحرف الأولى الى التوقيع النهائي اعتبرها البعض خطوة ايجابية نحو آيجاد سلام جاد في السودان، خصوصاً ان الحكومة اعلنت التزامها كل تفاصيل الميثاق بما في ذلك اقامة فترة انتقالية مدتها اربع سنوات يتم خلالها اجراء استفتاء للجنوبين على تقرير المسير. ويلاحظ في هذا الاتفاق الذي توصلت اليه هذه الفصائل مع الحكومة انه لا يختلف كثيراً عن الاتفاقات التي

وقعتها احزاب المعارضة الشمالية مع قرنق في اسمرا وتنص ايضاً على تقرير المسير.

وإذا تمكنت الحكومة من التوقيع النهائي على ميثاق الاتفاق فان ذلك سيعتبر انجازاً لها وتنازلاً كبيراً. لكن السؤال ما هو مدى تمسك الجنوبيين بتقرير المصير حتى الانفصال فاذا استثنينا القائد رياك مشار الذي يعتبر من اكثر المناديين والمتشددين للطرح الانفصالي فإنه لا يبدو أن منالك اصبوات كثيرة في اوساط القادة الجنوبيين المنابين بالانفصال حتى العقيد قرنق نفسه فان مبدأ الانفصال يتراوح عنده بين الشد والجذب ويبدو من تصريحاته انه احياناً مع الانفصال رغم ما يعلنه أنه رجل وحدوي حيث قال في أحدى لقاءاته الصحافية وأناً مع الوحدة وأنا مع أهل الجنوب إذا قرروا اقامة بولة مستقلة أو كونفيبيرالية». كما يقول ايضاً في التصريح نفسه «انا لست مع الوحدة بأي ثمن ولست ضد الانفصال في كل الظروف والاحسوال ولم أسسقط من حساباتي السياسية اي احتمالُه. لقد أفادت الحكومة كثيراً من اتفاقها

المبدئي مع الفصائل الأخرى، خصوصاً على المسارين العسكري والسياسي فعسكريا يمكن القول أن انضمام كاربينو ورياك الى قطار السلام من الداخل افساد الآليسة العسكرية الحكومية أذ اصبحت تلك الفصائل من اكثر المؤازرين للجيش الحكومي في كل جبهات القتال وانها (تلك الفصائل) ازآحت عبداً عسكرياً كبيراً عن الحكومة نتيجة مواجهتها وقتالها قوات قرنق في مناطق النفوذ التقليدية لتلك الفصائل في اعالى النيل وبحر الغزال كما ساهمت تلك الفصائل جنباً الى جنب مع الحكومة في مسارح العمليات في شرق السودان وجنوب النيل الأزرق. كما أنّ عملية الانهيار الكبير لقوات قرنق في منطقة جبال النوبة الأسبوع الماضي تعتبر احدى ثمرات مبثاق السلام، اذ سيآهم انضيصام جيزه من ابناء النوبة للسلام الداخلي لاحداث بعض الشروخ في مواقع الحركة في هذه الجبهة، اضف لذلك فان سيطرة توات كاربينو على منطقة بحر الغزال التي كانت تمثل خطوط اصداد لقوات قسرنق في جسبال النوبة أدت لقطع تلك

# هيئة قضائية توصي برفض تاسيس حزب "الوسط'

🗀 القاهرة - والحياة::

■ تفاعلت قنضية حزبي «الوسطة و«اكتوبر» اللنين رفضت محكمة مصرية منحهما ترخيصا يسمح بالعمل السياسي. قفي تطور جديد في قضية حرب «الوسط» حصلت

الحياةً، على تقرير رفعته هيئة اللَّفوضيِّن في مجلس الدولة المصرية الى محكمة الاحزاب اوصبي المحكمة برفض طعن قدمه عدد من مؤسسي الحرّب ضد قرار رُفُضُ الترخيص للحرْب. واستند التقرير في تبرير الرفض الى ان الحرّب «صبار غير مستوفّ الشَّكل القَانونَى بَعَدَ انسحاب ٥٢ من مؤسسيه. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ محكمة الأحراب المصرية التي يوصى فيها برفض حزب بسبب الشكل ومن دون التعرض للمضمون. اذ أن كل الاحراب التي رفضت من جَّانب لجنة شؤون الإصرّاب او محكمة الاحرّاب كأن السبب الرئيسي لرفضها هو عدم تمييز

ووفقياً لقانون الاحتزاب المصتري فإن من حق وُسسى الحرب الطعن في قرار الرفض امام محكمة الأحزاب التابعة لمجلس الدولة وتحيل المحكمة اوراق الحزب ومستنداته واسباب الطعن ومبررات الحكومة على هيئة من مفوضي مجلس الدولة لأعداد تقرير في شأن الوضع القانوني للطعن وفي الغالب فان محك الاحراب تلخَّد بالتقريّر وتصسر الّحكم متوافقاً معه.

وكأن قادة جماعة والاخوان السلمين، المطورة مارسوا ضغوطاً شديدة على عدد من المؤسسين ممن ينتمون الى الجماعة ما ادى الى توقيع عند منهم أقرارات بالإنسماب من الحزب.

را سبه بنجال تأفيقال دون ١٦ سند

ترحيل جزائرية 🗷 القاهرة، لنين – «الحياة» -الاحراب الطعن الذي قدمه مؤسسو الحزب ضد قرار رَفُضَّ تَأْسيسهُ إِلَى هَيئة مَفُوضَينَ لاعداد تقرير فَي قال ناطق باسم والمرصد الأعلامي

شَّانَ تَميزهُ عن الْأَحْزَابِ القَائمةُ فِي مصر. وتحدد يوم ٢٧ الجاري لجلسة هيئة المقوضين. وقال محامي مؤسسي الحزب السيد مأمون ميسر وسنقدم منكرة إلى الهيئة تؤكد صدق برنامجنا في شنأن الموقف من اسرائيل بعد ممارساتها الاضيرة تجاه عملية السلام، وتؤكد مدى تميزنا عن يقية الأحراب المصرية للرد على دعاوى لجنة الاحراب في شان تشابه برنامينا مع برامج بعض الاحراب

وحصلت والحياة؛ على نسخة من المنكرة التي

تَضَمَّنَتَ أَنْ «بعوة الحرْبِ لاَنتَجَابِ رئيسَ الجِمْهوريةُ و فائبه من الناخيين مناشرة، وتشكيل محلس رئاسي تعاونه، واجراء الانتخابات العامة بنظام القوائم النسببية، واقاصة النظام البرلماني، على اساس مجلسين للنواب والشيوخ يميز الحزب عن غيره من ولفَــت المُذكــرة إلى أن مــوقف الحــزب من

هيونية العالمية لم يرد في برامج كل الاحراب الإخرى، التي اقتصرت في تناولها لهذا الموضوع على اسرائيل والتعاطي مع المبادىء العامة التقلينية واوضح ميسر لـ «الحياة» انه قدم منكرة الى

رئيس المحكمة لتقصير مدة نظر القضية استنادا الى قُانُونَ الإحراب للذي ينص على أن اتقصل المحكمة في الطعون خلال اربعة اشهر على الاكثر من تاريخ الطعن على قرار لجنة الاحراب، غير انه نفت إلى أن طويلة، كما تم مع الاحزاب الاخرىء

هذا «الموعد ليس حتمياً، وانما استرشادي. وسُنطلب من المحكمة مراعاته بدلا من تداول القضيّية لفترات







مؤتمران لأكبر تنظيمين سياسيين في روسيا

روسيا بيتنا" تدعوالى ائتلاف ديموقراطي

والحزب الشيوعي يهدد بالانتقال الى الهجوم

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ عقد اكبر تنظيمين سياسيين في روسيا

مؤتمريهما السنويين ودعا رئيس الوزراء

فيكتور تشبيرنوميردين الذي يقود حركة

وروسياً بيتناء الى ائتلاف بيموقراطي واسع

فيما وجه الرئيس بوريس يلتسن تحية الى

مؤتمر الحزب الشيوعي دعا فيها الى الوفاق

والمصالحة على رغم ان زعيم الحزب غينادي

حربه «سيئتقل الى الهجوم».

ريوغانوف طالب باستقالة الرئيس واكد ان

وشكلت حركة ،روسيا بيتناء التي يقويها

تشير نوميريين لخوض الانتخابات ألبر لمانية

عام ١٩٩٥. واشار بلتسن في رسالته الى مؤتمر عقبته الحركة امس الى انها اصبحت

وقوة متنفذة، ونكر انه سيتخذ بالتعاون مع

وفي كلمته امام المؤتمر الذي حضره معظم

الحكومة مسلسلة اجراءات لضبط الاوضاع.

حركته مستعدة للتعاون من ديون شروط

مستقة، واهاب بالبرلمان التخلي عن نية حجب

الثقة عن الحكومة ومن جهة أخرى، طالب ب

وقال تشيرنوم يردين ان توسيع حلف

الإطلسي أسوأ وأكبر خطأ يرتكب بعد الحرب

الباردة، ونكر أن عواقب هذا القرار سنحيد

وللمرة الاولى وجه رئيس النولة تحية الى

مؤتمر الحزب الشيوعي الذي حضره ضيوف

من ٨٢ بلدأ و ٠٠٠ مندوب يمثلون نصف مليون

عضو في الحرب واستقبل الحاضرون رسالة

يلتسن بالصغير والاستهجان على رغم انها

تضيمنت دعوة الى «الوفاق والمصالصة،

واكد التقرير الذي قدمه زيوغانوف ان

الحرِّب «سينتقل آلي الْهجوم» ويتَّبع تَكتيكاً

اكثر راديكالية بالدعوة الى استقالة رئيس

الدولة وتعديل النستور و، التغيير الفوري،

لنهج الاصلاحات. ونكر زيوغانوف أن النواب

الشيوعيين لن يتمكنوا من تحقيق هذه المطالب

ولذا بعنا الى محملة جمناهيرية، للمطالبة

باستقالة الرئيس على أن تتحول تدريجياً الى

حجب الثقة عن حكومة تشيرنوميردين سيؤدي

الى دقيام حكومة اسوأ وحلَّ البرلمان، ودعا الى

دمسرًا وجسة، بين النشساط البسرلماني والعسمل

الجماهيري في أطار ما وصفه بـ «تكتّبك جديد»

يتبعه الحزب الشيوعي بالتحالف مع سائر

القوى اليسارية لتشكيل مُحكومة انقاذ وطني».

غير ان رغيم الحزب الشيوعي حدر من ان

والسعي الى دعمل مشترك لصالح روسياء.

والكف عن التهديد، بحل البرلمان.

صورة العالم لعقود مقبلةً.

أضراب عام في روسيا.

مخاوف من امتداد حركة التمرد الزائيرية الى كينيا

## كابيلا يستبعدابرام اتفاق مع موبوتو وببهدد بدخول كينشاسا خلال ٣ أسابيع

🗷 كينشاسا، واشنطن: نيروبي - رويتر، اف ب - توقع زعيم المتمريين الزائيريين توران كابيلا أن تدخل قواته كينشاسا في غضون ثلاثة اسابيع واستبعد اجراء أي مفاوضات أو أبرام اتفساق على وقف النار خسالال الاجتماع المزمع مع موبوتو.

وقيال في مكاللة تلفونية من لوبومباشي: «ان تجرى مفاوضات مطولة مع مسوبوتو أبدأ. ربما يكون قد أسيء فهمنا. القضيية تتعلق بنقل السلطة وإلا فسنسير الى كينشباسياء.

وقال المساعد الأمنى لموبوتو هونور نغباندا ان الاجتماع المزمع بين الرئيس وكنابيلا سيبركز على الترتيبات الانتقائية التي تؤدي الى الأنتخابات.

ويؤكد معسكر موبوتو علانية ائه إذا تعين على الرئيس الاستقالة فإن ذلك امر يقرره الشـــعب الزَّائيـــري أَمَى أَوَلَ انتخابات بيموقراطية فَي البلاد منذ ان تولى موبوتو السلطة في انقلاب عام ١٩٣٥.

جيش موبوتو.

الطريق المرسوم.

بشكل مباشر على تصريح كابيلا

ولكنه قال ان الإجتماع المرمع بين

قطبي الحرب في زائير يسير في

وصرحت مصادر حكومية في

اسلاميو لبنان

أمام الفتنة الكبري

بريتوريا ان جنوب افريقيأ

وقال نغباندا في موتمر مسحساقي في كسينشساسسا ان المتمردين وافقوا على الحاجة الى

وعسملمة انتقالية تؤدي الي انتخابات نزيهة تشمل كل الأطراف، وكسان يشمير بذلك الى بيان مشترك وقعه هو ومبعوثون أخرون من كينشاساً مع وفد للمتمردين اثناء مصابثات تمهيدية عقدت في جنوب افريقيا. ولكن المتمرتين شددوا مرة

أخسرى شسروطهم وقسالوا انهم سيتقدمون الى العاصمة إذا رفض تمزقها الحرب موبوتو خلال الاجتساع المزمع الامسركية في بيان خطي انها ومنذ ان اعلن المتسمسردون وامرت برحيل عائلات سوظفى تحركهم في تشرين الأول (اكتوبر) اجتاحوا أكثر من نصف اراضي رائيس واست ولوا على المدن الرئيسية وأغنى الإقاليم بالمعادن.

السفارة، بسبب «الوضع السبياسي والأمني الغنامض واحتمال وقوع اضطرابات في كل أنصاء البلادة. وأضاف البيبان واحتل الثوار مركز تعيين النحساس في لوبومسبساشي في الآونة الأخدرة جاعلين كينشاسا ورزارة الخارجية تحض بقوة المواطنين الاصبركسيين في زائير المدينة المهمة الوحيدة في يد على مغادرة الدلاده. من جهة اخسرى يخشى وامتنع نغياندا عن التعليق

المراقبون من اصنداد التمرد الى دول أخرى في افريقيا، خصوصا الى كىينيا، إذ يبدو ان نجاح المتسردين الزائيسريين والمتساعب التي يسببونها لموبوتو يشكل مثالاً يحتذى للمعارضة الكينية على التحرك ضد الرئيس دانييل

مستعدة لاستضافة الاجتماع في كسيب تاون، واعلنت الحكوسة الزائيرية الليلة قيل الماضية ان الأفارقة. الجهود الرامية الى ايجاد مكان وموعد للاجتماع مستمرة.

من ناحبه أخرى امرت الولايات المتحذة الجمعة عائلات متوظفي ستقتارتها بمغتادرة كينشاسا وحضت بقوة كل الأميركيين على مغادرة زائير التي للمشاركة فيها. وهاجم هذا الأخير واعلنت وزارة الضارجسيسة

الإنتخابات.

نيروبي النين يصوتون بمعظمهم مع المعارضة، عن كابيلا ويشبهون موبوتو برئيسهم. وترى الغالبية التي تحلم به دالتحرير، وبحياة أفضَّل، أن البلاد تسبح في محيط من الإحرام والفساد والتّعسف كما ترى في الرئيس رجلاً تخطاه

أراب مسوا وهو أخسر رئيس في المنطقة من الجيل القديم للقادة

ونشسر ١٢ نائساً في ٢٠ اذار (مارس) بيانا بدعم حركة كابيلا وياخذ على الحكومة الكينية ونهبء الأموال العامة بتنظيمها قصماً لا تؤدي الى أي نتيجة. وكان دائييل آراب موا تراس

يعنف موا ووصفه بُ «موبوتو أخر افسدته السلطة والسرقة». يذكر أن الرئيس موا، ٧٣ عاماً، الذي تسلم السلطة في ١٩٧٨، سيرشح نفسه لولاية جديدة قبل نهاية العام حبث بدأت المضاوف

الا انه شيد على ان حكومته المدعومة من اروسيا بينناء تغلبت على التضخم واوقفت

قصة حنول زائير لم يدع كابيلا

اعضاء الحكومة اعترف تشيرنوميردين بوجود ازمة مالية وقال انه كرئيس للوزراء دليس تحسوم حسول نتسائج هذه صرتاها للاوضاع الاقتصابية ومسيرة الاصلاحات، واقر أن المرتبات غير المدفوعة وغالباً ما يتحيث سكان للمو اطنين وبلغت أرقاماً فلكية،

الهبوط الاقتصادي. واضاف انه «مضّطر الى تقليص النفيقات، وسيطالب بتعديل قانون الموازنة بيد انه وعد أن يعقب «هذا التراجع هجوم، ينتهي بتحسين اوضاع المواطنين. الزمن وتزدآد عزلته على المسرح ودعا تشيرنوميردين الى اثتلاف واسع للقوى الاصلاحية والديموقراطية ونكران

## قبارصة أتراك يؤدون صلاة الاضحى في الشطر اليوناني للمرة الأولى منذ ٢٣ عاما

■نيقوسيا - اف ب - وصلنجو ،،ه قبرصي تركي صياح أمس السبت الى الشط الجنوبي (البوناني) من الجنوبي التالية الصلاة في مسجد هالة سلطان، ونك المرة الأولى منذ ٢٣ عاماً.

منذ تقسيمها عام ١٩٧٤، صباح امس السبت في عشر حافلات ثم توجهوا الى مدينة لانكا الساحلية حيث مسجع هالة سلطان

الساحية حيد وعند نقطة التفتيش في نيقوسيا، حين المعبر الوحيد المفتئوح للعامة بين شطري الجريرة، كانت اربع فبرصيات يونانيان يحملن أغصان الريتونُ في استقبال القبارصة الأتراك.

س... ورفعت احداهن لافتة كتب عليها والى مواطنينا القبارصة الأتراك من أجل أن ينضموا الينا في بلد مؤجد وحرّ. واتخنت تدابير أمنية عند العبر الدؤول دون تسلل عناصر شعب بين صغوف القبارصة

الأتراك. وكانت السلطات القبرصية اليونانية سمحت للقبارصة الأتراك بأن يزوروا السيد فِي مِناسِية عيد الإضحى الذي يحتفل به

السلمون منذ الحميس الفائت: وفي المقابل، سمجت السلطات القدرمين التركية لمجموعة من القبارصة اليونانيين بأن يزوروا في ٢٧ نيسهان (ابريل) دين القَديس الوستولوس اندرياس، في شبه جزيرة كرباز شمال قبرص.

وأشسارت مصالير مطلعة الى ان هذه الترتبيات تمت بفضل مفاوضات بين الجانبين شارك فيها ممثلو الامم المتحدة في قبرص

وكان الرئيس الاميركي وسع التصالاته خاللية

الماضية لدفع مجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية الى الصانة

على المعاهدة. وهو لم يوفر فرصة

للنفاع عن المعاهدة التي اعتبر

المصابقة عليها من «أولويات»

وكانت وقعت في الثاني عشر

من كانون الثاني (يثّاير) ١٩٩٣ في

باريس وتنص على ازالة الاطمة

الكيسمساوية في العسالم وعظر

وكسسان ١٦١ بلداً وقع هذه

المعاهدة وصيق عليها ٧٠ بلاا

انتأجها واقتنائها او تخزينها

ولم تصدق روسيا بعد عليها

كوهين أن الورارة اطلقت برنامجا

يرمي الى مساعدة كبرى الان

الاميركية على الاستعداد لمخاط

هجوم كيماوي وجرثومي ارهابي

معلَّينًا. أن نحسدُر الأرهاب النولي والارهاب السداخلي والمكونات

الكيساوية والجرثومية تشكل واحسدا من اكسيس التهديدات

ويشص برشامج وزارة النشاع

الذي خصيصت له مثيرانية 📶 مليون دولار على انشياء وخنه

التدخل السريع للتصدي لهجوم كيماوي او حرثومي، مؤلفة س

٠٠٠ رجل ستدريهم السلطات في

١٢٠ منينة اميركية على مكافحة

لمواطنينا وجنودناء

هذا النوع من التهديد.

وفي مقابلة مع شبكة داي بي سيء التلف ريونية قال كوهي

واعلن وريس الدفسا

اهتمامات ادارته.

كلينتون يدعوالكونغرس مجددآ

الى المصادقة على معاهدة

حظرالأسلحة الكيماوية

■ واشنطن - أف ب - وجــه الرئيس الاميركي بيل كلينتون

مساء الحمعة نُداء جُديدا الي

الكونغرس لكي يوافق الاسبوع

المقبل على معاهدة حظر الاسلحة

الكيماوية معتبرأ انعدم الموافقة

تعنى انضمام الولايات المتحدة

ودافع الرئيس الامسركي في

مؤتمر صحافي عن المعاهدة بندأ

بندا معتبرا المعتبرا المعتبرا

المتحدة أو معهاء فأن المعاهدة

ستصبح سارية المفعول في الموعد المحدد أي التاسع والعشرين من

ومن المقرر ان تعرض المعاهدة

عليها الخميس المُقْبِل. واصاف

كلينتون دان السالة هي في معرفة

اذا كنا نريد ان نشضُّم اللي

المعاهدة التي ساهمنا في كتأبتها

(...) ام أننا كنا نريد أن نضع

انفسنا الى جانب الامم المنبوذة التي نسعى فعليا ألى عزلها، ومع ان كلينت ون اعلن انه

وواع، لأحتمال عدم التصديق على

المعاهدة رحب بالتقدم الصاصل خلال مناقشات الكونفرس حول

هذا الموضيوع ودعياً « منجلس

وحذر الرئيس الاميركي ايضا من الموافقة على تعميلات على

المعاهدة ينوي الجمهوريون

تقديمها الاسبوع المقبل خصوصا

السَّنَاتُور جِيْسَي هَيْلُم زَ رَئَيْسِ لجنة الشُّوُون الخَارِجِيَّة.

الشيوخ الى تحمل مسؤولياته».

الى قَائمة والامم المنبوذة،

نيسان (ابريل) الجاري.



تصريحات المرشد مشهور صدمت المجتمع المصري مصر: الاقداط بين الحكومية و«الأخو

ايران تهدد أوروبا بالقبضة الروسية

زعيم حزب العمال البريطاني يتحدث الى «الوسط»

طوني بلير: علاقاتنا الممتازة مع الخليج ثروة لنا نائب الرئيس السوداني الزبير محمد لـ «الوسط»: مرحبا بقرنق اذا اراد السلام

بعد الانتخابات البرلمانية في اليمن

حكومة شباب وتكنوقراط برئاسة جنوبي الحوار الاقتصادي الخليجي. الأميركي يصطدم بمقاطعة اسرائيل

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الفكاهة الوحدة العربية؟ ومن هو خليفة عبدالحليم حافظ؟ وما قصة حنين سلوی خطاب؟

## الانتخابات البلغارية: إقبال متواضع وحراسات أمنية مشددة

🗆 صوفيا – من جميل روفائيل:

■ انتهت عمليات الاقتراع في الانتجابات البرلمانية المبكرة أمس في بلغماريا من دون حمصول حوالث ذات شان، وجاعت غالبية الشكاوى من الاشتراكيين الذين كانوا يحكمون البلاد إلى ما قبل شهرين وتركزت حول الضغوط التي تعرض لها ممثلوهم في اللجان الانتخابية ومراكر التصويت.

وخلت العملية الإنتخابية من الصفوف الطويلة أماد المراكز ولم تقحاور نسبة النين اللوا بأصواتهم 63 في الله من مجموع الناخبين البالغ زهاء ستة ملايين وتصف المليون بلغاري إلى ما قبل ثلاث ساعات من انتهاء مدق

ووجهت أكثر انهامات التلاعب إلى حرب ، تجمع رجال الأعمال، الذي يضم غالبية اغنياء بلغاربا، ومنها أنهم لِقعوا ٣ الاف ليفا (ما يعادل دولارين) إلى معظم الذين صوتوا في المناطق الريفية إلى جانبهم مع الوعود بتشغيل الْنَاخُ بِينَ الْعَسَاطِلُينَ مُـقَابِلُ

وتدل جميع المؤشرات على أن اتحاد القوى الديموقراطية سيحتل المركز الأقوى في البرلمان الذي يضم ٢٤٠ نائباً ويليه الحرب الاشتراكي، فيما يتوقع أن تنخُلُ أربعة تنظيمات سياسية أخرى البرنان من خلال حصولها

على أكثر من أربعة في المئة من مجموع المقترعين وهي حركة الحقوق والصريات (الإسلامية) بقيادة أحمد دوغان، وتجمع رجال الأعسمسال، واليسبسار الأوروبي والحزب الليبرالي. واللافت للانتباء أن العشرات من أفراد الشرطة احاطوا طوا

٢٤ ساعة يكل مركز انتخابي وابلغ أحدهم «الحياة» في صنوفيا أنَّ وزارة الداخلية بكاملها في حال استنفار، والغيث حبى موظفيها وأنهم جميعأ ضيوف على الوزارة من اجل أمن ونجاح عطية التصويت ونقل صنابيقها بعد انتهائها». وأوضح أن تعليماتهم صبرت

إليهم ولمنع المسلمين والمرضى تفسيبأ والمخمورين من بخول مراكن الاقتراع للي سبب كأنه واضَّافَ قَائِلًا: وَانْدَا نُمْنِعُ أَيْفٍ رملاعنا الشرطة من اجتبار مبانع المراكن الانتخابية إذ تم تحب وقت خاص للتصويت.

واشترف على سيير عملية الانتخابات ١١٩ مراقبا أوروييا واميركياً، وافاد احدهم، وهو إل سويسرا والحياة، ظهر أمس أنا ويتوقع انتخابات نظيفة ونزيهة تسفر عن سلطة تشريعية عالله لکنه ابدی دهشته لأن ۳۵ دزیا وتكتلأ سياسيا تخوف الانتخابات وهو عند كنيرا نكن نتوقعه في بلد تتركي مشكلة على الجالات الاقتصادية بعيداً عن الصراعات

# ALHAYAT / BUSINESS





يدرس تخصيص بعض قطاعات النفط

# اليمن يتوقع ارتفاع عائداته النفطية الى بليون دولار السنة الجارية

من ابراهيم العشماوي:

🗷 يتوقع اليمن ارتفاع عائداته بولار السنة الجارية تنبجة زيادة الانتاج الكلى من حقل جنة بمعدل ٤٢ الفُّ برميل يومياً وإنحفاض

النفط والشروات المعدندة أن الرقابة على الشركات النقطسة المنتجة حققت وفرأ في قطآء مارب والجوف بحدود ٤٥ مليون بولار. وإنخفضت نسسة نُقَطّ - الكلفة الى ١٤ في المئة مع شركة «كنديان اوكسي» والى سبعة في المئة مع شركة «هنت».

وكأنت العائدات الحكومية من النقط بلقت عنام ١٩٩٦ تجبو ٩٣٥,٢ مليون دولار بالمقارنة مع نحبو ٨, ٧٧٠ مليبون دولار عبام ١٩٩٥ وبريانة قدرها ١٨ في المئة. ونكر التقرير ان وزارةَ النفط وقبعت اتفاقيات في منجيال مليون دولار. الاستكشافات مع شيركية «بوف» الانكليزية بقطاع ٣٥ و،كيرماغي الاميركنية بقطاعي ٤٥ و٥١ و،كأل فُالَى، الْكندية بقطاع ٩ ودلبكري انفستندو، الاندونوسية بقطاعً

🗌 القاهرة – والحياة:

■ قال رئيس الشركة «القابضة

للصناعات العبنية، في مصر

بلاءمن الحديد والصلب سيصل

اربعة ملأيين طن سنويا تزيد الى

ستة صلايين السنة المقبلة، خصوصا بعد اكتشافات كبيرة

. لخامات الحديد في شرق اسوان

وأضاف فى تصريح صحافي

أن الانتاج للحالي في مصر يشمل

١,٢ مليون طن لشركة والحديد

اللصلب، في الأسكندرية و٨٠٠ الف

وأشبار الى ان هناك مشباريع

ي والصلب ومثلها لد والوطنية

والانتباج الصلب ستنتج وحدها

نحو ٨٠٠ الف طن، يشارك في

ويتنفينها بعض شبركات القطاع

بُّ الخاص على أن يتم الانتهاء منها

الله قبل نهاية السنة المقبلة.

جنوب البلاد.

َ الشركات اخرى.

الهنيس عابل البنف أن أنتاج

: ـُـهُبِل نَهَاية السَّنَّة الجَّارِيةَ الي

الكه نعرس مع

الغاضية الجمهورية لود

منى المعاهدة وهولاية

سدمه ج حار المقاعدة الم

وخانب وحعد في التر

المعاشاد وصدق غيها

خوهم أن الوزارة اطَّفَاج

محبود خنماوي وجرثوام

ونى معابلة بإنبة

سى النفعايوسالل

عليب أن تصمر الإهلا

والارصاب الداخلووك

التنسم وبذ والجرثوب

ويستس نرباسج إزاة

الدى حصصت له بيزاد

مشيدون دولار على استة

التدخل السريع للثماز

١٢٠ صيبة الميركية فرا

هذا النوع بن النهب

على اكتثبر ص اوبعةًا

سجدوع المفترعيالم

الصعوق والصرياد ال

معيادة احمد يوغال إله

واللاست للانتباء تا

من افراد السرطالة

٢٠ ساعة سكل موقوعة

ورارد الداخلية يعلبا

استنعار والنبدين

موظعيها والنهريلة

على الوزارة عن الله

عمليه التصويت وناويا

بعد التنهانها،

يسراحن الاضتراع أأب

وصلاحا التسرطة بو

الانسخابات والعرف

والمعرضا وأفاد لم

المراحز الانفتة ولت مادر التعليه

واوضح ال تعليمية

احدث المعاة أي

الاعتصال والب

والحرب اللبدالي

ات العلفارية:

كليماوي او جرثوم ٠٠٠ رجل سندربول

واحتداس المسر

لمواطيينا وجنويياء

واعش وزبر التفايد

سياسات جديدة في الإتفاقات أبرزها مشاركة النولة في أعمال التنقيب والتطوير والانتآج وفقأ لأهمية القطاعات بنسبة تتراوح بين ٥ و٢٥ في المئة، وإنخال بنود خاصة حول نفع العمال الإجانب ضريبة النخل وتوزيع حصص النفط بين الحكومة والشركات من شريحية ٢٥ ألف برميل يومياً سبعة ألاف برميل يومياً. فضَّلاً عن مشاركة الكالر اليمني في كل مسراحل الإسستكشياف

واقترح التقرير المرفوع الي مجلس الوزراء ان تسرع الحكومة باستكمال الإجراءات اللازمة للبدء بتنقيذ مشروع تطوير وتحديث مصفاة عدن كونها تجاوزت عسمرها الافتيراضي ومسهددة بالتوقف في أي لحظة. كما اقترح وتحسين قبراته. نعم للصفأة ماليا لبناء خزانين للنفط الحّام سعتهما • • ألف طن وإعادة بناء مكاتب «شركة مصافى عنن، بكلفة لجمالية قدرها ١٣

وزارة النفط وضعت استراتيجيا للتوسع في استهلاك الغاز الطبيعي

الجديدة توجد في ١٢ موقعا في الصحراء الشرقية في اسوال

بينها مواقع جنوب كسارة الحديد

يقدر احتياطها بنحو ٣٧٨ مليون

اكتت ارتفاع نسبة اكسيد

الحديديك وآنخفاض نستة

الشوائب في مناطق الاكتشافات

وأضناف المصدر أن الدراسات

اليمن تبلغ ١٨٣,٥ الف طن موزعةً على منشأت في الصديدة والمضا وعدن والمكلا وتعرز وصنعاء ونشطون وهى لا تكفى لسد حاجة ومن للعلوم ان مصنفاة عنن البلاد لاكثر من ٣٠ يوماً بسبب تعرضت لاضرار جراء قصفها في الحرب الأهلية عام ١٩٩٤ بلغت تهالكها والحاجة المستمرة الى الصبيائة والتوسع. واوصى قيمتها ٦٠ مليون دولار وفقأ

الجنينة بما يحقق تشغيل تك

الخامات اقتصاديا وافساح مجال

اكبر للمستثمرين في اقامة

مشاريع لاستغلال تلك الخامات

واقامة مصانع جديدة في اسوان

لتنمية المحتمع الصحراوي هناك

ومد مصانع الصنيد والصلب

واوضح المصنر ان كنمييات

بجاجاتها.

■ القاهرة - «الحياة» - قال وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية في

مصر الدكتور ابراهيم سليمان انه سيلتقي الاسبوع الجاري بمستثمرين منّ

قطر والامارات للبحث في انشاء شركات مشتركة تقوم بتنفيد وادارة المرافق

(مياه الشرب والصرف الصحى) للدرجة في الخطة الخمسية الجديدة

سعيا لتوفير تلك الخدمات للمناطق المحرومة في اسرع وقت وتخفيف العبء

عن الحكومة. واضاف في تصريحات صحافية امس أنه اتفق على انشاء

شركات للاستثمار العقاري لتنفيذ مشاريع اسكانية ولحياء سكنية في المن الجديدة وفقا الضوابط التي وضعتها الوزارة. كما اتفق كذلك على تعظيم

دور شركات القاولات الصرية في تنفيذ بعض الشاريع الكبري في الدول

لصادر رسمية. وتخصص الدولة لمصفاة عنن خمسة الاف برميل يومياً من النفط الضام تعالل قيمتها ٣٠ مليون دولار لتغطية حاجتها من النقد الاجنبى واستثجار البواضر ورسوم التأمين وشراء قطع الغيار ونقل النفط من حقول الانتاج. لكن وزارة النفط لاترى هذا المبلغ كأفيأ وأوصت برفع الكمية الى

ولفت التقرير آلي ان تحديث موانئ استقيال المنتجات النفطية بعد امرأ حيوياً لجهة استعمات الناقلات الكبيرة وتوفير مبالغ بالعملة الصعبة نتيجة الاضطرار للاستعانة بالبواخر الصغيرة. وفي هذا السياق تبحث الحكومة عَنْ تَمويل قَسْرة ١٣ مليون دولار لاصلاح رصيف ميناء الصليف

وأظهر للتقرير أن السعة التخزينية للمشتقات النفطية في

التقرير بدرس اوضاعها وخططها فى السنقبل وإقتراح مصابر من جهة ثانية اعلن نائب للدير العام التنفيذي في «الشركة اليمنية لتكرير النقط، مسعد الصباري ان اليمن يدرس بجدية تخصيص بعض قطاعات النفط وبالذات المصافي. وقبال في تصريحات ان مستثمرين محليين واحائب تقتموا باستفسارات

وينكسر أن القطاع الضاص اليمني بدأ بمشاركة شركات عالمة في تنقيذ الأعمال الانشائية لإقامة مصفاتي نفط في رأس عيسر وحضرموت بطاقة تصمم تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف برميل يومياً وبكلفة تصل الى ٥٠٠ مليون دولار في المرحلة الأولى. وتأسست دالشركة اليمنية

التُمويل المكنة.

حول هذا الموضوع.

لتكرير النفطء اواخر العام الماضي برأس منال ١٠ مسلايين دولار في أطار اعادة هيكلة مؤسسات وزارةً النفط وسيناط بالشركة أدارة وتشغيل مصفاة مارب التي تكرر حالباً ١٠ الف برميل وإعداد خطط لتأسيس صناعات نغطية في مقدمها البتروكيماويات والاسمدة الأزونية والمنظفات

بصورة اقتصادية، مشيرا الى ان

وزارة للصناعية سيتطرح تلك

الاحتشافات على للستثمرين،

ويجري حاليا البحث في اقامة

مصنع في أسوان لتركيز خامات

البترول في مصر الدكتور حمدي

البنبي أن الوزارة وضعت

استراتيجية تقوم على التوسع

في استخدام الغازُ الطبيعي في

كل محالات الاستهلاك، مشيراً الى

ان تلك السياسة نُجِحت في أحلال

الغاز محل منتجات نغطية سائلة

في اغراض توليد الطاقة بنسبة

ه؟ في المئة واستخدامه كمادة

البوتاغاز في الاستخدام المنزلي.

امس انه جری انشناء ۱۳ منطأة

تشغيلها قبل نهاية السنة الجارية

ليصل عديها إلى ٢٠ محطة.

وأضاف في تصريح صحافي

من جهة ثانية قال وزير

الحديد المُكتشفة.

□ زائر في متحف الصحافة ونعوريم الذي افتتح يوم اول من امس في مدينة روسلين في ولاية فرجينيا الاميركية. وبلغت كلفة المتحف • • مليون دولار وسيخصص لخدمة تاريخ الصحافة. (١ ف ب)

# مركز التحكيم التجاري الخليجي يشارك في مؤتمرالكويت للتحكيم

كويتني متقرب من المؤتمر في

تصريح لوكالة أنباء الخليج بمأ

تم تحقيقه من أهداف في ختبام

ونُدوة السحكيم في المنازعيات

المصرفية والمالية، التي عقبت في

دولة البحرين خَلال الفَترة من ١٤

وأكد أن الندوة غطت مواضيع

عدة تعلقت بمجال التحكيم في العمليات المصرفية المختلفة

اضسافة الى مسجسالات المال

وأعرب المصدر الكويتى عن

أمله في أن يحقق المؤتمر الذي

سيكون تحت رعاية رئيس مجلس

الوزرآء بالنيابة وزير الضارجية

الشيخ صباح الاحمد الصباح

النحاح الكسر المتوقع له من أحل

ترسيخ دعائم التحكيم في المنطقة.

المؤتمر والمواضيع التي ستناقش

منَّ خَلَّالُهُ قَالَ المُصَّدِرِ الْكويشي انْ

عند المشاركين في المؤتمِر وصل

حتى الآن الى ٥٢ مشاركاً يمثلون

وحسول عبد المشياركين في

وحتى ١٥ من الشهر الجاري.

والاستثمار.

الحديد المكتشفة تتواجد بشكل سطحى ما يتيح استغلالها

وتننظم المؤتمر وزارة العدل في

وقنال الأمين العنام للمتركيز السيد يوسف زين العابدين زينل في تصريح لوكالة انباء الظليج ان اقامة مؤتمر الكويت التحكيم النجاري الدولي ستساعد على تفعيل التحكيم التجاري الدولي في المنطقة.

من ٢٧ وحيتي ٢٩ من الشهر

دولة الكويت بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمى وتشارك فيه نخبة من كبار المتخصصين الهتمين بالتحكيم التجاري اضافة آلى القطاعات التجاريةً

وتأتي مشباركة مركز التحك

🗷 المناصة - واخ - يشسارك مركر التحكيم التنجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أعمال «مؤتمر الكويت الدولي للتحكيم التجاريء الذي سيعقد في الكويت خُلالُ الفترةُ

الخاصة والعامة.

التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المؤتمر ضمن النهج الذي اختطة من لجل نشر الوعي التحكيمي في القطاع التجاري بين المستثمرين والتجار من داخل وخسارج بول المجلس ونقل أخر تطورات التحكيم الجبارية على النطاق العبالمي

تغذية في صناعة الكيماويات والاسمدة والاحلال الجزئي متحل لتزويد السيارات بالغاز وسيتم

وأضاف ان صركر التحكيم التجاري الخليجي سيشارك في هذه الفعّالية المهمة بتقديم ورقة عمل حول دور مركيز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليسجي في حل المنازعات التجارية في دول المنطقة.

وأوضحٌ ان ورقته تهدف الي القاء الضبوء على واقع التحكيم التجاري في دول مجلس التعاون مع التركير على دور المركز كأطار قانوني ومؤسسي للتحكيم الاقليمي والدولي. ونوه زينل أن انعقاد هذا

المؤتمر ياتي في الوقت الذي د فصه العبائم ازدهارا ألعلاقات الدوليية وخيصوصياً العلاقات الاقتصابية والتجارة وقطاع الاستثمار، مُبينًا انه في أطار هذه البلورة فأن موضوع التحكيم اصبح الضيار المتاح والوسيلة الفعالة في صون المعاملات والمنازعات التي تنشأ حراء هذا الأزدهار.

وأشباد بالاهتمام الكبير الذي توليه دول مجلس التعاون والنابع من ايمانها بفعالية التسحكيم ودوره الرائد في هذا المجال لتسوية المنازعات التّي قد تنشأ من حراء العلاقات التجارية المختلطة على جميع المستويات، وقال زينل انه نتيجة لأهمية

هذا الدور الذي يلعبه الشحكيم دولأ عربية واجنبية منها فرنسا والولايات المتحدة الاسيردية فانه يتوجب على جميع الاطراف وبلجيكا وصاليزيا والندعسا ان تدرس مـوضـوع الـتـحـكيـم واسكتلندا وايطاليا واستراليا واصوله والسحث فينهنا على مستوى رفيع يستقطب العلماء ومصر وكوريا واليابان ولبنأن وبريطانيا واسبانيا اضافة ال والمتخصصين فيهذا المصال ورجال المال والأعمال. واشتسار السي أن المؤتسر من ناحية ثانية اشاد مصدر

سيناقش ايضا التحكيم البولي وأثره في تشجيع الاستندار وجسدب رؤوس الامسوال ومسدي فاعلية التحكيم في اتفادات الاستشفمان الكويتية المبرسة سع الدول الأخري. واكسد أن مسؤتمر الكويت

سيبحث كذلك فني مسائل اعتداد المصكمين الدوليين آس منازعات التجارة والاستشمار ونظام التحكيم الدولي في الذخه الاستلامي في مجتال الشجارة والاستثمار والتحكيم في دولة الكويت وخصائصه أضافة ألي البحث في الامور الأشرى المتعلقة بالقواعد الإجرائية المتبعة بعد تشكيل هيئة التحكيم

ويذكر انه سيقام على هادش المؤتمر عبده من الضعباليبات والأنشطة التي تتسركبز علب آلزيارات الاقتصالية والاجتماعية والترويجية للمشاركين بهدت التعريف على ما تتمتع به بولة الكويت من مقومات حضارية

## البنك الوطني المصري يؤسس شركة مصرية -عُمانية للاستثمار

اللصري، إنَّ لَلصَّرفَ أوشَكِ على مليون جنيه.

: الجِنيَّة بِنْسِية ٣٥ فَى المئة، والجانب العُماني ٥٥ في المئة · و ٢٠ في للثة لمجموعة من رجال من الأعمال والمستثمرين المصريين. وأوضَّح أن الشُّركة ستعمل في جميع المحالات الصناعية موالعقارية والزراعية والسياحية والتحارية والضعبية

-- والاستثمارات المالية في مصر

عام ١٩٩٥.

وتضمنت الزيادة مساهمة المصيرف في رأس منال شيركية حنيدة للاسمنت وفي زيادة راس مال إحدى الشركات آلتي يساهم

الشبركية الجيديدة «مؤسسية

وقال نبيل حامد عبدالعليم

مدير المُشاريع في المصرف أنْ حجم استثمارات للصرف زانت

بنسبة ٨. ٨٥ في المئة لتصل إلى

٢٨٨ مليون جنّيه بنهاية عُاد

١٩٩٦ بِٱلمقارنة مع ١٥٥ مليوناً

وعسيسدالليه بننح

## رجال أعمال لبنانيون في العراق للمرة الأولى منذ ١٩٩٠

ووصل الوفد اللبناني الذي

اليوم الى العاصمة العراقية. قضلأ عن قطاع النفط يقوده جاك صراف رئيس جمعية

المساريع المصدودة، واشتركتة المفقلة الأهلية، ووشركة ناتكو للأعمال الصناعية والتجارية البورسعيدي، ومن رجال الأعمال المحلية والمشات المصريين مصطفى كامل عضو محببس إدارة والبنك الوطني

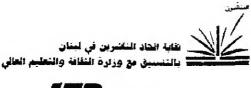
مواكبة ريانة الطلب على منتجاتها وتوسيع عمليات الأنتاج والتوريع في الملكة». وجاء في البيان الصحافي: «أن هذه الخطوة

المتزايد على مشروبات كوكاكولاء وعلى مَخْتَلُف القطاعات الاقتصادية في الملكة، خصوصاً أن الاستثمارات الجديدة والْخبرة العالمية

والمياه المعدنية، هي المضولة بتعبشة ،كوكاكولا، في الأربن بموجب تصريح من شركة ،كوكاكولا العالمية، واثرت شبركة ،كوكاكولا، شبراء الشبركة المحلية التي كان يعلكها أكثر من طرف، ويبلغ رأس مالها ١٥ مليون بينار ويعمل فيها ٢٠٠ شخصاً بين موظف

وعلمت والحياة، أن شركة وكوكاكولا، دفعت ٢٠ مليون بينار لاتمام الصفقة التي تعد مثالاً على قدرة الأربن على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية. وقالت مصادر له والحياة، أن الشركة ستستمر في استخدام منشات الشركة الحالية لانتاع

# معرض لب



IFP COMMENTS IFP-International Fairs & Promotions seal مرکز بیروت النعارس، سلمهٔ الشینه، من ۱۹۵۹۵، بیروټ لینان هاتله: ۱۹۸۲-۱۸۳۸ - ۱۹۸۲-۱۸ ماکس، ۱۹۸۲۲۸۹



# العربية، واستخدام النظام المصري في تلك المشاريع خصوصاً في مجال الاساسات والخرسانات مع استخدام النظام العربي في الاعمال الاخرى. م فقال مصدر رسمي في وزارة أب الصناعة في مصر ان الاكتشافات

■ القماهرة - رويتس - قمال مصدر رسمي في البنك الوطني تأسيس والشركة المصرية العمانية للاستثمار، برأس مال مرخص به قدره مئة مليون جنيه (٤٠.٤ مليون دولار) والمكتبتب فسيه ٥٠ وأضاف أن والبنك الوطني

المصري، سيساهم في الشركة

ومن سلطنة عُمان يشارك في

اليوم الأحد الى العراق وقد من رجِالٌ الأعمال اللّبنانيين في زيارة عمل هي الأولى من نوعها الى هذا البلد منذ ارسة الفليج .: (اب/غسطس ۱۹۹۰).

الصناعبيين اللبنانيين امس السبت الى عمان على ان يغادرها ويضم الوفد عشرة من رجال الأعمال يعملون في قطاعات صناعية عدة خصوصاً في حقل تصنيع الواد الغذائية والألبسة

■ قالت شركة ،كوكاكولا العالمية، انها اشترت كل اسبهم الشبركة المحلية التي كائت تحمل ترخيص تعبئة مكوكاكولا، في الأربن، لتصبح بنلك الجهة المسيطرة في الشركة المحلية. وتبيّن أن الشركة العالمية بفعت ٢٠ مليون بينار ارتنى ثمناً للرخصة

وافاد بيان صحافي صدر عن شركة ،كوكاكولا، في الاردن انها مستبدأ برنامج استثمار يهدف الى توسيع نظامي الانتاج والتوزيع، مشيراً الى ان الهدف من هذا الاستثمار وتمكين الشركة المطلبة من

ضرورية لتوفير الامكانات اللازمة لتلبية الطلب وتوقع ان تنعكس الخطوة ايجاباً على المستهلكان

لشركة الكوكاكولاء ستؤدي الى زيادة منتجاتها في الأسواق المحلية. وعيثت الشركة السيد عازم عمر يوسف (اربني)،

الذي كَأَن يشغل منصب الدير العام لمصنّع الشركة في بولة الإمارات العربية المتحدة، مديراً عاماً لمصنّع الشركة في الأردن. وأشار البيان الى أن السيد يوسف سينقل معه خبرة عالمية ومعرفة كبيرة بهذه الصناعة. وتقل البيان الصحافي عن يوسف قوله: •أن السنوات الحمس المقبلة ستشبهد نشاطأ مكثفاً في كابر كوكاكولاً في الأربن وستنفق الشركة على موظفيها وتحسين مهاراتهم لا فرق في تلك بين العاملين على خطوط الانتاج وبين من شم في مراتب

وعلمت والحياة، أن الاستثمار من خلال التدريب وتطوير قدرات العاملين في الشركة من الموظفين الاردنيين بمثل ركناً مهماً من أركان هذا الاستثمار الأجنبي في المكلة، الذي يعد الأكبر من نوعه حتى النَّ. وكَانَتُ والشركة الوطنية لتعبثة المواد الغذائية

الأردن: "كوكاكولاالعالية" تشتري أسهم الشركة المحلية بـ٢٠ مليون دينار

مسؤول اميزكي يحذر من تحدد الخلافات التجارية مع اليابان

• واشنطن - رويتر - اعلن مسؤول تجاري اميركي امس ان الخلافات التجارية مع اليابان قد تتصاعد اذا استمر اتجاه يشير الى زيارة كبيرة في فائض المعاملات الجارية لدى طوكيو. وقال السؤول للصحافيين أنه دادًا استمر الاتحاه فقد نشهد تجدد الخلافات التحارية





احد المحلات في سوق اليمانية.

## الملابس المستعملة في عمان (٢ من٢)

# سوق البالة بدأت في وسط عمان الشعبي في الاربعينات وانتشرت الى المناطق الراقية في العقود اللاحقة

🗌 عدان - من هدي علي:

🗯 المشكلة التي تواجـــه الصحافي الذي بريد أن يجري تدقيقاً عَنَّ البالَّةَ هِي تَكْتُم تَجَارُ البالة. وسلهم الى عدم التصريح، بعض هؤلاء التنجيار بتعلل بان بود ان ببقی مستوراً، فی هُذُهُ الْمُهُنَّةُ الْمُسْتُورِدة، وبِعُضْهُمْ الأخسر يعلن مسراحية انه لا يود الاعلان عن نفسه لكي لا تنتبه النه السلطات الضريبية.

وعلى الرغم من أن بعضهم قد يشديس التي الأضرين بالاسم حين يقدر مكاسبهم إلا انهم جميعاً يفضلون تقديم انفسهم باسم وابق فالأن فذلك أدعى للسرية والزم

ادا إن أردنا الاعتماد على القطع التي تعلن عن وجبود أحد المصلات التي تبيع والبالة، فإنا نعثر على أسماء غمث وجداد وشقبوعة، وهي اسماء عائلات ينتدي لها تجار البالة. لكن هناك

ومسيسلانو وهافسانيا، وهي كلهسا أسماء لا تعنى الكثير. لأن محلات البالة تعلن عن نفسها بان تكتب على بافطة المحل ما يفيد بأن هذا المحل يبيع «الملابس الاوروبية» وهذا التعبير يشير فوراً الى محل لبيع البالة. أما القسم الأعظم من مصلات

البالة، فإنه من يون اسماء، ويكفى النزول الى الوسط الشعبي لدينة عمان، أي الى شارع الملكُ طلال، الذي يُعرف ايضاً باسم شارع سكان عمان، حتى تم سقفه بشارع يوازي شسارع المهاجرين يطلق المهاجرين، والدخول الى سوق اليمنية (أو دسوق اليمانية، كما يلفظه سكان عمان) والتنقل بين عشرات المحلات المتلاصقة المكتظة بأنواع الملابس المختلفة التي صفت ورتبت على مشاجب كبيرة حملت بدورها عشرات المساحب الصغيرة لتدرك ان الاسماء لن تفيد كثيراً في جنب الزبائن، فمن

يريد الشراء عليه زيارة سوق

الْيَمَانِية. فُهو مركز تُجَارَة البِالَّةُ

عمان الى نهاية سنوات الاربعين ويداية الشمسينات عندما أنشئ في شارع الملك طلال من جهة، ومن الجهة الخلفية كان يطل على سيل عمان ، وهو تهير صغير كان يخترق وسط مدينة عمان ويغنيه عبد من البنابيع، غيس أن هذا السبيل بداً يُجِّفُ في اواخسر الخمسينات، ويداية الستينات، وثلك مع الازدياد الهائل في عدد

عليه آلآن اسم سقف السيل، في سوق اليمانية يمكنك شراء اى شيء من البذلات الأنبقة وحتى ربطات العنق من المصلات الضَّيقة التي اختلطت فيسها الملابس القنيمة بالجديدة، والملابس التي عولجت بالغسل والكي بالملابس التي دتكرمشت، من طول وضعها في ألبالة. وكثيراً ما يحدث ان

ا يفتح بائع ما بالة جديدة مخرجاً

المعاطف او البدلات او الجاكيتات يعود تاريخ سوق البالة في او السراويل أو غيرها، وقد تحلق حوله نفر من والزبائن المحترفين، النين يعرفون مواعيد فتح السألة في محل صعين فيسحفسروا مي مصل المقضل بالنسبة لهم. وقد يكون بين شؤلاء بالعون

جوالون يحملون ما اختاروه من ملابس ويمضون بها الى شارع أرقى من شارع المهاجرين، مثلً شارع الملك فيصل او شارع الأمير محمد، أو غيرها ليبيعوها لزبائن لا يتمتعون بالخبرة الكافية ويأسعار افضل بالطبع بالنسبة

الاسعار ولإعطاء فكرة عن الاستعار التي

تباع بها محتويات البالة بكفي القول ان سعر جاكيت قد يكون في حالة جيدة، أو ربما غير مستعمل قىد يراوح بين ثلاثة وخسسسة دنانير، إذا كأن قد خرج لتوه من

ويحتوي الطن الواحد من

لَّكنَ منا بحدث عند البيع أمر آخر، فَقد تباع القطعة الواحدة يما لا يقل عن عشرة بنانير، وقد يصل السحر الي ١٥ بيتاراً اذا كانت القطعة - جاكيت مثلاً، في حالة حيدة. اما البِيلة فقد تباعً وسطيـــاً بـ ٢٥ - ٣٥ سيناراً، اذاً كَانْتَ فَي حَالَةَ جِيدَةَ، وَقَد يَكُلُف المعطف المصدوع من الجسوخ في سوق البالة ٢٥ ديناراً اذا كان في حالة جيدة، اما البنطال فقد يصر سعره آلی ۱۰ دنانیر او ۱۵ وفی حسالات اخسرى ٢٠ تيناراً. فسمن مفارقات سوق البالة أن سعر بدلة في حالة جندة قد يكون اقل من سُعِر حدًاء، وسعر جاكيت في

ومن شساء شسراء حسداء فسان سوق البصانية ليس المكان الذي توجد قيه الاحثية، فسوق الاحثية المستعملة هو مسارع الطلياني، الذي سمي كنلك بسبب وجود سفى «الطليباني»، او الإيطالي فيه، وقد تحسول هذا الشمارع خلال العقدين الماضيين الى واحد من أهم اسواق البالة في عمان، وإن كأنت شهرته في بيع الأحدية تفوق شهرته في بيع

فأصعار الأجذبة تبدأ من خمسة نَنَانِيرٍ، وقد تَصَلُ الِي ٣٥ ديناراً، فبهذا السعر تقريبا تباع احذية قد لا تكون مستعملة اساساً، وقد تكون هنه الاحسنية من الماركسات العبالمية الشهيرة مكل بالي وكلاركس وكيكرز وغيرها. ومثلّ هُدُد الْإحذية قَد تصل كلفتها في المصلات المعروفة في المناطق الراقية الى ما يراوح بين ٨٠ و١٢٠ ديناراً، وربما اكثر من ذلك. اما الاحذية الصنوعة محلياً فقد يراوح شعرها بين عشرة و٧٠ **ىيناراً، بحسب الجودة. وقي هذه** الحالة كثيراً ما يقضل المواطنون شبراء حذاء من البالة في حالة حيدة، برغم انه مستعمل، بعشرة تَفَانْيِرِ، بِدَلا مِن يَفْعِ هِذَا المبلغ في

وكي، وقد يزيد على عشرة بنانير، إذا كان غسل وتم كيه، اما البدلات فتراوح اسعارها بين ١٢ و٣٠

ومثل هذا الجاكيت، قد يكون من الماركات العالمية المشهورة مثل Van Gils او Boss او Versache وغسيسرها، وهو في المصلات المعروفية في المناطق الراقبية من عمان يكلف ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ ديناراً، اذا كسان مُنّ إحدى هذه الماركات. إما أن كان من صناعة أردنية أو عربية فسعره يراوح بين ٤٠ و١٠٠ دينار

ولاعطاء فكرة عن الربيح الذي يحققه تاجر البالة الوسيط فائثاً ننكر بعض الإرقام التي حصلنا عليها من بعض اصحاب محلات

ويحكم ان يحسل ثمن الطن الواحد من الملايس المستعملة في بلد المصدر (سويسرا او النمساً أو المانيا مثلاً، فهي الأكثر شهرة) الى نحو ستة الآف بولار، ونلك اذا كيان من النخب الأول، وقيد لا يكلف أكثر من ألفي دولار، إذا كَأُنَّتَ البضاعةُ عادية.

الباليَّةَ على مَا يَقْرب من خمسة او سنَّة الآفُّ قطعة كبيرة. ما يعني ان بيع القطعة الواحدة بدينارً يؤدي آلي استحسرداد رأس المال، ونلكُ أذا كانت البضاعة من النحب الأول، أي البضاعة التي قد لا تكون استعملت. وأن بيعها بدينار واصد قد يعني ربصاً ان كَانْتَ البِضاعة منْ نخَّبْ ثَالَثُ أوْ

حالة جيدة قد يكون اقل من سعر

وكما تكرنا سابقاً، قان اسعار

الأحذية اعلى من اسعار الملابس.

حـــذاء مــحلي الصنع قــد لا يدوم استعماله طويلاً.

في عمان الغربية لكن من الخطأ افتراض ان سوق البالة محصورة في المناطق الشبعبيبة القريبية من وسط العاصمة مثل سوق اليمانية وسقف السيل وشارع الطلياني والوحدات حيث مخيم اللاجئين الفلسطينيين الشبهين، فنضلال العقد الماضي على وجه الخصوص امتدت محلات السالة الى مناطق لخرى من العاصيمة مثل منطقة راس العين والإشرفية وهي من الاصاكن الشبعبية. لكن تدهور القيمة الفعلية للبيئار الأردني في اواخس الشمانينات وفيقدانه لنصو ثلث قبيمته الحقيقية، زاد الأقبال على تجارة البالة، وإنتشرت محلات البالة الى مناطق في عمان الغربية فقد انتشرت محلات البالة الي مناطق في جبل عمان، وهو الذي كان حتى اوائل السبعينات ارقي حَيْثُ الحِامِعَةُ الْأَرْدِنْيَةُ، بِلُ وَالَّي مناطق راقية وحنيثة من عمان مثل الصويفية، وهي الآن من أرقى مناطق العاصمة الأربنية.

وبالطبع، كلما زانت المنطقة رقسأ كلما تحسنت نوعسة البضّائع المعروضة في مُصلّات البالة، وبَّالنَّاليُّ أرتفعت أسعارها، فسالزبانن هنا ارقع من حسيث مستوى المعيشة فما قد تشتريه بخصسة بنائير في سوق اليمانية أو الوحيدات تشييبه في هذه الناطق بخمسة عشر قما قوق، والبنلة التي تشتريها بعشرين ينارأ في شارع الطلياني، قد لإ تَشْتَرْيهِا بِاقِلَ مِنْ ٣٥ و ٠ أَ بيناراً

وبضاصة للشرائح العليسا من المجتمع مثل المحامين والقضاة والمستشارين واساتنة الجامعات وكبار الموظفين، فهم يستثمرون حَقْيِقَة أَن هُولًاء لا يُرغبون في النزول الى سوق البالة والمساومة في سعر الشراء بسبب مراكزهم الأجتماعية، فباحد اصحاب هذه المصلات أرقام هواتفهم بحيث انهم يتصلون بهم كلما وصلت محلاتهم بالآت جديدة، مبلغينهم بوصول بضاعة وتليق بهمه. ومثل هُذه الْحُدْمة لها كلفتها بالطبع، وهنه الكلفة يتحملها الزبون الذي ينفع الفرق في السعر مقابل عدم اكتشاف مركزه الاجتماعي من جانب الجمهور، فما يشتريه الزبون النابه من سوق اليمانية بعشرين بيناراً يشتريه هذا الزبون «المستور» بخمسين بيناراً،

وقد أقسم لي أحد تجار البالة يوليها له هؤلاء.

وزعم آخر قدم تفسه باسم دابو شنب، ان بعض نجسوم السينما في مصر يأتي ليشتري عدداً كبيراً من البدلات ويعود في السوم نفسه الى منصر حاملاً بضاعته الجيدة وغير المكلفة. ومثل التجار الآخرين رفض ابو شنب، الذي كـــان له شـــارب كي يتناسب مع اسمه، ذكر اي اسماء بسبب ،قانون السرية، الذي يتبعه مؤكداً انَّ كشف أيَّة اسماءً قَد ْيؤدي الى فضَائح حقيقية في المستقع المصافظ الذي يود ان يبقى مستوراً في زمن يقضَّح فيه ارتفاع الاسعار الكثيرين.

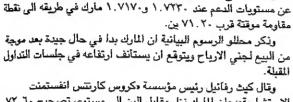


حيث مستوى المعيشة أعلى بكثير من المناطق التي نكرناها سابقاً،

في هذه المناطق.

ولجا بعض تجار البالة الى الطريقة الصييشة في البيع،

ان بعض نجوم المجتمع هم زيائن عنده، وأنه يأخُدُ لهم البصّاعة الجيدة الى منازلهم ليختاروا منها ما يناسبهم لكنه رفض تكر اية اسماء ربسيب الثقة، التي



ونريد ان نتفادى ذلك مثلنا مثل اليابانيين.

اعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام ٧٣٧٠ ١ مارك.

والمارك ازاء الليرة الإيطالية.

وكان يتحدث عقب نشر تقرير اميركي عن تجارة السيارات مع

وذكر المسؤول ان المئلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكم ستجتمع مع وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني شينجي ساتوني واشنطن في ٢٨ نيسان (ابريل) الجاري للبحث في هذه المسلَّة التي تقلق واشنطن. واشار الى انها سنتحدث عن ضرورة قتح الاسواق الدابانية بشكل اكبر والعمل على دعم الطلب المحلى في اليابان.

النولار يتراجع في اواخر التداولات في نيو يورك

 نیویورك - رویتر - هوی الدولار نحو مستویات الدعم علی جانبی ١٠٧١ مارك مساء اول من امس الجمعة بعد ثلاثة أيام من ارتفاعه الـ

وعزا محللون فنيون الهيوط المفاجئ للعملة الاميركية أزاء المارك الم. ضعف الدولار مقابل الفرنك السويسري وارتفاع المارك ازاء الين

وكان ارتفاع المارك مقابل الين الى ٥٠. ٧٧ تزامن مع نزول الدولار

الاستشارية»: «ان المارك نزل مقابل الين الى مستوى تصحيح ٧٢.٦٠ وصمد. وشهدنا عمليات شراء لتغطية مراكز بيع فوق مستوى ٧٣٠٠٥. وفي الوقت نفسه فان الدولار أزاء المارك قد يواجه المزيد من ضغوط البيع لينزل الى منطقة ١٠٧٠٥/١/٧٠٥ مارك.

وَخَلَالُ اليومِينُ المَاضِيينِ راوح الدولار ازاء الين حول ١٣٦ يناً متاثرًا باستمرار الشائعات عن تدخل البنوك المركزية لابطاء ارتفاع الدولار على رغم ارتفاع الدولار ازاء الين.

وقال المطلون انه اذا نبنت السوق المخاوف من تدخل البنوك المركزية فان العملة الاميركية ستواصل سعيها الحثيث لارتقاء مرتفعات لم تبلغها منذ اعوام عدة لتعاود دخول منطقة ١٢٧ يناً في الجلسات القبلة.

#### شركات اميركية كبرى تمنح رئيس الوزراء الأثيوبي حاثزة الادارة الجيدة

● أديس أبابا - أ ف ب - منحت مجموعة من كبرى الشركات الأميركية التي تملك مصالح في افريقيا رئيس الوزراء الاثيوبي ملس ريناوي جائزة «الادارة الجيدة».

وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية ونشرته صحيفة البيس زماناء الحكومية امس السبت أن رئيس الوزراء الاثيوبي هو ضمن مجموعة من المسؤولين الأفارقة اختار ومجلس الشركات (الأميركية) لاقريقيا، (كوريورايت كاونسل فور أفريكا) منحهم الجائزة، كرؤساء ساحل العاج وموزامييق واوغندا، ونائبي رئيسي جنوب افريقيا

وأشارت الصحيفة الى أن الرئيس الاثيوبي منح هذه الجائزة تقبيراً للاصلاحات الاقتصائية التي اتخنها. وانتقدت الصحف الاثيوبية الخاصة منع زيناوي اللقب، واعتبرت أن الجائزة التي منحت اليه لأنه فتح مجال الاستثمار في بالأده

للشركات الأميركية يجب ألا تسمى حجائزة الادارة الجيدة، بل جائزة «أعطاء السوق الأثيوبية للأميركيين». وكشفت مجلة «توبيا» الأسبوعية أن الاثيوبيين المقيمين في الولايات المتحدة قرروا تنظيم تظاهرات ضد ادارة زيناوي خلال تسليم

. وأشارت صحيفة «أنيس دَمانًا» إلى أنّ نائب رئيس الوزراء كاسو أيلالا، المكلف الشؤون الاقتصادية، توجه الى الولايات المتحدة لتسلم الجائزة نيابة عن زيناوي.

### الاردن يطلب شراء ١٢٠ الف طن من القمح الاميركي

● شيكاغو - رويتر - قال وكيل عن الاردن في الولايات المتحدة انه سيطلب شراء ما يصل مجموعة الى ١٢٠ الف طن من القمع الاميركي الشتري الاحمر الصلب والربيعي الشمالي الداكن او احدهما في الاول من ايار (مايو) وذلك بموجب برنامج دبي آل - ٤٨٠ لدعم الصائرات. واضاف أن القمح المطلوب سيقسم ألى شحنتين تراوح كل منهما بين ٣٠ ألف طن و ٢٠ الفّ طن، أحدهما للشحن بين ١٢ و٢٧ أيار والاخرى بين ١٥ و٣٠ حزيران (يونيو)، ويجب الا يتجاوز السعر ٢١ مليون دولار. ونكر الوكيل انه من المقرر تلقي عروض التصدير في موعد اقصاه

#### أرتفاع كبيرلاسعارالقمحفي بورصة شيكاغو بسبب مخاوف من ضعف المحصول

 شيكاغو - رويتر - قفزت اسعار العقود الآجلة للقمح في بورصة مجلس دشيكاغو بورد اوف ترايد، بشدة لدى الاقفال مساء اول من امس الجمعة الى اعلى مستويات لها منذ اكثر من ١٠ اشهر متاثرة بمخاوف من احتمال ضعف المحاصيل في الولايات المتحدة واوروبا. واقفل سعر عقود القمح لشهر ايار (مآيو) مرتفعاً ١١ ٣/٤ سنت البوشل عند ٢٧. ٤ دولار وهو اعلى اقفال له منذ ٢٨ ايار ١٩٩٦. وكان العقد قفر خلال التعامل الي ٣٨. ٤ دولار للبوشل.

وفي بورصة البن والسكر والكاكاو في نيويورك ارتفعت اسعار البن لليوم النالث بسبب مخاوف من نقص في المخزونات. واقفل عقد البن لشهر ايار مرتفعاً ١٠٧٥ سنت الى ٥٥ر٢١٦ سنت

## إيران وروسيا توقعان اتفاقات التعاون في مجالي النفط والغاز

 بي - رويتر - أعلنت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس السبت أنْ وزارة النفط الإيرانية وشركة الغاز الروسية «غازيروم» وقعتًا اتفاقات للتعاون في مجالات النفط والغاز.

وبقلت الوكالة الإيرانية عن حجة الله غانمي فرضي مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية أنه ثم التوصل إلى الاتفاقات خلال زيارة رئيس البرلمان الإيراني على اكبر ناطق نوري إلى موسكو في وقت سابق من

وقال إنه بموجب الاتفاقات فإن «غازيروم» ستستثمر مباشرة في تطوير حقول الغاز لزيادة الطاقة الانتاجية وعمليات التكرير والتسبيل ونقل الغاز الطبيعي وقطاعات صناعة ألغاز في أنشطة المنبع والمصب

وأضاف أن كونسورتيوم من شركتي نفط روسيتين أبرم اتفاقاً مع شركة النفط الوطنية الإيرانية للتنقيب في المياه الاقليمية الإيرانية. ولم تذكر الوكالة اسم الشركتين الروسيتين."

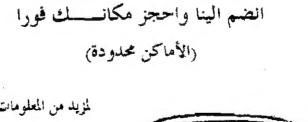


لعناية جميع المحلات التجاريسة . . . هل ترغب في الانضمام الى

سوق المناهل الكبيل

وذلك في الفترة من ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧ هـ - ٢ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٣ – ٨ مايو ٩٩٧ م .

فرصة نادرة لعرض وتسويق منتجاتك وبيعهسا لنحبة عريضة وممتازة من زائرات السوق





LHAYAT

هصؤول الميركي يعلل

عدالمخلافات المتعاربتها

خزالتداولات فينيويوك

ها دسی لندسته الاسینیة از این اصحاف اینام سازل این

العرب المراكب المسترس للحي طبيقة أثرني

الله المالية في حال حيقه مي

سنة الأدس به ينس بعسين

بل الين الي سينون تسييون

هنشه ديرات السوافيق مستوي ورا

ا الرائلارن بد پراهه اسیدونو

و الله لان الله الله حد اللهاية

معوق الحاشرية لايطاء أيقاع لتيكير

سمه في المنساوف سر تشص البوق

معمها الدائدة لارتقاء مرتعدي

ل معطفه ۱۹۱ يماً من الطبيراتر

نمنح رئيس الوزراء الاثيوبي

فارتضنا وتمسل الوزيراء الانويياس

أثمان حمة الاثبونية وبشرتاهم

معنى إلىس الورزاء الالبويراء

أعناونسل ففير أفريكا إصطهرك

وأوعدنا وباسي رئيسي هوبو

الترتيس الاثيوس سجافله قط

تشح سمدال الاستثمار في بلامه

س مسائرة الدارة الميدة بلجة

سوسية أن الانبوسين القيميزي

هرات صد الدرة ريباني عالمُ

وماماء الى أن ديب رئيس اللهاء بة. توجه الى الولايات التطاقه

الفطن من القمح الاميرام

كيل عن الارس في الولايات التما

الى ١٢٠ الف طن سر القع العيا

أمح مبي أل - ١٨٠٠ للعم المار

يقسم الى سحني نوان كليه

نصا للشنجان مير ١٢ و٢١ آيار والد

جب ألا يتماير السعر ٢١ مليدة

تمي عروض التصدير في عود **له** 

القمح في بورصة شيكاغو

السعار العقود الأجلة القعولوق

. - استدة لدى الافعال سياء لي.

الها مند اكثر من ١٠ شهر للرا

المسل مي الولايث المتطاد الله

ر المار المألو) مرتفعاً ١٠/١ أما

لم اقعال له صد ١٦ ابلر ١١١١ ؛

قعس هي المدونات وهما درا رسيب الي دورارا

ات التعاون في مجالي النفطة

الأنبع المستعمل الميا فلا المناء المستعمل الميا فلا

والمعة وشوكة العاد الروسية معين

عبه الله عامسي مرمحم <sub>10</sub>1 به

مسلى الاتفاقات علال تعالم. مسلم الاتفاقات علال تعالم.

من رسم ، ويعان معالم الله ويت ماله . فواري الى موسكو الي ويت ماله

و عاربویم میسید میانده

ربروم. سيستعر والتي الانتاسية وعطيات التكودالله ناعة العاد حم انشطة العوالله

المقل المنطق وصيقي الإليان أن المنطقة المنولين أن المنطقة المنولين أن المنطقة المنطقة

ت النفط والعار

ع دولار للبوشل كالحاء عي بيويدك ارتعت لماء

، من ضعف المصول

، الشمالي الداكر أو احتضائم

لأدارة الجيدة

· لا يمكن القول أن الدورة الأخيرة - وقد كانت الثالثة والخمسين – لمفرضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي انعقدت ضلال الأونة بالضية في جنيف، قد حقّيت باهتمام اعلامي بالغـ ريما عاد

ذلك الاهمال، وقد كان اكثر من نسبي، الى أنشَعَال العالم، روسائل اعلامه بأحداث وملفات ومواضيع اخرى عبيدة، اعتبرت الكثر الحاحاً واكثر مدعاة لتركير الانتباء: من الحرب الدائرة في زائير، الى الانتكاسة الخطيرة التي تواجهها عماية السلام في الشرق الأوسط، الى ما عدا ذلك من نقاط التوتر، ما كان منها اقليمياً أو محلياً، وما كان سياسياً أو عسكرياً أو اقتصالياً

والى نلك، فإنه ليس من عادة الدورات التي تعقدها الهيئات المختصة التابعة للأمم التحدة، خصوصاً ما كان منها يعني الخبراء بالدرجة الاولى، او ما كان منها يجري على مستوى المندوبين لاعلى مستوى الوزراء او رؤساء الدول، او ما لم يعقد منها لمعالجة بعض القضايا الدولية الكبرى، ان يلقى من وسائل الاعلام العالمية كبير فضول أو شغف بالمتابعة.

غير أن الدورة الأخيرة لمفوضية حقوق الانسان، وبالرغم من الاعتبارات الآنفة النكر او ما سواها، كانت جديرة بالاهتمام. وانتفاء مثل ذلك الاهتمام ريما كان من الأدلة على الترلجع الذي أصاب مطلب حقيق الانسان، ومنزلة هذه الاخيرة على الصعيد العالمي وفي العلاقات بين الدول، بعد أن بدت نهاية الصرب الباردة، وما اسفرت عنه من بعض مكاسب في هذا الصند، مثل انهيار نظام الفصل العنصري الذي كان قائماً في جنوب افريقياً، واعدة الى أبعد الصدود في هذا الضمار، مبسرة باحلال مسكة حقوق الانسان موقعا مركزيا بين مشاغل وهموم البشرية ودولها.

وهكذا، فإن النورة الاخيرة لمفوضية حقوق الانسان، ريما عبّرت بنُجلى المسور عن مدى تراجع تلك الصقوق، حيث تضافرت ضدها الاطماع التجارية ومطامح النقوذ الدولي، لهذا الطرف أو ذاك، كي تجعلها الضحية الاولى لكل تفاهم أو وثام

سلوك الصين في هذا الصدد، والاستجابة التي لقيتها من بعض الدول الغزبية، ومن تلك التي تزعم الصرص على حقوق الانسان بينها بشكل خاص، ريما كان نمونجياً هنا. فقد عرفيت بكين كيف تستخدم طفرتها الاقتصادية الراهنة، وكيف تلوَّح بسوقها الضخمة، والتي تعدُّ ما لا يقل عن خُمس الجنسُ البشري، لتسكت أي انتقاد يمكن أن يوجه اليها في هذا الشأن، ولتجهض اية خطوة يمكنها ان تتخذ ضدها، او صدور اي قرار يستهدف ما ترتكبه من خروقات لحقوق الانسان، سواء بحق مواطنيها أو بحق الاقليات التي تعيش في كنف أمبراطورية الوسط بما في ذلك شعب التيبت أو مسلمو الصين.

بل أن الصين تمكنت من العثور على حلقاء لها، في معركتها ضد حقوق الانسان، داخل المعسكر الغربي ذاته، تولُّوا النفاع عن مواقفها بدلاً منها. فقد تقدمت الدنمارك، وهي تقولي حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي، بمشروع قرار حول خروقات حقوق الانسان في الصين، حظّي بمساندة الولايات المتحدة، اضافة الى ١٣ بلداً آخر، بينها تسعة بلدان اوروبية. غير ان فرنسا، الطامحة دوماً الى التمايز على المسرح الدولي، والحالمة بمواجهة النفوذ الاميركي، وينيل حصتها داخل السوق الصينية رما تعد به من ريح وفير، بادرت الى استخدام حق الفيتو من أجل أيقاف تلك للحاولة الدنماركية. ولقيت في ذلك مساندة ودعماً من بلدان اوروبية غربية اخرى، هي المانيا واسبانيا وايطاليا واليونان الى جانب كل من استرالياً وكندا، كلُّ لاعتباراته التجارية او الاستراتيجية الخاصة. وهكذا، تبدي مرة اخرى مدى عجز اورويا الغربية عن اتباع سياسة خارجية موحدة على ما كتب بعض للعلَّقين الاوروبيين، وذلك حتى في ما يتعلق بما يفترض انه القاعدة القيمية التي يتأسس عليها الأتحاد الاوروبي.

ييقى انه لا بد من ألاشارة الى ان البلدان التي رعت مشروع القرار البنماركي المنكور ضد الصين ليست أفضل حالاً من تلك التي اعترضت، فهي ان فعلت، على الاقل بالنسبة الى الغالبية منها، فذلك لاعتبارات قد لا تتعلق بالضرورة بالحرص على حقوق الانسان، ولكنها تتوسل هذه الاخيرة لا اكثر، وبعضها لا يتربد في سلوك مسلك فرنسا حيال الصين، ادًا بعت مصالحه الى ذلك في بعض مناطق العالم الاخرى، وهو على لية حال ما

والحادثة الصينية هذه لم تكن فريدة من توعها خلال الدورة الاخيرة لمفوضية حقوق الانسان بل يمكن القول أن الدورة تلك كانت مناسبة لهجمة منظّمة على تلك الحقوق، تواطأت فيها دول العالم، ما كان منها ديموقراطياً أو استبدادياً، ما تأتي منها من الجنوبُ أو من الشمال، خصوصاً وأن لكل منها، حليفاً أو حلفاء

وهكذا، تعاملت الندوة مع بعض الأوضاع بالصعت الطبق، أذ لم تجرحتي مجرد الاشارة لها، على ما كانت الحال مثلاً بالنسبة الى الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر، وما يتخللها من خروقات وانتهاكات لا تحصى، ولا تنفرد الجماعات الاسلامية السلحة بارتكابها. اما اندونيسيا، فقد تمكنت، بدعم من كتلة البلدان الأسيوية، من منع خوسيه راموس هورتاء الحائز على جائزة نوبل للسلام، من الحضور الى جنيف، للتحدث امام مفوضية حقوق الانسان، عن الأوضاع في تيمور الشرقية. والى نلك، طالبت الهند وياكستان بأن يتم تبني مبدأ الإجماع في اقرار نصوص القرارات، وهو ما يعني، على ما قال بعض ا المعترضين على ذلك، تمكين جميع الاعضاء من حق الفيتو، وشلَّ حركة المفوضية تماماً تبعاً لذلك كما ارادت كل من كويا والصين وماليزيا واندونيسيا القضاء على كل استقلالية لمجموعة العمل التابعة المفوضية، والمكلفة بمشكلة الاعتقال التعسفي. وقد حققت في ذلك بعض النجاح، حيث تسلّم لها مِنْ مجموعة العمل تلك لنَّ تصدر، من هذا قصاعداً «قرارات» بل مجرد

وحتى المنظمات غير الحكومية، التي عد الزدهارها خلال السنوات للاضية مكسباً اساسياً بصفتها تعبيراً عن بروز وصعود «مجتمع مدني عالمي» له حق الكلام الى جانب الدول، ابدت خلال الدورة الاخيرة الكثير من سمات الاعياء، خصوصاً ان الحكومات، وبالأخص اكثرها استبداداً، لم تتورع عن تشكيل منظمات. غير حكومية، تعمل في ركابها وتأتمر بأمرها، وتشوش على سواها من المنظمات السَّنقلة.

وهكذا، اذا كان من استثناج يمكن للمرء أن يتوصل اليه، على ضوء الدورة الثالثة والخمسين لمفوضية حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، فهو ذلك الذي مفاده أن دول العالم تمكنت من التحكم في تلك الاندفاعة الحقوقية التي نشأت وانتشرت عقب انتهاء الحرب الباردة، وانها نجحت في ابطال ذلك الوعد، وفي الحد من مخاطره عليها.

السوق انن، وقد اصبحت عالية مفتوحة، تعمل ضد حقوق الانسان وذلك على عكس ما كان يتوقعه البعض، من أن أرساء خرية تبادل البضائع والمعلومات على نطاق عالمي، من تسأنه أن

يدعم الحريات الفردية على نطاق كوني. حتى الآن، لا يبدو ان نلك بصدد التحقق، فالاستبداد كان الأنجع في استخدام قوانين السوق لصالحه من العكس، كما ان حرية الستهاك لا تعني بالصّرورة حرية المواطن، أو أن ذلك

لكل ذلك، ربعياً كان مطلب حقوق الانسان في حلجة الى قوة

صالح بشير.

🚅 جورج طرابيشي وحسين بن حمزة وسالم مشكور وفارس يواكيم و...كتب. (ص١٤)

حكم القضاء الجنائي الألماني المعتدل في قضية «ميكونوس»:

# خيار القيادة الإيرانية بين تفاقم الإضطراب والقمع وبين دمج بطيء (ومستحيل؟) في المجتمع الدولي

في العدوى سي مسى عليه مرشد الثورة الإيرانية الأول بارتداد الروائي البريطاني بارتداد الروائي البريطاني والهندي الأصل سلمان رسُّدي، ويقتله تالياً (في

سباط/فبراير ١٩٨٩)، كان المرجع الشيعي والإيراني يصدر حكمأ قضائياً وجرائياً في رجل هو مواطن في دولة لا سَلَطَة لَلْمَرِجَّعُ عَلَى مُواطِّنْتِهَا وَرَعَايِّاهَا. وعندما تامر «اعلى قدمة في الدولة الإيرانية، بحسب حكم المحكمة ألَّجنائية الألمانية في اغتيال بعض قادة الصرب النيموقراطي في كربستان إيران (أيلول ﴿ سَيْتُ مَيْسِ ١٩٩٢)، باغتيال معارضين ومواطنين إيرانيين في بلد أجنبي، كأن العِلد المَانيــا أو فرنسـا أو سـويسـرا أو لبنان، عندما تأمر والقيادة السياسية الأبرانية، بعمل مثلُ هذا فهي تتولى على أراض أجنبية سلطة تعود أأى السلطات الشرعية الوطنية وحدهاء

ويين الفُتوى الْحَمينية، التي اتخنت علناً ومن غير تستر، والأمر الإمني، الذي كان موضوع تداول في الجنة العمليات الخاصة المُغْلَقة والرفيعة المستوى ليس ثمة من قرق إلا الإعلان عن الأولى والتستر على الِثاني. وهو فرق طفيفٌ وضّعيفٌ قياساً على معايير «الدولة، بإيران اليوم. فما تشترك فيه الفتوى الفقهية والأمر بالعملية الأمنية (والإغتيال)، أي إنفاذ اُحكام دوطنية، في مواطن دولة اخْرى او على أراضي دولة اخسرى، هو المسالة

والقاسنم المشترك هذا يترتب على سمة جوهرية منْ سمات التورّة الحُمينيّة هي فهمها الخاص للعلاقات الخارجية بين النول وتناولها لأمور مثل السيادة في الداخل والخسارج والحسصسانة الديبلوماسية، وحقوق المواطن والإنسان، والمواتيق الدولية، وغيرها، فقى هذه المسائل ومنا شناكلها لا تشك والقبادة السياسية الإيرانية، وهي عينها القيادة الدينية (السيد خامنئي) والأمنية (السيد على فلاحيان) وللخارجية (السيد ولايتي) والإدارية السياسية (السيد رفسنجائي)، فّي حنقها المطلقُ في تنفيذ او أصرها وعقوباتها وفتاويها، باسم والإسلامه حيث رأت أن مصلحتها تقتضني بلك. وهي

ترجِّح هذا الحق على حقوق الكيانات السياسية وبحق الثاس، على ما كان بسمى القَّانُونَ الدوليْ الى أوائل القرن

الناسع عشر الأوروبي. وعلى رغم بعض الفرق بين الفدوي الخَمْدِنْيَةَ الْعَلْنَيْةِ فِي عَامَ ١٩٨٩ وَبِينَ الأَمْرِ «الحُسَاص» السَّرِيِّ فِي 1997، وَيَدَلُ هَذَا الفَرقِ علي تحكيم القصادة الصَّمينية الإيرانية الحساب السياسي في الشَّان الدُّيْنِيُّ وفي الشَّانُ الأمنيُّ عليٌّ حدُّ سواءً، فلاً شُكُّ في صدور الفتأوى والاوامر عن تقليب الإعتبارات «السياسية» والامنية عَلَىٰ الْلَصَالَحَ الإقتصادية الإيرانية والعلاقات الدولية.

و إذا كَنَائِثُ وَأَعْلَى قَيْمِيةٌ فَنِي الدولية الإيرائية، اليوم، على دراية بالفرق بينها وبيَّنْ (مَكَانَةً) الْمُرشِّدُ الأَوْلِ، الخَصْيِنِي، وبالفرق بين مسالة سلمان رشدى «الْفَقَهِيةُ» وبَانِ – اغتيال شهبور بَحْتيارٌ (آب/ أوغسطُس ١٩٩١) وشقيق مسعود رجوي وأمين عام الحرب الديموقراطي الكردستاني وسعيدي سرجاني، واعتقال فرج سركومي (والأخيران كاتبان) و«نفي» عبدالجيد سروش (المفكر) ومحملياف (السينمائي) - فالحقّ أن بِعُضّ الإختالاف في الوسائلُ لا ينل على احْتلاف واصْح لا

في المفهوم ولا في الغايات. فما لا تقرُّ به القيادة الإيرائية، على بعض التفاوت بين أطرافها، هو إمكان تحكيم منطق حقوقي وقانوني عام في العلاقات النولية. فَأَلْقَيادَةُ الْفُقَاهِ بِيَا السياسية والأمنية في إيران ترى العلاقات الدولية والسياسية، بَيْنُ الدولُ وَفِي الدولِ نَفسِها، نَهدٍا لَنطق القوة وحده. وعلى حسب منطق القوة هذا بحق لكل جماعة من الجماعات، ومن غير اعتبار لكيانات الدولُ المُحْتَلِقَةُ، أَنْ تَجِرى ﴿قَانُونُهَا ۗ (أَيُ إرادة حكامها) في أفراد هَّذه الجَماعة أياً

كانت دولهم ومنازلهم ومهاجرهم. وهذا ما لا تتورع عنه القيادة الإيرانية لاعلى أراضيها ولا في دول الجوار ودول «الغرب»، فيهي ترعى شبكات أمنية في ركيا (والعراق)، وتساند جهة تركي محلية على جهة أحرى، ويدلى سقيرها بتركيا، قبل استدعائه وإعلانه غير مرغوب فيه، برايه في مسائل تركية داخلية تتعلُّقْ ا بأسس سيادة الدولة، وتضرض القيادة

منهم، على حرّب سنّي باكستّانيّ، ولُّو تبادل الحربان الإغتيال والقتل.

ولإيران الخمينية حزب مسلح ومقاتل في كُلُّ مَنْ لَجِدَانَ وَالْعِرِاقُ وَأَفْضَانَ أَنْسُتَانَ. وفي هذه البلدان ينشهك الصرب الإيراني (الشبيعي) وحدة البلاد الإقليمية، من غيرً ان تنفرد إبران، وحربها، في الإنتهاك هذا. وتسعى القيادة الإيرائية الى توسيع نَفُونَهُا المُنَّدِي فَي مَـصَـر، وَفَي دُولُ الخليج وبلدائه، حيث تتمسك باحتلال ثلاث جُرْر وترعى اضطرابات بعضها سياسي واجتماعي وامني وبعضها الأَخْرِ أَمْنَىٰ خَالِص...

ُ وَهِي قُدْ تَبِالغُ فِي تَقْدِيرِ نَقُونُهَا فِي الأراضَعِي الْفُلْسُطِينِيــة المُحــتلة ودالذاتية، وفي صفوف المنظمات الفاسطننية السلحة المقيمة قياداتها الخارجية في عاصمة التعليف الإستشرائيجي السوري، لكن هذا النفوذ هَائُم لَا شُكُ فَيِه. وتجبهد

القيادة الإيرانية، بالتعاون مع القيادة السورية، في توجيه هذا النفوذ الوجهة تعطيل تسوية سياسية لقضابا

المشبرق البعبربي والشبرق الأوسط وإذا اضبطبرت القيادة الخمينية، بعد ثمانية أعوام على وفاة المرشد الأول وفي أعقاب الحسرب الإسراسيسة والعراقينة التي نزفت موارد البلد وغداة دعاصفة المتحراءه على تخومها لاقلىمنة المباشرة، الى بعض المهائنة في علاقاتها الإقتصابية

الصينى الماوي. وبعد اغتيال لوموميا انضم الى حركة ثوار لوموميا،

او «المجلس الوطني لتحرير الكونغو/ زائير» (NLC). وفي نيسان

(ابريل) ١٩٦٤ بدأ مع غاستون صوماليون ما عرف بثورة «السيمبا».

فالحظر الإقتصباد ي، وهــو لم يطبق نقط لبييا، ئيس في المست هلكة للنفط ويؤدي والديبلوماسية بأوروبا، فهي لم والإستراتيجية تنفك تقدم معالجتها الأمثية الحيوية. وهذا ما للقضابا الداخلية والخارجية على

لا طاقة للنول الصناعية الكبيرة به. وينجم عن الحظر الإقتصادي العام تردي أحوال الإيرانيين عمومأ، السياسية والإجتماعية، من غير توفير مناخ بالأثم المعارضة الإيرانية او يزعىَ التَّغْيييْسِ السَّلمي والسياسي بوسائل سياسية، على ما نبة السيد أبو الحسن بني صدر، الرئيس السبق والمعارض المنفي، ففي وسع قيادة إيرانية مصاصرة تعبشة الضغينة اُلْجُماهيرية على «الغرب»، وقمع اضعَف بادرة تململ بيد اختبر الإيرانيون عنفها وْقَبِضْتِهَا طَوْالٌ عُقْدِنْ مِتْطَاوِلَيْنْ. وعشية أنتخابات الرئاسة، في اواخر آيار (سايو) الوشيك، قد يحمل توقع رد اوروبي ثقيل الى خالفة رفسنجاني رجالًا ومبارزاً، خالصاً، ولا تقتصر موارد القيادة الخمينية على الإقتصاد والسياسة الداخلية. فالشبكات الأمنية والسياسية المبشوثة في بلاد الجوار، وتصالفات الحماعات المؤتمرة بامر القيادة الإبرائية مع منظمات إسلامية مسلحة بقلسطين والعراق وافغانستان، وربما في غيرها كُتْلَكُ، تُمكنُ «أعلى قمة في الدولة الإيرانية» من اعتراض المسارات السياسية، المُتعثرة

ملحق اسبوعي يعنى بالتابعات السياسية

البائيا، تركيا، ووجهة نظر أوروبية في أزمة الشرق الأوسط. (ص١٧)

سوغت للقيادة الإيرانية العليا الامر

باغتيال صادق شُرفكندي، أمَّينُ عامْ

الحرب، بمقهى سيكونوس البرليئي، ونلك

عشية إقرار الإتصاد الأوروبي سياسة

دالحوار النُقدي، في قمة أَنتُبره، اطمئنان القيادة الاستية ألى متانة العلاقات

الإقتصادية بين طهران وبون، على ما جاء

واليوم تعول القيادة الإيرانية، على

الإيرانيين ولسان أمين عام دحرب الله،

اللبناني الأسبق (السيد صبحي

الطفيلي)، على موارد إيران من

النفط والغاز والموقع، لأجل حصر

الرد الأوروبي على إرهاب الدولة

والمعنوية المتواضعة.

في الإجراءات الديبلوماسية

الأوروبي

وتشترك القبادة

الإيرانيسة والنول

الأميركية ضمناً)

في تقصيب

متوارد إيران على نصو

ئے پ

وأجسدا.

رغم التبهبويل الكلامي (المسرحي

والمضبوط) على لسان وانصار حرّب الله،

في حكم المحكمة الجنائية الألمانية.

إيران عشية انتخاباتها: بعض القوى السياسية. (ص١٢)

كلها، في غير بك من هذه البلدان. فَالْنَظْامُ الإيراني عَلَى يَقَينَ بان الولايات المتحدة الأميركية تعد العدة لضربه على شاكلة الضربة التي نزلت بنظام صدام حسين في العراق. ولا ترى قمة النظام وقاية من مثل هذه السصرية إلا التلويح برد رادع هو تهديد مصادر أُلنفط في المُليج وضرب متواصلاته. وتجاري روسيا المجهضة والمكبلة مثل هذه التَّهويمات. وتُقَصَّي صَدَقَية الردّ الرادع هٰذَا يُسْعُسُنية بِقُر اصْسُطراب نشئت عن مشكلات كثيرة، لا يد لإيسران في نشاتها، في بلدان الجبوار القريب

وقد تبالغ السياسة الأميركية، ومعها بعض السُيَّاساتُ الأوروبيَّة، في تأثير النظام الخصّيني في جواره، وفيّ تعشر تسوية مشكلات ألجوار الكثيرة والمزمنة. وهي لا شك تبالغ في تصوير نتائج البرامج العسكرية الإيرانية؛ وهذا يرضى غرور القيادة الخمينية ودعاويها. فالرد الأوروبي المعتدل قرينة مقنعة على صواب تشخيص مصدر الخطر الأول على إيران، شعباً ومجتمعاً، في النظام الخميني نفسه، وقيانته العلياً، وفي انتهاج هذه القيادة سياسة لا تبالى بإفقار إيران وعزلتها ولا بتأخرها. فَمثلُّ هَذُه الأَنظُمَّةُ لَا تقوى على الإصلاح من داخل، وإن ضعفت شوكة القمع والإرهاب الداخليين. والباعث على الإصلاح، أي الشعب الإيراني، مغلول ومشَّلُول. فليس على المجتمع الدولي، بهذه الحال، إلا حماية نفسه وقوانينة. وهذا أضبعف الإيمان، على منا دل عليه الد الجنائي المعتدل.

وضناح شرارة

## لوران كابيلا: اغضاب القبيلة وموبوتو بعد اغضاب تشي غيفارا

برز اسم لورين بيزاير كابيلا، عندما انتلع قبل سبعة أشهر في شرق زائير ما عرف بثورة البانا يمولنقي، وهم عناصر تتحدر من اصول قبيلة التوسي، هاجروا الى زائير من رواندا قبل اكثر من مئة عام. وكابيلا هو قائد التوار الذي استطاعت قواته السيطرة على حوالي نصف أراضي البلاد بما قيها منطقة المعرمبا شي الغنية بالمعادن؛ والتي تعتمد زائير في اقتصادها على عائدها. والغريب ان السيد كابيلا ليس عسكرياً كما انه لا ينتمى الى البانا بمولنقى، فمن يكون كابيلا انن؟

لورين ديزاير كابيلا من مواليد ١٩٣٤ في مقاطعة شابا على ضفاف نهر زائير وتحديداً في مدينة انكورو، وينتمي الى قبيلة اللوبا. درس الناسفة في فرنساً لكنه يجيد اللغة الانكليزية ايضاً، وقد اصبح بعد ذلك عضواً في مؤتمر شمال كانتغا (اقليم شابا الآن) المؤيد ارئيس الورزراء في ذلك الوقت باتريس لوموميا، وشائه شائن أخرين من أعضاء حركة لومومبا، اعتبر كابيلا ذا ميول ماركسية على النمط



#### و السيمباء تعني في اللغة السواحيلية الأسد، وهي الثورة التي اندلعت في منطقة الروسيزي المنخفضة قرب اوفيرا. ولكن سرعان ما شاعات الاتهامات المتبائلة بالخيانة وسابت أوسأط المجلس الوطني لتحرير الكونغو/ زائير الروح المعنوية الهابطة والاحباط ما أدى الى انهياره، وكان موبوتو قام بهجوم عسكري عليهم ساعده فيه الاميركان وقوات بلجيكية بدعوى تخليص الزائير من الشيوعية. وفعلاً هرب الثوار في ١٩٦٤ ويعدها انقسمت البلاد الى شقين احدهما الكونغو اطلق عليه موبوثو تسمية الشق الشيوعي ليبرر انقلابه العسكري

في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧ أنشأ كابيلا ورفيقه صوماليوت محرب الشعب الثوري، (PRP) والذي أصبح له جناح عسكري يعرف ب عقوات الشعب المسلحة؛ اتفذ من جبال فيزى والبراكا بالقرب من بحيرة تنجانيها مقرأ له. يومذاك كانت الصركة تحصل على الدعم اللوجيستي والمادي من الاتحاد السوفياتي والصين عن طريق تنزانيا المتعاطفة في ذلك الوقت مع المد اليسساري. وكانت قوات الشعب المسلحة تشتمل على كتيبة من قبيلة التوتسي الروائدية بقيادة مانداندي بالاضافة الى مئة جندي كوبي، وظهر بين تلك القوات الثائر الكوبى تشي غيفارا الذي أغضبه عدم أنضباط القوات وعدم التنظيم ونقص الكفاءة، وازعجه الغياب المتكرر القائد كابيلا، الذي كان يطلق عليه جنوده لقب «السائح». وحزن غيفارا للزراع المساكين الذين كان الثرار في للنطقة يسيئون معاملتهم.

والحال ان كابيلا كان قبل هزيمة قواته في ١٩٧٧ وخلالها ويعدها كثير التربد على العاصمة التنزانية دار السلام كما كان يشاهد في شوارعها وهو يقود عربة مرسيدس فارهة، فلم يكن غريباً بعد الهزيمة ان يقر الى دار السلام التي بدأ منها حرب عصابات في منطقة فيزي

وهناك كان لقاء كابيلا بالرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري وفي مطلع التسنعينات عاش كابيلا في العاصمة اليرغندية كمبالا كرجل أعمال مردهر تريطه علاقات قوية بالدوائر الحاكمة هناك.

والمدهش أن أهالي اقليم شابا الذي ينتمي البه كابيلا لا يتنكرون بالخير حزبه حزب الشعب الثوري بل ان بعضهم من أبناء قبيلة اللويا يحملونه مسؤولية رحيل زعيمهم الشعبي المحبوب، جاسون سننوى، منافس زعيم كانتغا الانفصالي مويس تشومبي، اما المنحد الرئيسي ضد كابيلا فقد جاء على اسان فنا ثانيل موبومبا، وهو قائد ثوار سابق، ومفاده أن الرجل متورط منذ زمن طويل في تهريب العادن التمينة، وفي الوقت نفسه فإن رئيس اتجاد حماية حقوق الانسان في زائير عليوم اتندوكو يصغه بأنه مجرد انتهازي.

يبقى أن منا من أحد حتى الآن أجاب عن سؤال طرحه الرئيس الكيئي دانيال أراب موي، منتصف نيسان (ابريل) ١٩٩٧: من أين لكابيلا السلاح والعتاد والذي العسكري الذي يرتنيه ثواره؟ وبعد قراءة هذا البروفايل اشخصية كأبيلا ريما أمكن الاقتراب من الجواب. غهذا الاشتراكي السابق، أصبح اليوم حليفاً لأميركا ومقبولاً لدى

ابراهيم الضاهر

## حيرة الديموقراطية، وحيرتي البريطانية

منذ مدَّة اصبح بحقّ لي النصويت في بريطانيا، وهذا حقي الاول امارسه اختياراً بْن يمثلني، مع انني تجاورت الخامسة والاربعين. 🚅 المرة الأولى التي تمتعت فَيها بهذا آلحق كانت في ١٩٧٢، في لبنان. لكُنْنَى أَنْذَاكَ لَمْ أَكَنْ فَي «مُسْقَطْ الراس»، فلم أمارُسه بالتالَّى. بعد نلك لم يشهد لبنان انتخابات عامة، ومع اعلان النهاية الرسمية للحرب غادرته، غير أنَّ ما سمعتهِ وعرفته لا يوحي بان المناسبات الانتخابية التي

عاشها ءما بعد، الحرب، كانت جنَّية او مشجَّعة. عُلَى ايةً حال، أنَّا أَتَرقُبِ أَلَانَّ ذَاكَ البُّومِ الذي أمارس أبيه حِقْي شذًّا، في بريطانيًا. والتِرقَب لن يطول كثيراً لأن الأنتَخَاباتُ العامّةُ سوفَ تُجريُّ بعد ايامٌ فقط، وتحبيداً، في أول أيار (مايو) المقبل. ألا أن ممارستي الأولى مشوبة بحيرة كبيرة كنتَ اعتقد أن الحماسة للإقتراع الأول سوف تِبنَدِها وتحلُها لي. فإن يقتَّرنُ الْأَقْبَال، بعد كل هذا الانتظار، بتربد غّير عادي، أمرٌ لا يُفرح القلب كثيراً، وربماً عده البعض من قبيل اختلاط البصل بالإفطار، بعد طول صيام. وليس يعزَّيني وسط هذا التَحْبُط الذِّي أنَّا فيه، قولُ القائلين إن الديموقراطية

لا تُستَبعُدُ الصُّومُ، وانه كلما زالت يتموقراطيتها زالت حيرتها. وهذا قول بالغ الصحِة، اذ لو كان احد الأجِرْابِ التي تخوض الانتخابات ويمكنها تِحقيقَ الفورْ، فأشياً، لانتفت الحيرة تماماً، وأقدم وأحدنا على الاقتراع «إقدام الآتيَّ» (المتنبي)، وَلاسَمْ الامور بالسمائها: إنا مُحمّار بين حزب العمل والحزّب الليمزّالي البيعوقراطي، لان الاول في وسعه ان يهزم حزب المعافظين الحاكم منذ ١٩٧٩

والذِّي أنَّ له أنْ يَرْحَلْ، فَيِمَّا الشَّانِي اقْرَبْ الى مَا افكر بهُ واعتقده، واصدق من العمال في الشعبير عما يفكر به ويعتقدم وإذا رأى السعض أن مصنق الليبرالدين النيموق اطيين ناجم عن مزايدة الطرف الصغير الذي لن يصل الى السلطة، فهذا لن يغير في انه، بقياس كلامه، صادق وُّواضَح. ولنضع جانباً اللَّمَاكُمة على النَّوَّايا، والاحتمالاتُ الآسوا لـ «البيموقراطية المباشرة». فإذا صوتتُ للعمال تراجعتُ قليلاً عما اعتقده، وإذا

صوتت للببراليين الديموقراطيين اسهمت، بصوتي واصوات من يفعلون فعلي، في حرمان العمال من اصواتناً، وربما في وصول المحافظين مجدداً الى السلطة. وتقليباً لما وراء الحيرة:

مُّل أَصُوَّت بُوصِفَى كَائناً سياسياً يقبل بتعرجيَّة الأمور، عملاً بأن المهم هو اسقاط المحافظين، وهكذا يتحسن الوضع

قَلِيلاً غَيَّ طَلْ الْعَمَالَ، وبعد ثلك نرى ... أم اصوّت بوصفي كائناً ضميرياً بريد أن يشهد لما يعتقد انه الْحقيقة، فأحْتار الليبراليين النيموقراطيين وما يزيد الحيرة ان مفهوم النيموقراطية نفسه ينطوي

على البُّعدينُ معاً. فَهَنَاكَ الصَّنَمينَ الْفُرِدِي وَهَنَاكَ الْلَعْبَةُ السياسية، فاذا طغى الاول على الثانية تركنا الحكم للمحافظين واحتفظنا لأنفسنا بألشهادة الضَّعيرية والإخلاقية، وإذا طغت الثانية على الأولى، طغى معها التكتيك على القيم، واليومي على المبدئي،

وتُمة وراءً أخر لما وراء الحيرة: فالسموقراطية ممارسة فرنية جدأ وممارسة شعبية جدآ في وقت واحدر الفردي فيها اذا بولغ فيه، ائتهى الى اريستوقراطية نخبوية هي خصم الديموقراطية. والشعبي قيها اذا بولغ فيه، ائتهى الى سوقية شعبوية، هي بدورها خصم الديموقراطية.

وَّيِعا انْ الْمُسالَّةَ مَحْيُرَة، وكلما ارْداد التَّفْكير فيها ارْدادت الحيرة، وجدتني استَشْييرَ ماهر. وماهر شباب في مطالع عشريناته لا يصدر كلامه الا عِن قيم ومثاليات. فقال انه إمَّا أن يصوَّتُ لليبرالِّينِ الديموةراطيين أو أن لا يصوَّت على

لقد صعيبًا على ماهر اكثر من ذي قبل، فوجنت أن من الإفضل أن اتفق مع رُوحِتِي عَلَىٰ اقتِسَامِ صَبُوتَانَا: صَبُوتَ يَنْهَبُ لِلْعَمَّالُ وَاخْرِ لَلْيَّ بِرَالَيْيِنَّ الدينوقراطينِ.

حازم صاغية

## الائتلاف التركي يجتاز مشكلة تنفيذ قرارات الجيش

في السادس والعشرين من الشهر الجاري، أي بعد أربعة أيام على عودة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان من تأديته فريضة الحج، يعقد مجلس الأمن القومي التركي، اجتماعه الدوري لمناقشة ما تم انجازه من توصيات (أو قرارات) كان اتخذها في اجتماعه السابق في ٢٨ شباط (فيراير)

الماضي، وكان جلَّ ذلك القرارات متعلقاً بالحد من

نعو الأصولية والمظاهر الدينية في المجتمع التركي.

کت*ب سنامی شنورش:* 

من المعروف أن مجلس الأمن القومي المتركي اتخذ قراراته المتشددة ضد الاصوليين بعد تعقيدات سياسية نجمت عن القاء السفير الايراني محمد رضا باقري كلمة تحريضية في اجتماع اسلامي نظفه رئيس بلدية من حرب الرفاه في احدى ضواحي انقرة، دعا فيها الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا، ورغم ان القرارات لم تشر صراحة الي كلمة السفير الإبراني، الا أن ثلك الخطوة الإبرانيـة غسيـر الحكيمة كانت كافية، على ما يبدو، لتنبيه الإتراك الى الخطورة التي أصبحت عليها الحركة الأصولية في بلائمُم، وهذا حمل المجلس المؤلف أصلاً من كبار ضباط الجيش على مطالبة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بضرورة تنفيذ القرارات المتخذة في حدود شهرين، ينتهي امدهما مع الاجتماع المُقبِل للمجلس.

والواقع ان المطاّلبة حشرت اربكان في رّاوية ضيقة من الإحراج السياسي خاصة وان انْخراطه الشَّحْصَى فيَّ الَّتنفيِّذ كَأَن يعنيّ وَضَعهُ في سواجبهية قبوأعده اولأ، وفي سواجبهية الحركية الأسلامية والفرق الصوفية والتجمعات البينية الأوسع في ٱلمجتَّمَع التركي.

وتوقع في حينه الكثيرون ان تتمخض قرارات لجيش ومجلس الأمن القومي عن نزاعات حادة مع حزب الرفاه، ما يمكن ان يؤَّدي في النهاية الى اضطرار المؤسسة العسكرية الى الاقدام على انقلاب عسكري يطيح الائتلاف الصّاكم. وما عززّ تلك التوقعات ان أربكان تباطأ في تنفيذ القرارات، خاصة المتعلقة منها باغلاق معاهد القرأن ودمج مرحلتي التعليم الالزامي لتضييق الفرصة أمام الطلاب للانتماء الى تلك اللعاهد.

في ما بعد، توضح أن الصورة هي غير ما جرى تُقديمه. فاربكان تعامل بروية ومسَّؤولية مع القرارات العلمانية. وحاول أن ينبط تنفينها، الآ أقل ما يمكن، على الائتلاف القائم. كما أنَّ الحيش من جانبه تعامل بمسؤولية، وأكد ان قصده من سن تلك القرارات ليس احراج أربكان واضعاف موقفه أو اخراجه من الحكم، بقدر ما هو الحد من نمو الأصولية مع الابقاء على قدر كاف من هامش الحرية للاسلام السياسي المتمثل في حزب الرفاه الصاكم. وكنان أخبر الأثلة في ذلك الخصوص تزامن تطبيق القرارات من قبل الحكومة مع خروج أربكان لاداء فرائض الحيج. فصدل هذا التزامن تلميح واضح الى موافقة رئيس الحكومة على القرارات. وهو في الوقت عينه تلميح الي رغبته في عدم اناطة مسوولية التنفيذ به أُحَصِياً نظراً إلى الحساسية التي يمكن أن تتولد عنَّ مثل تلُّك الْخطوة.

وما يمكن للمراقب أن يستخلصه من كل تلك التَطُّورات أنَّ الجَّيِشُ الْتَركي اصبحَ يهَّـمـه استـمرار تجربة الائتلاف بين العلمـانيين والإسلاميين من دون عقد وأزمات. ويهمه أن لا تُنتَهي الأوضَّاع الى أعادة زج المجتمع السياسي التركي في دوآمة الانقلابات العسكرية. كنلك يهمهُ أَنْ يَبِقِّي على مسافة واضحة من السياسة، ضاصبة وأن التطورات العالميية والاقليسية والدلخلية لم تعد تقبل بادوار عسكرية مباشرة بي توجيه السياسة التركية. وفي كلُّ ذلك، يمكن النُّقُولُ أنَّ النصنَّائح الأميّركيةَ كأن لها دور في اقذاع العسكريين والعلمانيين بضرورة التائي في التعامل مع ظاهرة الاسلام السياسي في المجتمع التركي وعدّم نفعها الى مواقع التصّادم والعنف. لكن ما يجب ملاحظته ان الزعيمة العلمانية تَانْسُو تَشْيَلْرِ، الشريكة في الائْتلاّف، لعبت أيضًا دوراً مسؤولاً.

فتشيلًان، ان لم يكن العلمانيون، أصبحت تعرف أن الأصولية والتطرف ظأهرة قديمة في المجتمع التركي تعود على الآقل الى بدايات نشوع الدولة التركية الحديثة، واصبحت تعرف ان هناك بونا شاسعا يجب مسلاحظته بين الاسلام السياسي الذي يمتله أربكان والأصولية المتطرفة التي تمثّلها مُنظمات متطرفة من قبيل منظمة أتبأع جمال الدين قبلان التي تدعو للاحتذاء بنْمُوَّدْجُ التَّورة ٱلْايرانية ومضَّرْبِ اللَّهِۥ التركي ومصبهة القحرير الاسلامية، التي تنتهج العنف والارهاب. وهي فوق كل نلك، تعرفُ ان قطع طرق النمو والاستفحال أمام الاصولية لا يمكن أن تمر عبر منع الاسلام السياسي، بل لا بد من ضمان تَحَالَفَ وَثِيقِ مع قوى الاسلام المعتدل لمواجهة دعاة العُنْفُ والأصولية. والأهم انها اصبحت تعرف أن حلَّفاء تركيباً من النَّول الغربيبة لا يمانَّعونَ في مشاركة الْاسلامَيينُ فَي اطرَّ الْحكم عُبِرِ القَّانُونُ والديمُوقراطية، بِلَّ تَعتَقَّد انَّ طَاهْرَةُ الأسلام السياسي في مجتمع نقلد لأربعة قرون مقالدد القيادة الإسلامية، تشكل جزءاً اساسياً من كبانً المجتمع، معتبرة أن الطريقة الأنجع لقطع الطريق على نمو الأصولية هي في اقدام الدولة على الانفشاح وانتهاج سياسات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، اضافة الى ننذ اساليب الإستنصال والاقتلاع القسري.

من هنا تحاول تشيلر تتويّج تحالفها مع الاسلاميين بالنجاح. ودافعها في ذلك ليس فقط سل مكاسب حربية، كما يجري تصوير الحال من قَحَلَ بَعَضُ الْمُرَاقِينِ، بِلَ دَافَعِهَا الْإِسَاسِي مُو اعادة صياغة التجربة النيموقراطية التركية وفق نمط جبيد يتسع فيه المجال أشاركة تنويعات سنية وتقافية آخرى الى جانب العلمانيين في الحكم. والأرجح انها نجحت في اقناع الجيش

والدليل ان مجلس الأمن القومي المؤلف أصلاً من كبار صباط الجيش، بلح على تنفيذ الخطوات والقرارات المتعلقة بتطويق الاصولية والتطرف في تركيا، لكن يحسب في الوقت عينه عدم احراج أربِّكانَ أو الإضرار بمشاركته في الائتلاف القائم. ولَّا أَيلُ عَلَى ذَلكُ مَنْ مَوافَقَةَ الجَّيشُ عَلَى تَنْفَيذُ القرارات في فترة غيابه عن البلاد.

سامى شورش

## شرعت القوات المتعددة الجنسية بالانتشار في البانيا في عملية أطلق عليها اسم «الباء أي الفجر، وهي تطمح الى تنفيذ مهمات انسانية واسعة في هذه البلاد، شاملة مجالات حماية المنافذ الجوية والبحرية

ونقل امدادات الاغاثة، اضافة الى اعادة الأمن والاستقرار. جمعيل روفائعيل يلقى أضواء:

> في السانيا، فإن الأوضياع لا ترال في كل أنحاثها، باستثناء وسط العاصدة تيرانا ونقاط تمركز القوات الدولية، خارج اطار السيطرة، وتتقاسم التحكم فيها جماعات محلية، بين سياسية وعرقية ودينية ومافيا جريمة وتشكيلات الحماية الذاتية، ما بجعل من اخْضاعها مهّمة تتّطك سُلوك واحد من سبيلين، اما التفاوض مع كُل جَماعة على حُدة أو استخدام القَّـوةُ الرادعة لكبِح جِمَاحِها، ولا يزال المجالان بعيسين عن خيار المَنْفِيدَ، ولذا من العسمير الجِيرُم

وتبدو الحكومة عاجزة عن القيام

باى تصحيح للأوضاع، لأن الفئات

بالتتبحة.

العشِّس المؤتَّلفَّة فيها، شي في الواقع طرف في غالبية هذه المعوقات انطلاقاً من طموحاتها الذاتية في السلطة التى تستوجب منهأ استقطاب المُؤيدين حتى من دون الالتزام بمراعاة النوعية، خصوصاً في هذا الوقت الذي لا يمكن الاستغناء فيينه عن قبوة السيلاح، سيواء في ضرورات الوضع المضطرب الحالى أو تحسب بات المستقبل الذي لا ترال كوامنه مجهولة. وهو ما ينضح جلياً في قنوات الاتصال المفتوحة دائماً بان رئيس الحكومة باشكيم فينثو والمتسمسربين الجنوبيين، والتي يعارضها الرئيس صالح بريشا بشدة. وتنعدم أجواء الثقة والتقيد بالمواثيق في الوضع الألبائي الحالي، الذي هو حصيلة الخصومات العنيفة ومحاولات الاستحواذ على السلطة، وباي وسيلة كانت، على سدى السنوات الست الأخيرة، أي عندما بدأت تنهار أركان النظام الذي أسسه أنور خوجة على الانغلاق الذاتي والأستجداد، ذاك أن العديل الذي رفع شعار الديموقراطية سرعان ما انساق هو الأخر نصو الصفاط على كل الله أن مثل هذا التصريح لا بدوان

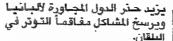
على رغم الهدوء النسبعي الظاهر 📊 المساوئ السابقة في الحد من منافسة الخصوم السياسيين، اضافة الى الاعتماد على الوصوليين والعصابات المنظمة. ولم يتمكن الاتفاق الذي عقد في مطلع أذار (سارس) الماضي بين الرئيس صالح بريشا وحربه الديموقراطي من جهة، وبين الأحراب المعارضة من جهة اخرى، بخصوص مستلزمات الفترة الانتقالية التصالحية التي تقرر ان تنتهي بانتخابات برانأنية في دزيران (يونيو) المقبل، من ارساء أي أساس وطيد للعلاقات الديموقراطية، خصوصاً أن بريشا استعرفي التصرف كرئيس تمند بده الى كلّ ارجاء البلاد، فبيهدد ويتوعد ب دالقضاء على الشيوعيين ه السنالينيين،

وفي هذه الأجواء ظهر ليكا الأول إبن الملك رُوغو الذي جاء الى ألبانيا وهو يسعى لإعادة الأوضاع الي كانت عليه قبل ١٩٣٩ هين هرب والده أمام رحف الإيطاليين. وبدا ليكا حملته بالإعلان عن أنه والرسر الذي بمكنه توحيد البلاد، لأن امه كاثوليكية وهو مسلم وزوجته أرثوذكسية، وأكد عزميه على وعدم التنازل عن مطلب وطن واحد لكل الألبان سواء بالحل السلمي والتدريجي عبر المفاوضات المُكشَّفَّة مع الْجَبِيرِ أَن والأطراف السياسية المعنية، أو بالوسائل الأخرى، اذ، في كل الأحوال لن يعيش الشعب الإلبائي منفصلاً في أوطان عندة»، وهذا منأ يثل بتوضُّوح على رغبته في فصل اجزاء من صربيا والجبل الأسود ومقدونيا واليونان وضمها الى ألبانيا، غير أبه بالأعراف الدولية الخاصة يجرمة الحدود، سواء تم ذلك بموافقة الجيران أم من دونها، ومع أن الراقبين يميلون الى اعتبار اعلان ليكا مرايدة في الأهداف القومية ضعن معركة كسب الأنصار،

السلاح بقتيمه وجديده، بخل الي ما لا يقل عن ٩٠ في المئة من بيوت سكان البانيا، وان حمحه واعادته الى مستودعاته العسكرية خلال اشهر هما ضرب من الأماني، ما يجعل استنباب الأمن والاستقرار مرتبطاً بانهاء الأوضاع المضطربة سياسيأ وعسكرياً واقتصادياً، أي معالجة مسببات المأسى، وهذا لا يمكن ان يتصفَّقْ الابتغييِّر قُمة الحكم، وفي المقدمة انسحاب بريشا من الساحة. فقضية المواطن الألباني لم تعد نوع الحكم، فهو ما عاد يهمَّه شكله أكانَّ ديموقراطياً أو اشتراكياً أو ملكياً، لأن

كان حاله في البوسنة وأماكن أحُرى) بوصول شحنات الغذاء والأدوية.

جميل روفائيل



وفي خضم هذه الأوضاع الغريية عن طبيعة الدول، جاعت الوحدات المتعددة الجنسية، بتفويض ثلاثة أشهر وسنة الاف عسكري، وهي تأمل ان تجوب أنصاء البلاد وترغم الذين عاثوا اصطراباً على القاء السلاح، الى حد أن قيادتها الإيطالية أعلنت أن الجنود معازمون على استخدام كل الإمكانات المتاحبة لهم للدفاع عن انفسهم وحماية الآخرين اذا تعرضوا للعدف، ومخبولون ذلك» وهو منا اعتبره المطلون طموحا يتعدى قدرات القوة. واذا كان هذا حقاً منهج الهمة فإنه سيؤدي اما الى الولوج المتزايد في المضاطر وتكرار تجربة البوسنة بكُل مساوئها، أو الاخفاق والانسحاب وترك الأمور تزداد تعقيدا

والحقيقة الظاهرة للعيان، ان هدفة صار متعلقاً بازالة العلل التي

أبت الى معاناته. اما المجتمع الدولي، الذي يمثله الأوروبيون بالنسبة الى المشكلة الالبانية، فإنه يتوهم ان اعتقد (كما ان الأزمة بمكن معالجتها بالمساعدات الانسانية، لأن المصيبة ليست مرتبطة بالبطون وحدهاء وائما بالشباعر والقناعة أيضاً، والأزمة استشرت بشكل لا بمكن معه تخفيف وطانتها



# التعباون الإقبت صبادي العربيء قبل

يعمل الدكتور فولكر برتس Volker Perthes خبيراً وباحثاً بالقضايا العربية، ومسؤولاً عن قسم الشرق الاوسط في «معهد ابنهاوزن للعلاقات الدولية، في ألمانيا. ولديه عدد من الكتب والخالات المهمة حول مسائل الصراع العربي - الاسرائيلي، ويمكن اعتبار هذه القابلة، التي أجراها معه عفيف عثمان وعلى نصار، خلال زيارته الاخيرة الى بيروت، بمثابة مقاربة ألمانية للتطورات الاخيرة في الوضع الاقليمي، خصوصاً مستقبل عملية السلام. وقريباً يصدر عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث

> • ما تقييمكم لعملية السلام بعد التطورات الاضيرة في الاراضي الصتلة مناطق الحكم الذاتي؟ - حتى نفهم عملية السبلام

الأوسطه، هنا نص الحوار:

ستحسن ان نظر البها كعملية طويلة الاسد، وهي مستحرة منذ انعقاد مؤتمر جنيف بعد حرب أوكتوبر في عام ١٩٧٣. ودائعاً كانُ هناك خطوات الى الاصام والى الوراء، وقد مرت هذه العملية بصعوبات مثلما يحصل في المرحلة الحالية.

في مؤتمر منريد بدا شوط جديد عُنِينَ هَذِهِ العَمِلِيةِ الطَّوِيلَةِ الأَسَاءِ كَمَا حصلت تطورات مهمة مثل بخول ٣٠ الف جندي فُلْسطيني الى غُزة وأُريحا وبعض المدن الفلسطينية الاخرى، والاعتسراف الدولي بالسلطة الفلسطينية، وكنلك الأرادة الدولية باقامة نولة فلسطينية، وهي ستقام حتماً رغم سياسة نتانياهو. فهذه وقاشع تجري على الارض ونتانياهو

سيتعامل معها. وفي ايلول (سبتمير) الماضي، مع احداث النفق، كان يريد نتانياهو ان يتصرف وكأن السلطة، المعترف بها تولياً، غير موجودة. ولكنه بعد تلك الاحداث قد تعلم درساً مقاده، الله سواء أحب السلطة الفلسطينية ام لم بحينها فتنحت علية التعامل معها وَلِنْكُ فَانْتَى لُسِتِ مُتَشَائِماً مِنْ وَضَع عملية السلام خلال المرحلة الحالية مثل بعض الصحافيين الثين يركزون على بعض الاحداث اليومية، مثلما كنت أيضاً غير متفائل عندما وقع اتفاق الخليل، الذي اعتبره بعض الصحافيين بمثابة قفزة كبيرة للامام حيثها كنَّت حَدْراً اكثر واشرَّت الى انَّه لا تزال هناك صعوبات.

حالياً، العملية سجمدة الى حد كسر، وهناك ضغوطات موضوعية في المسار القلسطيني - الأسراثيلي، تضغطعلي الجانبين، بعكس المستارات الاخترى، منشيلا المستار السوري - الاسرائيلي يستطيع التعايش مع الجمود. وبموجب نصوص أتفاق أوسلو فآن سِنَّة ١٩٩٩ هي موعد التوقيع النهائي، ُوارى ان منّ الخطأ اعتبار هذا التاريخ موعداً مقدساً، فلريما يكون من الأَفْرِضل للفلسطينيين انتظار حكومة جبكدة في اسرائيل، تكون اكثر عقلانية.

● كُيفُ ستؤثّر هذه التطورات في العلاقة بين الاردن واسرائيل؟

- لا شك ان التغيير الحكومي الذي شهدته اسرائيل اثّر في الحالة السيناسية والاجتماعية للتلدان العربية المحاورة... سورية، الأردن، لبشان، وهذا الشخسس، لاسسان السولوجية، قوى الإتجام المعادي ا للسلام في الدول العربية المجاورة.

والتوثيق، في بيروت كتاب جديد للعكتور برتس، عنوانه: "نظام الصراع في الشرق

السياسة الاسرائيلية ألجديدة نحو القلسطينيين، وفي القدس تحديداً تؤثر على رغبة الأرسيين بالتعابش مع الاسترائيليين، وقد رأينا لدى افتتاح معرض المنتوجات الاسرائيلية في عمان، أن الأوساط الأقتصابية الأربنية الستعدة للتعاون مع اسرائيل، قد اتحنت موقفاً معانياً لاقامة نلك المعرض. فالعنصا الفلسطيني في الاردن مهم، والسياهية الاسرائيلية ألمتشددة، والاستيطان،

- الحكومة الاسرائيلية الحالية

لا يستسوق عن احسدا أن شرال المستوطنات، واذا قامت حكومة اكثر عقى لانبية في اسرائيل فمن الممكن ايجاد حلول، وهناك سيناريوهنات مختلفة لمستقبل الستوطنات. كأن يعيش جرَّء من المستوطَّنين، مثلاً، تُحت حكم فلسطيئي، أو أنّ يجري تبادل للاراضى. وقد نوقشت هذه السيناريوهات منذ زمن. وبناء المستسوطنات الآن يأخذ سعنى مغابرا نتيجة غياب الثقة بين

 ولكن تحرك الشارع الفلسطيني الآن، ألا يشير الى انهيار الثقة بقيمةً الإتفاقات الموقعة مع اسرائيل، وبالتالي

 القاعدة الشعبية الفلسطينية مستاءة مما بحكث، وخاصة من بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم. ولكن بجب على عرفات ان يتوازن بين التزاماته الدولية وشرعيته الداخلية، وهذه المشكلة كانت أخف وطأة عليه اثناء حكم حرب العمل. اما الآن فان

ملك الاردن، والحكومية الاربنيية، وجزء من المجتمع، كان ينوي فعالاً، ربس لاعتبارات اقتصانية وجيوسياسية، إقسامية مسلام دافيء منع استراكيل، . معكس السلام البارد مع مصر. ولكن

يوثران على الرأي العام الإردئي. • ألا ترى أن السياسة الاسرائيلية

السلطة الفلسطينية مختلف عن الاتفاقات الموقعة بينها وبئ اسرائيل؟

تلترم بالحد الادنى من الاتفاقات اللبرمة مع السلطة القلسطينية. وحستى في عمهد حكومستي رابين ويسرين، كأن هنالك تجاوز اللاتفاقات من الجانبين. ولكن كان يوجد لدى الفلسطينيين قناعة بان الحكومة في ذلك العهد ستؤسس لحالة السلام، وتريد الوصول الى تعاون وجوار مع الفلسطينيين. والآن، بغض النظر عن تجاورات الجانب الإسرائيلي، فقد اقيمت ابنية جنيدة في المستوطنات خللال وجسود حكومتني العلمل السابقتين، ولكن المسألة لم تاخذ هذا البعد الاستفزازي المؤثر على الثقة

تقلُّص التأييد الشعبي اسلطة عرفات؟

الظروف الموضوعية لعرقات اكثر من ● كيف تحللون التغيرات في الموقف المسري تجاه اسرائيل؟ - مصر ملترمة باتفاق كمب ديفيد، ولكن السيباسة المصرية لم تشجع المجتمع المصري على النطبيع مع اسرائيل. وليس هذا يجميد، لأنَّه قدّ بدأ منذ مجيء الرئيس مبارك الى الحكم، غير اوضاعاً جديدة تقوم الآن. مصرلم تعد الدولة العربية الوحيدة

الراهنة ستؤدي الى فرض اتفاق على

بين الجائبين.

الاسرائيليين لا يريدون ان يفهموا إن عبرفات ليس شريكاً لهم وحسب، وإنما هو أيضاً رئيس سلطة، ودولة قيد الانشياء، ولديه الترامات داخلية. وقى داخل النحية المسياسية والعُسكرية الاسرائيلية، ثمة من يغهم وضع عرفات اكثر من بعض القادة السياسيين مثل تتانياهو. وزير الدفاع اسحق مورىخاي، مثلاً، يفهم

الموقعة على انفاق سلام مع اسرائيل.

هي تقود الأن المؤسسات والعالم

العربي، ولديها مسؤوليات. لذلك

وضعت التطبيع في «البراده الى ان

يحصل تقدم على الجبهات الاخرى،

وهذا موقف مساعد للموقفين السوري

ولو أن مصر لم تكن متضامنة مع

السوريين والقلسطيئيين، لفقيت

• ولكن بقال أن الحصاد الهزيل الذي

جنته القاهرة من المؤتمرات الاقتصادية

الشرق أوسطية، قد دفع الى هذه

- الفائدة الاقتصابية للسلام

حصلت عليها مصر بعد أتفاق كمب

يتقيد: المساعدات، حُقَصْ النيون...

الآن، المهم لمصر هو مستقبل النظام

الإقليمي الذي سينشأ يعد إكتمال

عملية السلام وبالمنظور للصرى من

غير المقبول أن تقوم دولة صغيرة مثل

اسرائيل بالهيمنة على المنطقة

اقتصادياً او سياسياً او عسكرياً.

ولذا تحاول مصر أن تحافظ على حد

أُدني من التعاون والتضامن العربي

في العملية السلمية، وتطرح من جديدً

الدور القيادي في العالم العربي.

والفلسطيني،

التغييرات؟

الفلسطيني في المفاوضات. الوزن الركزي لسورية في عملية السلام واضح جداً. وهناك عقبات تواجه السيار السوري - الاسرائيلي مثل الارض، والأمن، وطبيعة السلام الغ... كيف ستولجه اسرائيل هذا السار؟

التسخساون الشنائس العسربي

– محصيح، تجنب سورية في عملية السلام غير وارد، ولن يكون هناك سلام شامل من دون اتفاقية سورية – اسرائيلية. لقد حاولت اسرائيل مرتين تجاهل سورية، الاولى في عهد رابين، والثانية في عهد انساهو. ولكن رابين لأحظ أن المحاولة غير ناجحة، واذا أراد السلام مع العالم العربي بلزمه السلام مع سورية. تَتَانَياهُو قَدْ يَتُعلَمُ أَنْهُ اذاً مَا



أراد اقبامية عبلاقيات مع الرياض او المغرب، او مع دول عربية هامشية، فلا مقر أماميه من حل على الجبهة

ما هو تصورك لهذا الحل؟

– الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان، اما الترتيباتُ الامنية والعلاقات السياسية والاقتصادية والشقافية فهناك مسجال واسع للتفاوض والإتفاق بشانها. سورية بالمبدأ، اصبحت مستعدة لاقاعة علاقات طبيعية أو عايية، مع اتفاقية سلام مع اسرائيل. ولكن القيادة السورية لا تريد اعطاء ايـة اقضلية او مُسِرَة لاسرائيل في هذا السلام مثل مشاريع مشتركة في الجولان. سورية لا تقبل وهي تربّد التحامل مع اسرائيل بعد ألسلام مثلما تتعامل مع أي تولة، وليس التعامل معها كتولةٌ ذات أفضلية. أي أن سورية لا تريد دفع ثمن الجولان قبل الحصول

ً لقد كانت هناك مخاوف معينة في سورية من انعكاسات العلاقة مع

التحاون الشرق اوسطي، وقبل وعلى الاقتصاد السوري وكمتى على الحالة السياسية. وكتلك في اسرائيل، كانت هناك مخاوف امنية الاسترائيلي. وهذا الموقف يعبّر عَنْ حقَّعقَّية اذا انسحيت من مضبة المصالح الذَّاتية المصرية، ويساعد سنورية وسلطة الحكم الذاتي الجولان. ويبدو انه في مقاوضات «وأيت بلائتيشن» قد حصَّل تفاهم الي حد كبير بين الجانبين، على اسرائيل ان تنسُّحبُ من كل الآراضي السورية التَّحِيْلة، مِقَائِلَ لِيونة سورية معينة فيما بتعلق بالترتيبات الامنية. وهناك علاقة بين الاستعداد السوري

للسلام وبين المباسة الاوروبية لاقامة مشروع الشراكة الأورو - متوسطية» وخاصة مؤتمر برشلونة وما تلاه. وهذه المبادرة ستساعد سورية على تقوية ألاقتصاد وجعل قدرته التَنْأُفُسِية مع دول احْرَى في المنطقة، اكبر مما هي عليه. . في كتَّابك الاخير تقول أن سورية

تستطيع التعايش مع الجمود في عملية السلام، بعكس اطرآف عربية اشرى... ولكن الى اي مدى يتبح الوضع الدولى هذا

- لا يوجيد ضيفط دولي علي سورية، وُهَى قادرة على تحملُ بعض المصغط والجنسهة السنورية -الاسرائطية هادئة، وتتحمل جمود عملية السلام لفترة طويلة. ولكن الثمن سيكون الجمود الأقتصادي وعدم التحديث، اي ان الجمود السياسي ليس أيجابياً ولكن بامكان سورية تُحمل نتائجه. كما أن الضغط السياسي والاقتصادي الضارجي لا تطيع أن يفرض على سورية التنازل عن الجولان.

• تسلح اسرائيل، وخاصة تطويرها للمواريخ الضائة للصواريخ، ألا يشجعها على مفع الموقف الي حد الحرب الشاملة؟ - هناك عملية تسلح في اسرائيل والنول الاخرى. ولكن ما من شك ان اسرائيل متقوقة نوعياً، وفي المدى المتوسط لا أرى أي تغير محتمل في ميزان القوى، والحرب المحدودة على لَبِنَانَ وحَـتَى على سورية واردة ومحتملة دائمنا. وفي التفكير العسكري الاسرائيلي فانَّ الحرب مَّنْ سورية على اسرائيل أمر محتمل ايضاً، وانا لا استبعد نشوب حروب

الشرق الاوسط لم ينته بالضرورة في مَا يتعلق بمستقبل سورية لست متشائماً، مثل النين بزعمون أن الفوضى ستسود فيه، ولست أيضا مع ألدُين متحدثون عن حل وراثي. بل اعتقد أن هناك احتمالاً لحل مؤسسي، يحافظ على ما يني من مؤسسات سياسية خُلال حكم الرّئيس الاسد، اى البرلمان والحكومة، مع دور اصَّافي لهما.

محدودة. واعتقد ال عصس الحروب في

 كيف تنظر الى مستقبل المفاوضيات على المسار اللبناني - الاسرائيلي؟ - لبنان هذه البولة ذات السيادة المحدودة، لنبها استعداد اكبر للسلام مع اسرائيل، بالمقارنة مع يول ومحتمعات اشرى في الاقليم وكنلك أسرائيل. وما من شكَّ في أنَّ على لبنان أن ينتظر صلاً بين سورية وأسرائيل، و مساره التَفْاوضي مع

هذه الإخيرة مرتبط بالمسار السوري - الاسترائيلي. لُو كنت سياسياً اسبرائيلياً لإقتمت فوراً على تطبيق القبرار ٤٢٠ دون شبروط ويبدوان طرح الحكومة للمالية في اسرائيل عُوضُوع الأنسيضّابِ من جِنُوبِ لبنان هو كلام اكشرهما هو تعبير عن استعداد حقيقي للانسحاب غير المشروط اما خيار لبنان اولا الذي اقترحه نتانياه وعرضه مرتبن فقد

كان مرتبطاً بشروط على سورية، ولذا كأن طرحاً فاشلاً منذ البداية. ولو ان اسرائيل قررت الانسحاب طبقاً للقرار ٢٥، فلا اعتقد أن سورية ستعرقل هذا الإنسماب. ولكنَّ أَذَا ارادت استرائيل ان تحتصل على ضعانات من سورية، فلن تحصل عليها من دون الإنسجاب من الحولان. • هل تظن بان التحالفات الناشية في الاقتيم بين بعض الدول، مثل تركيباً

واسرائيل والاردن، يمكن ان تقوي الضغوط على عملية السلام؟ - لا أوافق على هذا الطرح، هناك تحالف مصريُّ - سوري - سعودي ظهر مع نهاية حرب الخليج في سنة ١٩٩١، ولا يحصل شيء في الجامعة العربية من دون موافقة هذه الاطراف بل من دون موافقتها المسبقة. وهذا من اهم التحالفات في المنطقة.

اما محباولة إقبامة تصالف اسرائيلي - تركي فهي لم تكتمل بعد، كما التحالف السوري - الايراني له تناقضاته، اذ توجد مصالح مشتركة لكنها محدودة. كذلك فاننيّ استبعد قبام تصالف ايراني - سوري - عراقي العراقية -

الايرانية لا زالت متوترة. • يقال إن المانيا تركز اهتمامها الآن على دول اوروبا الشرقية، وليس على الشرق الارسط، الامر الذي يضعف دور الاتحاد الاقراوبي تنجاه المنطقة

- هذا القول نصف صحيح. بالفعل اهتمام المانيا باوروبا الشرقية أكبر من اهتمامها بالشرق الاوسط فهناك بوجد جيرائنا من ناحية الشرق، وتجمعنا علاقات وثبقة ببولونيا وتشبكنا، والتفاعلات السياسية والاحتماعية والثقافية التي تحدث بين المانيا ودول اوروبا الشَّرقية، شي اكبر بكثير من التفاعلات التي تحدث بينها وبإن دول الشرق الاوسط والدول العربية. ولكن ثمة أهتمام كبير من دول جنوب اوروبا لتطوير التعامل الاوروبي مع دول الشرق الاوسط اما المانيا فانها تدعم السياسة الشرق اوسطيعة للاتضاد الاوروبي. كما تشارك المانيا بهدوء في هذه

وفيما يتعلق بالصراع العربي -الاسرائيلي، وبفعل علاقاتها الخاصة مع اسرائيل، لا ترغب باتخاذ مواقف أو اعلانها بصوت عال، بل تفضل العمل على الارض بصوت خفيض، وقد اصبحت المانيا حتى الآن اكبر مصول دولي لسبلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، وهي تساعد على تطوير المؤسسات الفاسطينية اكثر من بعض الذين يتحدثون كثيراً عن الشخسامن مع الشسعب القلسطيني.

## المتوسط، المتوسط، له تبدأ «يوروفيزيون» وعنه تتحدث «ريف»، الجِلَّة، وتَحَاوَلُ

قي مطلع هذا الاسبوع بشنت محطة التلفزيون الأفروبية ويورو فيزيون، ارسال برامجها باللغة العربية، الى جانب عند من اللغات الاوروبية التي كانت تنطق بها في السنوات الماضية.

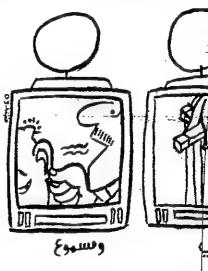
يورو فيزيون الناطقة بالعربية تنفرت اكثر من ثلاث سنوات لأسباب لا تعزد فقط الى عنم اهتمام العالم العربي بمصلة اخبارية تبث من أورويا، بل ليضمأ الى الفشل النسبي لهذه المصلة على الصعيد الاوروبي حيث فضل عدد من الدول بينها فرنسا والمانيا، الترخيص لمحطأت لخبارية محلية عوضاً عن اللجوء الى للحطة

لقد ولدت بورو فيزيون العربية بغضل مساعدة الاتحاد الاوروبي الذي كرِّس هأه السنة خمسة عشر مليون بولار لهذا الشروع، مظهراً بنلك المتمامه بالحوار الاعلامي الاوروبي - العربي، خاصة بعد ترقف برامج ويورو - ميده الثقافية التي كأن يمولها الاتحاد، وثلك منذ اكثر من سنة وتصف السنة. ويرامج ويأرو ميده كانت قد توقفت على اثر اكتشاف مغالطات

في أدارة ميز إنيتها. بيد أن طول مرحلة التوقف حمل العبيد على الآفتراض بالماحاب الاتحاد الاورويي من مشاريع تكون المستقيدة منها شعوب جنوب البحر للتوسط لكنها تغيظ عدداً من الحكومات! المشاريع التوسطية التي يرعاها جزئيا الاتحاد الاورويي انجبت مؤخراً مجلّة أقافية جنيدة مخصصة للحوار بين ضفتي البحر الأبيض: مجلة «ريف» (ضفة) الفصلية تبدو عازمة على تخطي البيات «البحر المتوسط مهد الحضارة» و«اندلسيات» مبتنلة اخرى. فالمشروع جمل، الى جانب الاتحاد الاوروبي، عبداً من المؤسسات التَّقَافِيةُ المَّوْسَطِيةُ: دار النشر الفرنسية واكت سود»، مؤسسة الدراسات الدلهية في مالطا، المؤسسة الكاتالانية. واقلاماً جمعت بين عالمي الثقافة ألسياسة: الصحافي بول بالطا والكاتب تبيري فابر الذي كان قد أصدر في «معهد العالم العربي» مجلته الثقافية

العدد التلَّي من مجلة «ريف» يعالج من خلال عدة مواضيع مساقة الحدول والعبور، وكأن هوية البحر التوسط اضحت هوية حدود وكيفية لحرق جدرانها.

يستهل تياي فابر مقالته بالتساؤل عن مفهوم المتوسط هل هو بحر ملى، بالسمك؟ عل هناك عدة «متوسطات»؟ هل يمكن للجغرافيا والعلوم الإجاماعية تفسير هذا العالم، وأي مكان انن لقوة الميثولوجيا، أخيال والقصص المؤسسة لذاكرتنا؟ ثم يستعرض الكاتب التغييرات التي طرأت على مفهوم المتوسط في منتصف القرن التاسع عشر فبعد أن كانت هذه الحضارة، ولقرون في أوروبا، مرتبطة بالتارخ والأثار، شرعت في القرن الماضي تقدم تبريرات



الايطالية والفرنسيا في ليبيا والجزائر وتونس والقرطاجية». الدَّا فِمِفِهِومِ المُؤسِطُ ظل لفترة طويلة في جنوب القارة ملتبسأ، وكاته غلاف الشارام عدائية المسلمين، خاصة وإن دعاته في جنوب الحوض - لبنان أو مصر - انتموا باغلبيتهم الى الاقليات السيحية التي رأت قيه عودة الله هوية ما قبل الاسلام: الفينيقيين أو الفراعنة. واذا كان فابر في في للتوسط عالماً بين الغرب والاسلام وأرض رساطة تبنى مراكز عبور وامكانيات انتماء مشترك - هناك امكانيات رسم حدود دولة لاخدود تقافية - فان الكاتب المغربي لطفي عقالي يرى في طنجة مدينة الحدود بالذات ونقطة النقاء وطلاق بين افريقياً

دلاً عبور بين النيانات السماوية وبين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. فابرهيم الخليل، الذي غدا حرمه اليوم نريعة للامتثال، لم يكن يطاف سوى بالعيش الشترك والسالم مع جيرانه. فرطته من بلاد أور الى أرض كنعان هي سفر الانسان نصو الجهول للقاء بشر الحرين ... وإذا كانت شخصية ابراهيم الخليل حاضرة في القرن المشرين في المتوسط فانه لم يبق منها سوى التشنج المرتبط بالهوية والخصوصية الناكرة للآخر، تماماً كالجدار الذي يبنى اليوم في متأصف الحوض بين شمال منعور من ازمات جنوبه وجنوب رافض لمال التطور الذي يقدمه شماله. فمثقفونا -كما يكتب عقالي - لا يتتكون عن مهاجمة الاستعمار، ولكن عند أية أرْمة مسمية، عارضاً، تراهم يهرولون الى عواصم أسياننا

العرب في مدينة بواتيية، إما الآن فأن الرحف العربي توقف أمام كشك صغير لطف تأشيراك السفر في قنصلية فرنسا في طنجة! حرب الجزائر الأهلية، أرُّمة البانياء الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ... ويبقى أن مذه للجلة ليست وسيلة الاعلام الاولى التي تحاول استقطاب أهتمام جلم هور من ضفتي البحر الابيض، ولنَّ تكون الاخيرة في هذا المسعل. لكن معظم المحاولات باحث بالفشل

تاجحة على صعيد التوريع!

٢- عمق الخلاف بين الانظمة التي على ضغني المتوسط وضعف المجتمعين الأهلي واللدني في جنوبه، بما لا يسهل محاولات الحوار. ٣- تركيز الحاولات الصلحافية للاضية على صور الناضي الشالية واظهار العالم وكانه لمكون من فنتين عرب



الله، و«خط الامام» واليمين الجديد في ايران الخمينية ه نسأك فني ايسران جناح محافظ أخر يسمي نفسة ححزب اللهء. ويرجع تشكيل هذا التيار الى الأشهر الأولى بعد قيام الجمهورية الاسلامية

عندما شنت الأحزاب والجمعيات الموالية ا. «ولاية الفقيه» هجومها على القوى السياسية الأخرى وفي هذا الاطار نظم والحرُّب الجمهوري الأسلاميء وكتائب حرّب الله، عن طريقٌ بعض المساجد فيُ الأحياء الشعبية وبواسطة تجنيد الشبان العاطلين عن العمل ووقر لهم أمكانيات متعندة وجهزهم بالهراوات المضرطة والدرلجات النارية ووسائط النقل الأخرى لنقلهم في أسبرع وقت الى سناحيات العملياتُ: أي الى مُكَاتَبِ الأحرَابِ ومراكرُ تجممع وتظاهر القوى السيباسية المعارضة. وكانت تجري هذه العمليات الهجومية وغين الرسمية، تحت شعار «الْمُوتُ لِمُعَارِضَيُّ وَلِايَّةَ الفُقَّيِهِ» وبالتنسيقُّ مع داللجان الشورية، ومصراس الشورة، ورقوات البسيج. اصا بعد انطلاق القيمع الرسيمي

والمباشر للقوى المعارضة متذ حزيران (تونيو) ١٩٨١ واضطرار هذه القوي الي اللَّجُوءَ الى العمل السري، تركزت مهمة «حَــرْبِ اللَّهِ» على القَــمُع الشَّـقــافي والاجتّماعي، الى جانب مساعدة قوىّ الأمن على ملّاحقة المعارضة واستخدامها لمهاجمة النساء في الشوارع والطرق والشواطئ تحت اسم مكافحة «السفور» والاعتداء على دور السينما والمسرح واشبعال الحرائق في المكتبات باسد «التصدي للهجوم الثقاقي الغربيء!

حـتى أوأضّر الحسرّب الايرّانيـة -العراقية وفي عهد الخميني، لمّ يكنّ لدى محزب الله، أي هوية سياسية مستقلة، وكان اعضاًؤه ينتمون الى اليمين واليسار، او كانوا مستقلين عنهما. اما بُعدُ ولاية خُامئني وتاكيدهُ على ضرورة «مواجهة الهجوم الثقافي» وطرد «القوي الليبرالية، فتحول محرّب الله، الى قوة سيأسية ذات صحف ومجلات ومراكز رسمية أو غير رسمية، والتحقت بصفوفه مُحِموعاتٌ جُنِّيدَة منشقة عن دخطُ الامام، و اليمين التقليديء.

مواقف لـ «حزب الله» لقد وقف محزب الله، خلال انتخابات المجلس الرابع الى جسانب «اليسمين التقليدي، وأنصَّار رَفسنجانِي في وجه خَطُ الامِّسَامِ، ولَعْبِ دُوراً بِّارزاً فَي ابعادهم عن السلطة، ثمَّ ائْتَلُّفُ معَّ واليمين التُقليدي، ضد انصار رفسنجاني عشْـيّـة انتـَحْـابات المجلس الخـامس، ويستمر هذا التحالف حتى الآن رغم بوادر بروز الخلافات بينهما خاصة في

ويتهم محرب الله، مخط الإمسام، بالبراغماتية والتعامل المتناقض مع ده لأنه الفقية، أي بقاعه عن «الولاية الْمُطلَّقَة للفَّقَيَّه، فَي عَهد الخُمَيِنِي، ومطالبته بالحد من هنه الولاية في عهد خامنئي. ومن هذه الزاوية يعتبر تُحزب الله؛ نفَّسه أكثر مبدئية واصولية من غيره لأنه كان ولا يزال يؤمن بالولاية

وكان من الطبيعي ان يدعم خامنئي، وبكافية الوسيائل، «حيرْت الله؛ لجيعكُ قَاعدته الإجتماعية والتَّنْظيمية، لأنهم يقلدون ويطيعون وولايته، ويصرون على تَّعزيْزُ مُوْقَعُه أَكثُرُ فَأَكثُرْ فَي السلطة الإيرانية، كما يئتقون في هذه النقطة مع «اليِّسَيْن التَّقَلَيديَ» الذِّي بِعَارِض أي تعديل يهدف الى تحديد صالاحيات ولاية الفقيه، أو حصرها في أطار النستور. فالصيغة النمونجية لدى مرشد الجمهورية الإسلامية هي تعاون وتقسيم العمل بين هذين الجناحين للحافظين ليكمل كل واحد منهما نقيصة الأخرا

ويدافع محرب الله، في شعاراته عن والاستقلال الاقتصادي، ويدّعي أن دَاك استقلال لايتصقق إلاعن طريق تقليل العلاقات الإقتصادية مع الدول الغربية الى ادنى حبد ممكن. ومَّن هذه الرَّاوية بعارض الاستثمارات الأجنبية والشركات لُلْتَعْدِهُ الجنسيةُ والإقتراض من الخارج والموائئ الصرة والتحاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، مطالباً بالاكتفاء الذأتي المعتمد على الاقتصاد الزراعي. لكن عِلَى رغم كل هذه الشعارات، اكتفى عملياً بمعارضة بعض مظاّهر الاستشمارات الأجنبية، مثل تاسيس سركة كوكالحولاء وشركات المضاربة والتحارات ذات الاسعار الباهظة، في حين لم يوجّه انتقاداته ضد سياسات النظام في مجال والتعديل الاقتصادى، خصة، وتأسيس الشركات المُصْتَلَطَة مع الشركات الغربية في اطار الخطة الخمسية الثانية، لأنها الاستراتيجية المعلنة للنظام التي وأفق عليها القَائد. كما تحالف، من نُأحَــة أخرى، سياسياً وعملياً مع «البمين التقليدي، الذي يتهم حكومة رفسنجاني بانها تتنرع بتعليمات صندوق النقد الدولي لتحرير التجارة الخارجية!

ويعارض محرب الله، بشدة أي انفتاح سنياسى ويرفض أي تبادل ثقافي مع الضارج، معتبراً اياه «صؤامرة غربية» وهجوما ثقافيا على الثورة، ويقوم تعامله مع هذا الشان على نظرية والمؤاصرة، تبريراً لاستخدام العنف والتصفية الجسدية كتكليف شرعي بونما حاجة الى أي قانون، لأن القانون الوحيد والمقبول، حسب رابهم هو داو امر القائدة، ويرى مصرب الله ان لولاية الفقيه صلاحيات غير محدودة وهي مسؤولة فقط أمام الله ولا يجور أن يكون هناك وسطاء بينها وبين الأمة. ومن هذه الزاوية فهو يرفض الأحسراب وللنظمات السبياسية ويشكك في مؤسسات مثل البرغان والحكومة ويراهأ

الله، على بعض الشبان العاطلين عن الكبرى وفي صفوف قوات والب والمخابرات ومحسرس الشورة، ويعض الطلبة في الحورات العلمية.

بملك تنظيماً سياسياً شاملاً، لكنه يعتبر بعض محافل الحزب المرتبطة بالمساحد والجموعيات السياسية والثقافية الرسمية وغير الرسمية، وكذلك مكتائب حزب اثله، ووأنصار حزب الله، بمثانة تنظيماته السياسية، أما بالنظر الي علاقاته المباشرة مع مكتب دالْقائد، ومع موسسات مبثل اموسسة الإعلام الاسلاميء وحضوره المباشر والقعال في مؤسسات حساسة ك والاستخبارات، ودالبسيج، وحصراس الشورة، ومُكَّاتب الصراسة المنتشرة في جميع الدوائر الحكومية، فِهذا كله يجْعله يُلْعب تورأ سياسياً مهماً في البلاد.

والى جانب نلك فللصرب امكانات

ويستطيع هذا ألجناح حث

وأنصار حزب الله أسس «أنصار حرب الله، عام ١٩٩٣ بمبادرة أية الله جنتي رئيس مجلس صيانة النستور وبمشاعدة مؤسسة «رسالت» وبعض البازاريين. ويقع مركزه الإداري في مسجد الشبهداء في طهران، فَيمَّا يَبِلِغَ عَندُ اعضَائه حوَّالَي ٣٠٠ شخص يعملون بالتنسيق مع الاستخبارات ومحرس الثورة،. وهم عند من المنطوعين الذين قاتلوا في جبهات الحرب الإيرانية - العراقية، وعند من رجال الدين من مكتب الاعلام الأسلامي، ولهم مجلس مركزي وناطقان بلسانهم همنا حنسين الله كنزم الذي يطالب باستقلالية محرب الله، عن الأجنحة الأخرى، ومسيعود ده نمكي الذي يصر على ضرورة التنسيق مع داليمين

«جمعية النفاع عن قيم الثورة الاسلامية» انتخابات المحلس الخامس بواسطة ايجاد تنظيم سنياسي شاملٌ وفاعل في

وتكفي الإشبارة الى هيئة مؤسسي عنه الجمعية للوثوق من علاقتها المباشرة مع مكتب ضامئني ومن انها بمباشرة مع معجود المبيني والترامية جهاز سياسي اعلامي مكمل لوزارة الاستخبارات، قالي جانب ري شهري، الذي يعتبر رئيساً فعلياً للمخابرات ومصَّاكم رجَّالُ الدينَ، هُنَاكَ مَصَمَّدي غراقي، ممثل ولي الفقيه في حرس الثورةً والدكسور ريو رنجاتي السكرتير السياسي للجمعية وهو قائم مقام رئيس الإذاعة والتلفزيون، وعلى رازيني رئيس مؤسسة العدل في طهرانٌ والمدعي العام السابق لمحكمة رجال الدين، وروح الله حسينيان رئيس مركز وفائق الثورة، ومحمد شريعتمداري رئيس تحرير

تحرين اسبوعية «صبح». في صقوف «أنصار حرْب الله».

كان هذا الجناح يسيطُر على الحكومة يدعم مباشر من الخميني وبالتعاون مع رفسنجاني، على رغم معارضة والبعين التقليديَّ، الذي كنان يتهمه بالميول والاشتراكية، وأحلال والعقلانية، محل والوحيء في مواقفه النظرية، كما كان يسيطر على أغلبية مقاعد المحلس الثالث

بعد تاسيس «مـجـمع رجـال الدين المناصلين، في ١٩٨٨.

مؤسسات موازية ومناقضة للقيادةا وترتكز القاعدة الإجتماعية لي حرب العمل وغير المتعلمين في ضواحي المن

اما من الناحية التنظيمية فهو لا

اعلامية هائلة عن طريق سيطرته على مؤسسة كيهان، وجريدتها اليومية وصحيفة الجمهورية الاسلامية، واسبوعية صبحه وعند أشر من الجرائد والنشرات والنَّنابر الاعلامية، وله دور مهم في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووزارة الارشاد الإسلامي.

المجموعات للحدودة والمنظمة والضاربة في أقصر وقت ممكن بمساعدة الأجهزة الرسمية، ومن اجل تطبيق اية سياسة يقررها القائد أو المقربون منه، مثل أية الله جنتي. كما يستخدم امكاناته الإعلامية لتحضير هذه العمليات.

حجة الاسلام محمدي ري شهري، وهو أولُ وزير للاستخباراتُ ورئيسٌ مُحكمةٌ رجال الدين وممثل ولي الفقيه في بعثة الُحج وصبهر اية الله شكيني رئيس مجلس الخبراء. فبعد اتضاح ان تحرك ونشباطات وأنصبار جيزب الله، لم تكن كافية للحيلولة بون بخول العناصر غير للطيعة لولاية الفقيه الى مجلس الشوري، تقرر في أعلى مستويات النظام انَّحَاء ايرانَّ لَينظم محرَّب الله، وليسيطرَّ عليه في أن. وفي مقابلة مع صحيفة حكيهان، (٥ أذار/ مارس ١٩٩٦) شرح ري شهري مواقف جمعيته قائلاً: «اننا نَوُمنَ بالتعبد لولاية الفقيه ونتعهد الدفاع عن حرب الله كمحور للنفاع الثقافي عن القيم، وبرفض فصل الدين عن السيّاسة باي شكل من الأشكال وسيبطرة الراسمالية واقامة العلاقات مع اميركا....

حريدة اكيهان» وعباس سليمي رئيس

وبعد اعلان ترشيح ري شهري للانتخابات الرئاسية اللَّقْبِلَّة، تشكلتُ بسرعة غريبة فروع الجمعية في كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كما في المصانع والجامعات و... وتحولت الى قوة سياسية منظمة يُراد منها ان تلعب دورأ مكملاً لجناح واليمين المحافظه في الانتخابات، لا سيمًا لمواجَّهة انتلاف مخّط الاصام، ودانصار رفسنجاني، ومن أجِل الشحكم به وحرب الله، الذي بدأ يبتعد عن «الهيئات المؤتلفة، ويوجُّه انتقادات فعدها، ومنها مهاجمة تصريحات لاريجاني في لندن. وقد أدت هذه الخلافات بدورهأ الى برور الانشقاق

لكن هذا الَّجِنَاح تَلقَى ضَرِبة قاتلة بعد



اية الله الخميني.

هاشمي رفسنجاني.

الخلافات السياسية في صفوف «الجمع»

هاجر عدد منهم الى مدينة قم وتقرب من

اية الله منتظري وفي أحد الأوقات اعتمدت الخوفات المتمدد اغلبية أعضاء «المجمع» على

سياسة االسكوت والصبر والتربص

فيما اتشد تيار أخر من «خط الأمام»

ستناسة «الاتجاد والنقد» حسال النظام

والمكومة، بينما التحق عدد كبير من

تكنوبيروقراطيي هذا الجناح ب واليمين

الجديد، وانضم عدد من قواعده واعضائه

وعباد دخط الإمسام، التي المساحسة

السياسية عشية انتخابات الدورة

الضامسة لمجلس الشبوري واثتلف سع

انصار رفسنجاني، فاستطاع ان يعيد اعضاءه الى المجلس ليشكل كتلة من

وبعد انتهاء انتخابات المجلس، ركن

وقط الإمام تشاطاته على الشحضير

للانتخابات الرئاسية القاسة ليسد

الطريق على احتكار اليمين التقليدي

للسلطة. قمن جهة حاولت الثيارات

الأشرى في بخط الإصام، وخاصبة منظمة

مجاهدي الثورة الاسلامية، اقناع مجمع

رجال النين، اعادة نشاطاته السناسنة،

ومن جهة أخرى مورست ضغوطات على

ميس حسين موسوي رئيس الوزراء

السابق لقبوله الترشيح في الانتخابات

الرئاسية القادمة، لكن هذا الأخير رفض

مرشحته بعد اجتماعه مع خانبتي، بعد

نَكَ اقْتَرِح، وفي اجتماع مشترَّك مع

مجمع رجال الدين، ترشيح حجة الاسلام

محمد خاتمي وزير الارشاد الاسلامي

الوطنية، ووافق المجتمعون وأعلن رسمياً

ترشيح خاتمي بعد اجتماع مع خامنئي

ورفستجاني. ويركز دخط الامام، حالياً على اقتاع

كوأير البناء، أي أنصار رفسنجاني

السنابق والرئيس الصالي للمكت

حوالي ٥٠ مانياً (من أصل ٢٧٠).

الى صفوف بحرب الله.



على خامنني.

بتاييد خاتمي، كما ينظم حملة انتخابية وفاة الضميني وتشكيل حكومة رَفسنجاني وولايّة خامننْيّ. وبعّدما في ألنن الإبر أنية لصالح مرشحه. أنهزم في انتخابات مجلس الخبراء ويعتبر ،خط الامام، واليمين التقليدي عَدُوْهُ الرُنْيِسِي في داخلُ النَّظَامِ، وَفَيَ الوقت نفسه هناك عدة نقاط للخلاف والمجلس الرابع الذي مهد بدوره لطرده من السلطة ومن كافة مراكره السابقة. والاتفاق بينه وبين السمين الجنيد، بعد هذه النكسة، عاش مخط الامام، خلال و،حزب الله، فمن جهة يلتقي مع ،حرب فُترة طويلة في حالة من الياس والتشرذم الله، في مواقفه وشعاراته المعادية والانزواء السياسي. و«مجمع رجال الدين، أوقفت نشَّباطاتُه كَافة بعدمًا أجبر لأسيركنا والدول الغربينة وسيطرة الرأسْمَائية، لكُنَّه يَضُنَّلُفُ مُعَهُ حُولًا اعضاؤه على اثبات داجتهادهم، الديني «الولاية المطلقة لخامنتي، وكيفية التمامل عبر خُصُوعَهُم لَا «امتحان، امام مجمعًا مدرسي الصورة العلمية للتأكد من مع «الهجوم الثقافي، وتشكيل الاحراب صلاحية ترشيحهم في انتخابات مجلس السياسية في اطار تستور النظام. ومن جهة أخرى بختلف مع «اليمين الجديد» الضبراء؛ وقدُّ لجنا البعض منهم الي النشباطات الصحافية فأميير محتش حول سيباسة والتعتيل الإقتصادي والتقارب مع الدول الفربية والخطط مجلة «بيان» ونشر هادي خامنني جريدةً مجهان اسلام، ولكنهما اصطدما فوراً الخمسية، لكنّه يلتقي معه في مواجهة احتكار السلطة من قبل اليمين التقليدي برفض القيادة وتم وقف المطبوعتين بأمر المحاكم بعد صدور أعداد منهماً. والتعامل مع الشؤون الثقافية، وأيضاً قبل نلك وبينما كانت تنتث تحديد صلاحيات اولاية الفقية، في أطار

ونظرياً يعلن ،خط الامام، عن تسبكه بد دالمفقه الدينامي، وبعد طرده من السلطة راح يدعي قسم منه، وهو الذي يستى نفسة بد واليسار الاسلامي، بانة أعاد النظر في بعض مواقفه السياسية السابقة وخياصة في منجنال والحريات السياسية، في اطار النظام. ويؤكد هذا الجناح في شعاراته الأنتضابية على الأستقنال والعدالة الاجتماعية وتعزيز القطاع الحكومي والتعاون للحيلولة دون سيطرآة القطاع الشاص على المؤسسات

الإقتصادية والسياسية كافة، تنظيميا الى جانب مجمع رجال الدين، برعامة حجة الإسلام كروبي، هناك ومنظمة مجاهدي الثورة الأسلامية، بقيادة محسد سلامتي وزير الزراعة سأبقأ وبهزاه نبوي وزير الصناعات الثقيلة السابق وأيضاً عبد من الروابط الإسلامية في الجامعات، و،بيت العمال،

واعلاميا تعتبر جربدة اسلام اليومية وصحيفة كاروكاركره وسجلة «عنصرنا» من المنابر الاعلامية لهذا

«اليمين الجديد» تشكل هذا الجناح في السنوات الأضيرة وبعد أجشساع عناصر ومجموعات منشقة عن «اليمين التقليدي، ودخط الاسام وتكنوبيسروقسراطيي الجمهورية الاسلامية، ولعب دوراً مهماً في سجال تدوين وتعيين سياسات وأستراتيجية النظام خاصة في المجال الاقتصادي وتقديم والخطط الخمسية وسياسة التعييل الاقتصادي

أن تضاقم الأزمات الأقسساسة والسياسية في السنوات الأخيرة من الحرب الايرانية - العراقية، وفشل مخط

الخمسية، دوراً مضاعفاً لتعزيز هذا التيار كي يشكل جناحا جديدا الي جانب الأجنمة الأخرى. ألكن سياسات حكومة رفسنجاني الني كان يسيطر عليها «اليسين الجديد» لم تنجح حبثى الأن، لا في سُجِال تجديد واعادة بناء الاقتصاد الايراني ولافي تتفعيف أزمة الركود التخسخمي التي تعانىً منها البلاد. وادى ذلك بدوره الي اضبعيَّاف موقع هذا الجناح في قناعدة النظام لصالح واليمين التقليدي، والي نشوب انتخاضات فَي المينَ الآيرانية اجبرت الحكومة على التراجع عن بعض سياساتها المعلنة سابقا وخاصة بي المجال المالي وتصرير استعار العملة

الامام، الذي كان يسيطر على الحكومة في تخفيف حدة هذه الإزمات. الي جانب

التطورات العالمية، لا سيما الهدار

المعسبكر الاشتراكي وضعف التيارات اليسارية، انت كلها ألى تقوية التوجهات

اليمينية داخل مؤسسات النظام ومنها

مستوسد ولعب تشكيل حخومة رفسنجاسي التقنية ورغير السياسية، واعلان سياسة التعديل الاقتصادي، كاستراتيجية لدى

النظام لإعادة بناء ألبلاد وأبرآم الخطط

الصعبة والتجارة الخارجية. لكن رغم الخصف السيباسي والتنظيمي لهذا الجناح، وبما انه النبار الوحيد داخل النظام الذي يطالب بالأرار نظام راسسالي ولديه مواتث فكرية منسجمة، نسبِّياً، وبرامج اقتصابيَّة قياسًا بالإجنعيَّةُ الأخُرِي، فإنه يتمتَّع بتابيد تكنوبيروقراطيي النظام، ويقدر انَّ يلعب دوراً مهماً في أيَّة حكومة تَنشنكل فَى الْمُستَقَبِلُ وَبِعِدِ الْأَنتَصَابِاتَ الرِئاسِيةِ. وحتى لو فار «اليمين التقليدي» دانه سيضطر الى اعادة النظر ببعض موافنه

المعلنة لصالح واليمين الجديدء ويطالب هذا الجشاح، كالبيمين التقليدي. بأخذ تعليصات صندوق النقد الدولي ومنها ،الخصنخصة، و، الإنفتاح الاقتصادي، بعين الاعتبار، وبتصبيم تنخل التكومة في الشؤون الآفتصابية وايجاد محكومة الحد الأدسى الكل الذرق ى ـــرب بينهما يرجع الى المنطلقات النظرية \*\*\* فاليمين التقليدي يؤكد على اللجيرالية الاقتصابية استبادا الى افقه الشبيعة التعليدي، في حين ينطلق «البسمين الجديد، مَن المُبادئُ الافتّصادلُّهُ ومستلزمات دمج الافتصاد الابراني في الاقتشصياد العيالمي وضيرورة جلب الاستثمارات الإجنبية. ومن هُذُه الزَّاوية يطالب هذا الجماح بتطبيع وتوطيد العلاقات صع الدول الغربية وأحسحناب الراسمال والتتنولوجيا.

لكن اقرار نظام راسمالي في ايران. حتى في اطار الجمهورية الاسالاسية. واجتماعية معينة، أجراءات يبدي هذا الجناح استعدادا اكتثر من اليعان التقليدي، لقبول تبعاتها، مطالباً بتحسد صبلاحسينات ولاية الشقيسة، في اطار النستور والقيادة المعنوية للمجتمع. على انه بسبب فقدان هذا الجناح أي تنظيم شياسي أو قياده، اعتبر رفيينجاني أعلى مخللة سيساسيية له، في وفت نسان رفسنجاني بصاجاء الى هذه العبااتية للاستفادة من امخانات الجناح المنحور ومنهاراته، وفي الولات تقسبه للسبيطرة عُلَى اعتمالهم وتحديد مطالبهم في أطأر النظام ودولاية الفقيد، وس جيهة أحرى استفاد والبشين الجديد، ايضا من موقع رفسلجاني وحضوره الفعال في حكومتة لتثبيت الأدامه في المراخز والمؤسسات

التخومية وخبلال انتخابات الدورة الخيامسية لمجلس التدوري وبعدما فشل رفسنجامي في الصصول على موافقة مجدمية رحال الدِّينَ المُناصِّلِيُّ، للتَّوصِيلُ التي قَبَانُعِيَّةً مشتّرنية مع شرشيجية، بادر بعض الوزراء ومستولي الحكومة الي اصدار بيان بتوقيع حشداني البناء، او عواس الْبِنَاءَ، مُعَدَمِينَ تَانَصِيْهِمِ المُسْتِرِكَةِ مِع ﴿خَجَلُا

الكن نشبجة هذه الانتخابات اكدت ايضنأ ضبعف صوفع هذا الجناح قيانسا بالأجشصة الأضرى وغناصة السدين التفليدي. إذ لم يتجاوز عدد نوابه ٥٠٠. ورغم ال كاثبة الأجشمة الرئيسية للنظام أعلنت مرسمها في الاندخابات الرناسية القادمة، لم يعلن قدا الجماح حشى الأن مرشحه ويشوفع أن بضطر ألى تأبيد سجة الإسلامي خيانتي، المرشح المعلن من قبل مخط الامام.

وبرى ، اليمين الجديد، نفسه حاليا في منازق سيناسي صيبال الامر الواجع بعد اغلان ترشينج شاتني من جياسه والمدر وشباك البسماعات تأجيري سرياءالسمان الجنديد، وحفظ الإصام للانساق حسول تركيبةً حكومة خاتمي في حالة فوزه في الانتخابات والسياسات المتبعة لهذه المكومة، وابضاً كيفية تنظيم الشعارات الإعلامية في الحملة الانتخابية واعلان تأييد هذا الجناح لضائمي بشكل يحفظ

امًا من الناحية الإعلامية فتعتبر

صبحف بسكل «هم تسهيري» و«ايران، و اطلاعات فرينة من هذا الجناح. وأصا من الماهية التعظيمية، فإن الصبيغة الوصيدة الني تمثل هدأ النيأن في النظام شي «كنوادر البناء، برعامية محمد شاششي (سُقيقُ رفستُجاني) وكرباسجى (عَدَّدَةُ طَهْرَانَ) وَبَهَاجِرَانَيَ (المستسأر المضافي لرفسنجاني) ونورمخش (رئيس البنك الركزي)، ومذكر هُنَا أَنْ أَعْضَاءُ هُدِهِ الْمُصْوَعَةُ فَي أُول بيان صادر عنهم كانوا ١٦ عضواً. لكن بعد تنخل خامنني سحب ١٠ من ورراء

حكومة رفسنجاني تواقيعهم من البيان

هنوا شاكر النسرانما فوتفلوه استبعداد جحنفي بالسفقة المسمرونة أأب حسار للعار الأأم

الهيا لصا سياساهو وعرضه برثويا

حال بارست سيروط عن سوية

ولو أن استرابين فررت الاسه

طلعاً للُفرار وم) فا اعتقالها

بيسميعيرفال شداء الاستحاب والر

أوالف أسترانيس وتصفية

فعلمناسات سر سورية ضرفه

عليها من دول الإنسطان فر في

الاستنباب المعلى عال بشرية

واسالس دار المار التهاله

تصالف سمدي سوري ه

ظهر مع سيات حود الفليعام.

١٩٩١. ولا بحصل سي المراكة

العربية س دون موافقة عدَّه إلا

بل مس دور سوافقتها المسيلة ٢

اصا سحاولة أقامة نه

اسرائيلى دركى نبى لانكه

عما التماك السوري الإس

تنافضات، اد نوجد بصلونا

اعتبها سحدورة كدك فانتوا

عبراقي. لار العبرقان ليول

الايرانية لأرالت سوفرة

على دول أراب تسرمية إبدا

there a 181 mer len use when

مالععل السدد الماليا بالزورين

الحدر من الصديقا بالمسلق ال

فهداك دوحد حسر سادره

التسرق ويصعب علائنايه

سولوسا وسسك والناي

السياسة والإسلام

العم بعيد بدر المساوية ال

Henders on the said

الدهايمان الني لعدن يبه

دول السرور الاوسط والدور يبها

ويدر مدة السعاد تسير

مدود اوروما مطود الله

دروجی سی دور سرو دری الماسیا عاملیا بدعد استالی ا

Remarked Warner 180 Per 1

نتسادل الماسيا ميدالم

السماسة معاني المعانية المعاني

وسيب معلى مسرب يه و المحالية في المسرد العلم و العلم المالية في المسلم العلم المسلمة ا

ا سرسدل لاسرساله او اعدادها بصون عادله لعدا العدادة

مصول دولي لسنطة المكا

سول دوس المسلود ولي المسلود ولي المسلود المسلود المسلود الموسسات المسلود الموسسات المسلود الم

ياس معدن الله الماس الم

الاوروبي مع دول السرد أ

هدا الشول بصل من

Electrical programme of the Williams

غبياد نصالف ابراسي

مَنْ اهْمُ النَّمَالِكَاتُ فِي المُطْلَقُ

لا او افنق على هذا المثالة

على عملته المحادة

٠ من ساس المسائلة

عار بنارت باساً بعد الدية .

اينيولوجية لدعام اللاتينية في فرنسا أو للمشاريع الاستعمارية

واوروباً، بين الاسبالم والمسيحية، بين الغرب والعالم الثالث، بين اما ابراهام سيظُّل فيرى في شخصية ابراهيم الخليل ومسارم

غير أن نقطة العبور تغيرت. في الماضي أوقف والفرنسيون، مجلة «ريف، تضم ليضاً عنداً من المواضيع السياسية والثقافية:

١- من الصعب جنب اهتام جمهور من دول مختلفة حتى لو كانت هذه الدول على مستول معقول من التجانس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فعلى سلِّيل الثال ليس هناك من مجلة أوروبيةً

وغرب وقد ادى هذا الى ملل القارئ من

هذا البعد من الواقع. بيد أن وريف، ترغب في أن تقدم شيئاً مختلفاً، وهذا لا يمكن الا أنَّ يسرنا...

# كيف الانتقال الى زمان عالمى؟

ZAKI LAIDI. Le Temps Mondial. (الزمان العالمي). Complexe, Bruxelles. 314 Pages.

اذا كان الزمان، كالمكان، اطاراً مسيقاً للوجود البشري، فإن زمان البشرية، خلافاً لما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الأولى، لم يكنُّ على الدوام واحداً.

و لا كُنْلُكُ الْكُأْنُ اصَّالًا. فالعالم كمقولة جغرافية كونية لم يرّ النّور قبل الكشوفات الملاحبية الكبيري في اواخبر القيرن الضامس عشر ولكن لئن يكن العالم توحد مكانياً منذ اكتشاف القارتين الإميركية والإقيانوسية، فإن توحيده زمانياً قد تاخر الى نهاية القرن الناسع عشر. فكما أن شعوب العالم القديم كانت تعتبر تفسها مركز العالم كنلك فإنها كانت تعد الزمان وتؤرخ لنفسهاء ولباقي العالم بالتالي، بمقاييسها الخاصة. فالبودان كانوا يؤرخون بدورات الالعاب الاولمبية التي كانت تقام مرة كل أربع سنوات. والرومان بسنوات ملك اباطرتهم. واليهود بسنوات منفاهم وُجُرابُ هيكل سليمان، ومع السيَّحية والإسلام ظهر تاريخ عابر للقوميات بالاحالة الى سنة مولد المسيح او الى سنة هجرة الرسول. بيد ان هذا التاريخ الديني لم يغرض نفسه في كلُّ مكان. فالعالم الصَيْني، وَكَثَلَتُ الْعَالَمِ الهندي، بُقي خَارِج نطاقه، أُ بل حتى في قلل المسيحية والحكم الاسلامي قال اقباط مصر يؤرخون بالروزنامة القبطية.

ولم يكُنُ ٱلْخُلَافُ بِينَ ٱلْبِشِيرِيةُ مَقْصِوراً على الروزنامة، بل كان يطول ايضاً بدَّم السنة ومدتها. فالوحدة الدينية للعالم المسيحي اللاتيني والجرماني في القرون الوسطى لم تُترجم عنّ نَفْسَهَا فِي اتَّفَاقُ على رأس السنة. فَفَي المَانَيا كَانَتْ السفة تبدأ مع عيد الميلاد يوم ٢٥ كاذون الأول (بيسمبر)، وكذلك في سويسرا وأسبانيا، ولكَّنها مَّا كانت تبدأ بالمقابل في روما الايوم ٢٥ كانون الثاني (يناير)، على حين انها كانت تتآخر في البندقية الى أ أذار (مارس)، وفي انكلترا الى ٢٥ أذار. اما في فرنسا فكانت السنة تبدا مع عيد الفصح، ونظراً الى أن يوم هذا العيد متنقل تبعاً للسنوات، فقد كانت مدة السنة نفسها تختلف ما بين ٣٣٠ و٤٠٠ يوم. وكان يصادف ان تشتمل بعض السنين على رَبِيُعِينَ. ومع الانقسام الاينيولوجي الكبير للعالم الُحَدِيثُ عَلَى اثر قيام ثورة اكتوبر الروسية اختار الاتحاد السوفياتي لنفسه التقويم الغريغوري تمايزاً عن تقويم العالم الغربي الذي يعتمد التقويم اليوليوسي، وعلى هذا النحو كنان الاتصاد السوفياتي بحتفل بنكرى ثورة اكتوبر في تشرين

الثاني (نوفمبر). وَقُدُ تُمْ لأُولُ مرة في التاريخ تصنيد يوم الأول من كانون الثاني رأساً للسنة في عهد ملك فرنسا

شارل التاسع عام ١٥٦٤. ولكن انكلترا لم تتبنّ هذا التقويم الا بعد نحو قرنين وتحديداً في ١٧٥٢. وكبان لأبد من انتظار نابليون وفيتوحاته حتى يغرض يوم ١ كانون الثاني نفسه كيداية للسنة في عُموم أوروبا، وبعدئد في العالم اجمع.

ُ وَلَئَنَ كَانَتَ فَرنَسَا هُي النِّي أَعَطَتُ العَالَم تَوقَيتَه السَّدُويُ الصاليِّ، فأنَّ أَنْكَلَّتُ رِاءُ وهي المُنَّافُسَةَ والشريكة الكبرى في أن معاً لفرنسًا في صنع الصداثة – قد أعطَّته توقيته اليومي. فمرصد غرينغويتش، ضاهية لندن الشبهورة على نهر التايمز، هو الذي حدد التوقيت العالمي للعروف باسم . G.M.T أي رزدن غرينغويتش الوسطي، Greenwich Mean Time، وهو التوقيت الذي يشير الى الانتصار النهائي للتصور العلمي الصَّدِيثُ، الْمَيْكَانَيكي والكمي والنيوتني، على التصورات التقليدية، الميتافيزيقية والكيفية، التي تربط الزمن بالمواسم والاحداث المحلية والحركة المحسوسة أنوران الافلاك وتعاقب الليل والنهار.

بيد ان مفهوم دالزمان العالمي، يتعدى هذا التوحيد العالمي لمقاييس الزمان. فهذا المفهوم، كما يقترحه السوسيولوجيّ التّونسي الأصلُّ زكي العائدي الباحث في المركزُ القومي القرنسي للبحث العلمي، هو مفتهوم اقتصادي وتقافي وانتروبُولوجِي، وهو بِمُعنى من المعانَّي مغهومُ ترادفي بديل عن مفهوم والمثاقفة، الجارح أنرجسيا الذات. فالزمان العالمي مو حضور الأشر في الذات. او حضور حضارته في حضارة الذات. الأخر المتقدم والذات الجريحة من تقدم هذا الأخر، والساعية بالثالي الى فك أسرها من قيود التخلف سواء عن طريق لُلحاكاة الإيجابية للأخر المتقدم أو عن طريقً محاكاته سلبيأ باتخاذه موضوعا للكراهية ونربعة للانغلاق على الذات. فالزمان العالمي هو في المقام رُمَانَ الغُرِبِ الذِي كُفِّ، مع التقدم العلَّمي المُذَّهُلِ، عنْ أنْ يَكُونَ مُحْضًا مُقُولِة مَكَانِية. فألحداثة الغربية هي إِلَى حَدَّ بِعيد حداثةً رُمانيةً، حداثة طاردة للماضيّ ومحطمة لجدار الصاضس ومندفعة حتى نحآو تحطيم جدان المستقبل، فبعد تحطيم جدان الصوت، فانها في سبيلها اليوم الى تحطيم ما يسميه يونغر مجدار الزمنَّ»، وقد تخطم غدا جدار الضوء، مما سبيعني وضّع العالم، وبالتالي مقّولات المنطق التقليبية، في إحداثيات جديدة اشبه ما تكون بتلك

التي أيتنباء بها ادب الخيال العلمي. الزمان العالمي هو قبل شيء ضغط للمكان وتسريع لإيقاع ألزمن نمانجه المبكرة تمثلت بالقطار، ثم بالسيارة، ثم بالطائرة التي ضغطت المسافسات وجبعلت البلدان السعبيدة بالاف الكيلومترات مكانياً قريبة زمانياً ببضع ساعات. ومع الثورة الالكترونية والمعلوماتية المعاصرة، فإن البشرية تقترب من نرجة الصفر في المسافات الزُمنية. فالتلفزيون والفاكس والانترنت يجعل كل العالم حاضراً في كل العالم في لحظة واحدة. وبطولة كاس العالم التي تجري في بوينس أيرس، مُثلاً، يحضرها في «الرَّمْن الواقعي، مئات الملايين من المتفرجين في العالم اجمع. وخط الهاتف، الذي ما كان يستطيع في الأجيال الأولى ان ينقل سوى

صوت واحد، بات قائراً مع الكابلات البحرية العابرة المحيطات على نقل ٢٤٠٠ مكالمة هاتفية في أن مُعَّاً. اما الْجِيلِ التَّاني مِن هِذِهِ الكابِلاتِ فَقَائِرٌ علَّے، نقل ستمئة آلف مكألمة. وبعد ان كان المتفرج التلفزيوني اسير القناة اليتيمة التي تقدمها له السلطّة للعُذية فّي بلده صاّر قَائراً، بِفُصَل الإقْسار الصناعية واللواقط الفضائية، على استقبال ٥٠٠

وهذا التمسارع للزمان العالى يتجلى على اصعيد الاقتصادي والمالي، فلأول مرة في تاريخ العشب بة تتغلب بتنامية ألتبابل على بينامية الانْتاج. فمعدلات التجارة العالمية تسجل نمواً أسرع سُعِيةً أَضِعَافَ مِنْ نَعُو الانتَاجُ الْعَالِمِي فِي مَجَالَ السلع والخدمات على حد سواءً، وقد قدر التوظيف المباشَّى في العالم بُه ٤٣ مئيار دولار ستوياً في فترة ١٩٨١ - ١٩٨٩، ولكن المعدل الوسطى للتوطيف العَّالَى ارتفع في فترةٌ ١٩٨٦ – ١٩٩٠ اليَّ ١٦٨ مَليَّار دولار سُنُويّاً. وَالشَّيَّء نفسه يمكن أنَّ يقال عَنْ الدفوقات المُالية العالمية. فالحواسيب الإلكترونية التي تربط ما بين بورصات العالم ومصارفه تثيح امكأنية أجراء صفقات مالية بمليارات الدولارات في الزمن الفعلي، اي دون اي فاصل زمني. ومنذ ١٩٨٠ تضاعف حجم متغقات سوق الصرف العالمية اربع مرات ليتجاوز مبلغ العملات المتبادلة اكثر من ١٢٠٠ طَيَار بُولاًر يُومياً. آي ان بورصات العالم تَتَبَائل في شهر اكثر من جملة الانتاج المحلى الخام للعالم

الذي يُقدر بنحو ثلاثين الف ملَّدار دولَّار سنوياً. والزمان العالمي هو ايضاً رمان ايديولوجي ولكنَّ نظراً الَّى ان مثَّل هذا التوصيف بأتَّ مُبِخُوسً القيمة منذ أن درجت موضة الكلام عن نهاية الاستولوجياء فلنحيد حالاً بأن القصود به هو زمان انتَّ صَارُ وتعميم لقيمة بعينها من القيم الايديولوجية، الاهي الديموقراطية، فالديموقراطية هي ايديولوجيا الزَّمان العالمي لأن الديموقراطية هي النَّقَامُ السَّلَسي للنول الاَكثر تقدماً في العالم، وبالتالي للنول الصانعة للزمان العالمي. ومع إن الميموقر آطية هي بين الإيميولوجيات اشدها ضعَّعًا نقد استطاعت ان تضع نهاية لجميع الايديولوجيات البديلة والمضادة. ورغم أنَّ الماركسية أقوى بما لا يقان كايديولوجيا، فقد استطاعت سوسة الديموقراطية أن تنخرها، وتنضر معها النظام الاشتراكي «العالمي»، حتى نخاع العظم. ولئن تبنت سائر الإنديولوجيات البديلة والمضادة وكانها ضعيفة بقوتها، فقد البتت البيووقراطية أنها قوية بضَعِفُهَا. ومرد نلك، اولاً وأَضْبِراً، الى أنْ لديموقراطية تسير في اتجاه عقارب ساعة الزمان العَالِمَى، فيما كانَّ الهِّدفُ المُعلنَ الْأَينِيولُوحِيَّاتُ المديلَّة والمضادة ان تشق طريقها في الاتجاه المعاكس. وهذا لا يعني أن الديموقراطية لم تعد تواجه خصوصاً ايديولوجيين. ولكن اكثر من بناصبونها اليوم العداء يُجِنُّون من صفوف الإصوليين. والحال أن الاصولية، بمختلف تلاوينها الدينية، لا تعادي الديموقراطية بقدر ما تعادي الرْمَانُ العالمي نفستُه. فهُو عَنْدَهَا رِّمَانَ كَفُر وجِاهَلِيَّةً ومع نلك، وحتى بين الأصوليين، فإن الديموقراطية قد تُجد لها احياناً أنصاراً، وإن بعد اعادة تعميدها

باسم دالشورىء. والزمان العالمي اخيراً زمان مثاقفة. وعلى عكس مشاقفة العهد الكولونيالي التي كانت تاخذ بالضرورة شكل مصائمة وتدخل اعتسافي من

واجتماعيا بشكل مختلف تمامأ عن المانيا

الديموقراطية السابقة. (٤) دالهيئة المؤتمنة، وهي

المؤسسنة التي انشأتها الحكومة الاتحادية بهدف

بيع القطاع العام الى القطاع الخاص. (٩) اختلاف

ألنظرة الى المجندمع واختلاف طريقة العيش

وممارسة الحياة اليومية. وتحت عَنُوان صَعَبِر

صحافى يعايش الوحدة ويكتب عنهام نشر المؤلف

التقارير التي كان يرسلها الى اذاعة دصوت المانياء

وهي تحتل القسم الأكبر من الكتاب، وأهميتها

اطلاع القارئ على مراحل استيعاب الوحدة تدريجأ عبر عبن مراقب عايش التحول يوماً بيوم

بالأيجابيات والسلبيات، وأقام سنوات طوالاً في

شرق المانيا. وهي بمجملها تأكيد لما جاء لديّ

البحث الذي تناول صعوبات الاندماج، ومرجع لن

يريد التعرفُّ على مشاكلُ التطبيق في سُنّي الْوحدةُ الإلمانية الأولى، وبقدر ما تمثل هذه الشهادة من

الخارج، فإن مشاقفة الزمان العالمي تتلبس شكلاً اكثر خُفاءُ ومرونة وعفوية، وبالتألي أقل قابلية المقاومة. ويدلأ من الكلمة المكتوبة، التي يمكن أن تقابل نوماً بكلمة مكتوبة مضادة فإن مثاقفة الزمان العَالَيْ تَتَم في المُقَامَ عن طريق السمعيات -البصريّات، أي عن طريلق تقنيّة تخاطب الوجدان الحواس قبل أن تخاطب العقل والجافء. وبمنتهى الاختصار بمكن أن يقال أن الزمان ألعالمي هو زمان اللواقط الفُضَائية والأنتينات ودللديشات،. وعواصم العالم العربي تقدم مشهداً مثيراً لغابة معلقة من الانتينات التي لا تكلف عن الإرير والحركة نهاراً وعَلَى الاحْص لِّيلًا. ونلك ايضا كَانْ شَانُ العاصمة الايرانية، طهران، قبل أن يصدر قرار تحريم «النيشات» في الجمهورية الاسلامية. ومع نلك، فأن قرار الحظر لم يثبت حتى الأن فاعليته على ما يبدو، فَالْمُنْسِونَ، وَخُناصِة مِنْ سِكَانَ (حَيِّ الغُربِ) البورجوازي في طهران، اخترعوا أكثر من طاقية إخفاء؛ لتشغيل لواقطهم الفضائية، لا سيما وانهم ينتمون الى بلد له عراقته في ممارسة جدلية والظاهر والبساطن، أضف التي ذلك أن سلطات الجمهورية الأسلامية الايرانية هي اشد حاجة من غيرها الَّيُّ التقنية التَّلفريونية لأنها تواجه اكثر من غيرها طلب تغنية المشروعية، وأياً ما يكن من أمن، فإن استيراد الفيديوهات وكاسيتات الفيديو قد أبيَّح منذ ربيع ١٩٩٤. بل من المقرر أن ينشأ مصنع لإنتاجها محلياً. وهذا يعني استمراراً للمثاقفة، وإن

هذه المتاقفة المرفوضة، من قبل السلطة في إيران مرغوب فيها بالمقابل من قبل السلطة في مصر. أما المعارضية فتاتي من الشارع، وحصراً من قبل الاصوليين. وبينا الشواجا، الدرسة في جامعة القاهرة، تُسلّط من خلال مساهمتها التّي تحمل والرَّمَانُ الْعَالَمَي في مصر، وذلك من خَلَالُ مُتَابِعة مصائر مسلسلين تلفزيونيين الأول هو الاميركي مجريئة وجميلة» والثاني هو الياباني «اوشيّ» فَأَنْتُسَلُّسُلُ الْأُولِ، الذِّي بِدا يُشُّهُ يُومِياً مَّنْدُ ١٩٩٢، حطم جميع الأرقام القياسية في أعداد المشاهدين. ولكن نظراً الى ان طراز الصياة الذي يعرضه هو طراز الحياة في الأوساط الكاليفورنية الغنية والمتحررة جنسياً، فقد تصاعبت موجة الاحتجاج من قبل الاسلاميين ضده الى حد أضطرار وزارة الاعلام المصرية التي تصويله من برنامج يومي الي بَطَلْتَهُ «أوشَّين». ورغم ان اليابان هي صَّانَّع رئَّيسيُ من صنَّاع الزَمان العالمي، الا ان الرسالة الإعلامية - بالنظر الى أن الرَّمان المُحلِّي لليابان الريفية في مطلع القرن العشرين قريب في مواصفاته وفي

مرجعياته الأخلاقية ألى الزَّمان المصلي المصري. الزّمان العالمي هو بلا شكّ بينامية جنيّدة في العلاقات بين الذات والأخرر. وهي بينامية مشرية وقادرة على أن تحرر في الذات طَاقَّات كثيرة. ولكنَّهَا قد تحرر ايضاً شيطان الهوية السلبية. وعندئذ

حورج طرابيشي

عنوان: «نظرة مصرية الى الزمان العالمي، ضوءاً سوسيولوجياً باهراً على معركة التلفزيون والمثاقفة برنامج اسبوعيّ، ثم الى ايقاف بثه واستبداله بآخر ياباني اكثر دخشعة، هو للسلسل الذي يحمل اسم والانتروبولوجية التي يحملها مسلسل وأوشين، أمكن أن تمر بسهولة أكبر في مصر - كما في ايران

تنجح الأصولية في فرض كلمتها.

# المانيا الموحدة، هل توحدت؟

المؤسسة الجامعية للبراسات والنشر والتوزيع، بيروت. ۱۹۷۷. ٢٢٤ صفحة.

لا يدع اسكنس السيك القارئ ينتظر طويلا ليعرف الإجابة عن السؤال الذي يطرحه في عنوان كتابه وللانيا الموحدة، هل توحدت؟، إذ ينكر الرد في المقيمة رغم اعترافه بمبعوبة التبسيط، ويقول: «نعم، ولكنَّ». «تعم، مربها الى ان الوهدة اصبحت حقيقة ملموسة بستورياً وقانونياً. امًا ،ولكن، فتفسيرها في عنوان الكُتَّابِ الفَّرعَي

دخمس مصاعب تعرقل انتماج الشعب الواحد، في القسيم الأولَ يشجحُ المؤلفُ في تصديد المتغيرات الدولية التي الت الى تقسيم المانيا ثم الى توحيدها. ويذكر بأن «التقسيم الذي وقع في المآنيا بعد الحرب كأن فكرة وافق عليها الحلفاء الاربعة الكبار تحت شعار وضع حد نهائي لأي امكَانية مستقبلية في اندلاع حرب عالمية ثالثة منَّ اراضي المانيا «تماماً كما غضت الدول الغربية الطرفُّ وقت بناء جدار برئين (كينيدي: من يريد احتمال المنطقة القابعة وراء الجدار لا يبني الجدار). وكما في التقسيم كنلك في الوحدة كان القرار الحاسم خارجياً، بالتوافق بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي في ظل انتهاء الحرب المارية الَّتِي نعاها الرَّئيسُ الفَّرنسي ميتران في خُتَام مؤتمر قمة الأمن والتعاون الأوروبي (باريس ١٩٩٠/١١/٢١) بعد شهرين من التوقيع في موسكو على مساهدتين مهمستين: الأولى بين الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية وبين الالمانيتين، والثانية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا

الإتحابية. اقرت المانيا الموحدة انها دولة سلام دوان اي تهيّئة لحرب هجوميّة عمل مناقّض للنستورّ ويستوجب العقاب، كما اعترفت المانيا الموحدة بحدودها المقررة في مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ اي بتنازلها عن جزء من اراضيها لبولندا. وكانت انتفاضة المانيا الشرقية المحرك الأساسي للتوجه نحو الوحدة في ظلّ دالبريسترويكا، التي بداها غورباتشُّوف في الاتحاد السُّوفياتيُّ. وبفورٌ الحزب الديموقراطي المسيحي وحلفائه في الانتخابات تحتُّ شُعَّارٌ والوحدة ألَّفُورية » ويوَّجود الحَرْب نفسه في السلطة في المانياً الإتمادية تم اعلانُ الوحدة الألائية ضمن مهلة زمنية قصيرة.

يجابية فهي تجعلك تتنكر كلما حاولت ان تنسى ان الكاتب متعاطف تماما مع الالمان الشوقيين ويحدد الديك خمس صعوبات يرى انها تحول ومما لا شك فيه ان شعور الألمان الشرقيين دون أندماج الاثان شرقييهم بغربييهم في مجتمع بالتبعية ويمحاولة الاشقاء الغربيين ابتلاع موحد فعلاً: (١) البطالة وهي أكبر مشأكل شرقً جتمعهم شعور مبرر ومفهوم ومما لاشك فيه المانيا على رغم وجودها في غربها. وفي ظل النظام ايضًا وجُوْد هيمنة غربية على الشرق، سياسيا الاستراكي لم يكن لحد يعرف البطَّالة، ولو انُ واقتصابياً. ومن الغريب ان العديد من الإلمان سياسة التشغيل لم تكنّ تهتم بنوعية العمل لغربيين زار باريس ولندن وروما لكنه لم يفكر معد وبالكفاءة،، إذ الناحية الاجتماعية كانت الأساس. في رُيَّارَّةُ دُرِيْسُدَنُ أَوْ لَايِبِتَسْيَغٌ. وبهق ينْبُهُ الْمُؤْلِفُ الى عدد من القرارات الخاطئة لهيئة الاثتمان مثل (٢) مبدأ أعادة الملكية قبل التعويض الذي أصرت الحكومة الاتحالية على تضمينه النفاقية الوحدة، اغلاق مصانع ومؤسسات بحجة انها غير قادرة وهو ينسجم تماماً مع النظام الاقتصادي الحر الذي على تُحقيق الَّربِّح والمعاطلةُ في تقديم الدعم المالي يُقْنِسُ الْمُلْكِيةُ الْفُرِنِيَّةُ. وقد أثار تطبيقٌ هذا المُبِدأُ لؤسسات قائرة على المنافسة وتركها تسقط ثم مُشاكل اقتَّصائية، إذ أَصاب سوق العقارات في بيعها بثمن زهيد لمستثمرين غرببين مع ما رافق شرق الْمَانِيا بِالسَّالِ، وَمشاكلُ لجِتَّمَاعِية، إِذْ طَغَتَّ بعض هذه الصفقات من رشاوي. بعض هذه الصفقات من رشاوي. لكن مما لا شك فيه ايضاً، ان التاريخ الالماني كان سيحاسب المستشار هلموت كول لو انه لم الفرحة باستعادة ملكية كائت بحكم الفقودة على الفرحة بالتئام شمل الأسرة التى شتتها أختلاف الأنظمة. (٣) النظام القضائية مع تطبيق الوحدة توقفت الولايات الشرقية عن تطبيق التشريع

يقتنص – كما فعل – الفرصة التاريخية السانحة لَّاعادة توحيد المانيا. وهنَّم الوحدة كَانَ ينبِغي لها ان تقوم على نماذج ما. ومن البداهة القول انه النظام الغربي المرتكز على الاقتصاد الحر (بحسناته

السابق رفضاً مُطلِقاً، بل لم يتراجعوا عن رفضه البوم - برغم الماحد على التطبيق الفربي - إذ لا يحصل حزب والاشتراكية البيموقراطية، علَّى أكثر من ٢٠ في النُّئة من الأصوات في شرق المانيا. وبرغم انهًا نسبَّة محترمة جداً فهي تعني ايضاً أن ٨٠ في المُثَّة يَفَضَّلُونَ النَّمُودَجِ الغَرِّبِي (بطرقَ مِحْتَلِفَةَ فِي التطبيق). وعلى رغم أن الهيمنة الغربية مرفوضة إلا ان العكس لم يكن ممكناً لتخلف الشرق انتاجياً وتكنولوجياً. ومن يتبنى نظاماً سياسياً يتنبآه بشموليته، وتألياً لا ينسجم «الاقتصاد الصر، مع «القَصْنَاء الاشستَراكي». وإذا كان الزمسن كَفَيلاً بتذويب الفوارق في ألعادات الاجتماعية ويهدم الجدار النفسي، فهو كفيل ايضاً باقسناع الإلمان الشُعرقَدِين انهُ ليس بالإمسكان افضل مما كان، وباقذاع ألالمان الغربيين بأن بعض الضرائب الاضافية التي ينفعونها (لتمويل الوحدة) هي استثمار بعيد الأجل، وأن الشمن الأغلى نفعة الشسرقيون (لحاجتهم الى الحرية والوحدة) عندما تركوا تقرير مصيرهم للغربيين دون قيد او شرط

يبقى السؤال الذي لم يطرحه الكتاب: ماذا كان يمكنُ أن يحصلُ لدولة المانيا الشرقية لو رفضت هي الوهدة، ولو لم تكنّ المائيا الاتحانية مسَّعدة (وفيَّ وضع سالي يمكنها) لتقنيم الدعم المالي الهائل؟ الم تكن معرضة للاصابة بصالة شبيلهة بالصالة البلغارية أو الرومانية أو الروسية، وفي احسن الافتراضات شبيهة بالحالة التشيكية أو البواندية؟ واليوم مستوى الأجور (والمعيشة) في شرق المانيا أُعلَى مما هو عليه في بلدان شرق اوروبا ما ينفع المستثمرين الأجانب (والالمان) الى انشاء المسانع في تشبكيا وبولندا حيث الأيدي العاملة رخيصة؛

ومساوئه)، خصوصاً وأن الوحدة كانت مطلباً شعبياً للالمانيين الشبرقيين النين رفضوا نظامهم

ننتظر من اسكنتر النبك الذبير بالشؤون

الإلمانية أن يعطينا الجوابُ في كتابُ قائم - على غرار الحالي - أو في مقالات في «الحياة».

فارس يواكيم

## كما هُو وَكما تَطُور في النَّظروفُ الضاَّمة لتطور جمهورية المانيا الاتحانية سياسيا واقتصانياً حق العودة تعبيراً عن ارادة السلام

رمضان بابالىجى، مونيك شميلييه - جاندرو، جيرو يو لابراييل (ترجمة: نيكول قارح، لمياء الخطيب). حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادىء تطبيقه. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت - ١٩٩٦

تشدير النطورت الاحيرة الى أن ممارسة الفلسطينيين حقهم في العُودة الى منازلهم، اصبحت مسالة مركزية مجنداً، وريما اكثر

الاختبارات تعبيراً عن ارادة الوصول الي سلام دائم وعادل وشامل انتها مسالة مركزية بالنسية للفلسطينيين، اذ تشكل ويصورة فورية رفعاً لظلم اقترف بحقهم دام نصف قرن، ولكنها مسالة مركزية السراليل ايضًا، فهي تعود بها الى مشكلة والقلق الديموغرافي.

بتَّتَتُعُ الْكُتَّابُ الذي نبدن في صيده أصل مشكلة حقّ العودة، سوآء على الأرض من خلال الحروب (٤٨ و٢٧) او ما يواريها قانونياً في قرارات هيئة الامم المتحدة وتوصيات لجانها فَمَنْدُ سِنَّةً ١٩٧٤ لَم تعد الشكلة الفلسطينية متناولة من زاوية مسالة اللاجئين وحدها اذ أبرجت القضية الفلسطينية بانتظام في جدول الأعمال، وصارت تُبحثُ من زاوية حقَّ تقرير المصير، والحقاً من زاوية الحق في بناء دولة، في للوقتُ الذِّي بِتُم التشييدِ الدائم علَى حقِّ العويةُ، الموصوف هُو النَّصَا (يغير القابل للتَصرف). أماحق العودة نفسه فيطرح عبر ثلاثة

عناصر: ١ - طبيعة حق العودة: إذ هو حق فردي ولكنه نو بعد حماعي، فهو يُنشىء حقّوقاً قوميةً في الأن نفسه، وهو أيضاً حق مدنى وسياسي، حيث يستتبع استعادة وضع معين (مقيم، مالك)

اراضي الصُّفة الغربية وقطاع غَرَّة، ذلك انَّ القَدسُ سُؤجلَّة الى مغاوضات الوّضع النهائي. ٣ -اصحاب حق العودة: حيث تختلف المعايير وتتعدد لتحييد الاوضاع القانونية الصالية للفلسطينيين، سواء من نَّاحية الجنسية، أو تحديد الاوتروا للاجئين وعناصر هذا التحديد.

اي مدى تلترم اسرائيل بدلك. لقد وقعت اسرائيل الإتفاقات الدولية بشبان

ويؤدي نلك في الوقت عينه الى الماج، او اعادة ويرون ادماج في مجتمع سياسي. ٢ - اماكن ممارسة حق العودة: ويبدو أن الاتفاق المرحلي يعني

الاشتراكي لتمارس التشريع الغربي ألذي نقلته بقلا

واذا كان حق العودة مكرساً في اغلب الوثائق الدوليية التى تشكل القانون الدولي لحقوق الانسان (وهذا ما يترافق في الحالة الفلسطينية ومعطيات معينة، هي وجود القرار /١٩٤/ الذي تُبنتُهُ الصمعية الْعامة في ١١ كانون الاولَ (بنسمبر) ١٩٤٨) فإن السؤال الّذي يُطرح هو الى

الحقوق المنبة والسياسية عام ١٩٦٦ ولم تصدق عليها الأعام ١٩٩١. وعملاً بمبدأ عدم رجعية المعاهدات، فإنها قد لا تكون مسؤولة الأعن الافعال الواقعة بعد هذا التاريخ. ولكن هذه ليست سوى مظاهر. اذ ان ميدا عدم رجعية الاتفاقات رغم قوته، فهو ليس مطلقاً، خصوصاً أذا ما تم دعم ذلك بقرضيات محكمة العدل الدولية في قَضْية (اميا تييلوس) واللجنة الاوروبية لحقوقُ الانسان في قضية (دو بيكر)، حيث يمكن ان تكون هذه الفرضيات التي يستعرضها الكتاب حجة مقبولة. وانطلاقاً من هنا، فإن اسرائيل مجبرة يسبب تعهداتها الدولية على احترام حق العودة. أَنْ كُونَ الْأَفْعَالُ الْأَنْغَةُ النَّكُرُ سَبِبُ هُذُهُ المطالِّبةُ. هي سابقة لتصديق الميثاق (١٩٩١) أو حتى لو حنَّثت في فترة لم يكن فيها المبتاق موجوداً، ليس

له اي انعكاس على هذا الاستحقاق، ان استمرار الرفض الاسرائيلي الى ما بعد تاريخ سريان الاتفاقية، يجعل هذا الرفض غير شرعي في نظر

ان مُكانة القرار رقم ١٩٤ في مجمل النصوص التي تبنتهنا الأمم المتحدة بشنان القضية الفلسطينية، تبدو متناقضة، ولكن القرار في الوقت نفسه، وبالنسبة لحق العودة، لا يعطى هذأ الحق اساساً، وحسب، بل اكِثر من ثلك، انه يبقى بعد تمانية وأربعين عاماً، من الوثائق الأكثر صحة، أما القيمة القانونية لهذا القرار فتعود الي التساؤل عن الطابع الإلزامي او غير الإلزامي له، اذ ان الجمعية العامة للامَّم المتَّحَدَّة، لا تُصَّبَر سوى توصيات ليس لها من الناحية النظرية الأ قيمة دعوة موجهة الى الدول من اجل ان تتصرّف أو تمتنع عن التصرف، ازاء نلك يصاول الكتاب عبر التملل بنزاعات أخرى، والبحث في القرارات التَّي تَنْخُلُ فِي سَلَالَةَ القَرَارُ رَقَمَ ١٩٤، أَنْ يُوصِّحَ ائه من منظار القانون النولي لا يجور انكار حقّ كل فلسطيسي في العودة، فهو ينتج من وثيقتين لا جدل فيهما: الاولى هي البروتوكول بشان الحقوق المدنية والسياسية وحجيتها في وجه اسرائيل واضحة. والاخرى هي القرار ١٩٤ نفسه. أن هذا القرار الذي قبلته اسرائيل قد اكدته الجمعية العامة عشرات المرات، وفقاً لشروط لا تسمح بأي شُك في الحقّ الذي تريد اقراره وتكريسه.

اماً موقف اسرائيل من حق العودة فيظهر في ثلاث حجج اساسية: الاولى، انه لا تقع عليها اية مسؤولية في نزوح الفلسطينين، والثانية، انها استقبلت عنداً مساوياً من اللاجدين اليهود الآتين من البلاد العربية، أما الحجة الثالثة فتنطلق من قراءة القرار رقّم ١٩٤، اذ لا يستطيع الفلسطينيون العودة الى بلاهم الأ إذا تعهدوا أن يعيشوا بسلام مع جيرانهم.

هذا مَّا يُتُم تُسمِيتُه في الكتاب، بعوقف اسرائيل طوال النزاع، أما الموقِّف الحالَي فلا بتم

فيه اي انقطاع مع الحجة السابقة، مع ملاحظة انْزَلَاقْ باتجاه مواقف جَديدة، وهي محاولة حمل المُعَلَّينُ الغُلسطينيينَ في اللفاوضاتُ على التَنازل عن هذا الحق، وكذلك اعتبار اسرائيل لحق العودة مشكلة غير قابلة للحل. (والعبارة لشيمون بيرس). أذ أن ممارسة حق العودة قد تسمح لعدد كبير من الفلسطينيين بالعيش في اسرائيل، وقد بهُدُدُ ذَلِكَ بِتَعديلِ التَّركيبِةِ الديموغِرافية، ويمس

بالتالي الطابع اليهودي لاسرائيل. وفي الواقع، فإن محتلف الحجج والاعتراضات تي وضعها ممثّلو اسرائيل لا تهدف الا الي تَأْجُيلُ البحثُ في قَضِية حَقّ الْعودة بشكل جديّ. ولذلك ليس مستغربا أن تكون هذه القضية جزءاً من مفاوضات الحل النهائي.

ينشغل القسم ثاني منّ الكتاب بتقديم صورة مفترضة لمبادئء تطبيق حق العودة، فيسمي اشخاص هذا الحق واغراضه واحكام تطبيقه

فبالنظرية التي تشكل حق العودة، تضع وجها لوجه - نولة وعندا كبيراً من الإفراد النِّين يطالبون بهذا الحق، من جهة الدولة، يمثل حق العودة صورة مطابقة كلياً لحق البقاء، وفي ظل نلك فإن دولة اسراكيل هي المثنار اليها موضوعياً بانها (الفاعل غير الفعال) باجتماع حدثين: القبيم المتمثل في الاقتلاع الناجم عن هجرة جماعية إو عن تدابير بالطرد، والصديث والأني المتعلِّق بالسيطرة التي تفرضها هذه الدولة على الارض التي تم فيها الْإقتلاع. اما لجهة الإفراد، فإن حقّ العودة يجعل الفلسطينيين (فاعلين فعَّالين)، اي أصحاب حق وهو حق قابل للانتقال والتُحويلُ. اما التمتع بهذا الحق فيرتبط بشرطين، واقعة الترسخ في فلسطين، وواقعة الإقتلاع من غير عودة، آسا أغراض هذا الحق فتتمثّل العودة والتعويض عن الضرر المادي وكنلك عن الضرر

حسين بن حمرة

بالنا بحث بالتساول في أول جملة من المقدمة: «هل يتعارض الفكر السياسي الاسلامي الله يتناقض مع الفكر السياسي العالمي المعاصر؟». ولأن الكاتب يرى أن مراكز الإبحار في الشرق والغرب التي حاولت الاجابة على هذا التساؤل، وصلت الى اجوبة متناقضة طعر استنادها للى واقع التاريخ ووقائعه، وكذلك واقع الفقه الاسلامي السياسي في مسيرته الطويلة،، فانه يخصص جانباً كبيراً من بحثه للَّخوض في ذلك الواقع، التاريخي وجنوره ومفرداته ليخلص منها الى أراء في الموقف الذي يراه واقعياً وحقيقياً من ظواهر ومفردان الفكر السياسي المعاصر. وينطلق ألكاتب بداية من كلام المشترع العربي الكبير السنهوري باشا الذي يقولُ وان في الشريعة عناصر لو تولتها بد الصاغة فأحسنت صياعتها، اسنعت منها نظريات ومبادى، لا نقل في الرقي والتحول وفي مسايرة التطور، عن لخطر النظريان الفقهية التي نتلقاها اليوم من الفقه العربي الحديث، ولا شك في أن لحداً من للفكرين لم يكلف نفسه عناء تحويل عناصر الفكر السياسي الاسلامي الاساسية الي نظريات ومغاهيم في مواجهة التحديات السياسية التي تطرحها حضارة العصر، وكثيراً ما اكتفى منظري الأسلام، والاسلام السياسي الحديث بالقول أن فكر هذا النين يقدم الحلول المطلَّوية لكأنَّةً التحديات والظواهر السياسية والاجتماعية العصرية... مكذا دون في جهد يبدل لتقديم

بين كتابين أو ثلاثة

الديموقراطية، القومية، الاسلام

كثرت خلال الاعوام الاغيرة، الكتابات حول زأي الاسلام وموقف من الكثير من الظواهر السياسية العاصرة، وساعد على رواج هذه الكتابان

غهور ما سعى به «الاسلام السياسي» خلال العقدين الاخيرين، والذي تخط

ومن بين الكتابات الحديثة في هذا المجال، كتابان \* انطلقا من خلفيتين متباينتي، الا

انهما يلتقيان حول محور الموقف الاسلامي من الفكر السياسي للعاصر: الاول، للدكتو.

البهما يسمين صري المرابع التونسي توفيق المديني. وإذا كان الاخير يخوض في موضوع

يعتبر جانباً اكثر تخصصية، فان الكتاب الاول يتناول الموضوع بعمومية اكثر، عشما يسبر

أغوار الموقف الاسلامي تاريخياً وحاضراً من مفردات الفكر السياسي المعاصر، وذلك على

مدي سبعة فصول، موزعة على قسمين - الاول يضم ثلاثة منها، تخوض في ما اسماء

المؤلف بدازمة الفكر السياسي الاسلامي المعاصر، من خلال الرجوع الى جنور هذا الفك.

الحاجز القائم لعدة قرون بين الاسلام والسياسة.

أما أهم والتحدياتُ السياسية التي تطرحها حضارة العصر، فيراها الكاتب في البادي، النيموقراطية، واستطراداً حقوق الاتسان والحريات، والتي اصبح الخوض في موقف الاسلام، الواضح والصريح منها، مطلباً ملحاً في هذه المرحلة. ويرى الكاتب أن جنور الازمة التي يعانيها الفكر السياسي الاسلامي المعاصر، تعود

الى والتناقضات الكبرى بين المبادى، والاساليب التي اعتمدت في العصر الراشدي، وتلك التي اعتمدت بعد ذلك في العصرين الاموي والعباسي وهو ما انسحب على الفكر السياسي الذي انتسبت اليه معظم الحركات او التنظيمات الفكرية الاسلامية فانتكس على لتجاهاتها وممارساتها، وهذا ما يستدعي برأيه اقراءة جديدة لتاريخ الفكر السياسي الأسلامي، أو بالاحرى الفقه، من اجل تقديم الوجه الصحيح لهذا الفكر المنطلق من مصدري التشريع

المتمثلين بكتاب الله وسئة رسوله. وبعد جولة في الجنور والخلفيات التاريخية والشواهد السالفة، يبدأ المؤلف القسم الثاني استخلاص موقف الاسلام من دجميع قضايا الفكر المعاصرة الذي يرى أنه يتعجور حولً الديموقراطية وما يتفرع عنها، ونقول بداية أن محكم الشعب بالشعب، الذي كان معنى للديموقراطيات القنيمة استحال تطبيقه حتى في المجتمعات الغربية الديموقراطيّة بعد الثورة الفرنسية، بل أن ما طبق اليوم لا يتعدّى كونة محصر نظام الحكم في نوع من المشاركة القائمة على مبدأ التمثيل الشعبي الذي تطور مع بداية القرن العشوين الى دسلطة الفئة القليلة المحركة للارادة التي تكون، ألرأي العام مع اعتماد مبدأ التمثيل الشعبي، ومن هنا ينتقل للؤلف الى رأي الاسلام فيرى أنّ الشرع يكرس دور المشاركة الشعبية في الحكم مستنداً في ذلك الى أمثلة من تاريخ الاسلام، ليثبت من خلالها أن المشرِّكة تلك فاقت ما هو موجود حالياً في ظل النظم الديموقراطية، كيف ذلك؟ يجيب المؤلف ان الشاركة التي مارسها الأسلام، لَمْ تكَّن تتضمن نظام الحصانة التي يتمتع بها الرؤساء في ظلَّ الانظمة الديموقراطية اليوم، بحيث كان بامكان المواطن تُوجيه اقصى صنوت النقد والاتهام الى رئيس السلطة السياسية (الخليفة). ومن نلك ما جرى في عهد الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب حين خطب في عامة المسلمين يوماً قائلاً: «اسمعوا واطبعوا،، فقام أليه رجَّل من العامة ليقول: ولا سمع لك علينا ولا طاعة حتى تخبرنا من ابن لك البُرد الذي إنتزرت به، فلا يغضب عمر بل يقر السائل على سؤاله ويشرح له حقيقة الامر حتى قتتم فيقول: والآن مُرُّ

هذه الروآية - الشهادة، يعتبرها، الكاتب اعترافاً من الاسلام بوجيد المعارضة السياسية وتقبل انتقاداتها، كما هو حال النظم البيموقراطية، الحديثة، فضد عن «المشاركة» التي تؤكدها هذه الرواية والتي يراها المؤلف متنطلق من كون امر الحكم، ي امر تطبيق للبادي، والاحكام يعود للامة، بعنما يورد ظواهر تمثل للشاركة التي اقرها ألاسلام مثل «البيعة» التي اعتبرها ابن خلدون عقداً بين الخليفة والامة يرتب حقوقاً وواجباد على الفريقين، وكذلك الرقابة الشعبية على عمل الخليفة وتقويم سلوكه، ووالشوري، التي يعتمدها الخليفة في ممارسة الحكم والتي وصلت الى نروتها في عهد الامام على بن لبي طالب. اما اعتراف الشرع الاسلامي بالمعارضة، فيستشهد له الزَّلف بحادثة امتناع الامام على وسعد بن عبادة عن تقديم البيعة للخليفة الراشدي الاول والذي يساوي اليوم ما يعرف بدعدم منح الثقة، ويالقابل لعب الامام على في الوقت نفسه دور الناصح والمقوم والمستشار للخليفة، وهو ما يقابله في عصرنا، مشاركة المعارضة البناءة في تصويب نهج الحكومة.

وكل هذه الظاهرات التي تعتبر مؤشراً على درجة رقى الانظمة لديموقراطية العاصرة، كانت - حسب المؤلف - موجودة ويأرقى اشكالها في العصر الراشدي، وهو ما يثير سؤالاً بديهيا حول سبب غياب هذه المارسات والمباديء، عن فكر غالبية حركات الاسلام السياسي الماصر؟ الجواب يقدمه المؤلف عبر التأكيد على ان تلك المارسات الديموقراطية غابت في المراحل التي تلت العصر الراشدي. ومن حديث المؤلف عن انعكاس مملي السلوك الراشدي من جهة، والاموي - العباسي من آخري، على سلوك حركات الاسألم السياسي المعاصرة، تتضع اشارته ألى ان الحركات الاسلامية الرافضة لكل تلك الطواهر الديموة راطية التي شهدها الحكم الراشدي، انما استمدت فكرها وانبياتها مما تلاة بما في ذلك من تزيير وصناعة احانيث تمجد الحاكم ولو كان ظالماً، وتدعو الى التسليم له وأسلطانه وتحرم الاعتراض عليه، وتجعل ذلك بمثابة خروج.

التسريض سية وبالن مس بعد المساقة القومية في وعي الاسلام السياسي، نلاحظ ان الكاتب توفيق المديني يخوض في موقف الاسلام، تاريخا، ومعاصراً، من «القومية» عبر الكاتب توفيق المديني يخوض في موقف الاسلام، تاريخاً، ومعاصراً، من «القومية» عبر مراحل تطور مفهومها ومضمونها سياسيا وايديولوجياً. فهو لا يرى اي تعارض او تباين بين الاسلام، كإيديولوجيا وفكر سياسي، من جهة والقومية، من جهة ثانية، وذلك حينما كانت القومية تعنى العروية وليس اكثر، أي قبل ان تصبح مدرسة سباسية لها ايديرلوجيتها وفكرها المتعارض في احيان كثيرة مع الايديولوجية الآسلامية. ويحدد المؤلف مرحلة التحول في مفهوم القومية، بنَّهاية القرن التاسع عشر، الذي شهد انتهاء علاقة الانسجام بين العربية والاسلام، بسبب وظهور فكرة القومية العربية الجديدة التي نشأت وتبلورت انطلاقاً من الرجعية الثقافية والايديولوجية الجديدة المتحدرة عن الثورة الفرنسية والتسمة بطابع الحداثة، والمتغنية كذلك من منابع داخلية شتى، من عصر النهضة والدعوة الى الانسلاخ عن الجامعة الاسلامية. واللافت أنَّ الكاتب يستغرق في العديث عن قومية (عربية) الرسالة المحمدية، لدرجة يوحي معها القارى، بان الاسلام مجرد ثورة عزبية، وإن همفها تركز على توحيد العرب فيما تظل الاقوام الاخرى - كما يبدو من رأي الكتب، مجرد شعوب شملتها والثورة العربية الاسلامية، بهامش من الاهتمام والتغيير ووالتعريب، الذي يعتبره هدفاً لطك «النورة» التي حملت «نزعة قومية عربية جسنها الاحتفاظ بمكة وتكريسها كمركز مقنس لعبادة التوحيد الاسلامية»، بل أن النولة الاسلامية التي قامت فيما بعد وامتدت حدودها الى اقامي الإرض تحمل عند الكاتب اسم «النولة العربية» رغم ان غير العرب كانوا يشكلون

ويالانتقال الى المرحلة الثانية التي شهدت ظهور المشروع القومي السياسي في الساحة العربية، يتناول موقف الاسلامين من القومية العربية، فيورد الكاتب امثلة عديدة من كتابات واراء عند من الكتَّاب والقياديين في الحركات الاسلامية مثل حسن النبا وسيد قطب ويوسف القرضاوي، ليخلص إلى القول أن الصدام السياسي بعد ثورة يوليو في مصر وجماعة الاخوان السلمين - إلى تعميق الهوة والتناقض بين الجماعات الاسلامية وعلى راسها الاخوان المسلمون والقوميون، واتهام الاسلاميين للقومين بالتغريب والعلمنة الغريبة - بل يرى أن بؤرة الخلاف بين الطرفين تكمن في مسالتي العلمانية والديموقراطية.

ولا ينكر الكاتب على الحركة القومية، التي يدأفع عنها بشكل وأضح في مجعل فصول الكتاب، حملها مفاهيم مستقاة من المشروع القومي الغربي، خصوصاً، موضوع فصل الدبن عن القومية العربية، ألا انه يبرر بالظروف التاريخية والسياسية للواقع العربي الذي كان يرزح تمت الحكم العثماني، والى رغبة التيار القومي بالانتقال الى والحضارة، ألني لم تكن تعنى وسوى منتجات الدول العربية.

ولا يرى الكاتب ان هذاك مشكلة بين الاسلام والقومية العربية، بل أن هذه الشكلة هي بين الاسلام والعلمانية، اي بين الاسلام وثيار من القومية العربية بعض الى فصل الدين عن التولة، ويستند هنا ألى خطاب بعض حركات الاسلام السياسي المعاصرة، ليقول إن هذه الحركات تثير المفاوف لدى الكثيرين بسبب دعوتها ألى النظام الاسلامي الذي يلغي الله الشعب في تنبير شؤونه وفي أن يكون حراً وسيداً لنفسه، وبالتالي اقصاء دوره السياسي في الانتخابات والتشريع ويناً، المؤسسات الستورية، وقيام العارضة السياسية البناء. وهو ما يعيدنا الى مضعون الكتاب الأول الذي أجاب عن هذا الموضوع الحساس. لكن السؤال هنا هو، هل أن الانظمة القومية حققت الشُّعب ما يخشى لن لا يحققه الاسلاميون من خلال سعيهم ألى أقامة الدولة الدينية؟

سالم مشكور

\* حسن الزين. «الاسلام والفكر السياسي المعاصر». دار الفكر الحديث، بيروت توفيق للبيني. «المسالة القومية في وعي الاسلام السياسي». اتحاد الكتَاب العرب». دمشق. ١٦٠ . ١٦٠ صفحة.

STATE AND	والق ۱۲ دو الحجة ۱۲۱۸هـ/ ال	a flera de cale de cal				e e e e e e e e e e e e e e e e e e e				A
(*) ·			الاردن	(a) (a)				سعودية	1 16	
	T.4Y	700,0. 17.	العنوك البنك العربي بنك الأردن	7 707 Y 177	717 11£	172	YOV 47 7.4	بنك الرياض بنك الجزيرة	البنوك	A S
9,1	\$180 \$150 \$150 0188 \$150 \$150 7180 \$180 \$180	\$,14 Y.4	بنك القاهرة عمان بنك الشرق الأوسط	707 Yor AP\$	14Y 14Y	Y0A £9V	YOA . 1.*1. 210 1.T.* 214, .A 227	يتك الإستثمار		
• ,•1	1,71 1,71 1,71 1,71 1,11 1,11 1,11 1,11	1,44 1,471	بنك الإنعاء الصناعي بنك الإسكان البنك الإربني الكويتي	0 YE0	017	017	61. ) TT9. Yet A.AYY	البنك البريطاني بنك القاهرة	1 1	·
٠,	+,A1 +,A1 +,A1	+,A1 1.4++ ()	بنك الأردن والخليج بنك الأردن والخليج بنك الإستاهار العربي	732	ioy o4.	¥047	## T.YYY	البنك العربي البنك العربي البنك الإمريكي		,0.
	7,71 7,71 7,W 1,88	r,vi 1 •••	البنك الإسلامي الاربني بنك الاتحاد	7 714 1- 1-77	1184		77. 1 YOA 1.17 1797	البنك للتحد شركة الراجعي		,Yo ,Yo
	7,10 7,10 7,10 1,14 1,18 1,18	1,16 Yet	الاربني للاستثنار بيئتا ينك عبان	11 11Y	14L	1Vr	11. 1. 14£	سايك الاسمدة المسافي العربية	1.0	•0-
	1.54	1,16 1 70.	بنك للؤسسة العربية بنك فيلادلفيا	11 £1A	· · ·	£Y4	10A	الخزف صافولا	1 }	. Ye
	T,YA	*	الذامين التامين الأردنية المتحدة للتامين	1 AY	71·		AV 1 - A - Y - A - Y - A - Y - Y - Y - Y - Y	التصنيع الوطنية الدوائية		,¥° ,∀1- ,‡•
	1,YY		القدس للتامين الشرق الإوسط للتامين الاردمية الفرنسية	Y 15V	. 159 	111	16A 2,VF	الغاز الجيس الغذائية	1	,YŁ
	T.113		تامين وطنية أهلية	1 111	117	111	1117 1	الكابلات الصناعات المتطورة		,**
	Y.74	1.17 11.111	العرب للتسامين الإراضي للقدسة الخدمات الكهرباء الإردنية	1 17 7 1.A	11°	11.	11. 27	صدق الاحساء للتنمية زجاج		To
	1,40 Y,YA	*	كهرباء إربد الحمة المعنفية	Y 740	\n\ \10V	AT	A1 1.70.	امپائتیت الاسمنت الغربیة	- Time Y.	13- 05-
	\$,00	T.70 16 30.	الدولية للفنادق الفنادق والسياحة المخطوط البجرية	7 7:0 7 7:1	7.V		T12 4 T-0 Y2.0Y0 T-1 £.Y14	اسمنت اليمامة الإسمنت السعودية اسمنت القصيم	1	, ,
2,01	1,-Y 1,-Y 1,-Y 1,-Y 1,-Y 1,-Y 1,-Y 1,-Y	11-17 : #1- -11-1	للحلظة الوطنية عقاركو	Y 777	710	77.0	TI- 1.99F YET 1.1E0	اسمئت الجنوبية اسمئت ينبع		,3·
1,45	*,*\$	The Exercise	تاجيركو للركز الأرمثي المستور	) 144 1 144 1 144	145	177	770 £ 177 0.3.V	اسمنت الشرقية اسمنت تبوك الفنادق	الخيمات	-
-1-1-	1,77 1,71 1,71 T. 14		الكومونور الدولية للتعليم	110 100 100		17	11 18,040	العقارية النقل البحري		Y•-
1 .	+,4A +,4A +,4A +,1A +,1A +,1A +,1A +,1A +,1A +,1A +,1	1,1Y Y 8#1	الرَّرَقَاءَ للتَعليمِ النقل للبري	111 111	117	NIT EY	11Y - 3E- En 31,Y4A	النقل الجماعي السيارات	.,	,-1
	1744		تطوير الأراضي الصناعة الندة والسجائر التنقيب	4V 4V	44		W	مواشي مكيرش ٠٥٪ مواشي مكيرش ١٩٠٪ تهامة للأعلان	1,	, . o-
1,11	T,01 T,01 T,11 T,10 T,10 T,10 0,10 0,14 0,14	Y,00 YE	الاسعنت الفوسفات الفوسفات الموقف العربية	1 AY	AT	- · ·	AY YY.Y18	عسير طبية للإستثمار مكة للإنشاء	1,3	79- ,07
		1-,11 1,00-	البولاس العربية مصفاة الزرن / جويترول الصناعات الصوفية	1 AA AAA	- 177 - YF	YY4 YT	771 : \$5.77F YF 1V1-	مكة للانشاء مبري العزيزية بشه		,0£
171	3,177 3,134 3,134 1 7,18 7,187 7,187	7.14 Yes	النباغة الإنتاج	Y 30	· · · · · ·	<b></b>	793, e, £et	البلعة الصادرات الصادرات		,00
4,44	1,AY 7,14	Y)14 3.444 3.44 V.118	الأجواخ الزينية العربية للأنوية الخزف الإينية	AY V		A	7/7.73 VA	التعمين ثمار کهریاء الوسطی	1,	,11 ,24 ,7•
	Y,Y**	* */	الأليان الأرسنية الأنابيب الأرسنية	,		<u>M</u>	AA 9,A+0	كهرباء الغربية كهرباء الشرقية		, 1 1
. ,	Y.A.		قورق وقعرتون تعبينكو	. 4				كهرباء للجنوبية كهرباء تبوك	7,1	:
•,••	1,TT	L, VY	شركة رافعا العضاعية دار الدواء الالومتيوم /ارال	11.		# ,,		کهرباء عرعر کهرباء الجنبل کهرباء تیماء		
		1,10 1,A00	للواشي والدولجن تصنيع الورق	1.0	- h			کهریاء حقل کهریاء رفحة		处
	and the second s	1, 46 Yee 1, 76 Y3, Y6. 1, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7, Y7	الصناب الصناعات الوطنية البتروكيماويات	111.		11x 1	111 Y.314	نابك القصيم الزراعية حائل الزراعية	461311	 Y••
	*,1%***		المنوف المنظري العلامة الاعمارية	1 178			1A. 1	تبوك الزراعية الإسماك		
• • • • •		Y,00 Y,000 0,VL YY,700 1,40 Y,000	قوطنية للكوليل قسلفوكيملوبات للوكز قلعربي/ دونلي	- Y3	17 17	77 77	77 . 5,7Ae	الشرقية الزراعية الجوف الزراعية بيشة الزراعية	1 1	100-
	1,17		الكوثر	YI	YY	VY	V1	جازان الزراعية -	.,,	
			البحرين		Just 1 Just 1 - 11	1		الكويت		-
•,•••	3P7.+ 3P7.+ TP1.+ TP1.+ ATT.+ ETT1.+	:	البنوك بنك البحرين الوطني بنك البحرين والكويت	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	6A.	eA.	PA+ Y,18+,+++	لليث الوطني بنك الخليج	ار البنوك	···
*,***	4,174		البنك الأهلي التجاري بنك البحرين الإسلامي البنك البحريني السعودي	174	774	YV•	Y. Y. 11	البنك التجاري البنك الإهلي	•,4	17.
•,	11,10 7,10		مصرف فيصل الإسلامي ( استثمار للأسسة العربية للمبرؤيا	174	170	74.	17 17	الكويت والشرق الاوسط اللبنك العقاري	.,	·*•
*,***	71.0 71.0 6Vf.0 6Vf.0 7A.1 7A.1	• , ,	بنك الخليج للثحد بنك البحرين الدولي بنك الأستكورب (\$)	\$+ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\	YA+	ΥΛ: ΤΥ:	7.30 1.30	بنك برقان بيت التمويل الكويتي الكويت الاستثمارية		••-
•,••1	+,+43+ +,+43+ +,147 +,147		بنك البحرين والشرق الأو شركة البحرين للتسهيلات	) Y++	74.		Y•• 1••.••	التسهيلات التجارية الاستثمارات المالية	استثمار	-
	**************************************	<del>التجائيع</del>	الشركة الخليجية للتحلة بين (\$)	1 34. Y. 110	14£ 144 144	141	14. V.Y£., 11A Ye.4A.,	الاستثمارات الوطنية مشاريع الكويت الاملية لاستثمار		
•,•••	***** ********************************	۽ البتائين	الثامين شركة البحرين للنامين الشركة البحرينية الكويد شركة الثامين الإهلية	161	197	14A	148 0.070,040 Mo Ye,eee	الاهلية لاستلمار السلحل للتنمية مستثمر دولي	] [	T
*,***	+,+A+ +,+A+ +,+AA +,+AA	-	الشركة العربية الدولية لل شركة اتحاد الخليج للتام	¥0.	Y0.	١٠٠ )	Ye. 1Ye	البيت أوراق مالية الإستثمارات الصناعية	1,100	
*,***	+,145 +,145 +,14+ +,14+ +,14+ +,14+	سقن والهنبسة	الشركة الوطنية التامين الخدمات شركة البحرين لتصليح الشركة المحرين للصينما	8V-		φ <b>γ</b> •	94. 8.1 9A. 0	الكويت للتامين الخليج للتامين الإهلية للتامين	التامين	 :
*,***-	**************************************	سناعة الإغلبية	الشركة الوطنية للإستيراء الشركة العامة للتجارة وه				A- 11.10	وربه للثامين عقارت الكويت	Lieu Lieu	
• ,• • •	*,4*\$ *,5*\$ *,1*\$ *,1**	(بيتلكو)	شركة البحرين للملاحة و شركة البحرين للإتصالات شركة للبحرين لمواقف الم	e- 210	T-0		f-0 ,0,71x,xxx	العقارات للتحدة الوطنية العقارية الصالحية العقارية	1,0	
*,***	*,170 *,170 *,16* *,16*	<del>ئى</del> ق `	الصناعة شركة البحرين لطاحن الد شركة البحرين للصناعات	Y 171 Ar Y 41	17A		71A 9.33+,+++	لؤلؤة الكويث العقارية التعدين العقارية	9,0	-
*,***	+,167 +,163 +,712 +,112 +,744 +,144		شركة بيُونُ للدولجِنَ الِفِنَادِقَ شركة فِنَادِقَ البِحرِينَ شركة الفنادِق الوطنية شركة الفنادِق الوطنية	7A-	37°	£10	17. A10	الصَّنَاعَاتِ الوَطنيةُ مشَّاعة الإنابيبِ الْعَنْدَيَةُ إسعنتِ الكويتِ		į
1,01%	*,107 *,107 *,14, *,14, *	المائلي	شركة البحرين للسياحة الشركة المحرينية للترامه	Y 1.+£+	71	1 - 1 - 1	• T• YV.•••	صناعات التبريد الخليج للكابلات	*,*	11.
(A)			الامارات	. Y	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	· · · ·	* *** *** *** ***	اصلاح السفن الخدمات البحرية أسمنت بورثلاند	•,•\	۳۰-
:	41- 41- T4- T4-		البنون بنك ابو طبي الوطني بنك ابو طبي الجباري	Y. " •A.	100 - 300	7	4	الشعبية للمناعات الورقية الكويت لتجميع المعادن		
	110 110 10 10		بعد دمي الوطني بعد دبي التجاري بعد الإلحاد الوطني	* 1.9 	£1.	11.		السينما الكويتية الغنايق الكويتية المخازن العمومية	ئىن خىيات	
	14 11 14 14 14 14		بنك الاتحاد الوطني بنك الشارقة الوطني استثمار بنك راس الخيمة الوطن	11 T40	11.	110 1	17 17	محمعات الاسواق الاتصالات المتنقلة		4. Y
	77A 77A 77V 77V		بنك الفجيرة الوطني بنك ام القوين الوطني	- 117	· .	•	•	الحاسبات الإلكارونية الخيمات التعليمية	5.5	3
	A A YYe YYe		بنك المشرق البنك العربي المتحد بنك الاستثمار	1-n 40-	it.	110 4	(E) 10,000	المجموعة البترولية الوطنية للتنظيف نكل وتحارة لله اشي		
	7-# 17- 17- 11- 11-		بنك الاستثمار بنك دبي الاسلامي بنك الامارات الدولي	191 TVe			-11,111	نَكُلُّ وَتَجَارِهُ لِلْوَاشِيَ الاسماكِ الكويتِية المتحدة للدولجن	1,1,1	 r•- 
	T1. Y1.		التامين لبوظهي للمواد الفنائد شركة العين الإعلية للتا	Y 14Y	. 186 	122 1	T. Y	الكويت للاغنية منك البحرين الوطني	شركات	-
:	744 744 744 744		شركة التغلزة للتامين شركة الإمارات للتأمين أدم كان الأمطانية الغالد	- F.4e.	17-	17- 1	Υ- 1	للوسسة للصرفية العربية شعاع أسعنت الشارقة	غير كويتية	۲۰
:	100 100	ق .	ابو البي الوطنية للفناد التصالات	7 777	TTE	*** Y	T\$ 1A	اسمنت الخليج		

1.



ALHAYAT

مِنْكُ الْأَنْتُمَانُ الدُولِي . مَصِرِ البنك الأملى سوستيه جنرال

البنك التجاري الدولي - مصر

البنك الوطني للتنمية

بنك مصر النولي

44.,..

YT, .. ' YE, Y. , YT, T. YE, Y. A, AVO

11,.. A1,20 AY,0. A1,20 2 TTO

\*\*

بدو بالدران الفرهو السلامش يج نہ احجاج کی منافی جس کوٹی ہے

الدائسيان التويعييك أهجر

ر الأسام علي بن إلي طائب عالج

بمايلة أأعداح الأطوعي يعفاية

بتوري ديممات بعوف بالمرفواة

صبح والعرم وللسبث راكلية إو

يدين في الانبسة المتنوقر فيا تلك

هي العبسر الراسدي وفودينيات

على من المانسة لمردان المعالج

الله الما الما تيووراواعد

إلف عن معدس تمعي الملو الراد

ك حركار الاسلام الموسوعة ممه للكل شد الموسر لليموثرانياء

الديوانها مدا بالديد في الدي

تدعم الى تتسلمته ولسطانة

. شي وعبي الاسلاد ليسياسي لماه

. تاريعاً وسعاصرا س الموياء

حمياً عليم لا بري أي تعارض ونج

توميه، س هيئا ٿائي، رساعيدا

سع مدرسة سهاسية بيا بيياب

الاسلاميه ويعب الميد مرعاته

رشهد المتها. علاق الاسطاد بالله

حميده الني سفاد وتبلون فعالم

ية عن الشورة المديسية والشيعام

عصور المهمسة والدعوة لي السارة

فعي الحدست عن تديية اعرابة إ

محرد ثوره عرب وال مامه للك

و من را ي الكات صدر شعوب

تعبيره النمويد الدريضره

Ly Jung Sir San Like as

السي قامد فيما بعد و بشر مايه ا

. سعه عم في عبر العرب كالرسائد

ي المشده ع العدس السيسي الله الم

The same of market 12 and 180

لاميه مثل مسي السا وسد فصاله

السمي بعد رق و بعالمه على مصرات

من العمل المسالم المسا

right made meather a regard

وم عليها سيس والمسر والماد الداء

عي ما فإنسال التي المصدرة للوا

and see it amount of spell

ملام المساسم لماصدة بلك. ملام المساسم لماصدة بلك. عا اليم المعلام (سامو النومو.

من المعلم وسد من المراد المن المراد المراد

ماصور دار القادر العابث بالأ

لام السنياسي، انتياد الكلُّي للا

N NL

برهدا مصوع المسيد وشير أرلا علله الإسلامان

سة والمسلسوة للوقع العربي

العلمانية والسممسراص the way were a few by war by

لولت نهج المطالة

ALHAYAT 15



1 \*\* Y TE+ \*\*\*

107 7.4...

اسمنت ام القيوين

لمعنت الفجيرة

1.5

۲

الخصات

10.

شركة الجرافات الوطنية

F4+

74.

1-7

		£/\A	٤/١٦	٤/١٠	1/11	/1440	
<b>ئبورمىة</b>	المؤشر	i .			اعلى مستوى		النقى مسلو
يابان	نيکاي داو	14707,11	14.41,4.	IVATE, 04	17147.57	יא, ווווץ	144.4.10
	ىلو جونز	77-7-00	11V1,AV	10AY, 17	7501,4.	V.Y.11	TV45, 1.
ويورك يطانيا	ف. ټ (۱۰۰ سهم)	£٣1.0.	£79£,7.	EYAT,A+	£701,V	fiff,T.	۲۳٤٠,٣٠
يعاب اندا	داکس (۲۰ سهما)	7755,79	TYOY, EO	TTTV, TA	YYV4,4-	17.,04	YYY1, 4.
نسا نسا	(£+) dis	70£Y,07	¥17.4Y	77.7.78	71,7707	77-4,71	1477,15
	<del></del>	7474.77	YSYY.FY	1440,41	Y1.7,AA	7979,77	71.2,21
ويسرا	س بي اي	170£1,1A	TYOAT, TI	17727, - 7	17740,44	YATA, TE	11.7.,71
ونغ كونغ	هانغ سنغ	Y- £Y', Y-	Y-£-,14	Y-77,4V	7.72,32	Y£44,V1	4.74, 64
نفافورة عرائيا	س تى اي للۇشر العام	7££Y,\$*	74-7,4-	TTAT, V.	1777,10	Y0.1,V.	1477,70

ا اسم الشركة	اغلاق الجمعة	اعلى سعر (سنة)	الدثي سعر (سنة)	ە ئاقىمة ئاسوقىية (مليون)			
INITED VINCEDOM							

1249.4 857.43

UNITE	עע	UVU.	l
BREY NATIONAL	798.5	802	_
HCTOURS	917.5	1041.5	
LIED COLLOIDS	124.5	149.09	
LIED DOMECQ	427.5	527	
MVESCO	318	364.5	
NGLIAN WATER	650	672.5	
RGCS	653.5	798.5	
DO WIGGINS APL	184,5	201	
TOA GROUP	111	129	
SD BRIT FOODS	520	559	
SSD_BRIT.PORTS	272.5	318.5	
VIS EUROPE	133	133	
AA.	531.5	554	
ANK OF SCOTLAND	325.5	366	
ARCLAYS	1010	1216	
LSS	795.5	875	
AT INDS.	531	\$64.5	
SA GROUP	343.5	370.5	
3	185.5	184.5	
CC	260	347.13	
OCOMPATIBLES	1360	1420	
UE CIRCLE INDS.	415	419.5	
OC GROUP	907.5	1032.5	
OKER	335	417.5	
OOTS	697.5	701	
WIHORPE	379	472.5	,
*3	327.5	391.5	
ATT AEROSPACE	1348.5	1371	
VIT BORNEO PIL	1352	1542	
UT.PETROLEUM	کـ333	748.5	
PET CEV REAST.	585	696.5	

529 478 112.18 412.5 209.43 518 604.5 151.5 103 376 124 454 454 428 729 415 228 729 119.18 246.5 358.44 348 836 321.5 555 374 303 858 809 555.5 4441.72 1957.66 1751.83 1867.89 (519.36 (519.36 (19.36) (19.36 421 5 5 506 5 192 192 192 194 405 5 230 5 2978 7 200 448 5 217.53 277 200 448 5 667.5 611 528 662.5 1276 483.5 662.5 1097.5 161 620 347 913.5 771.5 BRITANNIC ASR 500 5 681 5 BRITISH AIRWAYS BRITISH BIOTECH BRITISH ENERGY BRITISH ENERGY PP 2548.91 3021.33 28247.97 10100.23 BRITISH LAND BRITISH STEEL BRITISH TELECOM 984,4 2135,9 2175,22 10812,62 5205,73 979,98 1395,24 1542,59 3205,65 2595,06 1195,82 958,8 4372,75 BURMAH CASTROL BURTON GROUP CABLE & WIRELESS CADBURY SCHWEPPE CAIRN ENERGY CAP.SHOP.CENTS. CARADON CARLTON COMMS. CENTRICA CHUBB SECURITY COATS VIYELLA COMMERCIAL UNION COMPASS GROUP 2153.5 1513.51 1363.45 902.23 1528.53 997.48 1225.19 2145.87 1329.15 25180.85 2609.5 3013.2 1048.02 3856.75 COOKSON GROUP COURTAULDS COWIE GROUP DAILY MAIL'A'
DALGETY
DANKA BUS.SYS.
DE LA RUE EAST MIDLANDS ELTY. ELECTROCOMP. EMAP EMI GROUP ENERGY GROUP ENTERPRISE OIL GENERAL ACCIDENT 10274.89 3335.85 40407.52 7618.73 GKN: GLAXO WELLCOME GRAND MET. GREENALLS GP. 412 510 161.01 580 224 426 4.51 355 247.2 119 414 165 932 10530 1517.39 1655.51 16386.62 2500.69 9906.75 11272.19 1966.25 1899.01 2159.04 1357.16 13357.16 13357.16 13357.16 13357.16 13357.16 1357.16 1357.16 1357.16 1357.16 1240.62 1388.1 1171.06 11

HAYS HELISDOWN HDG. HSBC HOLDINGS HSBC HOLDINGS (L) HYDER IMP.CHIM.INIDS. IMPERIAL TOBACCO GP. INCHCAPE JOHNSON MATTHEY KINGFISHER LADBROKE GROUP LAND SECURITIES LAPORTE LASMO LEGAL & GENERAL LIBERTY INTL.
LLOYDS TSB GP.
LONDON ELTY. LUCASVARITY MAG GROUP(HDG.) MARKS & SPENCER MEDEVA MEPC MERCURY ASSET MAN.

GT.PORTLAND EST.

GUARDIAN RYLEX. GUINNESS (DB)

HANSON HARRISONS &CROS.

GT.UNVL.STORES

HAMMERSON

MFI FURNITURE MICE GROUP MIRROR GP. MESYS MORGAN CRUCIBLE MORRISONIWM SPMRTS. NAT. WSTM. BANK NATIONAL GRID NATIONAL POWER NORTHERN FOODS NYNEX CABLECOMMS UNI OCEAN GROUP ORANGE PEARSON PENAORNIL DED.

501.5 633.2 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.33 217.35 218.55 219.55 219.55 219.75 210.55 462 1618.3 200 503.5 505 140.5 521 521 521 521 521 521 541.5 521 541.5 565.5 572 640.5 54 PENJEURIN LIDEO, PILKINGTON POWERGEN PREMIER FARNELL PROVIDENTIAL CORP. RACAL ELECTRONIC RAILTRACK GP. BAILTRACK GP.PP. RANK GROUP RECKITT & COLMAN REDLAND REED INTL. RENTOKIL INITIAL REUTERS HOLDINGS REXAM RMC GROUP ROLLS-ROYCE ROYAL & SUN ALL IN. RTZ CORP, RYLBK.OF SCTL SAPEWAY SAINSBURY (J) SCHRODERS SCOTAL NEWCASTLE SCOTISTORO-ELEC. SCOTTISH POWER SEARS. SECURICOR SEMA GROUP SEVERN TRENT SHILL TRANSPORT

SLOUGH ESTATES SMITH & NEPHEW SMITH (DAVID S)

SMITH WHIGHOUP SMITH LINE BHM. SMITHS INDS

SOUTH WEST WATER SOUTHERN ELEC. STAGECOACH HOG

STD.CHARTERED STOREHOUSE SON LIFE & PROVINCIA

STAKES

1713 1384.14 2623.72 34785 71

4461.26 1124.41 1963.93 769.09 1235.4 24896.15 2350.39 876.68 2072.99 1428.02 762.9 8795.11 990.05 1641.04

771,69 1097,16 1964,67 890,5 7840,87 2539,85 1110,78 121 85.5 426 96 267 531.5 156 515 226 394 1194 530 482.5 2218.5 2 190 134 486.5 370 694.5 209 593.5 294 465 1633 5253 673 577.9.5 576 590.5 396.5 397. TARMAC TATE & LYLE TELEWEST COMMS. 96 360.5 670 180 555.5 266 1578.5 461.5 1578.5 227.5 1612.5 727.5 516 228.5 237.5 375 767 347.5 926.5 347.5 926.5 1834 THAMES WATER THISTLE HOTELS 2645.87 3178.7 1100.68 12880.56 1575.17 1205.29 3488.57 3606.01 769.13 8170.89 890.62 786.75 3742.96 1819.38 2813.94 1835.31 UNIGATE UNILEVER (LIK) UNITED ASSURANCE GRO UNITED BISCUITS UNITED UTILITIES UTD.FRENDLY B DEAD
UTD.NEWS & MEDIA
VENDOME LUXURY U
VICKERS
VODAFONE GP,
WASTE MANINTIL WESSEX WATER
WHITBREAD
WILLIAMS HDG.
WOLSELEY
WPP GROUP
YORKSHIRE ELTY,
YORKSHIRE WATER
ZENECA 1347.13 17386.31 ZENECA

## **FRANCE**

ACCOR
AGF-ASR-GL-DE FRN.
AIR LIQUIDE
ALCATEL ALSTHOM 857 1945 242 684 355.2 73.5 11105 353 3449 1105 353 3449 355.2 744 355.2 744 355.2 744 355.2 744 355.3 755.1 1105 375.1 1 610 2 774.1 126 563 1249 563 171.5 229.9 1240 1252 567.7 133 1240 1252 577.4 1126 1252 567.7 133 1240 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 133 1252 567.7 133 1241 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 1252 567.7 28381.27 26480 61565.34 110663.63 198072.38 20456.3 23970.81 46361.68 46361.68 11078.47 12962.57 33951.12 21306.02 132661.94 16166.8 14040.52 17740.93 26944.27 11593.52 35622.53 19900.61 13955.72 62396.86 14054.88 14054 AXA-UAP BANCAIRE (CIE.) BIC BNP BON MARCHE BOUYGUES CANAL + CAP GEMINI CARREPOUR CASINO GUIPCHN. CASTORAMA DUBOIS CCF CETELEM CGIP CHRISTIAN DIOR CLF DEXIA FRANCE COMM UNION FRANCE LI COMPT. MODERNES DANONE DASSAULT AVIATION DASSAULT SYSTEMES EAUX (GENERALE DES) ELF AQUITAINE ERIDANIA BEGHIN SAY ESSILOR INTL ESSILOR INTL.
FINAXA
HAVAS
HERMES INTL.
IMETAL
LOREAL
LAFARGE
LAGARDERE GROUPE
LEGRAND
LOUIS VUITTON LIMITE
LVMH
LYONNAISE DES EAUX
MICHELIN
MONTAIGNE 129434.81 35410.55 17190.52 20656.79 60630,72 117714.31 31377.63 38679.44 13354.14 4463.31 15661.5 44358.04 10451.96 16599.31 17006.31 29365.04 52326.4 MOULINEX NAVIGATION MIXTE PARIBAS A PATHE PECHINEY A PERNOD-RICARD PEUGEOT SA PINAULT PRINTEM POLIET
PRIMAGAZ
PROMODES
RENAULT
REXEL 510 549 1903 130 1585 745 1375 522 201 435 616 2701 85 280,4 671 183.7 462.8 563 140.2 89.5 354.2 3349.4 441 513 1212 104.1 1165 £20.6 608 1168 371 221 812 275.25 530 1878 54 170.2 397.9 128.6 485.6 485.6 592.5 65 245 13554.78 11087.05 35818.26 31173.85 17777.36 59065.71 64548.25 11072.87 54793.79 42788.12 14905.16 10402.35 12062.55 56440.99 20308.82 558
630
1982
156.7
1810
203.3
905
1513
589
339.4
1154
240
470.1
776
63170
95
198.3
487.1
635
150.5
92.7
433
487.3
413 RHONE POULENC A SAINT GOBAIN SAINT-LOUIS SAINT-LOUIS
SANOFI
SCHNEIDER
SEB
SEITA
SIDEL
SOCIETE GENERALE
SODEXHO ALLIANCE
SOLLAC LIMITED DATA
SUEZ (CIE.)
SYNTHELABO
THOMSON-CSF
TOTAL
TV-FSE.1 (TF1)
UAP (CIE.)
USINOR SACILOR
VALEO
WORMS ET CIE R 20308.82 16108.26 45891.05 32401.91 21960.05 111600.38 11823 47529.51 21768 24736.97 12002.58

## **GERMANY**

AACRAMUNCHBET.REGD	1600	1730	900	6446.4
ADIDAS	178.1	189.5	112.8	8076.83
ALLIANZ HLDG.	3205	3445	2486	73541.88
ALLIANZ LEBENS.	1190	1230	870.88	7497
	1300	1460	110	5070
ALTANA			600	
ASEA BROWN BOVERI	659	665		4311.17
AUDI .	1475	1475	614	2566.5
BANKGESELLSCHAFT BER	34.63	34.63	25.07	6270.72
BASF	66.4	67.5	38.98	40496.68
BAYER	68.95	77	48.55	49936.34
BAYER HYPBK	52.4	58.3	36.01	13469.73
BAYERISCHE VBK.	67.8	69.1	41	16000.93
BEIERSDORF	89.8	98.5	58.35	7543.2
BERLINER KRAFTALICHT	42.5	49	40.9	3201.52
BHF BANK	41.6	45.3	35.1	3588.91
BMW	1382.5	1439	309.5	25450.44
CKAG COLONIA KONZERN	161	165	99.5	4223.03
COMMERZBANK	45.85	48	31	18517.93
CONTINENTAL	38.35	38.86	23	3671.86
DAIMLER-BENZ	131-5	138.15	77.3	68925
DEGUSSA	770	776	483.5	6605.83
	90.7	90.7	49.58	3265.2
DEPFA-BANK	88.6	95	68.25	44315.64
DEUTSCHE BANK	36.65	38.3	29.93	100556.44
DEUTSCHE TELEKOM		4100	3972	2665
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100			
DRESDNER BANK	54.55	59.4	37.42	25494,97
DT.HYPBK.FRANKFURT	1075	1075	818.27	2605.8
FORD-WERKE	860	905	750	6192
FPB HOLDING	323	335	300	4845
PRESEN MEDICAL CARE	157.7	168-	113.4	11039
FRESENIUS PREF.	411.3	415	235 .	3290.4
FRLKRUPP-HOESCH KRU	340	342	214	7399.42
GEHE	112.5	121	86	8201,25
HAPAG LLOYD	881	1008	710	2378.7
HEIDELB.ZEMENT	141	150.8	94.1	5428.5
HENKEL	87	93.5	61.2	7534.11
	92.2	100	58,45	\$475.57
HENKEL PREF.	495	500	380	4544.1
HEW			57.8	4795
HOCHTIEF	68.5	76.5		
HOECHST	64.35	79.5	47.4	37834.83
IKB DT INDUSTRIEBANK	33.7	33.97	26.73	2965.6
ISAR AMPERWERKE	546	645	499	4105.92
KARSTADT	516	615.5	479	4334,4
LEIPHEIT	58	72	55	290
	1142	1187	910	9600.79
LINDE	22	25.83	19.73	8395.2
LUFTHANSA	495.5	504.3	350.4	5464.37
MAN			520.5	24025.7
MANNESMANN	649.8	695		
MERCK KGAA	69.35	69.9	52.7	3120.75
METALLGESELLSCHAFT	36.45	37.6	24.61	4881.38
METRO	159	171	120	14414.78
MUNCHLRUCK.REGD.	3970	4435	2700	31696.48
NESTLE DEUTSCHLAND	465.5	485	406	3901.35
	446.25	476	339.5	6797.28
PREUSSAG	1240	1380	1062	3472
RHEINELEKTRA DEAD -		78.85	52.61	22299.3
RWE	67.5 •		42.92	11909.9
RWE PREF.	55.3	62.75		
RWE-DEA	411	435.5	381	3979.35
SAP	281.5	290.5	189.7	17171.5
SAP PREF.	284.7	292.5	191.8	12597.97
SCHERING	165.5	173.9	101	11310.6
SCHWARZ PHARMA	123.9	138	89	2792.7
SCHWARZ I HARRIN	231.5	246.9	141.5	4846.77
SGL CARBON	<b>\$5.65</b>	89.9	70.5	48819.16
SIEMENS		67.37 518	33.6	3451.14
SKW TROSTBERG	54.78			4862
SPRINGER (AXEL) R	1430	1430	843	
SUEDZUCKER	210	864	640	3319.38
THUEGA	465	505	425	2697
••••				

417.5 102.5 527.5 799 1620 1098.5 866 261 7 12207 74 45604.78 428 6846.14 537.25 19886.75 842 5049 498 29552.68 378.25 5435.64 390 93,45 500 754 1530 1065 840 VEBA VEW (B) VIAG VICTORIA HDG. R VOLKSWAGEN VOLKSWAGEN FREE,

SWITZERLAND							
AARE-YESSIN R	866	920	820	2629.18			
ABB AG B	1709	1845	1406	13825.81			
ABB AG R	336	357	279	1814,74			
ADECCO B	475	482	261	7820.48			
ALUSUISSE B	1158	1208	911	2343.9			
ALUSUISSE R	1185	1242	916	4850.93			
ARES-SERONO B	1835	1894	870	4834.11			
BALOISE R	2890	3010	2370	3135.65			
BK VISION B	874	875	690	2307.36			
CIBA SPECIALTY CHEM	S 122	125.5	92	8430.2			
CLARIANT	807	807	414	3228			
CREDIT SUISSE R	165	174	106	31123.12			
ELEKTROWATT B	533	541	412	4571,49			
EMS-CHEMIE B	5885	6070	4550	2833.8			
GOTTHARD BANK B	704	720	630	1154.56			
HELVETIA PATRIA R	690	700	512	1137.81			
HOLDERBANK B	1163	1163	875	5919.84			
HOLDERBANK R	233	233	175	2353.3			
JULIUS BAER B	1715	1762	1280	1602.24			
KUONI REISEN R	3975	4105	2450	1192.5			
LLBB	473	486	371	1797.4			
MOTOR-COLUMBUS B	2470	2730	2275	1249.82			
NESTLE R	1769	1769	1360	69739.25			
NOVARTIS B	1885	1885	1183.53	12865.12			
NOVARTIS R	1890	1890	1193.91	117240.44			
OERLIKON-BUERRLE R	148	150	109.5	1586.26			
PARGESA B	1739	1739	1340	2548.52			
PHARMA VISION B	695	755	516	4253.4			
PIRELLI INTL. B	239	246	145	1682.87			
RICHEMONT B ROCHE HOLDING B	2051	2135	1655	10706.22			
ROCHE HOLDING GSH.	16860 11505	18100	14000 8780	26976			
SAURER AGLARBON R	716	12800 739	440	80829.81 1092.09			
SCHINDLER R	1855	1855	1130	1415.49			
SMOH B	799	982	737	2891.79			
SMH R	188.25	224.5	167.5	2829.4			
STILLHALTER VIS.	665	670	545	1064			
SUEDELEKTRA B	1260	1285	890	1134			
SULZER R	1012	[0]2	691	2226.4			
SURVEILLANCE B	3045	3565	2680	3757.53			
SURVEILLANCE R	565	655	485	1808			
SWISS BANK COR	299.5	310	221	23159.29			
SWISS RE. R	1552	1552	1182	22690.47			
SWISSAIR R	1349	1350	963	2924.63			
TAG HEUER	205	252 .	179	1103.66			
UNION BANK SWITZ B	1333	1355	1137	28298.61			
UNION BANK SWITZ, R	268	272	230.75	5916.64			
VALORA R	309	337	203	1243.72			
WINTERTHUR IN, R	1021	1049	698	8978.67			
ZURICH IN. R	455	458	306	20704,77			

## **JAPAN**

сом	5160	5400	3820	756610.44
DVANTEST	6570	7100	3518.19	592108.06
isin seiki	1770	1910	1500	491334.06
JINOMOTO	975	1320	940	632726.13
LL NIPPON AIRWAYS	710	1200	696	1024330.94
MWAY IAPAN	3430	5500	3200	513213.69
SAHI BANK	782 '	1350	689	1816671
SAHI BREWERIES	1300	1310	1100	563757.94
SAHT CHEMICAL IND.	671	820	550	967990,94
Sahi Glass	1110	1340	1010	1304494
TL SYSTEMS	238000	424000	223000	475999.94
UTOBACS SEVEN	7510	10600	7050	285905.63
ANK OF FUKUOKA	585	957.6	520	368621.31
ANK OF TOKYO-MITSUB	1970	2590	1700	9175290
ANK OF YOKOHAMA	525	1010	496	597444.69
ANYU PHARMS,	1870	2140	1350	493661.13
ENESSE	5250	8583.33	4650	286177,44
RIDGESTONE	2460	2580	1770	1969401
ANON	2750	2940	2000	2342971

# **Your World Partner in** and Travel.

ARAMEX It's A Small World.

CANON SALES	2570	2799.99	2330	353770.69
CHIBA BANK	670	986	605	521172.81
CHUBU ELEC.POWER	2080	2660	1990	1550390
CHUGOKU BANK	1550	2050	1500	315517.94
CHUGOKU ELEC.POWER	3080 484	2500	1920 405	771783.38
COSMO OIL CREDIT SAISON	2320	724 2460.87	1965,22	305742.75 364367.56
DAI NIPPON PRINTING	2210	2210	1810	1666140
DAI-ICHI KANGYO BK.	1350	2160	1140	4212943
DATE	594	1490	533	423931.75
DADCHI PHARM.	1950	2010	1630	530282.94
DAINIPPON INKACHEMIC DAIWA BANK	452 415	569 827	348 341	358377.13 642054.75
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1400	1720	1300	715203.5
DAIWA SECURITIES	785	1640	714	1055486
DDI .	857000	962000		1859689
DENSO	2590 2660	2810 2770	2120 2190	2249984 6929299
DEUTSCHE TELEKOM (Y) EAST JAPAN RAILWAYS	546000	603000	474000	2183999
EBARA	1590	1780	1400	456918.13
EISAI	2190	2400	1860	596490.06
FAMILYMART	4720	4854.38	3981,69	454144.19
FANUC FUILBANK	4200 1480	4590 2430	3330 1180	1005185.25 4288458
FUII ELECTRIC	500	608	425	357539.94
FUJI HEAVY INDS.	575	614	437	336570.44
FUIT PHOTO FILM	4310	4330	3080	2218012
FUJIKURA	927	987 1170	795 853	313687.44
FUJISAWA PHARM. FUJITSU	1050	1300	944	2356927
FURUKAWA ELECTRIC	\$41	672	465	355020.31
GUNMA BANK	950	1260	897	486494,94
HACHUUNI BANK	1140	1260	1010	654530.88
HANKYU	57 L 490	649 678	541 445	490112.06 3001 <i>49.</i> 38
HIROSHIMA BANK HITACHI	1130	1160	968	3763136
HITACHI CABLE	814	937	686	306405.81
HITACHI ZOSEN	449	624	405	449956.31
HOKKAIDO ELECPOWER	1960 1980	2510 2510	1900 1920	431768.19 436253.19
HOKURIKU ELECIPOWER HONDA MOTOR	3650	3880	2330	3556194
HOYA	5710	6000	3090	663045.13
INDUSTRIAL BICJAPAN	1270	2762.86	1090	3225261
ISHIKAWAIMA-HARIMA	473 447	\$45 650	407 417	612887.19 460740.75
ISUZU MOTORS ITO YOKADO	6060	6860	5030	2516777
TTOCHU	549	800	\$15	782511.63
Japan Airlines	473	910	450	841438.31
JAPAN ASSDIFINANCE	6850 275	13400 430	5800 256	329341.13 300830 69
JAPAN ENERGY JAPAN TELECOM	2110000	2800000		
JAPAN TOBACCO	819000	968000	754000	1637999
JOYO BANK	565	820.86	514	454316.44
JUSCO	3610	4030	3000 486	1151445
KAJIMA KANSAI ELECTRIC PWR	530 2200	1200 2350	2040	509494.19 2152985
KAO	1310	1490	1190	787296.38
KAWASAKI HEAVY IND.	501	565	433	696364,56
KAWASAKI STEEL	371	401	278	1206323
KDD	7250	12200	6900	465957.44
KEIO TEITO ELEC.	551 14600	658 14900	521	360932.44
KEYENCE KINDEN	1360	1760	1260	361719.06
KINKI NIPPON RAILWAY	713	815	704	1155316
KIRIN BREWERY	979	1420	955	1030377.25
KOBE STEEL	216	338	203	612452.38
ROKUYO	2750	3160	2400	359507.44 875652
KOMATSU	881 547	1090 751	790 506	771078.19
KUBOTA KURARAY	1040	1240	976	353807.94
KURITA WATER IND.	2520	2690	2230	334655.94
KYOCERA	7350	8000	6510	1374081
KYOWA HAKKO KOGYO	770	1080	710	343681 75
KYUSHU ELEC POWER	1990	2620	1950 324	943618.13 897337.25
LONG-TERM CR.BK.OF J	375 6390	920 7000	5600	299882_63
MABUCHI MOTORS MARUBENI	467	629	428	697697.56
MARUI	1950	2430	1590	718262.75
MATSUSH, KOTOBUKI ELT	3770	4020	2510	396187.75
MATSUSHITA COMMS.	3100	3470	2690	583233.94
MATSUSHITA ELECINDL	1970	2060	1690 960	4158957
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1190 369	1190 550	305	910028.25 451017.56
MAZDA MOTOR MINEBEA	1030	1060	862	400566.94
MITSUBISHI	1140	1490	1010	1786573
MITSUBISHI CHEMICAL	410	582	310	898260.63

## TOTO TOYO SEIKAN KAISHA TOYO TRUST & BANKING TOYODA AUTOLOOM WKS TOYOTA MOTOR WEST JAPAN RAILWAYS YAMAGUCHI BANK YAMAHA YAMAICHI SECURITIES YAMANOUCHI PHARMS. YAMATO TRANSPORT

YAMAZAKI BAKING YASUDA FIRE&MARJINS. 403112.38 510726.44 HONG KONG AMOY PROPERTIES BANK OF EAST ASIA CATHAY PACIFIC CHEUNG KONG HDG. CHEUNG KONG INFR.

492600.19

12650859 393723

558284.94 329999.94 475495.94 427862 856151.81

449240.44

19259.48 34489.77 40905.2 154510.56 30369.59 85847 11.6 31.08 31.08 14.8 77.75 23.3 37.4 19.7 43 43.6 41.3 12.85 79.5 12.96 57.95 12.96 64.25 31.20 53.75 98.25 79.25 12.85 64.25 31.20 53.75 98.25 79.25 83.20 7.5 21.04 51 11.4 51 12 32 4.57 26.75 4.85 26.75 6.4 51.75 9.2.15 22.35 110.5 45.8 20.95 110.5 1 7.7 26.3 11.9 67.25 22.2 34.5 19.65 38.7 10.45 36.1 9.8 14.15 CHINA LT & POWER CHINA RESENTREP 24050 96 24050 96 82554 25 19993 23 25269.99 23092 88 19075.57 160314.56 21834.27 100464.5 44779.89 151534.94 CTTIC PACTFIC COSCO PACTFIC DAO HENG BANK GP. FIRST PACTFIC HANG LUNG DEV. HANG SENG BANK HENDERSON INV. HENDERSON LD.DEV. HK.& CHINA GAS 83 7.75 64.75 12.5 13.4 27.1 4.02 186.5 57.25 22.35 21.35 39.8 9.55 2.97 7.2 78.25 58.75 9.83 27.5 30 16.35 HK.TELECOM. HONG KONG ELECTRIC 54751.02 HOPEWELL HDG. HSSC HDG. HUTCHISON WHAMP. 17629.13 332658.13 207191.38 21985.95 17930.4 70087.25 18059.81 27679.94 19587.22 186981.44 57040.65 30305.54 34672.18 67697.5 32995.68 HYSAN DEV. KERRY PROPERTIES NEW WORLD DEV. PALIBURG INTL.HOLDIN PEARL ORIENTAL SING LAND SUN HUNG KAI PROPS. SWIRE PACIFIC 'A' SWIRE PACIFIC 'B' TSIM SHA TSUI PROPS. WHARF HDG. WHEELOCK & CO.

SINGAPORE							
SIA PACIFIC BREWS.	7	8.95	6.85	1771.88			
EREBOS PACIFIC	8.8	13.5	8.8	2748.53			
TTY DEVELOPMENTS	12.6	15.3	10.3	9978 11			
REATIVE TECHNOLOGY	18.5	21	5.05	1631.92			
YCLE & CARRIAGE	15.1	179	12.3	3528.13			
BS LAND	4.82	6.1	4.36	4429.11			
EV.BANK OF SING.	8.8	9.75	8 65	6068 97			
RASER & NEAVE	11	15.7	107	3245.24			
GOODWOOD PARK HOTEL	40	40	38	1800			
REAT EASTERN LIFE	20	33	19.7	1943.52			
EPPEL BANK OF SING.	3.88	4 48	3.82	2110.84			
EPPEL CORPORATION	8.95	12.7	₹ 9	4694 34			
EPPEL LAND	4.08	5.2	4.06	2488 44			
VERSEAS CHINESE BKG	9.6	10.67	9	9634.91			
VERSEAS UNION BANK	6	7.15	5 95	4080 05			
ARKWAY HOLDINGS	6.3	6.3	3 86	1942.3			
INGAPORE AIRLINE 20	7.15	8.15	7	9170,2			
INGAPORE AIRLINES	7.1	8.15	6 95	9106 07			
INGAPORE LAND	6.9	3.01	6 85	2372 6			
INGAPORE PRESS HDG.	12.7	15.4	12.1	4128.85			
INGAPORE TECH INDL	3.62	4 14	2.99	2472.75			
INGAPORE TELECOM	2.78	41	277	42393 65			
INGAPORE TELECOM 10	2.77	3.98	2 77	47741 16			
NITED OVERSEAS BANK	8.85	9.9	8.35	8107.3			
VING TAI HOLDINGS	4.14	4.7	2.82	2341 64			
AIMO IM HOCDINOS			_32	20.10.			

#### **MALAYSIA**

TRAVELERS GP.
TYCO INTERNATIONAL

UNITED HEALTHCARE UNITED TECHNOLOGIES

UNOCAL US WEST COMMUNICATIO

US WEST MEDIA GP WAL MART STORES

WARNER LAMBERT

WELLS FARGO WESTINGHOUSE FLEC

WMX TECHNOLOGIES

WORLDCOMMING GA XFROX

WALGREEN

UNION PACTFIC

22.13 30.75

53.13 220.13 15.5 28.88 18.63

9996 66 14584 16

8746 4 17563 67 9378.26

15458.23

11009 1 64514 62 10614.82 26582.55 23144.37 11024,18

14912.62 20289.83

1/112(1152.1								
AMMB HOLDINGS	17.7	24	15 12	7016 47				
BERJAYA SPORTS TOTO	11.6	14.4	7.35	6578 75				
COMMERCE ASSET-HDG.	16.1	20.1	14	4731.93				
DCB HOLDINGS	8.6	10.5	745	6960.56				
EDARAN OTOMOBIL NASI	24	27.25	209	5438.66				
GENTING	14.5	22.4	14.4	10181 84				
HICOM HOLDINGS	5.9	7.6	5.3	6109 75				
HONG LEONG CREDIT	13.5	17.2	10.5	4642.9				
MAGNUM CORPORATION	4.52	5.4	3 74	6782.21				
MALAYAN BANKING	26.5	29,5	20.9	30300 44				
MALAYSIA INTLISHIPM	5.8	8	5 75	5800				
MALAYSIAN AIRLINE SY	6	8.25	5.85	4620				
NESTLE (MALAYSIA)	19.1	24.9	le 2	4478 95				
PETRONAS GAS	8.05	11.3	8	[4504.7]				
DECOMA (PERISAULANO	15.5	17	12	8105.00				

PUBLIC BANK RASHID HUSSAIN RENOM; RESORT WORLD 3 54 9 2 22 6 6 17 3 8 6 16 4 10 1 55235 6044 96 8104.57 10536.27 6481.52 18823.1 35002.11 35733.96 15884 64 ROTHMANS OF PALL MAL SIME DARBY TELENOM MALAYSEA TENAGA NASIONAL UNITED ENGINEERS (M) YTL CORP.

#### AUSTRALIA

AMCOR	8,14	9.18	7,42	5164.3
AMUSÆ NZJANKING GRO	81	8.10 8.56	5.55	12118.57
			2 99 2 99	4369 05
BORAL	3 83	3 68		
BRAMBLES INDS.	22	24 65	16.52	505 52
BROKEN HI'L PTY.	17.14	14.83	15.72	34096.82
CMWL BK.OF AUS	13.5	13 93	9.93	12329.13
COCA COLA AMATIL	1434	18	11,15	7881 42
COLES M) ER	6.23	6 23	4.35	6757 22
COMALCO	6	7.9	5.97	3475 86
ÇRA	19 63	21.5	17.33	12225 \$7
CSR	4.73	4 95	4	4772.3
FOSTERS BREWING GP.	2.67	2.73	2 04	5237.1
KLAUSTRALIA	11.89	13.8	10.35	3525.29
LEND LEASE CORP.	24.8	24 6	15.23	6224.64
NAT_AUS BANK	16.51	17.15	11.1	24697.13
NAT.MUT.HOLDINGS	1.9	7	1 69	3269.12
NEWS CORP.	6	7.46	5 72	11677.57
NEWS CORP PRLF ORD.	4 97	6.55	4 67	4625.99
PACIFIC DUNLOP	3.33	3 45	2.43	3395.87
PBL AND ECAST.	6.72	6 88	5.12	3396.71
PIONEER INTL.	4.36	4 44	3.29	3872 08
WISTPAC BANK	6.78	7.84	5.27	12076.79
WMC	7 75	9.83	741	8711 33
WOODSIDE PTL.	9.82	9.87	714	6546 66
WOOLWORTHS	3 78	3.82	2 75	4228 3

WESTPAC BANK WMC		6.78 7.75	7.64 9.83	5.27 7.41	12076.79 8711 33
WOODSIDE PTL, WOOLWORTHS		9.82 3.78	9.87 3.82	7 14 2 75	6546 66 4228 3
7	VE.	WY	OR	K	
	1,20				
ABBOTT LABS: AETNA INC COM STO AIRTOUCH COMMUN		58 85 88 24.5	60 13 92 88 32 88	39 38 58 22 38	44917.39 12960.34 12322.2
ALLIED SIGNAL ALLSTATE CORP	MEATI	70 88 63.5	75 S 67 63	54 5 36	20044.5 27999.3
ALUMINUM CO (# A AMER.EXPRESS	M	68 38 60	76 69 75	55.5 40.58	11815 47 28432 19
AMER HOME PRUS. AMERINTL GP.		61.25 119	67 SR 128	50.75 88.13	39350 ti 35863 46
AMERITECH AMGEN		58.13 57 5	64.88	50.25 51.5	31964.73 15260.09
AMOCO ANHEUSFR-BUSCH APPLIED MATS.		81.38 41.25 47.5	90,13 44 h8 54.44	56 33,25 22.5	40414.4 21581-07 8601.63
ARCHER-DANLS -MU AT&T CORP.	DL	18 33 p3	23 44 43	15 83 32 14	9778 98 54482 64
ATLANTIC RICH.	ROC	131 61 44 75	142 45 63	113.5 30.35	21202.41 13069.65
BANC ONE BANK MONTREAL Q	UE	41 38 21.63	48 25 21 63	32 13 21 63	17678 5740.5
BANK OF BOSTON BANK OF NEW YORK	ζ.	65.88 35.63	78 75 42	46 23 44	10161.74 13789.58
BANKAMERICA BARNLTT BANKS BAXTER INTL		105 45.88 46.25	121 50.8# 48.75	70.75 29.25 38.74	37231.84 9574.93 12627.3
BELL ATLANTIC BELLSOUTH		59.75	71 38 46.58	55.13 35.63	26156-63 40639.44
BERKSHIRE HATHAN BIOCHEM INTL.	WAY	37900 5.25	3790B	30100 4.5	45063.09 10.85
BOEING BOSTON SCIENTIFIC		99.63 44.13	113.88 71.5	74.88 39 13	35918.49 5556.27
BRISTOL MYERS SQU BURLINGTON NTIIN		60 S 72.S	69.25 89.88	39 87 71.75	60508.57 11184 64
CAMPHELL SCRUP CATERPILIAR		47.5 64.13	48 63 85 63	29.\$ 63	22086.45 10106.98
CHASE MANIATIAN CHEVRON	N	87.5 64.63	109 63 72.13	65 55 13	37722.11 42222.73
CHRYSLER CHUBB CIGNA		31).38 53.38 143.75	36 13 62 25 161.38	26 75 41 38 184	21340.89 9287.77 10807.27
CISCO SYSTEMS CITICORP		48.38 103.25	74.68 126.38	46.88 75.38	32103.91 47827.15
COCA COLA COLGATE-PALM.		59.63 107.63	62.88 113.75	39.87 75.75	148356.56 15854.13
COLUMBIATICA HEZ COMPAO COMPUTEI		35.63 72	44,88 86.75	31 41.5	23987.16 19728
COMPUTER ASSOCS. CONAGRA		43.38 57	67.25 57.5	38 37.88	15750.45 13611.82
CORESTATES FINL.		49.5 46.5	55 46.88	36.63 28.84	10627.64 10634.55
CPC INTL. CSX		80.5 46	86.13 52.75	65.63 41.75	11573.16 9978.59
CUC INTL DAYTON-HUDSON		20.5 41.75	27 33 44.63	20.33	8131.28 9056.45
DEAN WITTER DISCO DEERE DELL COMPUTER	OVER	36.5 44 76.38	43 75 47.13 78.75	24.63 35.13 21.19	11738.25 11260.56 13372.04
DISNEY (WALT) DOW CHEMICALS		76 75 80 S	78.13 91.86	53.38	51813.62 19243.91
DU PONT E I DE NEM EASTMAN KODAK	юш	104.88 79	114.25 24.25	74 63 67	59327-45 26215.51
ELECTRONIC DATA : EMC CORP.MASS.	SYST	39.13 34.38	63 40.38	38.63 17	19060.13 8447.72
EMERSON ELECTRIC ENRON CORP	:	48.25 37 13	52.62 47.5	40 <u>.37</u> 35.88	215 <del>69</del> 9471.48
EXXON FANNIE MAE		53.5 39.63	54.69 43.25	40 28	132912.69 43270.47
FED.HMLININGE. FIRST BANK SYS.		28.13 72	33.63 84.38 63.5	19.5 55.5	20113 87 9710.71
FIRST CHICAGO NRE FIRST DATA FIRST UNION	,	53.38 33.8# 79	43 81 95.63	38.13 32 59.13	16731.67 15199.47 22609.48
FLEET FINL GP FORD MOTOR		58.13 34.25	62 75 37.25	38.5 30.5	15228.28 40747.53
GANNETT GEN.ELEC.		85 104.75	89.5 107.5	64 75.38	12026.9 171 <b>80</b> 9.13
GEN.MILLS GEN.RE		59.13 Jol.75	68 63 176.38	52 25 139.13	9529.71 13097.23
GENERAL MOTORS GILLETTE		56.25 77.63	62.5 84	46.63 52.25	41805.78 43230.9
GTE HEINZ,H.J. HEWLETT-PACKARD	,	41 41 49 88	49.25 43.85 59	38 30.38 38.25	42285.66 15097.55 50579.37
HOME DEPOT		57.13 66 13	59 90.63	46 62.13	17438 73 10974.38
INTEL INTL.BUS.MACH.		137.13 139.75	164 75 168	67 75 90.25	112524.69 70990.31
INTL.PAPER JOHNSON&JOHNSON	3	42.13 55 75	44 38 62.75	36.88 44.75	12644.07 74345.5
KELLOGG KEYCORP		66.38 50	77 !3 56.38	63 13 36 75	13871.5 11270.25
KIMBERLY-CLARK LILLY ELI	CORR	49.63 85	59 94,38 95 63	35.19 54.5	27958.72 47134 84 16299.11
LOCKHEED MARTIN LOEW'S LUCENT TECHNOLOG		84 5 93 38 54	111.75 59 63	75,88 73,5 32	10738.12 34461.12
MARSH & MCLENNA MAY DLPT.STORES		11e 45.8a	129	89.25 41 13	9473.48 11234.97
MBNA CORP. MCDONALDS		29 75 49 63	37 13 50.38	17.75 42.75	9940.21 34336.47
MCDONN.DOUGLAS MCI COMMS.		59 75 38 13	70.5 38-25	44.38 22.94	[2676.67 20882.47
MEDTRONIC MELLON BANK		64 77 25	71 38 86 25	47.38 51.13	15245.46 9995.99
MERCK MERRILL LYNCH MICROSOFT		86,63 92 38 107,63	99 63 102 107,63	57 56.25 55.31	104815.5 15299.51 129489.63
MINNESOTA MNG.&. MOBIL	MNFG	83 25 126,5	93	63 108.88	34697.6
MORGAN (JP) MORGAN STANLEY		96.88 60.38	109.75 71.88	81.5 42 13	17847.56 9545.59
MOTOROLA NAT CITY		56.63 46.75	69.38 54 25	44.75 34.13	33627.71 10434.5
NATIONSBANK NIKE B'	.,	55,75 52,13	65 75.75	38.38 43.75	42976.66 9728.29
NORHOLK SOUTHER! NORWEST NYNEX	N	90.25 46.5 44.36	97.25 53 53.25	80 13 32.5	11290 17374,39 19522,16
ORACLE CORP.		37 13 23 75	49 75 24.13	42.25 32.5 19.63	25096.5 9892.54
PACIFIC TELESIS DEA PENNLY (J.C.)	AD	37 75 46 5	41.55 56.75	32.25 45.25	16169.11 11799.23
PEPSICO PHIZER		33 13 88,25	35.63 98.75	28 13 64 63	51060 86 56888.4
PHILIP MORRIS PHILLIPS PTL.		44,38 38,5	46 54 46 75	28 79 37 5	107777 69
PNC BANK PPG INDUSTRIES PROCTER & GAMBLE		38 88 53 133	44.85 61.75 129.5	26 63 45 82.63	12507.21 9660.2 83574.13
RAYTHEON RHONE POULLING RO		44 38 67 38	55 63 76.25	43 13 58 38	10483.59 9394.96
ROCKWELL INTLINES ROYAL BK.CAN MIL	w·	63 63 37 68	70.5 45.13	46.63 23.38	12066 1 11898 61
SAFFWAY SARA LEE CORP.		45.38 40.13	51.75 42.88	32 30 36	9991.\$7 19301.44
SBC COMMUNICATION SCHERING-PLOUGH	INS	51 75 25	58 81 63	46.25 53.5	46764.73 27511.24
SCHLUMBERGER SEAGATE TECH.		107.75 44 75	115.5 54.25	80 19,44	26564.36 11062 96
SEARS ROEBLCK SOUTHERN		46 25 21 25	56 63 24 63	40.63 20.88	18891.12 14386.25
SPRINT SUN MICROSYSTEMS	3	43 88 27.13	47 63 35	35 23 94	15119 1 9984.27
SUNTRUST BANKS TEXACO		47.5 103.63	54.5 109.75	34 44 60	10472.27 27320.82
TFXAS INSTS, TIME WARNER TRAVELERS GP.		81 88 44 13 50	68 86 44 88 56 25	41 75 32 13 28 57	15589 98 24665 87 32068 94
ALCO CLE NO TH'			-n	₽0 31	" min ha

## السيرفوق رمال متحركة

#### الدكتور تركى الحمد

🗷 هل تهيئ الولايات المتحدة الأوضاع لحرب , خليج ثالثة تكون ايرانُ ساحتها أو على الأقلُّ توجُّهُ اليها ضرية عسكرية؟ الحقيقة لا تعلمها فليست هناك معلومات كافيةً، بل ليست هناك معلومات على · الإطلاق مناحة للعامة من امثالنا، لكن هناك مؤشرات تنفع الى عدم اعقال مثل هذه الفرضية، بل الاعتقاد بها بَقُوةً، مع الأمل بأن يكون التحليل مُجرِّد وساوس لا أسناس لها في الواقع.

فهذا التصعيد، وهذه الدراماتيكية الاميركية في إثارة موضوع انفجار ابراج الخَبر، في الْحَامسُ والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٩٦، في هذا الوقت بَّالذَاتِ، ومحاولةُ التركيرُ على الدور ٱلإيراني في أيواء القائمين بالعملية ورعايتهم مع التعريض بسورية احيانًا، تثير الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام والتنعيب. فمعروف أن أجهزه الأمن الصعوبية تحقّق في الأمر، وهيّ التي البنتّ كفامتها في كشف ملابسات انفجار العليا في الرياض، في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفُمبر) ١٩٩٥. وبنلك يمكن القول أن هذه الإجهزّة وبعد كل هذا الوقت، ربما تكون توصفت الى معظم المعلومات، إن لم يكن كلها، عُن قلروف الصادث، ومن يقف وراءه من افراد وتنظيمات ودول، ونحو نك من معلومات. وسمعةٍ، السعوبية واستقرارها، وقدرة اجهزتها، هي التي على المُحَكُ هُنا، وليُسَت سَمَعَة الولايات المتَحدةَ والسعودية التي لديها حس امني تبدو هادئة واثقة عَمَا تَفْعَلُ فَي ٱلحركة والصَمِّتُ مَعَاً. فَلَمَاذَا اذَأَ، ُ وصَاحِبِ الشَّانِ هَادِّئُ كُلِّ الهِدوءَ، كل هذه الصِّجة الاميركية حول الخبر وايران ومحرب الله؛ أكل هذا حرص على عقاب قاتلي التسعة عشرة في الخبر؟ لا أَطِّنَ، فِمِهْجِرِ اوْكُلاهُومْمَا لِايزالِ جِياً، وَرَيْمَا بِخِرجِ ُبِرِيثاً مَنْ فَعَلَّتُهُ، فَيِمَا لَوْ قَيِضَ اللَّهُ لَهُ مَحَامِياً بِارِعاً يرجع الصابثة التي جنور شرق اوسطية، غير أسرانيلية بطبيعة الحال. أكل هذا حرص على بتر علجرة عن بتر حنور الإرهاب في داخلها، كما أن للمنطقة اهِلاً قَانِرِينَ عَلَى التَّمُدِيِّ لَمَا قَيِهُ خُطَرِ عَلَى كياناتهم قبل أن تُتكفل الولايات الْمتحدة بذلك. ولكنَّ ليس للولايات المتحدة الأمصلحتها الخاصة، ولا عيب في ذلك، لكن العيب، بل القصور في النظر، هو في تُجاهَّل مصالح الأخرين. فالسعودية مثلاً، بصفتها دولة ذات مصالح

. وُعلاقات، لها حساباتها الخاصة، ومنظورها الخاص لَّذِي تَحِيدُ مِنْ خَبْلالُهُ مِا يَخِيمَ مُصِّالُحُهَا وَأَمِنْهَا وَاسْتَقْرَارِهَا وَعَلاقاتِهَا، وَمَا لا يَخْيم. فليس كل ما يُعلم يقالُ في هٰذَا اللَّمِالِ، سُواء في انْفَمِارَ الحَبِرِ أَو غيره، إذ قد يكون الضرر العام الناتج عن الافصاح عن كل شيء أكبر من المصلحة المتوخّاة. فاذا كأنّ الأمن والاستقران، داخلياً أو خارجياً، هما الهدف الاستراتيجي للدولة، قَإِن خدمة هُذَا الهدف هي

الحور الذي يدور حوله كل شيء في هذا النطاق. وقد بِكُونُ الْمُنظُّورُ أَوْ الْحَسَّابِاتُ الثِّي تَنطلق مُنهَا السعوبية في تحديد سياستها الداخلية والخارجية، متفقة مع المنظور او الحسابات الإسيركية، أو حسابات أي دولة أخرى، وقد لا تتفق. ولكن ليس لأحد هنا أن يحدد على وجه شمولي وبالتالي أن بغرض، ما يراه عن امر يتعلق بطبيعة المسلحة محل النقاش. فانفجار ابراج الخُبر جريمة مروعة، ومن قام بها ويقِّف وراعِمًا يُستِّحق ما ينالُه من عَقَابٍ. وللرايُ الْعام، في الدَّاخل والمَّارِج، الحق في معرفة ما جرى، وكيف جبرى ولماذا ومنَّ اجبراه، لَّكن كل هذا انما يتحدد وفق حسابات خاصة، تتعلق بامن الدولة ممل التحليل، ونابعة من رؤيتها الذاتية، وظروفها الخاصة، وهي السعودية هنا. ولكن يبدو أن للولايات المتحدة حسابات خاصة في هذا الشأن، قد تتعارض

كلياً او حِرْلياً مع الحسابات السعوبية، وكلُّ ينطلق

منْ مصّلحة الدولة المنتميّ اليها في كُلّ الإحوالّ. فبعد حرب فيتنام، والهزيمة المُرّة التي تلقتها الولايات المتحدة هناك، وتنك الحصيلة الهائلة من الخَسَائِرِ البِشريةِ والْلابِيةِ، تكونُتِ لِدَى الإدارةُ والشارع الاصيركيين عقدة فيتنام المعروفة. هذه العقدة، التي تصولت الى نوع من الفوبيا العامة، جِعلَتِ الولاياتِ المُتَّحدة تَصَجِّم عَنَّ أَي تَنْخُلُ عسكري واسع في أي مكان من العالم، ولو كنانت هناك مُصلَّحة أميرُكية مهددة في شكلُ مَباشر وجلي. قد تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام وسائل وخيارات عديدة، سُرية وعلنية، لتَحقيق مصالحها في هذه الحال، لكنها لا تلجّا الى التدَّخُل العسكري الوّاسع والمباشر. فخلال ارمة الرهائن الاميركيين في طهران، فِي أَعْقَابُ التَّوْرِيَّةِ ٱلإيرانيَّةِ، أَوَاحُر آيَّامُ أُدَارَةً الرَّئِّيسُ جيمي كارثر، حاولت الولايات المتحدة حل الازمة بكل الوسَّائلُ الْمُناحَةُ، بِمَا فَيْهَا تُوسِيطُ دُولُ اجْبِرِي، والقيام بعملية عسكرية محدودة، على نمط عملية مَنْتَبِيِّي ﴿ الاسْرِائِيلِيةِ. لَكِنْ كُلِّ نَلْكُ كَانَّ فَاشْلَا، وَلَم تفكر الولايات المتحدة أنذاك في عملية عسكرية واسعة، على رغم ان سمعتها بصفتها دولة كبرى، وامن مواطنيها كانا على المحك. كانت عقدة فيتنام، عائقين في وجه اي تــ اميركي، وكان الْفزّو الأميركي لفريّنادا، خلاّل عهد ادارة الرئيس روناك ريغان، محاولة لطي صفحة فيتنَّام، نَاجَحَةُ ٱلَّى حدُّ مَّا، لكن العقدَة لم تنَّحل تمامأ الا بعيد حرب الخليج الثانية.

فَفَى فَأَنْصَة عَقَّد التَّسعينات، أعلَىٰ الإتجاد السوفياتي انهياره عملياً، قبل أن ينهار رسمياً، وتفتت حلف وارسو بتفتت دوله وانهيار انظمتها السياسية والإجتماعية، وارتكب صدام حسبن حماقة القرن، حين غزا الكويت في ظل طروف دولية متغيرة.. وبِذُلُكُ استطاعت الوَّلاباتُّ الْمُتَحِدةُ أَنْ تَنْفُرُد بِصِيدَارة الُّعالِم، ومكنتها حماقة حاكم العراق من اقامة تحالفُ دولي عسكري، كانت هي عموده الفقري، شنتت شمل ورَابِيُّع، اقوى قوة عسكُرية في العالمَ، أي الجيش العراقي، كما كان يقال، وياقل خُسائر بشرية ممكنة، وبنْفَقَّات مادية مُحدودة، أذ كانت حرب المليج

الساحة الدولية. لكُن هذه الشقة تحولت الى نوع من غرور القوة،

أي مكان الى بحث المبررات للتنخل في اي مكان، وكلا السياستين فيه من الافراط والتفريطُ الشَّيء الكثير. فالنصر السريع الذي حققته الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية ليس سببه الجبروت التقني الاميركي المجرد، بل أن السبب الرئيسي يكمن في تلك المعنويات الهابطة لجيش من الجوعي المحيطين والمقهورين، كان افراده مستعدين للاستس للسيطان نُفسه، لو كان ذلك يحقق لهم ولو جزءا من الكرَّامةَ الانسانية المهدورة، إذ ليس تديهم ما خسرونه. كأن الجميع يأمل بأن يسقط صدام، وتفتح لَّنْهُ افْذُ الْلَسْمِسُ، فَي حَالَ نُصَرَّ لِلْقَصَالَفَ الْدُولِيَ، وعلى راسه الولايات المتصدة، لكن الذي حدث أن الإحباط تحول الى مرارة وامتعاض، فانهار كل شيء وبقى صدام يعارس حماقاته وجبروته، وربما بشيء من المحبور لدى مشخذي القرآر الأميركي لأسباب لا من المجرد على المحرد على المحوال فالولايات مجال لمناقشتها هنا. وفي كل الاحوال فالولايات المتحدة مهما كانت قوية ومسيطرة سياسيا وعسكرياً، إلا ان هناك من العوامل والمتغيرات غير التُحكم بها الشّيء الكثير، الذّي قد يفاجئ صانعي السياسة الاميركية، ويوقّعهم في مستنقعات اعمقً من مُستنقعٌ فَيتنَامٌ المُنْسَيِّ، وفق سيناريو لمّ يستطيعوا ان يتبينوا ملامضه ويضعوه ضمن السيناريوهات التي يعنون، والخيارات التي ينشئون. وجن نك ما يلوح في الأفق من التمهيد لضرية عسكرية ضد ايران مثلاً.

الفوضى دالثورية،

التعريف المتبنى للارهاب تولياً، وقد تكون صانعةً تنظيمات عنف منظرفة في أرجاء المنطقة، وقد تكون من المتدخلين في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، بهذه الطريقة أو تلك. فايران ما زالت في حال من لْفُوضَى دَالْتُورِيةَ مَ أَنْ صِحَ ٱلتَّعبِيرِ، التِي تَتَعبِد فيها مراكز اتخاذ القرار، وليس القرار منحصراً في يد الحكومة فقط، كما يَفتَرضَ في النولة المستقرة ذَاتَ السيادة. لذلك ليس نفاقاً، مثلًا، حين تعلن الحكومة الايرانية عن شيء ويتبين غيره، قَهي أحد مراكن اتضاد القرار في أيران، وليست المصدر الأوحد. هذه اشكانية ليست خاصة بأيران وحنها، بل تشمل كل الدول التي مرت بحقبة تُورية واسعة على النمط الايراني أو الفرنسي أو غيرهما. ومثل هذا الوضع لن يستَمر الى الأبد، إذ لا بد للدولة ان تستعيد

الثانية أول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تخوض فيها حرباً منفوعة النفقات بالكامل تقريباً. وهنا استعانت الولايات المتحدة ثقتها بنفسها، فتخلصت من عقدة فيتنَّام، وليست هناك قوة عظمى غيرها على

ان لم تكن الغطرسة المفرطة. والقوبيا تحولت الى

احساس مفرط بالعظمة. فمن الإحجام عن التبخل في

قد تكون ايران من الدّول الرّاعية للارهاب، وفق توازنها في نهاية المطاف، هكذا يقول تاريخ الثورات. لكن التعامل مع كل ذلك، أي مع الأرهاب المدعوم

## فيانتظار خروج بيبي

 ليس سهلاً التكهن بمصير بنيامين نتانياهو. ولكن من الآن يمكن القول ان الرجل في طريقه الى الخروج من السلطة، لا لشيء سوى لأن المنطقة لا تتحمل سياسيين مهواقه على حد تعبير الملك حسين في وصف لرنيس الوزراء

كان مقهوماً الا يتمكن نتانياهو، الذي بدا كأنه هبط على المنطقة من الجو بمظلة، من فهم تعقيدات الشرق الأوسط التّي تحتاج الى اكثر من عقل تبسيطي لرجل يعتقد أن السياسة هي تمرين في العلاقات العامة ليس الا. ولكن ما لم يكنُّ مفهرماً هو ان يعتقد «بيبي» ان في استطاعته ان يلبس ثوب رجل دولة في اسرائيل نفسها بمجرد أن يطلب بعد توليه رئاسة الحكومة عدم تسميته وبيبي "

المشكلة تكمن في كل بساطة في ان نتانياهو أفقد عملية السلام الثقة التر كانت متوافرة بين اطرافها وفقد في الوقت نفسه ثقة الاسرائيليين به. وحثى لو بقي في السلطة بضعة أشهر اخرى، فأن شيئاً ما تغير في وضعه ولم يعد من الآنَّ ذلكَ الوجه البريء الذي جاء يؤمن للاسترائيليين «السَّلام والأمنَّ»، وهما الشعاران اللذان خاص في طلهما حملته الانتخابية واللذان جعلاه ينجح في الانتصار على شمعون بيريز. فنتانياهو لم يأت لا بالسلام ولا بالامن. أذ لم يجد في النهاية من يستعين به لضمان الأمن غير ياسر عرفات الرجل الذي يرفض ان يعتبره شريكه، علما أن «ابو عمار» بذل ويبذل كل ما يستطيع من أجل الا تكون المناطق التي تحت سيطرته نقطة انطلاق لعمليات ضد اسرائيل والاسرائيليين. ولكن هل حاول «بيبي» يوماً إن يتفهم مشاكل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية أم انه عمل كل ما يستطيع من اجل أن يزيد هذه الشاكل... ثم يطلب من دابو

انه منطق اللامنطِق الذي قاد نتانياهو الى بداية الانزلاق، منطق رجل لم يستطع أن يفهم يومأ الدور المحورى للأردن على صعيد تسهيل عملية السلام واقناع كل من في المنطقة بأن السالام ربح وليس خسارة، منطق رجل لم يستطع اقامة قناة اتصال مع الملك الحسن الثاني الذي كان بين اوائل الداعين الى ترسيخ فكرة التعايش والتسامح في الشرق الأوسط

لا مكان للهواة لا في اسرائيل ولا في المنطقة. ولكن في انتظار أن يلفظ الشرق الاوسط بنيامين نتانيا هو الحليف الاول للتطرف والمتطرفين في الجانبين العربي والاسرائيلي، لا بد من البدء منذ الآن بجردة للخسائر التي الجقها بعملية السلام وبالذين سعوا من اجل انجاهها.. وهي خسائر كبيرة جداً لا يعوضها سوى الوصول الى قناعة لدى الجميع بأن هذه العملية اقوى من «بيبي» وستنتصر عليه.

خيرالله خيرالله

#### أبعدمن الرابط التركى الاسرائيلي

 من حقّ العرب أن يقلقوا حيال التعاون المتعاظم، العسكري منه وغير العسكري، بين أنقرة وتل أبيب. يضاعف أسباب القلق اتضاح محدوَّدية التَّلخُلُ الذي يمكن ان يمارسه رئيس حكومة رفاهي، وصل الى الحكم ببرنامج يتضمُّ من العداء لاسرائيل والرغبة في أوسع التقارب مع العالمين العربي والاسلامي.

فالجيش التركي والولايات المتحدة رفعا ألصلة باسرائيل الى مصاف الثابت الاستراتيجي الذي لا تستطيع أي حكومة تغييره، فكيف إذا كانت هذه الحكومة والاسلامية، لا تستمر إلا بالانتقاف مع حزب لا يراوده ادنى شك في ثبات هذا

مع ذلك لا يكني الاقتصار على العاملين العسكري والأميركي لفهم ما يجري. فإذا كانت المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي حالا بون أي علاقة باسرائيل، أمكن لتركيا أن ترث ماضي التسامح الاسلامي - اليهودي وتحتكر تجسيده الراهن. وهذا، بدوره، يرقى الى ثابت أخر، حتى حين يكون في الحكم أتأتوركيون متبرئون من السلطنة وتاريخها برمتهما. ولذن عنت هذه الصلة لاسرائيل انتساباً ما، ولو مُحوراً، الى المنطقة، فإنها

تعنى، لتركيا، عضداً على جيرانها المباشرين سوريين وعراقيين وايرانيين ربما، وفيُّ الآن نفسه نافذةُ أخرى على الغرب الأوروبي والأميركي. وهنا بيت القصيد. فنحن، بالنسبة الى تركياً، لا نبيعها إلا من بضاعتها، فيما

هي تنوي اللحاق بتقنيات ما بعد الصناعة، وتتأهل لدخول أورويا. ولئن تعاطف إسلاميّو تركيا معنا، فالمتعاطفون تقتصر حججهم على الماضي وعواطفه قياساً بالحجج الأخرى المبنية على الأرقام التي يمكن لبيئة رجال الأعمال الأتراك أن تقدمها، أو التي يقدِّمها العسكريُّون ع الاحتمالات الخطيرة للوضع العراقي، التوتر الكامن دائماً في العلاقة مع ايران، وقبل كل شيء علاقة دحزب العمال الكريستاني، بسورية.

هناً، مرةً أخرى، تعيدنا مسالة العلاقة التركية - الاسرائيلية الى التفكير بقدراتنا وبالجانبية التي نملكها. وهذا أمر أخطر من أي شيء أخر. فإذا توطُّد الرابط بين أنقرة وتل أبيبٌ، معطوفاً على معالم انجذاب خَلَيجيّ نحو أسيا والهند، واحتمالات انجذاب مغاربي نحو إلمتوسط وأوروبا، باتت منطقتنا على مدى عشرين أو ثلاثين سنة، قاعاً صفصفاً.

الم يكن «الشرق الأوسط الجديد»، من حول سلام عربي - أسرائيلي، محاولة لتطويق هذه المستجدات الخطيرة؟

حازم صناغية

## مأزق نتانياهو بين الحرب والعنف والسلام!

#### امين هويدي \*

🗷 عندما انتخب بنيامان نتانياهو بشكل مباشر للمرة الاولى في اسْرَاتُيلُ رئيسناً للوزْراء، لمُ يكنُ بِتُصور انه سيجِلس على حضارُوق، كبير يتقلب عليه في قلق والم ليلاً نهاراً. كان يتصور انه قادر على كل شُيء، فَبَقَد كِتُب كِتَابًا سِمَاه مِكَانُ فِي العالِمِ، فَي طبعَّتَة الانكليزية وءمَّكان بُتحت الشمسَّ، في طبعتاً العبرية، نَفَتُ قَيهُ معتقداته المنسة عليُّ الْحقد والكراهية. وهي تُعير عن تُوجِهات رجِل يِتظاهر في الشوارع وليس عن سُلاسي يَتْرَبْع علَى كَرْسي الحَكْمُ في اخطر الترة تمر بها اسرائيل في تاريخها، قد توجهها نحو السلام أو تتجه بها الى العنف والحرب، قد تنفع بها لتكون عضواً في العائلة الاقليمية التي لفظتها طوال عقود حمسة، او تبقى نولة منبونة مرفوضة حتى يقضى الله اسرأ كان مفعولاً. في نقطة التحول هذه ليس من السياسة في شيء ان يرَّيد دائما كلمة «لا». والسياسي لا يتعاملُ معُ الابيضُ والاستود، وانما يُتبعَّناملُ معُ اللون الرمادي عبر مزج الابيض والاسود، بأنَّ يعطي وياحد، بأن يفتح الطّريق الى البدائل والخيارات، ولا يسد البلب ويقيم العقبات والسدود، حتى لو كان يريد اقامة السبالام من خلال القوة كما يقول. فهو يِفَهِم هذا المنطق فَهُما خَاطِئاً لأنْ استخدام القود في تَحَقَيقَ السلامَ لا يعنى القهر والاستبدأد، فألقوةً خصوصاً في ظلُّ النَّظامُّ العالميِّ الذي تعيش فيه، لها حدويها تقمرك تجركات محصوبة سواء تلك

المغروضة عليها عالمياً أو تلك التي تقييما الليمياً. ولستِ اقتصد أن اعطى درساً لرئيس الوزراء الاسترائيلي في استَحْدَام القَوة في ممارسة الديبلوم أسية، لأن الدروس لا تنفع مع من يرفض التعلم منها ولو كائت من احداث التاريخ. ان استخدام القوة كوسطة وحيدة تؤدي الى الهلاك فنابليون بونابرت استخدم القوة لتوحيد اورويا وانتُصَرَ فَيْ مُعَارِك كثيرة في سهول لومبارييا وفي وسط القارة وشرقها، قبل انَّ يوعَلُ فيها حتى وصلَّ الى موسكو وَمَانَ أَنْ الامور اسْتَقَرْتُ لَهُ وَلَكُنَّهُ مَا لَئِثُ أَنْ تَقْهِقُرُ مِنْ حَيِثْ التي هارِياً مِن حَرِيقَ موسكو الكبير، ليقع في براثن شتاء روسيا القارص، وليجد أخيراً أن الإباطرة والقياصرة في انتظاره في بينا ليتفنوا الشورة القرنسية ويقتطعوا الارض التي ضمتها فرنسا اثناء حكمه ثم يعيدوا البوريون مرة أخرى الى العرش. ووجد بونابرت نفسه منفيا في جزيرة سانت هيلانة ليموت هناك وحيداً ثم تنقل

t to make the party.

رَّاد عن حده انقلب الي ضده.

وكفلصيء. وتحت غرور القوة التي بناها في تنظيم بحسب عليه بواسطة جنرالاته العظام انتفع بها شرقاً وغرباً ليتمتل كل القارة تقريباً تمت رايات الصليب المعقوف، وسار جنوده في شوارعها بخطوة الاورَةُ الشَّهيرَةُ. ولكنَّه ما لبثُ ان وَجِد نفسه محاصراً فَي مَبِنَى الْرَايشُسْتَاعُ فِي بِرائِنُ لَيُعثُرُوا على جِثْتُه بعد ذلك والى جواره عشيقته أيا براون بين الانقاض، وترك المانيا مهزومة مقسمة الى المانيتين شرقية

والرئيس صدام حسين، الذي لمثل الكويت تحت غرور القوة التي كان يمتلكها وأنتصر بها على أيات الله في طهران، أرغم في نهاية المطاف على أن يترك الفريسة التي ظن يوماً ما أنها أصبحت في فمه. وارتد من حيث اتي ليبقي في بغداد، فيما الأخطار تُهُدد وحدة بلاده، وشُعِيه لا يحصل على غذاء او بواء الآبموافقة الهيئات النولية، والفريق النولي بقيادة اكبوس يدمر ترسانته الحربية يومأ بعد يوم وعلى نتانياهو نفسه ان بقوم ما حصلت عليه اسرائيل بعدما استخدمت القوة كوسيلة وهندة

لَقُرضٌ نَفْسُها في المُنْطقة على مدّى نُحُو نُصفُ قَرْنَ السلام لا يزال غائباً، وهيمنة اسرائيل ولت الى غير رجعة، والأرض ولليام التي سليتها لا يزال اصحابها يطالبون بها في الحاح الى أن يحصلوا عليها، الا أن الشيء الغريب هو انه لم يضع كل هذا في أعتباره وهو يعيد حساباته، بل ثراه يتجاهل كل نلك في اصرار وحماقة ليعيد المنطقة الى نقطة البداية، وعاد مرة أخْرَى يتحنث عن سلام الردع والسلام من خُلال القوة، وهذا لا يعنى الا السيلام في طلال الخوف والقهر. فهو يريد أن يجمع بين الماء والنَّار، أو بين الصياد والفريسة. وهذا امر مستحيل لأن الحوف والقَهْرِ بِتَناقَضَانَ مَعَ السلامَ الذي لا يُعني إلا الأمن لَلْتَبَادُلُ لِلأَطْرَافُ. وقُد ارتَضَى الْعَرِبُ انْ يُمَنِّدُوهُ الامن على رغم عدوانه، وارتضوا ان يمنحوه حق الجيرة على رغم غربته عن المنطقة، ولكن نتانياهو

يرفض اليد التي مدت اليه. ماذا لو ان طريق السلام الضيق اغلقته العقبات التي يضعها رئيس الوزراء الأسرائيلي؟ ما هو البديل الذي يدور في خلده؟ قد يتضيل أن العرب سيرضون بالنل الذي يفرضه عليهم وقد يتخيل أنه سيردعهم فيتقطون الفتات وهذا أمر مستحيل من رفاته بعد ذلك الَّى باريس ليصبيح مزاره عبارة لن ! واقعَ تجرية استَعَارت نصفٌ قارن من الزمن، لقد

حاربوا بمثل ما لم تحارب أمة من قبل. فلم تغمد يريد ان يعرف نتيجة الإفراط في استخدام القوة، وما سيوفهم ولم تتراجع اسلحتهم، بل ظلوا يقومون من حقرة ليواصلوا السير رافعين الرايات رافضين كل وحاول انولف هتار بعد ذلك ان ينفذ ما عجز عنه شيء إلا السلام العادل، فلا يطن نتائياهو أن العرب نابليون، أذ تشبع بنظريات المجال الحيوي الثي ملا هزموا وان اسرائيل انتصرت، فهذا غير واقعي لأن معني الهزيمة والانتصار يتجسد في الواقع عقله بها علماء «الجيوبولتيكس» وعبر عنها في كتابه

فّاي واقع سَداسي صرتم عليه بعد نصف قرن من هج ومكم علينا ودفاعنا ضعكم دولة لم تحدد مدودها بعد، بل تقلصت اصلامها من حدود تمند حيث يمكن للجندي الاسرائيلي ان يصل، الى كيان بِكَافِحَ مِنَ اجِلُ وِجِنُودِهِ دَاخُلُ حُنُودٌ لَمْ بِيْمُ الْاتْفَاقَ عليها بعد، نولة غُريبة يجري جنودها طوال النهار وراء شعب يلقى عليهم الحجارة واحيانا يهرب هؤلاء الْجِنُودِ الْأَسْاوِسُ امَّامُ قَانَغْيُ الصَّجَارَةِ، تَوَلَّهُ تَحَاوِلُ ان تَبِنِّي مُستَعمرة في جبِّل ابِق عُنيم، والحرائق تَشْتَعَلَ حُولِهَا مِنْ كُلُّ اتْجَاهُ. فَبِدِلاً مِنْ أَنْ تَقُوم بِإطفاء الحرائق ثم تبني، نَصِيها تَبني وسط الحرائق المُشتَعلةً. فأي منطِّق تَبِني على اساسه قراراتك يا نتانياهو؟ اعرف انك حُائف حتى العظم، واعرف انك يائس بحيث ثريد شدم المعبد على من فيه. واعرف أنك حاثر بين عقيدتك المتطرفة وواقعك المر. ولكن السيباسي يعرف أن السيباسة هي فن المكن، وأن الثراجع أحياناً يكون افضل من الأصرار على الثقدم

السياسي الذي ببئي على الارض،

نحو للهاوية، وأنّ السياسي الذي يريّد ان يحصل. على كل شيء لن يحصل في النهاية على اي شيء. عشكلة رئيس الوزراء الاسرائيلي انه بِظُن إن ارادة واحدة تلعب في الملعب ويتغاضي عن حقيقة وجود لاعبين أخرين لهم خططهم وامالهم بل يَصْرُونَ عَلَى تَحَقَّيقُهَا وَيَأْمَلُونَ فَي ذَلْكُ لِأَنْهِم حَقَّقُوا الكثير على رغم أن تتأنياه و يتجاهله ولا بريد أن يراه وعلى رغم أن البعض منا لا يراه ايضاً وهذا هو

ولنقرض يا رئيس وزراء اسرائيل اتك فرضت سلام الردع باستخدام القوق فهل تخيلت ماذا بعد ذلك هُلَ تُخْطِلت أن الجنيل سيكون الحرب، أم استبعدت تلك من مخيلتك؟ والحرب إذا وقعت لن تحل المشكلة. فالحروب السابقة لم تحلها، بل زادتها تعقيداً بدليل ان اسرائيل لا تزال تجهل المستقبل، ولا تزال تعتمد في امنها على قوتها العسكرية فقطه وهذا عامل لا يحقق الامن والاستقرار بمفرده. كما انها لا تزال تعتمد على الولايات المتحدة في كل المجالات. وبنلك فإن سلام الردع الذي تريد ان تعرضه قد يؤدي الى الصرب، التي تُعرفُ انْنَا حِتَى اذا خسرناها سنقوم لنصارب مرة اخرى بينما لو خسرت اسرائيل حرب واحدة ففي تلك نهايتها.

فالحرب بالنسبة الينا معركة ربعا نخسر قيها جزءأ من التَّعْدُود بِينَما الحرب بِالْنُسِبِة لَك تُؤْثِرُ فَي الوجود ذاته.

الحرب، اذأ، قد تكون احدى نتائج سلام الردع. ولكن هَنَّاكُ نَسْبِجَةَ لَخُرِي لِمثل هذا ٱلسلام وَهَي انتشار العنف وهذا اخطر من الصرب، فإن كان للحرب بداية ونهاية، فإن للعنف بداية ولكن ليست له نهاية. وإنَّ كَانَ للحرب اغراض وأصَّحة محددة ومُسارَح مَتَّوقعةً، فإن الْعَنْف يَتَفْجِر في اي مكان وفي اي وقتّ وضد اي غرض. وإن كان للحرب قواعدها وقوانينها التي تنظم ادارتها، فإن العنف ليس له قواعد ولا قوانين. فإن كانت الحرب تهتم بالاغراض العسكرية، فيان العنف لا يفرق بين الاغسراض العسكرية والمنيّة، فهو يريد أن ينشر الذعر في كل مكان. ولَكِنْ ٱلأَخْطَرِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْ الْعِنْفُ قَدْ بِنُفِّجِرْ من داخل الدولة تغسبها، كما حدث عند مقتل أسحق رابين اذ تختلط امامه الاغراض والتهديات لأن العنف كَالْجَانَ الذي ينطلق من القمقم. وهكذا يدفعنا نتانياهو الى موقف غريب، فبدلاً

من ايران افتراضناً، او العنف الثوري ونشر الثورة،

كما يطلق عليه بعضهم، لا يكون عن طريق المواجهة العسكرية الشَّاملة، كما في الحال مع صدام حسين.

فصدام حين غزا الكويت وهيمن على أرضها

ومقدراتها، كان بهدد باشتعال المنطقة كلها،

وأضطراب احوال وأوضاع لايعلم الاالله مدى اثرها

المدمر على مستقيل المنطقة، واهلها، ناهيك عن أثر

نلك علَّى النَّمْعَامِ الْأَعْلَيْمِي والنولِّي، وَالْمُصالَّحِ النَّولِيةُ

في المنطقة، التي كانت السبب الرئيسي وراء قيام

التّحالف الدولي ضد صدام. لكنّ ما يهمناً، نحن ابناء

هذه المنطقة، أنَّ غزو صدام للكويت كان سيؤدي الى

ما لا نهاية له من أثار سلبية خطرة. ان حرب الخليج

الثانية كُلفت المُنطقة الشيء الكثير، مابياً وسياسيا

ومعنوياً، لكن كل نلِك كانَّ يسيراً مقارنة بما كان

يمكن أنَّ يحدث، لو تُرك صداَّم في الكويت، وتُرك حرأ

في تحقيق طموحاته الامبراطورية، ذات الصدى

أماً في الحال الإيرانية، فان احتمالات المواجهة

العسكريةً، كما يبدو أنَّ الولايات المُتحدة تَضُعُها

كاحد التَّيارات الْمُتَاحَة، والسَّيناريوهات المُفترضَّة على اقل تقِيينِ لن تخيم مصلحة احد في هذه

المنطقة، حكَّاماً وشعوباً على السواء. فايران، على

رغم اطماعها الكامنة في البحرين، واحتلَّالُها جزرً الإمارات، لم تحتل دولة بكاملها، وتمسحها من

الجغرافيا، وتهدد بابتلاع دول اشرى، كما في الحال الصدامية. وكل الشاكل العالقة مع ايران، يمكن حلها

اقليمياً بوسائل اشرى، غير المواجهة العسكرية مع

بولة عظمى تجعل نفسها أباً روحياً للمنطقة وأهلها،

إن لم يكن اليوم في ظل الزخم الثوري الايراني، الذي

خُفَتُ وَتَيرِتُهُ فَغَدًّا حِينُ تَستَعيدُ الْنُولَةُ الْأَيْرِانِيةً -توازنها واستقرار مؤسساتها، اما المواجهة

العسكرية المفترضة فقد تؤدي الى نوع من تجنير

العداء العربي الإيرائي، لو شاركت فيها أو أينتها

يول المنطقة، أو وقَّفت منها موقف التساميح. كانت

المُجابِهة العسكرية مع صدام ضرورية وملحة، فالنيران الكبيرة لا تطفئها الا المتفجرات، رغم

خطرهاً. أما النيران الصغيرة فتطفئتها الماء، وهذه

ايران - ولا يعني ذلك حتمية اللجوء اليه - من مصلحة دول المنطقة الانشارك في مثل هذا الخيار،

سواء مادياً أو غير نلك. ففي مثل هَذَا الحَيار قد تَعزَرْ

الولايات المتحدة سمعتها كقوة وحيدة في هذا

العَالَمُ ان استطاعت تفادي الوقوع في مستنقع

فيتنامي جديد، لكننا نحنَّ الخَاسُر الأوحد في الضائمة. وهذا يفرض علينا، عرباً وايرانين،

واجبات متحددة في اطار من الحكمة التي تحفّظ

مصالح الجميع، فاذا لم تكن من الحكمة المشاركة في

صدام عسكري مع ايران من جانبنا، فليس منّ

الحكمة ان تستّمر ايران، بصرف النظر عن مركز

القرار فيها، في لعبُّ بُور صِنائع المشاكل في المنطقة،

لأنها بنلك تعطَّى الْبرر ليُفعلُ بها ما يُفعَل، وبنلك

تنضم الى قوافل الخاسرين في هذا الزمان.

أذا لجَاتُ الولايات للتُحدةُ الى خيار عسكري مع

من سيطرة قوانين الردع على الصراع الدائر، باعتبار الردع هو استخدام وسائل القتال لمنع القتال، يمكن ان يتحول الردع الى حرب او حروب من دون حل للمشكلات. ويمكن أن ينتشر العنف الذي ينطلق دون حدود أو قوانين، ونعود جميعا في النهآية الي حوار حول مائدة المفاوضات بعد أن تكون الآلام قد حفرت في النفوس الرغبة في الأنتقام وبعد أن تكون الدماء الَّتِي سِالِتْ قِد أَثَارِتُ الشَّهِوةُ لَدَمَاءَ اكْثُرِ، وَبِعَدَ أَنْ تكونُ الكراهية قد زانت بحيث لا ينفع معها حوار.

أعرف أن البدائل التي حصرت نفسك فيها صعبة بحق لان العصابة العقائدية التي وضعتها على عينيك اصابتك بعدى الألوان، وأذا استصر هذا الوضع، فليس امامك الا بدائل عدة تختار منها: فإمّا انْ يستمر عدم الاستقرار على ما هو عليه لتورثه لمن ياتي بعدك.

أو تتحول الامور الى حرب اشك كثيرا في ان قادة وتساحال، يريدونها، لأنه ليس هناك من جندي ينخل الحرب بعثماً رأى رايات السلام امام عينيه. أو أن تُقبلُ سيطرة العنف على المنطقة أو تسعى إلى السلام العادل عن طريق الامن المتبادل.

او تستقيل فتريح وتستريح... خبارات صعبة أسهلها خبار السلام العابل الذي انت في حاجة اليه اكثر من العرب. ولكن هناك تقطةً نظام عليك قبل نلك ان تختار رفع العصابة العقائدية من على عينيك.

\* كاتب مصرى، وزير النفاع السابق



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضائن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, WI4 8YT - التحرير الباتف: ١٠١٨ - ١٠١١ - الناكس ١٢١٤/١٠ - ١٧١٠/ ١٣١١٢٧ - ١٧١ - ١٧١٠ المثكس ١٤٧٥٦٦ - الادارة العامة: الهائف ١٠٢٩٨٨ - ١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥ العاكس ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١، - تتربيع الباتف ٢٠٢٥٠٢ - ١٧١، الفاكس ٢٠٢٥١٤ - ١٧١. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 2 مكتب واشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نيويورك: 절 10017, USA, Tel.Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

 مكتب بيروت الحمراء شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة الباتف/ الماكس ٥/١/٣/٢/٤/ (٠١) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS عنت موسكو: - Rubleovskoe Shosse

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 عكتب الرياض: حرير ملازا - الدور الرابع - شارع العليا العام

ص، ١٩٤٢٨، الرياض ١٩٥٤، فهاتف: ١٩٥٦٥ / ١٩٤٩٦ / ١٩١٥٢١، فعاكس ١٩٩٥٥٦ ■ مكثب الكويت: شارع فهد السائم - مركز المشاري والخنرش - الميزامي. مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ العاكس، ٢٤٦٢٥٩٦

🗷 مكثب القاهرة: ١ شارع البركا اللاتينية، معاردن سيتي، امام السعارة البريطانية، دور ٣ - شفة ٩ الباتف ٢٥١٦٤٦٦، العاكس: ٢٥٠٨-٢٥٥٦ 🗷 مكتب البحرين:

- الادارة الطابق العاشر، محمع الشيراتون، للعامة مرب ١٠٦٥٩ الهنشب ١١٦/٦١٥ – ١٩٨٦، العاكس: ١٩٦٩/١٥ – ١٩٧ - التعرير ١٠ « مدلية الشبيح مبارل شنارع الحكومة، لقدامة ص.م.، ٢٩٢٨ الهلتف. ٢١٤٤٢، العاكس ٢١٣٨١١

🛎 مكتب الرياط - ملتقى رمقة مولاي رشيد وشارع شالة، اتامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

· صنعاء - شارع القبادة - بناية مركز سبناً للمفروشات رقم (١) النور الثالث الهاتف. ١٣١٩٠٦ (اليلكس) ۲۲۲۲۱۲ - صن د ۱۹۷۲

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والنسويق الركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الانطس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: \$152 \$17 (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩ تصنر عن شركة الحياة النولية النشير تطبع في موادع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd, UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK

Printed in Germany by Ter Druckeres Grishl, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York

11075515 FARIGRAP

FREE TO

450 14.4 102.5 器の記れ 126 419 THURSD !!

HEET (DIE)

STA MATTHEY

DECEMBER.

FATTY CLATCHING., MARRINGER SEL

400 400 q 241 d 100 s' 141 s 

\*\*\*\*

ينطلقون من أرضية الصداقة

التقلددية معه ومن رؤية صابقة

حصيلته محدودة بين برشلونة ومالطا:

# الدور الأوروبي والتسوية في زمن الشراكة المتوسطية

الاحد ٢٠ نيسَّان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ١٣ نو النحية ١٤٩٧هـ/ العبد ٢٠٤٣٩.

#### محمد خالد الأزعر \*

لم يتمكن عنوان الشراكة الأوروبية المتوسطية، الذي برز منذ عام ونصف العام، من التغلب على سوء الطالع الذي لازم مقاربة أوروبا للعلاقات مع حيرانها العرب تحت عناوين أخرى في العقودُ الثلاثة المَاضَّيَة. وأساسُّ ثلك، أن مختلف الرداءات التي تدثرت بها سياسات دول الاتحاد الأوروبي الأن - كما الحساعة الأوروبية سابقا - فشلت في سحق اللعنة التى الصقشها تطورات دازمة الشرق الأوسطء بالسياسة الأوروبية - العربية والتعاون الإقليمي الأوروبي -

أثأرت المبسادرة الأوروبية

للشعراكة المتوسطية في مستهلها استنة عربية عن أهدافها وجدواها وعلاقتها بمسار الحوار العربي - الأوروبي، وعنصا أذا كانت مدخلاً أخر لادماج اسرائيل في اطار اقليمي بعينه يساهم في حل ازمة عبزلتها ازاء النظام الأقليمي العربي، مع ذلك، كانُ تجاوب الشركاء العرب المقترحين للمساهمة مطمئنا، وكأنت مشاركة سورية ولبنان مدعاة لاستبشار الأوروبيين بنجاح توجههم الجديد، كونة استقطب دولاً عربية تقاطع اعمالا موازية تميل الي مفهوم الشرق اوسطية الذي قيل إنه الأثير او المفضل اميركياً، وأذ حشد الأوروبيون الجسيع، وتمكنوا من تعشين مـبـابرتهم في «برشلونة ١، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، في مناخ أيجابي بخصوص عمليةً «السلام في الشرق الاوسط» حسبوا أن مبادرتهم ستقلع هذه

المرة في رياح مواتية. كانْ التَّفَّاؤُلُ بِأَقْرَارِ التَّسُويَةُ رو بسرو السلمية للصراع الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية، يبشر بروال المطلب العربى المزمن حول ضرورة ممارسة الأوروبيين لبور فاعل، يضغط على الطرف الأسرائيلي ويجببره على الانصياع للارادة الدولية، التي يعلن الإوروبيون اتساقهم معهأ ما كان يحرجهم ويزعجهم. ويزوال هذا المطلب حيدلاً بات من الْمُقْتَرِضُ المُضَى قَدْما أُ في مساقات التعاون غير السياسية الاخرى طبقا للتصنور الأوروبي القديم، بمعين نسببي عن الأبعياد السياسية التي أعاقت مطه لأ نلك

التشبأورية المتوالية كلقاء بروكسيل في تموز (يوليو) ١٩٩٦، لم يتفق الطرفان الأوروبي والعربي على مزيد من القواسم المستركة من منطلق المتوسطية بُسِيبٌ «الإصبرار العربي على الاشتمام بالأبعاد السد المصمون الشراكة، بما يصقق توازنا اكت ربين بعديها الاقتصادي والسياسي، إنه اذاً ذلك الخلاف المعروف الذي طالما أرهق مختلف محاولات وأطر الارتقاء بالتعاون العربي الأوروبي. ومن المؤكد ان الأبعَّاد السياسية عند العرب تعنى قبل اي شيء الموقف الأوروبي من استرائيل والدور الأوروبي في

التسوية السلمية لـ «ازمة الشرق

تعقد دورة مالطا فى سياق

غير مستحب، وبالذات بالنسبة

للجَانب الأوروبي: اولا، لانها

بلبثوا على التفاؤل الا قلبلا، لانه

سرعبان منا عبابت اللعقة ابناها

تخيم على افق المبادرة الأوروبية،

مفعل الإنتكاسات المتوالية

للمسيرة السلمية. وبالتداعي، عاد

المطلب العربي القديم الى الطّهور،

وربما بقوة والحاح اكبر عشية

الدورة الثانية للشراكة الأوروبية

- الْتُوسطية في مالطا منتصف

نيسان (ابريل) الْجاري. ويدات الإرهاصيات الإوليية

لهذه الحال، بعد شهور قليلة من

لقاء برشلونة. فغي اللقاءات

تواكب حال استنفار اسرائيلي ضد مبادئ التسوية السلمية بكلّ مرجعياتها المزاحة والعاملة (قرارات بولية، مبديد، اوسلو) ويواجهها حال استنفار عربي ر سمي رسمي وشعبي ضد كل انماط المدنية ريسيني ريب التعامل - ناهين عن التعاون - مع اسرائیل، ما یتعارض مع قواعد الشراكة المتوسطية نصبأ وروحا. ثانياً، وبالتداعي عن هذه الحال، ينمب الاسرائيليون وعبرب المتسوسط الى سيالطا وهم ممتعضون من بعضهما البعض ونحف بهما روح العداء المتد عوضناً عن احد أهم منصفرات الشَّراكة (المبادرة) في التحليل الأوروبي النهائي، وهُو ان تكون هذه الشُّراكة جنسرا للوصول بين الطرفين ومن ثم أزاحة الموروث السلبي تجساه الندور الأوروبى التاريخيّ في تأسيس الصراع منّ العقل العربي. ثالثا، لأن عرب الشراكة المتوسطية سيطالبون بوقفة اوروبية جنية - او هكذا ألذى يستهل الشراكة بانتهاك أ مبادئها الإساسية، لا سيما ما

وبخاصة الاقتصادية منهاً.

صاحب سطوة حقيقية فيّ

والحال كعنك فإن المناخ ٱلمُنْخُفِضَ الذي تحرك فيه شركاء

على أن المسافة الزمنية بين محدودية التغيّر، إن كان ثمة تغير

يتعلق باحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي بقية أعضائها وُمُنهُم العضو الفلسطيني. رابعا، لأن هَنْم الدورة تُزامن رؤية عربية سلبية الى أبعد الحدود لصدقية الوساطة الاميركية ونزاهتها، وعبادة منا يلتنفت النعبرب الني الأوروبيين كلما تلصصت هذه الرؤية، كسون الإنصاد الأوروبي

تفاعلاته مع الدولة اليهودية المقبض الذي أحساط بمؤتمر القاهرة الاقتصادي الشرق أوسطي (تشرين الثاني ١٩٩٦) لا يزال يضرب بأطنابه وعلى نحو أقسى، على لقاء مالطا المتوسطى. ولا ينتظر في هذا الاطار، أن يتجاوز هذا أللقاء السقف

برشلونة ومالطا، شهدت تحركات أوروبينة على الصنصينين الجماهيري والقومي بخصوص المسيرة السلمية في «الشرق الاوسط ويعض مظاهر هذه التحركات انطوى على دلالات إبجابية بالنسبة للنور الأوروبي، الذي يعرى في صقيقة الأصر الى

من الأصل، في فعالية المحددات التقليدية لهذا الدور. عين الأوروبيون مبعوثا خاصا السي دول المشسسرق الاوسسط مستجيبين بذلك لمطلب فلسطد مستجيبين بذلك لمطلب فلسطد - وعربي - ملحّ، بهدف متابعَّةً عملية السلام والقيام بدور نشط

صورة جامعة لقادة دول الشراكة الاوروبية المتوسطية

فيها. ووفق بيبلوماسية هابئة شبه مكوكية، حاول هذا المعوث اعاًدة تنشَّيط المسآرين السوري -الاسسرائيلي واللبناني -الاسرائيلي. وصولا الى استخراج المعنيين في ما سماه «بينامية جديدة، لعمَّلية السلام تقوم على «الارض مقابل الامنء كحل وسط بين التركين السوري واللبناني على دالارض، والاسرائيلي على

وعبر مبعوثهم الجديد شارك الأوروبيسون في الوصسول الي البروتوكول الفلسطيني الاسرائيلي لاعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة وضمانه. وبالأحظ أن هذه المشاركة افضت آلى قبول المفاوض الفلسطيني بتعديل مواقيت هذه الخطوة على خَلافٌ مواقَّفُهُ الأولية. وجِندُ الأوروبيون موقفهم القاضي برفض الاستيطان الاسرائيلي في الارض الفلسطينية المحتلة، بما القدس، التي أعتبروها جزءا من الارض المستلة يخضع

لمقتضيات القرار ٢٤٢، وجددواً

وجوهرها: منع حدوث وضع تكون

فيه الانسحابات الأضافية تحبيدأ

للَّحدود النَّهائية، وعَدَم تمكُّن

الفلسطينيين من السكن في مناطق

واسعة جداً في حدود ١٩٦٧، كذلك

منعهم من الأشراف على الصدود

وان يكون لهم موطئ قدم فعلى في

لكن الى اين تسسيس الأزمسة

يرجح أن الأزمة المالية ليست

كما سبقها، كونها تمس الوضع

وبالنظر ألى الطريقة التي تتعامل

بها حكومة نتانباهو مع اتفاق

أُوسِلُو وتطبيقاته، فَإِنَّ الأصور

مرشحة لاستمرار التازم خصوص

وأن مشروع الاستيطان في ابو

غُنيم سيبأُخُذ فشرة طويلَّة مُنْ

انشاء البئى التحتمة الي البدء

بزرع المساكن وشق الطرق... الخ.

كساً أن السعد الشبعبي للأزمة

مستمر ومتنام فضلا عن بقاء

الباب مفتوحاً أمام تنفيذ المزيد من

العمليات المسلحة شبد أهداف

اسرائيلية ريما يؤدى الى زيادة

تعقيد الأصور في ظل التهديدات

المتكررة لحكومة نتانياهم يتنفيذ

اجراءات أمنية قاسية ضد مناطق

دومأ يسير بالتنفس الاصطناعي

يشار الى أن اتفاق أوسلو كان

السلطة الفلسطينية.

النهائي للأرض الفلسطين

الحالية؛ وما هو مستقبل عملية

غور الأردن.

التسوية في ضوئها؟

؛ رفضهم لضمها الى اسرائيل او السيادة الاسرائيلية المنفردة عليها. وكان تقدم عند من دول الإتحاد الأوروبي بصيغة قرار الى

مجلس الأمن يطالب بوقف مشروع الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم في القدس، علَّامةً فُسارقسة في النَّدور الأوروبي -القلسطيني، وعلى رغم «الفيتو» الامسيركيّ الّذي أوقف القّرار، تضمن الاجراء الأوروبي رسالة الى الجانب الإسرائيلي أعتبرها العرب عموماً ذات مغزى ايجابي بالنسبة لهم،

> الأوروبي بمكانته على رأس قائمة المأنحين للسلطة الفلسطينية (نحو ٤٠ مليون بولار منذ توقيع اتفاق اوسلو). كما وقع اتفاقا مرحليا مع السلطة الفلسطينية حــول التـــمِــارة والتعـــاون الإقتصادي، مكرساً إياها كطرف شبه ستساومع الشركاء المتوسطيان.

فِّي الْمُسَافَة الرَّمِنْيَةُ نُفْسِهَا، اطلق الأوروبيون مبادرتين، اولاهما، حنول تكوين ما يعرف بقوة التنخل الأوروبي السريع في المتوسط (يوروفور)، والتأنية تقترح انشاء منظمة للامن والتعاون في الشبرق الاوسط: غرار نموذج «هلسنکی ۱۹۷۵ء فی أوروبا. وفي رد الفعلُ العربي لمّ

يكن حظ المبادرة الاولى بأفضل من الثانية. أذ أبرز العرب قلقاً وتحفظاً آزاء اليورفور (لاسيما الدول المغاربية)، واستقطوا مقترح الامن والتعاون بفتور.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ظلت الأتفاقات الأوروبية مع الدول - العربية بشكل تنائى، الصبيغة السائدة للتعاون، ولم تقدم الشراكة المتوسطية تحولا طَاهْرا في مضامين هذه الصبغة. مًا تشَّترك فيَّه هذه الظاهر -انها عبرت عنّ اهتمام وفهّم

أوروبي معين للتعامل مع قضاياً الأستقرار السياسي في «الرحاب المتوسطية»، لكنها لم تتجه مباشرة الى موقع القلب من دواعي عندم الاستتقرار، وهو السلوك الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية عموماً، وضرورة معاقبته بالأليات المناحة لأوروبا. ظلت خطوة الشواب والعقّاب بحق اسرائيل خطأ احصر يقف الأوروبيون يونه بوجوم.

نَـقَــُول، إن الأصل في استصرارية جبوهر المقاربة الأوروبية بعد برشلونة هو احتفاظ محدرات السياسة الأوروبية الجماعية بقوتها على . رغم ما جرى في برشلونة وعلى

فمن ناحية، كان التحرك

الإجماع الداخلي بين دول الاتحاد. ترددت دول الشمسال (المانيسا وتريطانياً خصوصاً) في قبول اقتراح دول الجنوب (استبانيا، فرنسا، ابطاليا، واليونان) بتعيين المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ويندك بدأ أن المتوسطيين الأوروبيين هم الاكتر حماساً للحركة الإيجابية في اطار عملية السلّام العُربية - آلاسرآئيلية. حتى التحرك الفرنسي المنفرد، يما في ذَلك زيارة الرئيس جاك شيراك للمنطقة ومواقفة المعلنة، فضَّلا عن الدور القرنسي على المسارات السورية واللبنانية - الاسرائيلية، لد تنل استحساناً كاملا من بقية النول الأوروبية. وبلغ الأمسر بالبعض حد الزعم بأن فرنسا تنتفع في لبنان مشلا ، لايجاد اسواقَ لُؤُسساتَها الصناعية في

透り

الشرق الاوسطء. ظأهرة تضارب الس القومية وتوجهاتها ازاء دالشرق الاوسط، تجلت تماما في الفترة موضع الاهتمام الى درجة دفعت المقبوض الأوروبي للشيراكية المتوسطية مانويل مارين الى حث اعضاء الانحاد الأوروبي اكثر من مسرة على «ضسرورة الالتسزام بالمواقف المشتركة».

ومن ناحية ثانية، يصعب تماماً على المراقب العثور على سأ يناقض الهاجس الإميركي في أي تَصرك أوروبي، جماعياً كأن ام وطنياً منفردا. فصين عين الأوروبيون مبعوثهم الى «الشرق الاوسط، حرصوا على الاعلان عن ان جهود المبعوث لن تهدف سوى دعم الوساطة الاسيركية (الدور الإسيركي) في عملية السلام وتكميلها لا منافستها او الحلول مكانها، واكدوا ان من مهماته التباحث مع الولايات المتحدة بشأن قضاياً السلام في الشرق الاوسط وقسرنوا هذا ألاعسلان باختيار مبعوث بمواصفات خاصة لا تثير الاميركيين ورصيده السياسي والإعلامي الدولي محدود ولم يحيطوا حركتة بضجة واسعة، لئلا يفجروا ثورة أمالُ (عُربية تصبيدًا) حول دور

(دورهم) المقبل. وبالمنطق نفسه، بدا السلوك الفرنسي الذاتي حريصاً على عدم استَفْرَازُ الدورِ الأميركي، مؤكدا انه لا ينافس هذا الدور. ويذكر، انه كان بين الدول الأوروبية من أثر التقيد بالموقف الاميركي إبان منَّاقشيةً أرَّمة جبل أبق غنيّم في مجلس الامن، والإكتفاء بأصدار بيان رئاسي وليس التصويت على قُرَّارَ مُحدد فِي شَبَانَ الازمة.

ومن ناحية ثالثة، ابرز الأوروبيون امتعاضهم العلني من التعاطي الإسرائيلي مع عملية السلام على كل المسارات، لكن هذا الموقفُ ليس بجديد على السياسة الأوروبية لسنين طويلة قبل الأوروبيسون على التسوضيح

لمسالحة في الأجل الطّويل. وفي الاوقات التي بدا فيها أحتدار استرائيلي من خطوات اوروسة بعينها أظهر الأوروبيون تراحعا ومن ذلك امتناع كبار مسؤوليهم عَن زيارة دبيت الشرق، في القس بفُعلُ ٱلرفضُ الاسرائيليُّ للطلقَ لذلك على عهد الليكود برعاء 1 بنيامين نتانياهو، والحساسية المفرطة التي يبنيها المبعود موراتينوس في تصركاته الرأي الأسسرائيلية، وعندما اصِدر والبرلمان الأوروبي، بيانا يتعلق بالتطورات في الشرق الإوسط في غُمرة أزمة جبل أبو غثيم وما ترتب عليها من تهديد لِعَملِية التسبوية الفلسطينية الاسرائيلية، لم يتضمن أدائه لمساسة الاستبطان الاسرائيلي ومحاولات تهويد القدس، علقً أحد النواب الفرنسيين في ثلقً الدران بأن والضّعف الذي ميز موقّق البرلمان يعود الى اللوبي الإسرائيلي داخله، وعلينا ان تقنع اصدقاعنا الاسرائيليين بعدم اللعب بالناره. مسؤدي ذلك ان الأوروبيين ما زالوا يتحركون وفق

ببسرود المدرك لحسبود النور الأوروبي وفعاليته. ومن المنهش، ان السبياسية الاسرائيلية، بحصودها أزاءً النور الأوروبي الذي سعى عبر الشراكة. المتوسطية للأخذ بيدها نحو أفق حَدِيد للعلاقات الأقليمية مع الْمُنظُومة العربية، تسهم في أظهار عسجس الاتحساد الأوروبي عن ممارسة سياسة خارجية كطرف فاعل في العلاقات الدولية. فمن المقدر أنَّه لو افسحت أسرائيل مكاناً اوسع للدور الأوروبي في مسار دعُمليّة السّلام فَي الشّرقُ الاوسطء مكلما يقعل العرب ويصاولون بدأب لكان من شان ذلك، تعسزين مكانة الاتصاد الأوروبي وسياسته الخارجية على الصعيد الدولي.

القناعة التقليدية بان اسرائيل

شريك لا ينبغي التَّخلي عنه، بيثما

توالَّحه اسرائيل المواقفُ الأوروبية

يستطيع غبرب الشبراكة المتوسطية لفت نظر الاوروبيين الى هذه الناحية الاخيرة، والى أن استرائيل تهدم أسس مشبروعهم المتوسطى بتعريضها ميالته الاساسية الى اختبارات قامبية، والى أنهم - أي الأوروبيين - أن يستمروا على خطواتهم المحسوبة بالعواطف التاريخية التي تشعفم الى اسرائيل الى الأبد منّ دون ان يذهبوا بريح اتصادهم كفاعل مَّامُ وَلَّ فَي ٱلنَّظَامِ الدولِيِّ، كَذَلْكُ بوسع المشاركين العرب ألطالبة بلفظ آو على الأقل تجميد عضوية اسرائيل في المتوسطية، بصفتها عضوا يبدأ سيرته فيها بعصيان بين الراميها.

\* كناتب فلسطيشي مقيم في

### ماجد أبو دباك \*

غير أن الأوروبيين وكثيرين

الأزمة التي تمر بها عملية التسوية الأن ليست الأولى ولن تكون الأخسرة، لكنها لا شك حقيقية وعميقة لأنها لا تتعلق باليات تطبيق وتنفيذ الاتفاقات او خُلاقات على تفسيرات معينة فقط، بل انها تمس جوهر عملية التسوية ومضمونها الرئيسي ايضاً. ولا يعني هذا أن هذه الأزمة لم تكن موجودة قبل بنيامين نتانساهو، انما المقصيود أنّ سياسات المنكور سرعت بتفاقمها الى الحد الذي بات يهدد عملية التسوية من چنورها.

من الواضح ان بعض العرب دخل العصليسة وكنان يبدرك منذ البداية انها جائرة وطَالَلة، وعول على تحصيل بعض المكاسب المتعلقة بجرء من الأرض مقابل التنازلات التي سيقدمها لاسرائيل. وكان مصطلح «انقاذ ما يمكن أنقساده، شو المهسيسمن والمسيطر على تفكيره، وهو سا يُشْمِجُعَهُ على المُمْتَيُّ قَـنُمَا ۖ في عملية واجهت ولا زالت معارضة قوية الى عقبات كثيرة على الأرض، وكان اقتراب موعد بدء مفاوضات الحل النهائي يطرح ظلاله الثقيلة على مجمل مسار العملية التفاوضية ليزيدها تعقيداً وتشابكاً. وجاء القرار الاسرائيلي بالاستيطان في جبل ابو غنيم في شرق القدس ليسلط الأضواء على مشكلة الاستبطان في الأراضي المحتلة وليكشف عن خَطُورة والأَزْمة المؤجِلة، المترتبة على ترحيل القضايا المركزية (القدس - ألمستوطنات - الحدود - السيبادة - اللاجكين) التي مفاوضات الحل النهائي.

خسلال سشوات المرحلة الانتقالية التي تجاورت الثلاث، منذ اتفاق اوسلو، استحسر الاسرائيليون في عهد العمل والليكود في ستياستنهم الإستيطانية في الضَّفة الغريبة والقدس. حتى مع مرحلة اعادة الانتشار في اطار المدن والبلدات والقرى الفلسطينية التي تم تنفيذها قبل نهاية العام ١٩٩٦، لم السلطة الفلسطينية في اطار الحل بحصل الفلسطينيون إلا على ٣

سيطرة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة، اما الله ٧٠ في الْمُثَة الباقعة فظلت تحت السبطرة الإسرائيلية. ومع الاقتراح الجديد الخاص بمرحلة اعادة الانتشار الأولى ضعن المراحل الشلاث المتوقعة ستصبيح المنطقة تحت السيطرة القلسطينية لا تتجاوز

اما مبينة القدس، فشؤكد الدراسات التي تصدرها دجمعية الدراسات العربية، أن اسرائيل تسيطر الأن على ٩٦ في المئة من أراضي المدينة، سواء على شكل مستوطفات قائمة أو أراض مصسادرة. وينص تقبرير طاقم خبراء مقدم الى بلنية القدس بهدف رسم صورة المتنة كما ستبدو عليه عام ٢٠٠٥ من حيث الاسكان والصناعة والعمل على اقامية اكثر من ٥٣ الف وحدة سكنية في مدينة القدس حتى عام ٢٠١٠ وأنَّ عند سكانها سيصل الى حوالى ثلاثة آرباع المليون عام

٣٧ في المئة من مساحتها تحت

بينما سيظل ٢٢ في المئة من هذه الأراضى تحت ادارة مشتركة و١٨٠ في الله بحورة الأسرائيليين.

> الاستبطائية الاسرائيلية مسالة الحدود والسيادة الصاً، إذ لا سيادة من دون تواصل جغرافي البلاراضي الفلسطي فالمُستوطِّنات جعلت من أراضي الضفة الغربية كانتوتات معزولة عن بعضها، وعلى سبيل المثال، فإن مشروع توسعة مستوطئة معاليه أدوميم الى الغرب لتوسيع حدود مدينة القنس شرقأ سيؤدى حتماً الى شطر الضفة الغربية الى قسمين شمالي وجنوبي، فضلاً عن عدم وجود وتواصل جنفرافي ببن الضُفة الغربية وقطاع غزة. وآكدت وثيقة بيلين - ايتان التي تم توقيعها بين العمل والليكود على ان معظم المستوطنات الصهيونية <del>ـ تـ بـ قب</del>ي تحت الســيطرة الاسرائيلية، مع ابقاء وجود عسكري أضافة الى الوجود الإستيطائي في منطقة غور الأربن. وهذا سيقلص الى حد كبير نسبة الأراضيّ التي ستكون في حوزة

حدودهم ومعابرهم.

١٠ في ألمئة من مساحة الضَّفةُ، بقتصر الخلاف الفلسط القلسطيني الذي سيقوم عليها،

ويشبير المطل العسكري عملية التسوية ويزيد من أزمتها

المعـــروف رَئيف شـــيف الــى هذا التحليل في مقال له في صحيفة النهائي بحيث لا تتجاوز ٥٠ في المئية من مساحة الضيفة، كما هارتس، في ٢١/٣/٢١ بالقوّل: سيحول بون تمتع الفلسطيندين امن الواضح أن المعركية ليست بالاستقلال الحقيقي من خلال حرمانهم من السيطرة على حـول القـدس وحـدها، وتقـدير الحكومة (حكومة نتانياهو) هو تتطلب سحاولة است انه يتوجب القيبام بخطوات حقيقة موقف الطرفين الفلسطين محتلفة في مناطق أخرى،

والأسرائيلي عن مواضَّيع التسويةُ الشهائية الراك وفسهم الواقع الموجبود على الأرض. ومن المؤكد ان الوضع في القدس هُو الأعقد والأكثر حساسية يسبب عدم استعبداد الطرف الاسترائيلي للاعتراف بأي حق سيادي فلسطيني على أي جزء من المينة. وهو موقف يكاد يحظى باجماع شببه كامل عند القوى السياسية الصهيونية. ويضتلف الأمر في موضوع الضفة الغربية، إ الاسرائيلي على المساحة التي ستنقل للطرف الفلسطيني من هذه الأرض وطبييعة وشكل الكسان

على أنَّ الأهمية الدينية للقبس وحسآسية موضوعها يجعلها تَّرْيد من الهموة الموجمودة بين الطرفين. وهناك تقدير يميل اليه بعض من المحللين أن المعركة السياسية الدائرة آلأن على القبس تشكل محاولة من كل طرف لاستثمار حساسية هذا الموضوع للضغط على الطرف الأخر لتقسم تنازلات في منوضوع الضفية الغربية. ومرد هذا التقيير أساسه ان السلطة الفلسطينية مقتنعة في قراراتها الذاتية بأنها لن تنجع في تحصيل مكاسب حقيقية في متوضوع القدس، وأنها تريد الاكتفاء بمكاسب أخرى على غرار حل اقدس ابو ديس والعيررية، اضافة الى الحصول على ما

وبصعنى أخسر بالتضعموط والاغراءات الأميركية، لا سيما الذي تطرحه الحكومة العمالية، للطرف الفلسطيني، وليس عبر مستمى الدولة المستقلة وأكسر قوة نفع ذاتية تضمنها البة نسبة مَنْ الأراضي الفلسطينية في محددة متضمنة في الاتفاقات التفصيلية التى يتم التوصل الصُّفَّة الغربية، ومطالب أخريُّ مثل المعابر الأمنة والمطار والميناء. اليها، ومن غير الراجع أن تستمر هذه الألبة في النجاح الى ما لا وفى الخالب فإن الاسرائيليين نهاية، لأنها ستتعامل من الأن بمن فيهم نتانياهو لديهم تقتير مشابه لهذا الأمر، وهم يسعون فصاعدا مع القضايا الجوهرية المستعصية. كما أن استمرار لتسخين الأجواء للضبغط على السلطة للقبول بنسبة قليلة من جمود عملية التسوية على المسار أراضي الضفة الغربية. السوري يلقي بظلال سلبية على

على المسار الفلسطيني طالما لم ينجح نتانياهو حتي الآن في استخدام لعبة المسارات للضغط على الأطراف المتفاوضة وتشتبت اعتصدت الديبلوماسية

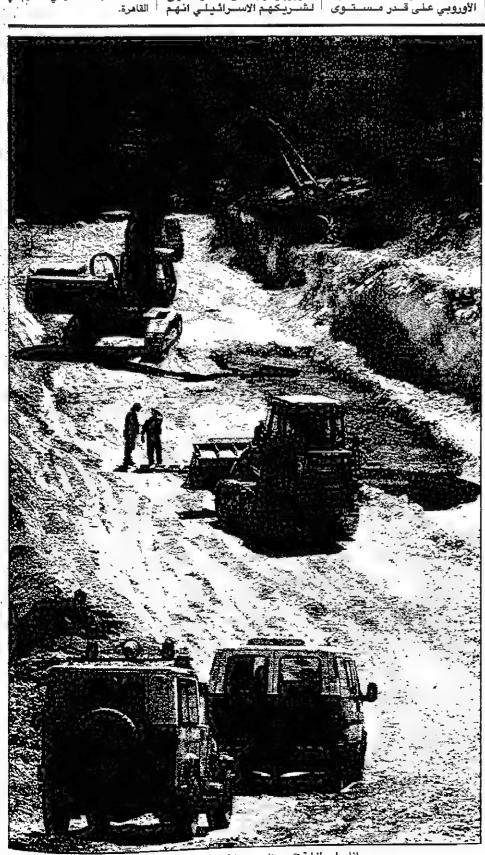
الأمعركية خلال مرحلة التسوية الضغط على الطرف الفلسطيني للقدول بالمطالب الاسر ائتلية ولاً سيما الأمنية منها، لكن هذه الديبلوماسية كانت في عهد حكومسة رابين - بيسريز تجد تشجيعا لهاعبر تقديم هذه الحكومة لتنازلات معينة تسهل قبول الطرف الفلسطيشي بالمطالب الأسرائيلية. لكن اصرأر حكومة نستانيساه و على تجسريع الفلسطينيين السم وتقسيم مواقفها بشكل فج، سيعقد من مهمة الادارة الأميركية التي بدأت تواجبهم اتهاسات سيطنه من الأطراف الرسمية الغريبة يعدم الصدقية والصيادية بعد ان استخدمت هذه الادارة حق النقض (الفيتي) مرتين ضلال اسبوعين فقط لانقاد حكوسة نشائياهو من انتقادات دولية للاستيطان في ابو غييم.

من هنا، فَإِن خُطُورة الأرْسة التي تدر بها عملية التسوية في هذه المرحلة لا ترجع فقط الى التصلب الإسرائيلي في مفاوضات المرحلة الإنتقالية، وانما لاقتراب هذَّه العطية من بهآياتها المليثة بالالفام وعجل الطرف الاسرائيلي ممثلاً بحكومته عن تقديم حلول ولو تىكلىة.

لذلك تبقى امكانات حلحلة الأزمة الحالية عبر مفاوضات سرية، كسا حدث في أوسلو، او عبر الوساطة الأميركية كما حدث في أحيان كثيرة، غير واضحة إن لم تكن ضعيفة.

وعلى كل، فهذا هو حال عملية التسوية التي ولت مشوهة، وسنتبقى تعاني من أثار وامراض هُذه التشوه. ومن بدري فريما تموت هذه العصلحة حراء المضاعفات المرضية الشديدة، وقو هذه الحِالة سيكونَ السببِّ داخُلياً بحتأ وليس بتاثير عوامل خارجية من قبيل عمليات المقاومة او غيرها.

\* كاتب فلسطيني.



جرافات اسرائيلية تقوم ببناء مستوطنة ابو غنيم غي القدس الشرقية

AL HAYAT SUNDAY 20, APRIL, 1997 ISSUE NO 12469

1 4111111

عديد المويادي عليه

لاصطناع لاب سينوب القنوع

معود العولمة معود السيم معود العولمة معود الواتع

يتمكم المصلى راحله وغلبال

والمستعلق المستعلق ال

سنعب سانسان نسونون

عم وسس بنا الوابندوري

المعدد عدد المسلامليد ما العراج المسلوم

سندنف لاستبيعي شطي عدير

ره احده اسعراستل الموافقة الكوان

سنسسروه المعايد معسناها

ومس المكتفش أوالسبير

لاسا العنف محمويقا لأالي

الاروسي اللذي سنقي عارقتوا

المدوسطات ليأحد بسفاعوا

مساحد لسعافيات الطبيباد

المنتفوب العربية نسيداركم

مسحب الاسحساد الالتامية

ممارسه سساسة حارجياكم

ه على صعافات الدون لا

المعدر أمه بو المستعداليول

سناب الوسع سليل الاللام

مسدد عنك السادلول

الاوسط مستلسا يفعلون

والمسويون بدن فكريري

مصف استعسون وعفاية الكحد

أريق أوصي وستساسته المقيد

المستعطية عبرن فشاي

المنبوسطية لقت بعر الولي

أسى شده العاهمة الإهبرة ولي

متراضعل فتهدم ستوفشواغ

المصوسطي بصفريضهات

الإساسية الى اعتبرائال

والشي استهدار أي الأوروسياء

سستدوا عثى خطواتهدلكت

سنعو أطف الفاريجية القرقلا

التي السرائص الي الأبد برُي.

بدهينوا بريح الطابقائلم

مناصول في العظاد للدولي لد سوسنه المتساردين معرباتك ستعمد أو عنى الأقر تجميدهم

استراستان في المتوسطية بتم

علسوا بعد سيرته فيهانكم

عسى الصنعيد الدولي

لأقاء بإنني وللعابلية

# ن دو بوفوار يوازن عيش الحب وواجب الفكر

🛘 باريس – من رلى الزين:

■ سيمون دو بوقوار العاشقة نكتشفها من خلال رسائل مدهشة تنشرها دار وغاليمار، في كتاب من ١٠٠ صفحة يحمل عنوان وسائل إلى نَلسُونَ الغرين. حبُّ ما وراء الأطلسي، ١٩٤٧ -

هذا الحب الأصيسركي الذي تمثل ببالكاتب نلسون الغرين تعرفت عليه تو بوفوار سنة ١٩٤٧ خــ لال زيارة قسامت بها إلى الولايات المتحدةِ، ووقعت في غرامه فوراً واستمرت تراسله سبعة عشر عاماً.

تَشْكُلُ الرسائلُ التي يصل عندها إلى ٣٠٤ رسالة كنزاً مثيراً، ثلك انها تظهر الكاتبة الفرنسية التي أشتهرت بتعلقها بجان بول سارتر ومواكبتها الحركة الوجوبية عن كتب وعُرفت بعقلانيتها وجبيتها، كامراة حرة وعاشقة، عاطفية وحساسة، فاتنة ومجروحة... كانت تكتب له بالانكليزية ذلك أن ألغرين لم يكن يعرف اللغة الفرنسيية حيدا وكانت تَراسلَهِ، في البداية، بطريقة مكثفة فتكتب له كل يوم تقريباً وفي بعض الأحيان مرتين في البوم. إلا أنَّ العند أنخفض تدريَّجاً ليصلُّ في نَهْأَيَّةُ الْأَمْرِ إِلَى رَسَالَتَيْنَ أُو تُلاثٌ قُي السَّنَّةِ.

ويعد وفاة الغرين سنة ١٩٨١، حصلت جامعة كولومبوس - ولاية اوهايو، في مزاد علنى، على رسائل الكاتبة الفرنسية، في حين حافظت دو بوفوار على رسائل عشيها الكاملة. لكن وكلاء تلسون الغرين الأميركيين منعبوا تشبرها على الرغم من أن وريشة بو بوفوار، سيلفي لو بون دو بوقوار، التي عملت على تنقيح وترجمة رسائل سيمون إلي الفرنسية كآنت تنوي إصدارها، مترجمة أيضًا وبما أن ذلك لم يُحَسَملُ، نكتَسَقي اليَّوم برسائل سيمون دو بوفوار التي تعطّبنا مادة راثعة للقراءة ومعلومات وافرة عن حبها ومشاعرها وعن جياتها وعملها في باريس خلال مرحلة مهمة من تاريخ الغرب المعاصر، عندما كانت أوروبا تخرج من الحرب العالمية الثانية التي لحقتها مرحلة الحرب الباردة وتشبيد المكارَّثية في الولايات المتحدِّدة، ويعد نلك صرب الجزائر ونتائجها البشعة في فرنسا ... كل ثلك يشكُل خلفية الرسائل التي تعطي، بنفس فكاهي غالباً ولادع أحساناً، معلومات مثيرة واقاصيص عن الصياة الثقافية الباريسية أنذاك، في مصيط سان جرمان دي بري وفي المقاهي «الوجودية» كَيْمُسْقِيهِي أَلَّا يُفْلُورِ ، مُسْتِيلاً ، وعُن الأصيفَّاء المشهورين: جان بول سارتر، البير كامو، البيرتو جيا كوميتي، جان كوكتو، جان جينيه، كوليت، جولييت غريكو، جاك بريفير... تكتب دو بوفوار عن جيا كوميتى: «... اننى معجبة للغاية به كفتان، لا يوجد نحت معاصر أفضل

نحته المستوحي من السوريالية. كان يدفع له أثرياء مترفعون كمثل بيكاسو أسعار باهظة فَجِأَةَ شَعْرِ بِأَنَّهُ لَا يِنْهُبِ فَي الَّجِأَهُ مَعَيِّنُ وَأَنَّهُ يضْيع وقدُّه، فأدار ظهره للمشرفعين وراح ببحث وحده، رافضاً بيع اعماله ما عدا أَنْصُرورَي مِن آجِل أَن يَعُيِّشْ. وبالتالي، انه يعيش بفقر شديد ولا يغير ثبابه الوسخة. ويجب أن أقول إنه يبدو وكأنه يحب القذارة: ٱلْأَسْتُحمَام بِالنَّسْبِةُ ٱلْبِهِ قَضْبِةٍ. زُرتُهُ امسٍ في منزله المرعب، في حديقة صغيرة منسية، عنده محترف مغمور بالجص وهو يعيش على مقربة منه، في نوع من مستودع وأسع وبارد، فارغ من الإثاث ومن المؤن كنلك، حدران شالية وسقَّف. ويما أنَّ السقَّف مثقوب، وضع على الأرض، لجمع مياه الشتاء، أوعية وعلياً مثقوبة أيضاً. يعمل من دون توقف خمسة عشر سَاعة، خصوصاً في اللَّيل، ولا يخرج ابدأ من دون أن تكون ثيابه ويداه وشعره الكثيف والوسخ مغطاة بالجص ... ما أقدره هو أنه تمكن، في يوم من الايام ان يحطم الى ألف قطعة عمل سنتين كاملتين. كسسر كل شيء بدرودة، ولكن لديه فكرته الخَّاصة حول النحثُّ منذ سنوات يجرب ويعبيد التجريب مبثل المهووس، من دون أن يعرض أي شيء، مكسراً ومستانفاً عمله مرة بعد مرة. كان في امكانه أن يحصل بمسهولة على للآل والمدح والسمعة الحسنة. لكن لا، نلك ان مغاشيمه التعلقة بقنه خاصة ومثيّرة. اعتقد انه توصل لخيراً آلى شيء فقد تأثرت بعمق بما رايته في الامس...». من خلال رسائلها، كانت تريد سيمون دو بوفوار ان تعرف نلسون الغرين بعالم كان يجهله كلياً، وأن تشاركه الحفلات والسهرات والنشاطات الثقافية والسياسية والرحلات

وبصبر وبقوة! سيعرض عدداً مهماً من أعماله

في ندودورك الشهر القبل. منذ عشرين سنة،

عرف نجاحاً كبيراً وحصل على تروات بفضل

التى كانت تقوم بها مع جان بول سأرتر الى السويد أو الى الجزائر أو الصحراء للغربية أو انكلترا أو المانيا... تكتب له من برلين في " شباط (فبرأير) ١٩٤٨: د... أَحْدُنا دَصْبابط، في زيارة «سياحية» للدمار: مقرّ هتار، قصرُ حَقَيْقي، أصبح ملتوياً اليوم ومحسوناً، المخبآ المسلح تحت الأرض حيث قبع في النهاية ومن المحتمل أنه مات قيه، عند كبير من الانصاب القديمة، من الشوارع والحدائق، كله بمار وخراب. هذا الضابط لم يكن يريد الاعتراف بَّان الْلَارْة في الشوارع كانوا شاحبي اللون، ولا أننا كنا نلتقي بعدد من الشوهين. لُحق الزيارة غداء مع ديبلوماسيين روس وكاتبة المانية، كاثوليكية، ذات بشاعة قوية، وزوجها. في الحقيقة، الروس لا يحبّون سارتر لانه ليس بالمسؤولية لا ينطويان لا على العبار ولا على شيوعياً لكنهم يقدمون له مظاهر الصداقة: الندم بل ينطويان على ارادة واقعية للتصرف بطريقة سليمة في المستقبل. هذا المُوضوع يُهرُّ الرَّوْجَانَ الالمَانُ كَرِيهَانُ، وكانا يَسُوبان عن

هذه جـوهرية بالنسبـة الى الالمان. في كل للحاضرات والنقاشات كما في الاحاليث

الخاصة، لا ينطقون الاتلك الكلمة: الشعور بالندم. وفي مـرة، ناقش سـارتر مـعـهم هذا الموضُّوع ثَلَاث ساعات ستواصلة. في الوَّاقع، كل الإلمان أو معظم النين التقيناهم معانون للنازية (او هكذا يدعون). عدد كبير من الشيوعيين يشعر بتأنيب الضمير ويعتقد انه يجب على المانيا ان تتوب. موقف سارتر هو انه يجب عليهم ان يقبلوا المسؤولية الجماعية عن كل ما حصل وان يشعروا بالذنب، ذلك ان الجميع، بمعنى ما، مننب أمام ما يحصل في بلده. ولكن هذا الشسعسور، وهذا المعنى

بحة معظم الطلآب والكتاب والمثقفين الذين

قوس منخفض عند زاوية المكان، حيث كان

بمقدوري سماعه يهمهم بنحو غير واضح

لنفسه بينما يسحب سأمأ عبر الارضية

تقيلا كبير الصفحات مفتوحاً بين نراعيه. كان

وبيرغ، جيورج لويس، (قرأ) ١٨٨٥ الى

١٩٤٩، روائي وشاعر ولد في اندورا من ابوين

مختلطين، المآني انكليزي، رحل الى انكلترا في

«اندورا، هنا، يمكنك قراءة ذلك بنف سك»،

كان المدخل يتضمن الترجمة الذاتية في

عمودين وقائمة بالاعمال الرئيسية لبيرغ - عدد

وافر من الروايات ومجموعات الشعر، لم اسمع

عن احداها من قبل، علمت أنه عمل معظم

حياته قيماً لمكتبة، حتى اجبره ضعف بصره

على الاعتزال، وأنه حارب ضد الفاشيين في الصرب الاهلية الاسبانية، والاكتر تعلقاً

بالوضوع بقدر ما كنت أهتم، اكتشفت أنه

امضى المشر سنوات الاخيرة من عمره منعزلا

فعليا، كما يبدو لتقليف عمله العظيم، بعد موته،

على اية حال لم يعشر في حورته الاعلى

مخطوطة ولحدة تلك التي نشرت تحت عنوان

كتاب الدوه (وصف دقيق لما يتضمنه). وكان

ثمة اغبافة الى وصيته بخصوص عمله الاخير

لاجل ان تتم طُبّاعته بشكل خاص، اذا ما توفّی

قَبِلُ انهَائه، وفي حالة عَياب اي مخطوط احْر، ويبيداً عن احترام رغبات الرجل الميت، فقد تم

عمل ذلك، وبناء عليه انتاج دريما العمل اليدوى

الاكثر غرابة في تاريخ الآداب الاتكليزية. لقد

قميل ان بيسرغ قسد عسائي نوبات عمدة من

الاضطرابات النَّفنية في شببابه، ويتنضع القصود انه في نهاية حياته ان سلامته العقلية

لخصت ذلك كله لكوالسكي واخبرته كيف

أبيدو جنونا لماذا يرغب اي شخص في ان

ولا اعلم، الامر غريب جداه طرأ لي خاطر

محسنا، انظر الى الوقائع، لقد عمل في

روايته لعشر سنوات، افتراضاً، كم عدد حروفً

ال دوء التي يمكنك كتابتها في عشر سنوات؟

ما يكفى الله رف بأكمله بالكتب. لكن ما عشر

عليه بعد موته كان رزمة صغيرة من

الصفحات، لنفترض انه قد كتبها قبل موته

بِفِتْرة قصيرة. فماذا فعل في الفترة الزمنية

«هل تسالني ام تخبرني؟». «إني اخمن فحسب، لكن حسنا، ريما انه

بعدماً أنتهى من كتابة روايته حدث أن رأي أن

أي عمل روائي خلاق - أي سرد مبولف من

اسماء، افعال، صفات من اختيار المؤلف - أي

اسلوب شعرى خلاق يصد حتماً خيال

فجأة «ريما، حسنا، ربما كان قد انجَّرْ عمله

ابتعث نسخة من كتاب الد «و» من الطالب

بِوُلفَ كَتَاباً كَهِذَا وَلاِي غَرضٌ؟ وابن المُتعة في

الذي ارسله لي اليوم السابق.

العظيم ثم لحد في اختراله.

دما تعنيه بذلك؟»

کتاب کهذا؟،

نقل المجلد الى ذراعى فأخنته تجاه النافذة،

الكتاب يرتاح على ظهره كطفل ناثم.

ولا، اين ذكرت انه ولد؟ه.

حيث كأن الضوء افضل، الأقرأ ذلك.

«أيڻ؟»،

وانكلتراء

. ة ويعتليه. عاد بعد دقائق يحمل مجلدا

ومع توطد العلاقة، تتكثف الرسائل وتزداد المعلومات ولكن، عندما نقرأ أول رسالة بعثت بها دو بوفوار الى الغرين، بعد اول لقاء لهما في شيَّكَاغُو، تُطْهَرُ لِنَا أَمْرَادُ صَرِيْحَةً وَحَائِرَةً نَّ أَنْ. تَكَتَبُّ في ٢٣ شَبِاطٌ (فَبِرايْرٌ) ١٩٤٤، في القطار الذي ينقلها الى لوس انجليس حيث كانت تتوجَّه لتلبية بعُوة الجامعة: (عزيزي نلسون الغرين. سأحاول أن أكتب بالانكليزية إِذاً، أَعِبْرِ القواعدِ وَإِنْ لَمْ اسْتَخْدُمْ الْكِلْمَاتُ فَي مُعناها الصحيح، حاول أن تقهم. وبالإضافة خطى سبع. بعد أن تركتك انهيت مقالتي في الفندق واخشى انها ليست جيدة ولكن هذا غير مهم. ثم تعشيت مع هؤلاء الفرنسيين النين كرهنهم لانهم كانوا كريهين ولانهم منعوني من تناول العشياء معك. اتصلت بك هاتفياً وثم ومسعوني في القطار، وفي المرقد فتحت كتابك الذي قرات فيه بغاية أن انام البوم، أتابع القراءة جالسة قرب الشباك وفي الوَّقَتْ دَاتَهُ اتمتَع بِالمُنظرِ: مُهارٌ هادئُ للغَّايةُ وقبل ان أنهب ألى النوم أود أن أقول لك كم حبيت كتابك. وأنت أيضاً، احبيتك كثيراً اعتَقَد انك اكتشفت نلكُ على الرغم من أنناً لم تتكلم كثيراً. لن اشكرك بعد لأن لا معنى للشكر الآن، لكنني كنت سعيدة ان اكون معك وأريدك

كما هو، مرح وودي. يجب ان تعرف بانني لم

اشبارك حبياته هذا الزمن الطويل إلا لأنَّني

أحب نكاءه وموهبته. إنني متعلقة به لأنهُ

محَتَلَف، وهذه ميزة تعجيك بقدر ما تعجبنى.

لقد أفصحت لي مرة انك لا تحب التفكير بأنني

وانتمى الى احد روحانياً، والامر لا يتعلق

ب والانتشاء، جزء كبير من وضعي اليوم وما

انا يعود اليه، وهو مكنني ان اصل الي هنا.

وبالطبع، انا ايضًا ساعدته على ان يكون ما

هُو. اتْمُنَّى ان تَلْتَقِي بِه يوماً ما......

ان تعرف ثلك. لن يعجبني ان اودعك، ان اودعك ربما الى الأبد. قد أحب الرجوع الى شيكاغو في نيسان (ابريل)، وان اكلمك عني وتكلمني 'عثك. هل سيـتـاح لي وقتِ؛ ومن جهَّـة اخـرى، اتساعل ما إذًا كأن مَّزعَجِا لنا أن نَفترق امس، ألن يكون أسوا أن نفترق بعد أن نكون أمضينا خمسة أو ستة ايام معاً وأصبحنا، من يون

شكم اصدقاء طيبين؟ لا أنرى. على كلُّ شال، الى اللقاء أو وداعاً. لن أنسى هنين اليومين في شيكاغو، وما أقوله بالفعل هو اننى لن انساك،

وعلى رغم تُصافظاتها، عابت سيمون بو بوفوار ألى شبيكاغو بعد إقامة قصيرة في كاليفورنيا وفي نيويورك وامضت مع الغرين ثلاثة أيام اقنعته اثرها الرجوع صعها الى نيويورك حيث مكثا حتى مغايرتها الى فرنسا، في ١٧ نيسان... وكانت بداية العلاقة الصعبة والطويلة، ما وراء الاطلسي، والمراسلة الكثيفة التي ساهمت في استمرار حب استغرق ثلاث سنوات من الهوى والولع الحقيقيين وان كان

ا بقبضتي محققا ايقاعا اشبه بايقاع المانترا في

عبقلي، حستى شسرعت الرمسور الكامنة في

الصفحة في الظهور باهتة وشفافة، وكأنما كانْ

صولها، بينها شيء اخبر يحاول الظهبور ويصارع لاجل تحقيق الصضور ومن دون

بحضور قليل، وفي معظم الوقت، مع وجود مُهذا المُحَيِّطُ السَّنْيَعِ الذي يُعتَّدُ بَيْنَكُمْ وَبِيْنَ الرجل الذي تحبِّونه، كيميا تكتب في احدى

عادت دو بوقوار الى الولايات المتحدة ثلاث مرات وجاء هو الى باريس مرة فامضيا وقتأ يسافران في اوروبا ولكن، مع مرور السنوات، لَم بعد الغرين يتحمل البعد ورفض سيمون الزواج. الا أن ذلك لم يمنعه من متابعة الكتابة لها والتعبير عن رغبته في لقائها فكانت رَيَارِتُهُ الى فَرِنْسَا سِنَةً ١٩٦٠ لِلْدَةَ ثِلَاثُةَ اشْهِر

آخر لقاء بينهما. أما هي، فمنذ البداية وفي اقبوي لحظات حبها، كأنت تشعر بما كانّ أتياً اذْ تَقُول في احدى رسيائلها؛ وأعرف أنني في خطر، في خطر ان اخسيرك، كما كيان سيوال واحد يلاحقها باستمران: وهل يحق أعطاء جزء من ذَاتَنَا مُونَ أَنْ مُكونَّ مُسَتَّعَدِينَ لِاعْطَاءَ كُلَّ شيءَ؟، لكنها كانت تعرف الجواب جيداً أذ كتبت له، في احدى المرات، قائلة: ولن المكن من العيش من الحب والسعادة فقط لن اتمكن من التسخلي عن الكتسابة وعن العسمل في المكان الوصيدُ في العالم صيث لنشباطي ولكتبي

كآنت تكتب له بحرية وبساطة وربعا ساهم في ذلك استعمالها اللغة الإنكليزية التي اعطت مَفْعُولاً مَحَرِراً لَكَتَابِةً كَانَتِ اكْثُرَ تَعَقَّيْداً فَي القرنسية، وحتى النهاية، بقيت تكتب له بصدق، في حين هاجمها هو بعنف عندما أمدرت كتأب وقوة الأشياء، (LA Force Des Choses) الذي ترجم الى الإنكليزية سنة ١٩٦٥

والذي كانت كرست حزءاً منه لعلاقتها به، الآان غيظ الغرين كان بدأ قبل ثلك ففى حين كانت دو بوفوار تعمل بنشاط وتنشر المُقَالَات والكتَّبُ الَّتِيَّ تُلْقَى نَجَّاْهَا كَبِيراً، منها دلى مانداران، (Les Mandarins) الذي حصل على جائزة «غونكور» من دون انتاج فعلي.

وكان نلسون الغرين الذي صنَّفه ارتيست همنغواي بين أفضل الكتاب الأميركيين بعد وليام فوكنر حصل على جائزة «بوليتزر، سنة ١٩٤٩ لروايتسه والرجل ذات النراع النهبي، التي نقلها أوتو برمينْجير الى الشَّأَشَة. لكنَّهُ، بعد ذلك راح يعاني من ضياع وانهيار لقي مُتنفساً لهُمَّا فِي الْمُقَاصَرة والشُّرابُ والنَّساءُ، وتزوج مجدداً زوجته الأولى وراح يعاتب دو بوفوار في اصور عدة نجد تبريراً لها في

ارسلت أخس رسسالة في تشسرين الثساني (نوفمبر) ١٩٦٤ تَحْبِره، بِالعوِيةُ ذَاتها، عَنْ عملها ومشاريعها وعن الاصدقاء ولتنتهى العلاقة بانفجار الغرين المفاجئ، في الصحف وفي كل مكان، عند صدور كتابها «قوة الأشياء» الذيِّ تناول بعض تفاصُّيل عُلاقتهما في

روبرت غروسمیت\*

من نحته ومن ثم فهو يعمل بتقاء مطلق

في البدء كان الحرف « و » (And) سَان جون ١ : ١

و و و و و و و و و و و و 3 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 و و و و و و ... اقتبس من الذاكرة الكلمات الاقتتاحية من كتاب الدو، في الفواصل بين حروف العطف تكمن قصتيء تكمن كل القصص. اعتذر، فتلك ليست إفضل طريقة للبدء. لأحاول ثانية.

صار تقليد هذه الايام أن تعلن معظم القُصِص ريفها الخاص. قصتي، على أية حال، حُقيقية. أسكن وحدى في الشَّقة العليا في منينة جامعية صغيرة في كُون ممتد عند وأوية محاولة لخرى.

وحدي في مسكني ذات ظهيرة منذ عدة شهور (أفضل)، سمعت رنين جرس الباب. فتحت وهناك كأن شخص غريب يقف، يضع عُطاء رأس زاهي الألوان، وربطة عنق مصبوعة، وصندل من البلاستيك، كان يبدو منتمياً لتاريخ أخر. سائته عما بريد. ولدى بعض الكتب للبيع، قال دروايات

علمية وخيالية في الغالب. لقد قال البائع في المكتبة الواقعة على الناصية انك ريما تكون مهتماً . لم يمكنني كبع ابتسامة، كلما وجد كوالسكي العجوز نفسه محاصرا بالطلبة الذين يحافلون التخلص من كتبهم ببيعها له لاجل تقود الاجازة في نهاية القصل الراسي الصيفي، فدائماً ما يعطيهم عنواني، على الرغم من انه يعلم ان لَي نُوقَـأُ خاصاً وإن امكاناتي المالية محدودة. كنت اتخلص منهم بشبات دون أن ينالوا شيئاً بعدما أعاين بضاعتهم متظاهراً بالاهتمام. كانَ الامر أشبه بتبايل مُزحة فيما بيننا.

«جنسنا، لقد أثبت للكان الناسب»، قلت مفأنا بشكل ما جامع للكتب، نعم، وأومأت خلفي الى لرفف الكتب الكثيرة التي تغطي جدران مسكني وحسنا، أية اشياء نادرة لديك لتعرضها عَليَّ؟ ٤٠

4. Broke

فك رياط حقيبته التي كان يحملها على كتفه وافرغ محتوياتها على السجادة عند قدمي، وفي شيلال الكتب ذأت الصيفحات المثنية اطرأفها وذات الاغلفة الصارخة والعناوين الخيالية التي افرغت الجل أن اتفحصها تركزت عيني على كتاب صغير مجلد تجليدا صلبا وما زال يحتفظ بغلافه المارجي الابيض البراق (على الرغم من مُكته يعض الشيء بتأثير الزمن) مثل ضيف الشيء بتأثير الخارجي الخارجي THE BOOK 0 وتحقه بخط اصغر اسم الغام عبورج لويس بيرغ دما هذا؟ قلت والترا الجاد من الفوضى القيورة حيث يسر المرادة عيث المرادة ال عشَوْاتي. كانَّت الصفحة معتلنة بأعمدة منتظمة من الحرف المفرد دوء قلبت بعض

الصفحات متماثلة. «بيدو وكأنه نوع من المزاح، أليس كذلك، سخرية؟: قلت لأداري حيرتي، منفكراً في همنفواي وبيكنز، المعجبين

الجرائم الالمانية امام الروس. مسالة التوبة

امراً طريفاً »:

عرضت عليه خمسين سنتا وقبل.

الحد هؤلاء، قد يكون الشخص الوحيد من بين دائرة معارفي الشخصية والضيقة، كان مديقي كوالسكّي بائع الكتب، الذي زرته في

مموسوعة الترلجم الادبية اثنا عشر مجلداً، لحدما تالف قليلا، انقترح مراجعته. وليس اسلوبي، تعلم ذلك. أن اهتــمــامي

ونوعًا ما، نعم. لقد كان هدية من فتاة

والجسد يصنع كلمة»، قلت:

عاطفية، تعرف ما اعنيء.

منه، نُعُم مُ فَأَجِأَةً كُتَابٍ غَرِيْبٍ للغَاية، هُلُ سمعت ابدا باسم جيورج لويس بيرغ؟ه. مبيرغ، بيرغ. (كرر) يدو مالوفا، هناك الكثير من بيرجيرس ويورجيسيس هذه الأيام، لكن بيرغ، لا، لا اعتقد، أترغب في أن أبحث لك

مُسحك، ولا تقلق لن يأتي احد، لم يعد الناس يشترون كتباً. ليس نوع الكتب التي

«عقوا؟».

حروف العطف الادبية؟».

معهم حول أمور مهمة.

امسد عليه، ألاطفه، متمرَّناً على حقوق تملكي له، اعترف، مثل اشكال الفضول هذه تثيرني، ومتظاهرا باللامبالاة استفسرت ءوكم تطلب ثمناً لذلك العمل الفني الرائع، ذلك الهجوم من

قهوة. فأنا لا استقبل زواراً كثيرين وفكرت انه

قد يكون طيباً ان اقضى ساعة راحة او ساعتين في حوار حول الكُّتب، الى هذا الحد حاولت أن استتبط من ضيفي رأيه في الساهمة البريطانية في الادب الضيالي، بالاشارة بشكل خاص الى ستيفسون ويدايات ويلزء ولسسوء الحظ فسقمد بدا بشكل صارح جاهلا بالموضوع برمته - أذ بدأ تحت تأثير أن ستينسون اخترع الصاروخ وعندما سالت القطرات الاخيرة من قهوته على نقنه المهوشة انتحلت عذرا عن موعد مع طبيب الاستان ورافقته الى الباب. هناك القليل جدا هذه الآيام ممن يعكن للمسرء تبادل الحديث

في دم ٿ أء؟.

ابيعها. على اية حال».

اعتبت الخروج معها. انه اسمي، أترى، حسناً، آندي هو اسمى الحقيقي، ولكن الجميع ينادونني آند "AND"، اعتقد انها حسبت نلك

ولا شي، كنت اتصفح الكتاب اثناء حديثنا، ولا استطيع بيعه بأقل من دينار، قيمة

تمت الصفقة، ويعوت رائري الى فنجان

الصباح التالي. «هل حاز شيء قبولك»؟

عيناه تشعان بلمعة مرحة. مفى الواقع لقد حصلت على كتاب مثير

ه م ت أ؟٠٠

بالعمل، لا الحياة. ولكن تعم، ابحث عنه الجلي ا ايمكنك ذلك؟ بـ - ي - ر - غ، بيـرغ، سـوفَ ارعى للحل لأجلك». "

تجول عبر الاكوام المترية الكتظة بكتب الفن العالية الجودة والمجلدات الشعرية النحيلة الصغيمات، ثم عدت الى البداية، كل الكان الشعر غرامه الخاص)، مختفياً خلال

القارىء، يجبره على قبول نسخة الكاتب للأحداث بأهم من أن يبدع نسخته الخاصة. ريما بدأ باخترال الصفة الغريبة هنا وهناك، كما يفعل الكثير من الكتاب، واصبح نلك هوى، أسلوب او ضد اسلوب، ريما اخترل الكُلْير من روايته الاصلية بحيث لم يبق في النهاية لديه سوى حرف واحد دوء؟

تحدثنا معهم ويناقشون الموضوع بقسوة

وعنف فيما بينهم. مشكلة «الذنب، هي ما

وفِي رسائلها، كانت بو بوفوار تحاول

ايضاً أن تفسر لحبيبها الأميركي صداقاتها

وروابطها، ويشكل خاص ارتباطها بجان بول

سارتر الذي بدأت علاقتها به كعلاقة حب

استُمرت سنُوات طويلة ثم تحولت الى صداقة

عميقة ورْمالة لا مثيل لها. تقول له عن سارتر:

«... تحصل له غالباً مغامرات مضحكة وسخيفة، لكنها ليست خطيرة، ذلك انه لا يأخذ

أي شيء على محمل الجد تماماً، خصوصاً

نفَّ سنَّه، في حين ياخذُ الأخرون الاشتياء

وانفسهم بجِّدية فانَّقة. وبالتائي يُحصل سُوء

تفاهم منهش، وفي منعظم الحاَّلات، يستنكر

الناس تصرفاته. يُجِب ان أكلمك عنه يُوماً ما

كى تعرف مع من نتعاطى. أراهن انك ستحبه

يريدون مناقشته حالاً.....

«حسنا، ربما القي عندئذ بمخطوطة الرواية واستمر فقط في كتابة الحرف الواحد الذي انْقدْه، الصرف النَّوحيد الذي يحرر بأكثر منه محددا لخيال القارئ. ريماً إذا ما كان بقي حيا عاما أخر لأصبع الكتاب اكبر بالفي صفحة. الى أي مدى يمكن لسلسلة لا نهائية

أن تنتهي، وما إلَّى نلك. «انتظر لحظة، أنا لا أفهم، تعنى أنه اراد من القارىء ان يقوم بنوع ما .... وان يملأ الفراغات بين الحروف بنفسه،

وبمعنى أخر ...ه واستكمال الرواية بنفسه، بالضبط ان يزودها بالاستماء التي يرغبها، الافعال والصفات، المشروع التعاوني المثالي بين القارى، والكاتب، الديموقسراطيسة على

«يبدو امرا جنونياء، كرر كوالسكي داين التعبة في ذلك؟ هل كان بيرون ليكتب هذا

الكتاب؟ هلّ كان كيتس ليفعل؟ه. وربما نظر بيسرغ الى بيسرون وكسيستس باعتبارهما طغأة حكام الاستبداد التأليفي بيكتاتوريين للمحكم يفرضان حساسيتهما الخاصة على القارئ، ويختقان حساسيته

الخاصة». هز رأسه تعبيرا عن الشفقة «لا يمكننا أن نكون شعراء عظاماً، تعلم نلك. بعضنا يقنع بالجلوس عند اقدام العظمأء ويستمتع بالوحي السُتُعمَّل، بعضنا ليس لديهم الرغبّة في انْ بكونوا كتابا، بعضنا سميد كقارئ. أغلق دَفتي الوسوعة الغير قابلة للبيع، واستدار معهًا الى عتمة نهاية المحل، «آذا كتب كل شخص كتبه الخاصة، قال من فوق كتفه، مما

الذي سيصير اليه بائع الكتب المتواضع؟ ٥٠

آلمبدأ الذي حزرته لتفسير البنية الغريبة اكتاب الدو و " - القارئ ككاتب - يتأمر علي بشكل هائل، وكنت متحمسا لوضعه موضع الاختبار عدت لمنزلي من محل كوالسكي، صنعت لنفسي فنجانا من القهوة، اشعات سيجارة وسكنت الى مكتبي مع الكتاب مفتوحا على الصفحة الأولى امامي ناوياً التعامل معه مثلما كنت لافعل مع أية رواية اخرى، أن أتابع قراءة الصفحات التوالية من اليسار الى اليمين من اعلى الى اسقل، من السداية الى النهاية، ثرنع تركيبزي في الصفحات القليلة الاولى: رنت الكلمات فو اننى كالخواء، وتمتمات بلهاء لا معنى لها يتكرر صداها الى ما لا نهاية، بداية لا تعمل الى وسط او نهاية لكن باستمراري في القراءة شعرت بإنشباهي بنجرف ببطه عن الكتل السوداء المطبوعة ويتجه بدلا من ذلك الى الفراغات البيضاء فيما بينها، مثلما لخبرنا بعض مؤلفي الموسيقي ان لحظات الصمت بين النغمات في مقطوعة موسيقية في مثل اهمية النغمات ذاتها، تلون بصوت عال، اعلى، وبدقات على سطح الكتب انظم الكلمات

سبب وأضع وجدت نفسى اعود بتفكيري ألى طفولتي والى يوم وفاة امي، وكيف حدث لي ان عثرت على ورقة نقدية فئة عشرة شلنات، ممزقة ومبتلة بالمطر، في بركة ماء في طريق عودتي من المدرسة الى المنزل والالم ألبادي على وجه أبي حينما انطلقت داخلًا الى المنزل، مبتهجا بحظي السعيد، والرجفة المربعة في صوته بينما كأن يخبرني بالحادث وكيف ان امي قد صعدت الى السَّماء والحذر الذي احسسته ثم الغضب الشديد ثم الدننّ والدموع التي نرفتها والليالي التي امضيتها يقظاً اصلي لله لاجل ان يأخَّننيُّ انا ايضا وكيف انها أمطرت مثلما في موسم الريح يوم الجنازة والاقبارب يمسدون شبعري ويبنلون جهدهم لاجل راحتي والشفقة تغير من ملامح وجوههم وابي المتشح بالسواد يعض على شفته حتى لا يبكي واكليل الزهور الذي ابتعته بالشلنات العشرة، وكيف سقط من يدي ووقع في بركة ماء حينما رأيت التابوت يهبط في الأرض، ولن يعود ابدأ والاف من الذكريات التَّافَهَةَ الأَخْرَى صور عشوائية من الماضي المنسى، حمروف دو، مشرابطة تشكل حلقة تجعل الغياب مفهوما، بقرامة الكتاب نلك اليوم، كتبت قصة حياتي، طللت مستيقظا لوقت متاخر لأنهيها. طوال الاسابيع القلبلة التالية كان انشىغالى بالكتاب يزداد عمقا، وكنت اتجول في انحآء الشقة وهو بين يدي مفتوحاً وكَأَنْنُى اقْرا كتاب الصلوآت الْيُومَيَّة، كنت اقف عند أأنافذة كما لوانني امام منسر الوعظ واخطب للمسارة الشسدوهين ينظرون لاعلى ويتبادلون التعليقات في الشارع، في كل مرة فتحت الكتاب كتبت قصة حياتي مجدداء الى اي مدى يمكن لحياة المرء ان تكون موضوعاً للعَديد من القراءات المُستلفة، تسساطت، وفي اكثر لحظاتي انزاناً تأملت في كيف أن الكتاب تنبأ برولان بأرت، رواية الكتابة بأكثر من رواية القرآءة. فكرت في تطوير ارائي حول الكتاب في مجال بحثي وأقنمه لاحدى المجلات الاسية القصلية مقدما اياه كنوع من الرواية الجديدة

بِاللَّحْسَرَال فكرت في تدمير كتبي الاخرى جميمها، في الغائها كلها عدا «كتاب» وعاجلا ما كان على ان ادرك ما يحدث وان اتخلص منه بسرعة، ولكن حينما فعلت، كان الاوان قد فات، كنت قد جلست الى مكتبى بعد جلسة مرهقة استغرقت الليل بطوله مع الكتاب قمت فيها بإعادة تأليف قصة حياتي، حينما وقفت وسرت نحو النافذة لاسمح لبعض الهواء والضوء بالبخول، شعرت بنفسي مستسلماً لاحساس غريب باللاتحيد للكاني التشتت الذي لم اكن قادرًا في البداية على تحديد علته. للحظات وقنفت بلاحسراك أرمق منشنوها الستائر السدلة على النافذة، محاولات جمع شتات نفسی، ان اعی ما بحدث حینئذ تراءی

قبل الحرف، الدرجة صغر في الكتابة، النص

الأدبي بندو لا مثيل له، أدبُّ الاستقصاء

والصَّمَّت، بل اني بشكل ما أنجرت مسودة

اولى مرتبكة ومستبة قبل ان ابدأ بشكل حتمي

لي، اذا امكن لحسيساتي ان تكتب او تقسراً بأساليب عدة مختلفة، اذا ما كانت تتضمن العديد من الحبكات المتباينة، حبكات بقدر القراءات، الا يتبع نلك أنها تفتقر الى الحبك على الإطلاق؟. كُلِّما تفحيصت تلك الفكرة، كلماً صارت اكثر تحنيرا ماذا كانت حياتي، في النهاية، ليست سوى سلسلة عشوالية منَّ الأحداث غير الشّرابطة، عماء من التَأثيرات المنفصطة مربوطة بالذاكرة في قبلايةٌ من حروف العطف، عينت بنية زَائقةً لانشاء نلك الوهم عن الوحدوي انا؟ من اي شيء تالف نظام حياتي سوي الترتيب الضَّاطف لشنرات الزمن في قَـالب وهمي للمعنى، قالب اعتباطي وعابر كمصابفة حدوث تكوين ما من الخررات الزجاجية في منظار الكاليدوسكوب؟ ماذا كان ذلك التعريف النزق الشهير للشبكة: مجموعة من الثقوب الموصولة معاً بضيط؟ ماذا كانت حياتي، ماذا كان الكون، غير شبكة كهذه -نسيج من الغيابات الماكة بالفكر، سلسلة زينت بالخيال، جعلها كتاب الـ «و، تتجسد؟ هل حرد انا اتجاها أقل تبجيلا تجاه الكلمة المكتوبة، ربعا كنت قد بمرت الكتاب في الصال، ولكني جنامع ومنحب حقيقي للكتب: كلّ الكتبّ مقدسة بالنسبة لي، نصوص مقدسة، اناجيل كما انه لا يمكنني ان ادع لنفسى فعل ثلك.

بدلًا من ذلُّك اخبذته الى كوالكسى، «ها هو» قلت «انه لك، من فضلك». وأه، انن هذا هو كتابك الشهير عن الد دوء قلب الصفحات بأصابع مدرية، لا قال وليس لدى استعمال له، من سيشتري كتَّابا منل هذًّا؟ احتفظ به، ومن فضلك، أ اصررت مخبث لاجلي في مكان ما حيث لا يستمايع احد العشور عليه، على رف عال حيث لا ينظر احد ابدا خلف كتاب أخر من

حدق في باستغراب واهتمام ثم هز كنفيه، محسناً». قال «اذا كان نلك ما ترغبه مجنون، مجنون كان باستطاعتي سماعه يتمتم فيما يبتعد متثاقلا، وما كنت لاعلم الى من يشير الى الكتاب ام اليِّ، تركت المحل قبل أن المكن من رؤية الرف الذي وضع فيه الكتاب، ولكني لم اشعر براحة أكثر حينما ثم ذلك، لقد حملت الكتاب معي، عرفت ذلك، وسوف افعل ذلك الى الابد، موزعا العالم بِينْ حَروف عطفه ملائمًا فكرى لبنية جملته. الركت ان كتاب الـ موه كان كتاباً ينبغي ان مكتب ولكن ما كان له ابدا، ريما، ان يقرا، لان قرامته لمرة وحدة تجعل من الستحيل نسيانه، او قول انه لم يقرأ مثل الكون ذاته،

> (ترجمة: ناصر الحلواني) \* عن كتاب:

THE BEST OF BEST 1440 - 1441

لا نهائي ولكنه ملزم قد يستمر بلا رحمة الى

EDITED BY: GILES GORDON & DAVID HUGHES MINERVA GREAT BRITAIN - 1995



قراءة في رحلة ابن خلدون غرباً وشرقاً (٣)

#### وليد نويهض

 يُفترض أن أبن خلدون كتب خطابه ألى أبن الخطيب في سئة ٧٠ هجسرية، لأنه تلقى بعده رسالة ثالثة من صديقه كتبها له من غرباطة (قعل غضب السلطان عليه) في سنة أ٧٧ هجرية، وفيها القليل من الكلام والموجير من الأخبار، لكنها تكشف عن وضع غنامض سبق وعبير عنه في رسالتيه السابقتين بالحديث عن الضبجس وتعسويض الفسراغ بالانكساب على الفكر والكتابة عن غُرناطة وتاريخها، وأبررْ ما ورد فيها تلك الفقرات التي تعتدر عن التقصير في الإنصال والاستفسار عن أحسواله وأعسمساله الى أن «اغتنمت سفر هذا الشبيخ وأقد التسرمين بمجتموع الفشوح في ایصال کتابی هداء،

وترد في خطاب الوزير المؤرخ مجموعة أشارات غير واضحة تتحدث عن أطاهر الأمور علية في تعريفكم بها، ودالبواطن فمما لاً بتاتي كتشرة وضنانة، الى ان يُنفجر ويشبره واني قد بِلغ بي الماء الزبى، واستسولى على سبوء المزاج المنحرف وتوالت الأمراض، وأعبوز العبلاج، ليبقياء السبي والعجر عن يفعه (...) جعل الله العاقبة فيها الى خير، ولم اترك وجهأ من وجوه الحيلة إلا بنلته (...) ولولا انني بعدكم شَعْلَتُ الفكر بهـذر التـاليف مع الزهد. وبعـد العبهد، وعندم الآلناع بمطالعية الكتب، ثم يذكر أخر ما صدر له وهو عبارةً عن دكناش، وسماه واستنزال اللطف الموجود في اسر الوجود، وتمنى على ابن خُلدون الاطلاع عليه الى قراءة كتابه دفي المحبية، وبعد أن يضتم رسالته، بتنكر مسألة وضعها كملاحظة في نهاية خطاية، بساله فيها أن لا يعاتبه على تقصير منه، ويطلب منه معلومات عن أوضياع المفرب وأحْسِساره، إذ سسمع أنَّ «الركب يتوجه منه فلا ادري هل بلغكم شيء من ذلك أم لا؟ ١٠ (ص ١٤٥).

على رغم قـُصسرُ رسَالةُ ابن الخطيب الثالثة قياساً بما سبقها إلا انها الأهم فالي جانب غموض بعض جوانبها تكشف عن أحواله السياسية ومرضه الغريب الذي لا شفاء منه وعزلته وأنشىغاله بالتبائيف والإنتيجيان عن الناس والزهد. ويربط حالاته السياسية لة والمرضية يفتاة مغادة ابن خلدون الاندلس على خسلاف منعبه. ويبدو أن عنوارض المرض بدات تظهر في تلك الأيام وتطورت الى حدد بات مسراجه يميل الى الأنْحسرافُ في وقت كسائت الدولة تستعيد عافيتها في مقارعة ممالك

له ابن خلدون انه اطال الحبيث عن صبيقه المؤرخ واعطاه حصة كبيرة في مذكراته، إذ نشر نصوص رسائلة كاملة الى جوابة اليتيم أنذاك وشكك فيه بأمكانات صمود الدولة في غرباطة واعتبر الأمر مجرد لحظات قوة في مرحلة ضعف واعتلال.

يعتذر ابن خلدون عن التطويل م، «نكس هذه المضاطبات. وإن كأنت، فيما يظهر، خارجة عُنْ غرض الكتاب، لأن فيها كثيراً من اخباري، وشرح حالي. فيستوفي نك منها من يتشوف آليه من المطالعين للكتاب، (ص ١٥٥) المساحد المقدمة الذي كتب منكراته في سنواته الأخيرة يرى ان حالات صديقه المؤرخ الذي شرح وضعه في خطابات خيامية وجهها اليه قبل ٣٩ سنة تنطبق الأن على اخباره هو وحالاته.

بتسوقف ابن خلدون عن ذكسر صييقة ليتحيث عن اضطراب الأوضاع في المغسرب والأندلس بيئما هو كان في حال انقطاع في يسكرة ويلغه مققر الوزير ابن الخطيب من الإندلس، وقدومه الي السلطان بتلمسان، توجس الحيفة من سلطانه، يما كـــان له من الاستبداد عليه وكثرة السُّعابة من البطانة فيه، (ص ٥١٩). ويعود صرة أخرى للحنيث عنه وخير استقماله في تلمسان من قبل صاحبها إذ أتلقاه السلطان من الحظوة والتقريب وانرار النعم

بما لا يعهد بمثله، (ص ١٩٥). وأهم ما في الضبر ذكر ابن خلدون انه تلقي رسالة رابعة من ابن الخطيب بعثها بعد وصوله الى تلمسان يخبره فيها قصته الى بعض والعثاب على ما بلغه من حصديثي الأول بالاندلس، ويبدو ان تلك ألرسالة أزعجت ابن خُلْدُونَ وَاتَارِتُهُ مُنْجَدِداً بِعُنْدُ أَنْ عادت المياه الى مجاريها فشير رده عليها، ولم ينشير رسالة صديقه بنريعة أنه أضاعها «لم يحضرني الآن كتابه، الأمر الذي يثسيس الى عودة الصداقة الى

الاضطراب كسستب ابن خلدون رده في خطاب طويلُ أرسله في سنة ٧٧٢ هجــرية من بسكرة يذَّكــر فــيــه اشواقه واحترامه ودائتم أعلم بما في نفسي وأكبر شهادة في حُفايا ضَميريٍّ، (ص ٥٢٠). ويشِّير الى تلك الطُنُونَ التي كابتُ أَنْ تَكُلُّفُهُ حياته وفلاً تظنوا بي الظنون ولا تصدقوا في التوهمات، ويشرح له أسبباب تاخير خطابه الذي السله من تلمسان الى غرناطة «لقسديم مسا بين الدولتسين من الاتحاد والمظاهرة واتصال آليده ثم أجل خطابه الثنائي بعند أن وصلت اخبار مخلوصكم الى الغرب (...) فارجيت الخطاب الى استجلائها، ثم يمدحه على كتابه الجديد الذي يكشف عن متثويع الحال لنبكم، ويشجعه على متابعة التاليف والتفرغ للكتابة ودالاعراض عن الدنيا ونزع اليد من حطاميها عند الأمسحباب والإقبال، (ص ٥٢١).

بعد جواب ابن خليون عايت الصداقة المقموعة الى التحسن، فارسل ابن الخطيب نسخة عن رسالة بعشها الى اسلطانه ابن الأحمر صناحب الانتلسء عنتما وبخل حمل الفتح وصبار الي امالة بني مرين، ورأى ان ينشيرها في أخبار الدول في تفاصيل أحوالها،

معظم رسالة أبن الخطيب الي ططانه اعتذاري وتوضيحي لكل سوء فهم حصل عنده، ويرى «أن لا بدلكل أول من أخسره. ويعسد أن يشترح له ظروفته ووضيعته يطلب منه الإنن بالعسودة «الي ولدي وتربتى، لأن كل تصرفاته كانت عُن حسن نيَّة «لم يتخلل نلكِ قط حَيانة في مال او سُر ولا غشٌ في تدبيس، وإذا كيان هنَّاك من خطأ فهو يطلب الصقح والمغفرة ودإذا فعلَّتُمْ ذِلكَ فقد رضَيتَ، وينتهي اخصرأ الى سخاطبة سلطانة بالقول «اثي ما تركث لكم وجه نُمسِحة في دين، ولا في سُياً، إلا وقد وفيتها لكم ولا فأرقتكم إلا

عن عجز، ومن ظن خلاف هذا فقد ظلمتي وظلمكم، (ص ٥٢٥). اصر ابن خلدون على نشس كل رسائل أبنَ الخطيب وأوراقه في منكراته. ولم ينس رسالة تهنئة بحثها اليه بمناسبة مولوده (زيد). ويدل الاصسرار على مكانة الوزير المؤرخ في حياته ومدى اعجابه به على رغم الوحسسة التي طرات مراراً على صداقتهما، فهو ينشر

حاضرة نحاول استكشاف معالم كتباب ابن الخطيب الذي ارسله الأجوبة واستقراء منطقها سلطانه من غيرناطة الى سلطان التاريخي واستعادته لعرفة تونس بخبر فيه الأخير عن أحوال الانطس وعودة شوكة الاسلاد قوانينَ التحاضر. فالعودة لم تكن مجرد یاس من صاضر آلا امل منه ونجاح المسلمين في تحرير العديد ولا شيقاء من أمراضية بل كبائت من الحصون والثواقع والقسلاع ايضاً عودة واعبية لقراءة تلك (حسصن أشسر) والمدن (برغسة، التجارب التأريضية المتراكمة اطريرة، جسان، إبدة، وقرطبة) لتأكُّندُ الأَخْبَارِ التِّي سَبِقَ وَبِشَرَهُ واستخلاص عبرها ودروسها لقهم الماضي ووعي حبركته. فالماضي عندهما هو حاضر بعيد بها قي خطاب خاص. ويدل الامسرار المنكسور الي انتاج نقسه لتركيب رؤية جديدة جانب الاعجاب والاحترام على لعالم مشغير وغير مستقر محساولة ابن خلدون تبرثة ابن اضطريت فيه العلاقات وعصفت الخطيب من الاتهامات التي يه الحَـوانث دافيعية الأبنى الى وجسهت اليسه من قسبل «أهلَّ

السعايات والوشاية. فالرسائل

وانتسهى تحسريض أهل

السبعسانيات للسلطان ضيد ابن

الخطيب آلى مقتل الأضير خنقأ

في السحن في وقت كان ابن

خلدون يقوم بواسطة للافراج عثه

ترك الحادث الأليم صدمة في

حيياة ابن خلدون قرر على اثرهاً

الانقطاع عن العالم. فالصداقة

المقموعة انفجرت عزلة احتجاجأ

على قنتل (استشهاد) الوزير

المثقف. فابن خلدون وابن

الخطيب ينتسمينان الى صنف

الإنكياءُ. وصفة النكي انه يُخضع

خلافاته الشخصية ويضعها في

اطار مسوضسوعي يحسّافظ على مسافة تحشرم الأخر ولا يكسر

العلاقة بشكل نَهائي. الى صفة

النكاء ينتمي ابن خليون، كما هو

حسال أبن الخطيب، الى عسائلة

سياسية ذات جاءً. وإذا شغل ابن

الخَطيبَ منصبِ الوزير في حضرة

سلطان غسرناطة قسإن ابنٌ خلدون

طمع الى شبغل مثل ذاك المنصب

ونجح في الأمر في ولاية بصابة.

وكما خسر ابن خلاون منصبه

بانقلاب خارجي حصل الأمر نفسه

لابن الخطيب مّن طريق انقسلاب

ما يجمع ابن خلدون بابن

الخطيب اكثر بكثير مما يفرق

على رغم ضلافهما واختلافهما

واستمرا يتراسلان ويشكوان

مشاغلهما وشبؤون عصرهما في

وقت كان كل منهما يفكر في كتابة

تاريخه، فالمؤرخان يجمعان

صنطات رجل الدولة ورجل

السياسة ورجل العلم، وكانا على

سوية عالية بن الثقافة والإطلام

والمعرفة وإذا ساقتهما الاقدار

الَى الأفتراقُ إلا انهما استمرا

بتصلان وتكشف رسائلهما عن

غنق معرفتهما بصعوبات المرحلة

ممزوج بوعى تاريخي لتعقيدات

الفترة التي عاينها كل طرف من

تراوحت العبلاقة بين الرجلين

ي سياق من التوتر المحكوم

بالإجترام الثنبايل. فالصداقة لم

تنقطع بل ادرجت في اطار وعى

كل منهما لتجربته الخامية

واخضاع تلك التجربة المرة لوقائع

التاريخ واحكامه، وتشبه عودة

ابن خُلُدُون لماضي المغنرب عودة

ابن الخطيب الأضي الاندلس.

فالعودة الى الماضي ليست هريأ

من فشّل الحاضر وأنسداد أفاق

التقدم أساسهما بل هي عودة

عضهما بعضا ويتحدثان عن

السلطان عليه.

في غرناطة.

والخطابات تكشف عن فرح الوزير المؤرخ بالانتصارات واختلاصه والمؤامرات. بعد استشهاد الصديق المثقف للسطان وهي صيفيات مشبابهية والوزير المؤرخ حسم ابن خلدون لصفاته هو التي تعرضت مرارأ قسراره وانتقل من حسياة القلق للوشاية والكانيب من خصومه. والإضطراب الي مثلب الهصدوء فأهل السعابات استمروا في اثارة الشكوك ضـّد ابن الخُطيبُّ الذي والسكينة والانقطاع عن العسالم و الإنزواء في قلعة ابن سلامية في كان حسب وصفُ ابن جُلْدُون «أبةُ العام نفسه (٧٧٦ هجرية). من أيات الله في النُظم والنَّاتُ ر والمعارف والأنب، لا يساجل مداه ولا يُهتدى فيها بمثل هداه، (ص

الصوفية

أعلى وطارحة الأعلى على هامش

التحبس قصرار ابن خلدون الانقطاع عن العالم بعد استشهاد سيقسه المؤرخ عند بعض الباحثين المعاصرين. فهذاك من يعتبر ان صاحبنا بخل مثل صاحبه ابن الخطيب في فترة عزلة تشيبه اعتزال المتصوفة. حتى ان بعض الساحستين برى ان ابن خلدون الف كتابه وشفاء السائل، المنسوب اليه قبل أن يعتكف وبعدا بتاليف المقيمة.

يوافق الباحث على اومليل في كتابه والخطاب التاريخي، براسة المنهجية ابن خلون، على ما ذهب النسبة ابن تاويت الطنجي في مقتمته لكتاب «شُفَّاء السائلُّ، حُينٌ يؤكد أن مناحب والشقاء، هو أين خلدون وليس منحولاً باسمه وأنه كتبه في الفترة الفاصلة س ٧٧٤

و٧٧١ هُجِرية. ويميز أومليل صوقبة صاحب المقدمة عن غيره من أهل التصوف فهو دمعتدل وسئيء ويعتمد على محصادر مستوارثة وعباقلة في تصوفها مثل المحاسبي والقنبري واحياء علوم الدين للأمام الفرالي الى كتاب صحيقه ابن الخطيب اروضة التعريف، وعلى رغم أن اومليل برى ان ابن الخطيب مكانت حياته ومراجه أبعد عن التصوف – شأن ابن خلدون نفسه – ومع ذلك فكلاهما وضع كشاباً أحود ما كتب في اا

(ص ۱۸۷ – ۱۸۸). يُستبعد ان يكون كلام اومليل بقيقاً خصوصاً من ناحية تحبيد الفترة الزمنية التي يقول أن ابن خلدون وصنيقه ابن الخطيب قد نخلا فيها في حالات صوفية. صحيح انهما اكثرا الكلاءعن الزهد والتعيد والتقشف إلأانه جَّاء في سيأق الإعشراضُ على وضع سيياسى زانته سيوداوية مُستِفِوط «أهل السيعيانات والوشبايات، فهو كلام احتجاج على السجاسة وانقلاب الأوضاع وتبدل الأحوال والأجيال وتسجيل مسوقف ضسد الانتسهاريين والوصوليين ومصاولة الاستعاد عنّ جبو القساد والشفرع للعلم والفكر. فالاحتجاج وصولاً الى أعترال المبداسة ليس بلبالأ على تزعية صوفيية. كذلك تاليف ابن الْخَطْسُ كُستُسَابِاتُ مِنْ نُوعَ دَفَى محبة الله، الذي يستشبهد به ابنّ خلدون في مقدمية في فصله عُنْ

علم التَّصُوفَ النس بلُبَلاُ اصْباقت

لأنبات الفترة الزمنية الثى يقال

ان ابن خلدون تصول فيها الى

التصوف الاجتماعي. فالكتابة في

موضوع معين لا تعنى ان الكاتب

دائماً هامش من الاستقلال بين الكاتب ومسوصوع كستابت خصوصاً في حقل شائك من نوع التصوف. فحجة الاسلام ابو حامد الغزالي (توفي ٥٠٥ هجرية) يقول في كَتَابَهُ وَلَئْفَدْ مَنْ الصلال، وهو أشبه بمذكرات شخصية ومن أخر ما كتبه، عن التنصبوف انه يتم «بعلم وعنمل» والحلم أسبهل من العيمل لأن من خواص التصوف ما لايمكن الوصُّولُ اليه بالتَّعلم بل بِالَّدُوقَ والحال وتبدل الصفات وآهل التصبوف هم دأرياب الأحبوال لا

أصـــحــاب الأقبوال، (ص ٧٧ -

انحارُ الى موضوع كتابه. فهناك

الزمن تلاصقه العثرات ربما كتب ابن خلدون شسفاء السائل، وربما لا، إلا أن ظروف كتابته قد تكون متأخرة عن العام ٧٧٦ هجرية. قَفَي تلك ٱلفَترَّة تركزُ تفكيره على التّاريخ ومحاولة اكتشَّافُ قو انْدنه و النَّاتَّةِ، فالمُقْدِمة التي كتبها في فترة اعتزاله قلعة ابن ُّسلامًـة لاَّ تكشُّف عنّ مـبـول

مدوقية. ولا يمكن ان ينتايه عارض الصوفية في سنتين ثم يتبُخُر في آقل من سنتين الى درجة لا نجد له اثراً في مقدمته. لنلك برجح ان تكون حسالات من الصوفية طرأت في حياة ابن خلدونْ وليس تفكيره في فشرةٍ متأخرة عندما انعزل مرارأ وانقطع تكراراً في مسمسر بعسد ائتقاله اليها وتعرّضه الى مصاب كبير إثر غُرق أهله في البحر وهم في طريقهم اليه.

نفي حالات التصوف عن ابن خلدونْ في الفشرة الشي سبقت تاليفه والقيمة ولا يعني أنه لا يعرف علوم التصوف. فمعرفة العلم شيء وممارسته مستالة اخرى خُصُوصَاً انه اعتبر التصوف في مقدمته انه دمن العلوم الشسرعيية الصادثة في الملة، (راجع فصل علم التصوف) وهو يرى أنه جسساء رداً على الانيا في القرن الدنيا في القرن

الثاني وما بعده، وجنح الناس الى متَّالطَّة الننيَّا، أَخَـتُصُّ المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة، (ص ١٤٥). ثم يضّع التنصوف في سيباق القضانا الجلافية عنبما صنع خلافات داهل العقائد، من علماء الحجيث والفيقية أن الله تحالي مباين لمُخلوقاته. ويقع للمتكلمين انه لا مباين ولا متتصل وبقع للقالسيقة أنه لا داخل العبالم ولا ئــارچــه. ويقع للمــ المتصوفة أنه ستحد بالمخلوقات: امنا بمعتى الجلول قينياً، او بمعثى انه هو عينها، وليس هناك

غيره جملة ولا تفصيلاً، (ص ١٧ه ويتسوافق راي ابن خلدون في والمقدِّدُمَّة ، مُع رَأِي الغَّرْالِي في والمنقذه خصوصا عندما يتطابق نقده للمتأخرين ءمن الصوفية المتكلمين في الكشف وفي ما وراء الحسُّ (...) قُدْهِبِ الكثير مَنْهِم الَّي الحلول و الوحيدة، (ص ٢١ه) مع نقسد العُسرُ الي لطوائف الحلولُ والاتحاد والوصول في مدارس

الصوفية. لم يات قسسرار ابن خلدون بالإنقطاع عن العالم السياسي لدوافع صوفية او فجأة وكرد فعل على مسقلتل صديقه المؤرخ. فصاحبنا اعرب مرارأ عن رغبته بالاعتزال والتفرغ للعلم والفكر وكتابة مشروعه التاريشي إلا ان حادث مصرع ابن الخطيب في السحن كان الدافع الحاسم في القرار الذي تردد كستسيراً في انتَّحَادُه. وجاعت المناسعة لشعرُّرُ الرغبسة وتصولها الى قناعة ثابتة.

🖵 القاهرة – من احمد محمود:

 يعتبر علم الأنساب من اقدم المعارفُ التَّاريخُية التي اهتم بها للؤرخون والعلماء وألباحثون عبر العصور المُتلقة لما له من اهم ساة خاصة في الدراسات التاريخية ولما يلعبه من دور مهم في صفط اخبار الرجال ونكر اعمالهم واقوالهم.

انساب العرب من الرواية

الشفهية إلى مرحلة التدوين

بوضع فهرس للأنساب يقوم على

أساسه البيوان وطلب منهم ان

يسحلوا أسماء الجند النين

وانسابها وكذلك دغفل بن حنظلة

السيندوسي البكري وهو من

مشاهير علماء النسب منذ نهاية

العصر الحاهلي. ثم ظهر في العصر الأموي من

حسمع بين آلنسب والتساريخ

والأخبار مثل محمد بن السائب

لم تهتم أمة من الأمم

بالأنساب كما اهتم العرب

بأنسابهم، وأصبح لديهم علما

له قواعده وفوائده. وكانت

الأنساب في الجاهلية وسيلة

تجهع العرب بعضهم إلى

بعض وتضمر شملهم وتشد

أزرهم

ولم تهستم امسة من الامم بالأنسيان كيميا اهتم العيرب بأنسابهم وأصبح لديهم علما له قواعده وفوائده. وكانت الأنساب في الجاهلية وسيلة تجمع العرب بعضهم إلى بعض وتضم شملهم وتشد ازرهم كحا كانت رداء ينفعون به كشيرا من الاخطار

بعد الإسلام احتل هذا اللون من التحوين التحاريخي مكانة خامية عند العرب – وبشأصة في فجر النهضة الإسلامية كما يقول التكتور سعيد عاشور استاذ تاريخ العصفور الوسطى في جامعة القاهرة - نظرا لطبيعة الْفَكَرِ الصِّبِلِي وَمِنَا التَّصِيْفَ بِهُ مِنْ نَرْعَة جِعَلْتَ كُلُ قَبِيلَةَ تَحْرَصَ عَلَى كبانها وتعتز بأصولها. فتعاليم الاسلام الصريحة تنص على أن المُؤمنِيُّن احَسَّوة لم تَفلح في السندين المسلم المعرة القبلية استئصالا جذريا، فظل كل عربي - ويضاصة في مندر الإسلام بعثر بالانتساب الى قبيلته ويفخر بها ويامجادها ويحرص

على تدوين انسابها. الاهتمام بمغرفة الأنساب ليست قيه غَضْنَاضَة لِمَا في ذلك من وصل الأرحام ودعا إلى ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله وتعلموا من انسبابكم ما تصلون به اركامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مشراة في

العلوم العربية الأخرى - خلال

تطوره التـــأريـتي في مــرحلـتين: الاولى الرواية الشفهية. وشملت

عصر الجاهلية وفترة من صدر

الإسسلام، وكسان البهسدف منه في

الجناهلينة التنفناذس بالآباء

والنَّناصِيْر على الأعداء. وْكَانْت اهمية «النسابِيْ» في القبيلة لا

تستطيع القبيلة ان تفخر بمآثر

الآباء وأن تحطُّ من شنأن القبائلُ

المصانية لهبا بذكس مشاليها

ومعايبها. وظهر في صدر الإسلام

من له خصيرة واستعله في علم

الأنسباب مثل ابي بكر الصديق

(رضي الله عنه) الذي عُــــرفُ

«ُنْسَابَة العرب»، وابي الجهم بن

حُتْمِفَةُ العنويَ، وجبيرَ بن مطعم،

كما كان عمر بن الخطاب وعثمان

بن عسفسان وعلي بن ابي طالب

بالانستاب، امية بن ابي الصلت.

ومن علمياء التسابعين النين

جأعت المرجلة الشائية وهي

مرحلة التدوين والكتابة التي

بدأت في عهد أمير المؤمنين عمر

بن الخطاب – رضى الله عنه -

عُندُما استشار اصحابه في وضع

دبيوان الجند، لتنظيم العطَّاءُ لكلُّ

من شيارك في الغروات والفتوح

الإسلامسة أبتداء من غزوة بدر،

فَشُكل لَجِنة ثَلاثية من ابي عدي

بن جبير بن مطعم، احد مشاهير

علماء النسب، ومخرمة بن توقل،

وعنقبيل بن ابى طالب، وكلفتهم

الكلبي، ولم يكن علم الأنسساب ضاصنا بالنسنابين واصحباب التاريخ اد اهتم به نُفر من الفقهاء الرواية الشفهية مثل سعيد بن المسيب والزهري مسرُّ علم الأنسساب – كسسائر

والشافعي. في العصر العباسي استمر التَّـاليَّفُ في علم الأنساب وكان رائد الْمُؤلِفِينُ فِيهُ هَشِيام بِنُ مُحمد بن السائب الكلبي الذي اقتفى خُطوات ابيسه في الاهتسمسام مالنسب، مضيفاً الزيد من الضبط والتاليف المنهجي، وتعد كتبه البداية الحقيقية للتاليف في علم لأدب أدسماله كالأاسا الكبير، أو «الجمهرة في النسب». ومع مطلع القبين الثبالث هسجسري تطور علم الأنسساب لتحقيق اهداف جسية تضم التاريخ الإسلامي وتحفظ أخبار الرجال وتذكر اعمالهم واقوالهم، نلك عن طريق تدوين اسسمساء

الصحابة والتابعين ونكر انسابهم سواء من عاش منهم في المدينة ومن انتسقل إلى أحسد الامصار الإسلامية كالبصرة

شاركوا في الغزوات والفتوح على والكوفة وغيرهما. ان يبداوا ببني هاشم ثم الأقرب ورائد هذا الاتجاه هو الواقدي فَالْأَقْرِبِ مِنْ رَسُولِ اللَّهُ - صَلَّىٰ الله عليه وسلم - فَإِذَا استووا في وتلميذه صحمد بن سعد الذي وصلت إلينا موسوعته المعروفة القيراية قيدم اهل السيبق إلى بالطبقات الكبيري، وادى ذلك في الاسسلام وكسان هذا اول توثيق ما يعد إلى ظهور علم من علوم الأنساب العرب بعد ظهور الإسلام. وفي العصصر الأمسوى بدأ السنة وهو «علم الرجال، وتعير الشقاة من غييرهم ممن روواً الاحاميث النبوية الشريفة. التاليف في الإنساب على بد عبيد ين شريةً الجرهمي الذي الف كتابا في لحبار اليمن واشعارها

هذا إلى جانب تنوين مؤلفات تتناول أنساب الخلقياء والورة وتاريخهم كما تتناول انسان العلويين والعباسيين واخبارهم الى حانب الاهتمام بأنساب قريش والعرب، ومن ذلك كشاب وانسال الاشسراف، للبسلانري الذي يعبد سحلآ لانساب العرب وتاريخهم في الجاهلية والإسلام حتى القرر الثالث الهجري.

وكان البلائري لحد كبار المؤرخين في القسرن الثسالث الهجري، وهو من ابرز رجال البلاط العباسي منذ عهد الخليقة المتوكل حتى عهد المعتز بالله وعقد البلائري في كتابه وأنساب الاشسراف، تراجم مطولة لسعض الأعلام النين اشتهروا من حكام وعلمناء وأدباء وعلى رأسهم ابو بكر الصنيق وعمر بن الخطاب حين افرد لهما نصو تصعبن

وقى المغرب العربي والاندلس. وجُنتُ الكتابة في الأنساب ارضا خصيبة وشغلت مكانة ريما فاقت مكانتها في البلاد الأسلامية الإخرى. ولعلَّ نلك يرجع إلى تعقُّد المجتمع الأندلسي وكثرة الأجناس البشرية فيه كالعرب والبربر والمولدين، مما ترتب عليه وجود الطوائف العرقية التي تقوم على عصبية الجنس والعرق.

وأوجد نلك مادة خصبة لعلم الأنسساب، فـوضيعت الكتبفي انساب العرب والبرير اشهرها دانستاب مشتاهين اهل الأنبلس، لأحمد بن محمد الرازي، واجمهرة انساب العرب، لابن حَزَّم. ومع نهساية القسرن الشائث

الهجري - التاسيع الميلادي -استقرت الإنساب فلم تعدهناك حاجة إلى مزيد من الخوض فيها حبن شاعت عصبية المن على اثر المُنَّاف سات الدَّى ظهرت بين جنة أضب الدوك كالبصرة والكوفة ويغداد والشام فاتجه العلماء إلى تاليف الكتب الخاصبة بأحوال المدن والأمم بدلا من احوال القبائل والعشائر ويُخل علم الانساب في نسيج هذه المؤلفسات بعد أن كسانت الكتب المستقلة تقرد له.

## ضواء على المحفوظات الامبراطورية النمسوية وفساعل في الشسرق الاوسط في

الكتاب: المعفوظات الامبراطورية النمساوية العائدة للبنان والشرق (1911 - XIPI). الناشر: الدكتور كرم رزق ومجموعة من الباحثان.

مراجعة : الدكتور الياس القطار،

■ من الأعسال التوثيقية التاريخية الرائدة الصابرة هذه السنة، الجرء الاول من مجموعة وثاثق الارشيف النيساوي الذي تكشف النقاب عنه للصرة الأولى بالنسبة إلى تاريخ لبنان والشرق الاوسط فبالأرشييف هو ذاكبرة الشعوب، وهو مصدر رئيسي في دراســة التّــاريخ، لذلك فلكل دولة وأرشيفها، أي محفوظاتها، تعني بها عنَّاية فائقَّة وتعتَّبرها كنزأ منَّ كنورها، فيتكرّس لهنا قيميوراً وابنية جميلة مهيبة تجمع فيها أوراق المدف وظات او تلحقها

بأبنيتها الرسمية التاريخية. أعتاد الباحثون اللبنانيون خصوصنأ والعرب عمومنأ على الرجــوع، في دراســاتهم الي الأرشيف الفرنسي او الانكليزي إصَّافَة الى الإرشَّيْفُ الخَّاصُ

بدولهم. وكسان الاقسسال على

ألمحقوظات الفرنسية والانكليزية

ولحق ذلك ونتج عنه قسسا مشاريع لنشس وثائق الأرشيف الأجنبي، ووضيعت كيت لهيذا سُنف او ذاك. ومن هذه الشاريع ما قام به البكتور عادل اسطاعيل لنشر المهفوظات

والعرب بهاتين اللغتين.

الفرنسية العائدة للبنان، كما قام بعض البساحستين بنشسر ونائق تصب في موضوع معين او انهم الحقوا بدراساتهم وثائق منشورة، كما عمد الدكتور انطوان الحكيم الى وضع دليل لمفوظات ورُأرة الخارجية الفرنسية.

لكن الارشيف القرنسي، وكذلك محفوظات تعنى بتاريخ لبنان والعبرب. فهذاك محتقب وظات والبروبغنداء في روما وسحفوظات كل مسدينة من مسدن انطاليسا ومحفوظات مدن عديدة في فرئسا. كنلك محفوظات اسبانيا وروسيا والمانيسا وبعض دول أوروبا الشرقية، ناهيك عن الربائد الضخصة للأرشيف العشسأني، واخيرأ الارشيف ألنمسوي ناهيك عن الارشيف المحلي الذي لم ينشر بعد، وأرشيف الجمّعيات البينية كارشيف الرهبانيات والإسقفيات والبطريركيات والمصاكم الشرعية

والقرنسيسكانية والكيوشية واللعسارارية الى مسا هذاتك من محفوظات. وضمن هذا الاطار يأتي نشسر محفوظات الارشيف النمسوي خُروجًا عن العَادةُ المُشْبِعَةُ فَيّ

ليتان بالاستاد الى الارشـــيفّ الفرئسي والانكليزي فقط وهذأ العمل يقتح الطريق امام الباحثين للوقوف على وجهة نظر حسدة واغناء السحث بوثائق لم يقرع بابها الباحثون اللبنانيون و العرب.

وهو سبادرة جبارة نظرأ لتكاليف نشبره بعبد جسيعيه وتصويره وتوضيبه والعدد الاول الصادر منه (قرابة ٥٠٥ صفحة) هو اول خيط من سلسلة بعتقد انها ستمم قرابة (١٤ جرءاً) تشستسمل على وثائق بالألمانيسة والقرنسية والإيطالية والعربية والتركية والانكليزية، اشرف على الجسرء الاول الاب كسرم رزق وتصبرتها كلمة افتتاحية لمعالى ورس الخارجية اللبنانية فارس بوير وكلمة للقنصل فارس عييد الذي عني بجمع وتصوير الوثاثق

ينكر أثه كان للتمسا دور كيير

عندمًا كُأنُ قَنْصَلاً للبنان في

فييتا.

كبيراً في محاولة النمسا الشاركة في اقتسام تركة الرجل الريش وقى منصاولتها ردع المصاولات

محمد على وابيه ابراهيم. الشرق عبر خمسة أتوات العسكر، والدين بقضل الرغبة بحماية الكاثوليك، والاقتصاد، والديبلوماسية، والاستشراقية.

الوثائق العسائدة للبنان والشسرق الاوسط في الارشسيف التمسوي مصدرها سقارة التمسا في اسطنبول التي كانت تتجمع فيها تقارير القناصل الموجودين في الشرق، وسجلاتها هي الْأَنَّ في سُّنينةٌ فَــــينا، وتضم تقــاريرُ القناصل ومراسلات ببيلوماسية

العصور الجبيشة، فهذه البولة كانت في واجبهية الصيراع، مع السلطنة ألعث سائسة منذ وصول السلطان سليمان القانوني الي أبواب عناصمتها فيبينا للتلك أضحت أوروبا الشبرقية ودول الحسوض الشسرقي للمستسوسط مسرحاً لهذا الصراع الذي اخذ فى ثهاية العصور الحبيثة حجماً

الأيلَّة الى اعطاء دم جبيد لقوى معينة في السلطنة، كما جرى مع كان تحول النمسويين الي وكسأن البساب البيني أهم هذه الابواب للمحول الى الشرق.

واقتصادية، وملحوظات واوامر وقسوانين وعسرائض وخسرائط وملخصات صحف ويغطي الأرشسيف اخسساه السلطنة العثمانية على قرنين من الـرْمسن (١٧٥٠ السي ١٩١٨)، إلسي نهاية الامبراطورية النمسوية.

أصبيعت الوثائق في هذه المحسوعية هي ثلك المكتبوبة بالألمانية. واهميتها أنها تعنى بدواضيع متنوعة. وهي عندماً تُعرَّض لِسَالة ما تنهب بِعَيداً في دراسة تاريخ المسالة والبحث عنّ جنورها السياسية والاقتصابية والاجتماعية والثقافية والبينية والعسكرية. وتعنى هذه الوثاثق بالامور التربوية والملاحة وأنتقال الناس والعملة والسلع والحمارك والاوضاع الصحية والكوارث. حَتَّى ان أحد التقارير أنتيه الى مشاكل محصورة كعامية لحفد في لبنان في مطلع القين التياسع عشر محددأ اسبابها وفاعليها

ومسرحها ونتائجها وتاريخها. تبسرز هذه الوثائق، حكماً وجهة نظر النمسا كما تبرز اطلاعها على بعض الاسرار التي كانت تمدَّدا بها اسطنبول بشانّ العلاقات الدولية. أهمية نشر هذه الوثاثق عائدة الى كدونها تضع بيد الباحثين

بصورة متيسرة واضحة مقروءة وثائق تساهم في اعادة النظر في العصد من معلوماتنا التاريخية والجسرء الاول المنشسور يغطى الفترة المستدة من الصبراع البوناني - العثساني الى أولى مسراحل الحسرب المصسرية – العشمانية ويشتمل على ٢٤٦

وثيقة ويتوقف عند عام ١٨٣٤. اعتمد التحقيق على نشر النص كاملأ بلغته التي وضع فيها، ووضعت مقدمة من بضعة اسطر بالفرنسية لكل نصُّ تعرُّف بمضمونه لتسهل قراعته ومعرفة محتواه. واول نصّ منشور في الجزء الاول من عام ١٧٩٣، كُذلكُ النصبًان الثاني والثَّالث له علاقة بعائلة مشايخ أل حسيش إبان أقَّانة بعضهم في أوروباً. وينتهي الجنزء الأول بلوحة منفضلة للوثائق تبعسأ للرقم والمصسر والموضوع والمراسل والتاريخ والمكان

بقدّم هذا الكتاب خيمة مهمة للباحثين، فعسى ان يحثو هتوه باحثون أخرون فينشروا انواع ــرى من الوثائق لا ترال بالإنتظار في كبريات الكتبات في العالم، وهذا تقتضي مساهمة من قبل الدول أو المؤسسات لأن الأقراد يعجزون عن نلك.

اشتهروا بهذا العلم سعيد بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: معنُ طوات كتبِفُنُ الله على العباد، من اتى بِهن بِتمامِهنَ كان له عند الله عُنْمُدُّ إن يحظَهُ الجنة ، و مِنْ لم يأتِ بمَنٍّ فليمنَ له عنه الله عهدُ أنَّ يدخُلُهُ الْجِنْمُ، إنْ شَاءٌ عَذْبُهُ ۚ وإن شَاءُ أَدْنُهُ الْجِنْمُ، الفجر الشروق الظهر العصر المغرب المبيئة كة للكامة النبيثة للنورة T- 10 2.17 قعس للحظا 11.77 11.13 ابو طبي · للنامة 1A.4Y 17 17 4.14 34.15 لجزائر £ 44 لخرطوم 1.10 14.10 11.01 لكويت T. 97 14.74 11 0. اللرياط 2.15 14 .7 SY YA الرباض HE \$. 10 0 TÍ 14 14 10 11 النوحة ¥,10 للقاهرة T 11 15 24 11 05 بيروت 15 TV 11.13 1.04 بغداد \$..\* Y+ . Yo-0.70 جيبوتي نعشق نعشق 17 7. 14.05 1.74 34.77 T 14 14 11 18.1+ 11.70 نبي صنعاء £. T. 14.15 10. fA £. T . 17 -7 14.15 10 17 طرابلس الغرب 1. . 1 44.21 غمان 14.7% T.T. 11 17 44.14 1.14 14.44 10.77 مقنيشو 14 1. 0.14 £.fr 11 90 14.40 10.17 تواكفيوط o TY 15.77 13 11 17.17 انقرة 2 72 11.14 AT TA 11.77 13 17 طهران 70. 14.11 10 17 0. . 7 11 TF 17.13 4. .. 1V +A برلين 5.14 Y4.15 جروكسيل £ ,0 . 17.57 Y+ 10 17 TE باريس 1 . 0 T. £Y Y+ . £5 IV.ES 4 15 11 17 3 TA Y . . W . 17.70 1,54 7 15 14.03 ساراييقو 1. . 1 Y1 10 17 £3 0.05 11.17 17.72 متوكهولم T. 2+ 0.17 4.10 17.17 17.54 كوبنهاغن 1.1. 71.04 Y. YE 1V .T £. • A T+ +5 17 47 77 77 21.40 3. . . 11.11 17. 17 11-14 7. 17 14 01 17 PT لو قاو ژ \$.1Y 71 TV 14.05 ا تقويم المركز الاسلامي في الحن - للانها

كأس مصر لكرة القدم

🗖 القاهرة – من علاء موسى:

🗷 تنطلق اليوم في الاسماعيلية وبورسعيد

مباريات الدور ربع النهائي لكأس مصر لكرة

القدم فيلتقي الاسماعيلي مع الزمالك في اقوى

صباريات هذا الدور بينما يلعب المريخ ضد

بورفؤاد من الدرجة الثانية وكسلاهما من

بورسعيد. ويلتقي الفائزان في المباراتين في

الدور نصف النهائي. يضوض الاسصاعيلي المباراة مع سدريه

الجديد على ابو جريشة الذي تولى المسؤرلية

بعد رحيل الهولندي كليمنس ويسترهوف.

ويغيب عن الفريق نجماه الدوليان محمد أبو

جريشة واحمد حسن لانضمامهما لمنتخب

مصر المسافر الى ناميبيا، ومجدي الصياد

ويعتمد الاسماعيلي على مزيج من النجوم

اصحاب الخبرة مثل سعفان الصغير وفوزي

جمال وبشير عبدالصمد وايهاب جلال واحمد

رزق واحمد قناوي، ومن الصاعدين رضا سيكا

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم ٨٨

■ واشنطن - اف ب - اكسد

لاعب منتخب الولايات المتحدة

لكرة القدم ديفيد فاغنر (٢٦ عاماً)

في بروفيدانس (رود ايلاند) حيث

تدريبي، بأن له الحق بتمشيل

الولايات المتحدة وذلك ردأ على

وقال فاغنر: ولعبت مباراتين

ادعاءات الاتحاد الكندي بعدمه.

وديتين في صفوف المنتخب

الإلماني للنَّاشيثين ضُيد فرنساً،

ومبارأة اخرى مع منتخب المانيا

للشباب ضد تركيا، والاتصاد

واضَّاف: ءقبل نحو سنة ارسل

الاتصادان الإلماني والدولي رسالة

الاميركي على علم بذلك.

خضع المنتخب الاميركي لمعسكر

وعصام عبدالعال المصابان.

الاسماعيلي والزمالك في نهائي باكر

ومصطفى تبوي واحتد الصغير وايتن الجمل ويقف خلفهم جمهور كبير متحدس.

والزمالك بفنقد اربعة لاعبين منضمين الي

المنتخب وهم نادر السيد ومدحت عبدالهادي

وطارق مصطفى وابتن عبدالعزيز. والمباراة

هي الشائية للفريق مع مخربه الجديد فاروق

السيد بعدما اجتاز اختباره الاول بنجاح على

ويعتبد ألزمالك عدى حسين السيد وساسي

الشيشيني ويحيى تبيل وعسام مرعى وخالد

الغندور وأيمن منصور والمالي اسماعيل

كوليبالي والجرائري عاسي عقيد بيدا يغيب

اللاعبون المخضربون اشرف فاسم والساعيل

يدير المساراة طاقم حكام دوئي من احتمد

سبق للزمالك از فاز على الاسماعيلي

السناوي ومعه محمد توفيق ووجيه احمد وهم

الحكام الذين اداروا مبساراة كأس السبوبر

(١/صفر) في الدوري هذا الموسم في القاهرة.

الافريقية للرمالك ضد المقاولين العرب.

فاغنر يؤكد احقيته في تمثيل الولايات المتحدة

بانتخب الإميركي. المنتخب الإميركي.

الى الاتحاد الاميركي يؤكدان غيها

كان الاتحاد الكندى اكبدان

يحق له تعشيل الولايات المتحدة

في المباراة التي حسرها المنشخب

الكندي (صسفسر/٣) في ١٦ اذار

(مسارس) الماضي في بالو النسو

(ولاية كاليفورنياً) ضُمن تصفيات

سجموعة الكونكاكاف الميركا

الشنصالينة والوسطى والبنجس

ونكر الاتحاد الكندي انه تقدم

بتقرير الى الاتصاد الدولي يؤكد

فيه بأن فاغنر ليس له الحق في

الكاريبي) لمونديال ٩٨.

يوسف وعفت نصار نندني لياقتهم البدنية

حساب المريخ في الدوري.

قطر: الحسم معلق

بانتظار لقاء الريان المؤجل

🗆 الدوحة - من فايز عبدالهادي:

🗷 حقق النادي العربي حامل اللغب أمل

جساهيره وتصدر الدوري القطري العام لكرة

القدم في ختام مباريات الدوري بعد فوزه على

الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد ورفع رصيده

الى ٣٤ نقطة وبات ينتظر نتبيجية المباراة

المؤجلة بين الرَّبَّان صَاحَبِ المُركَسِرُ الشَّانِّي

برصبيد ٣١ نقطة وفريق النادي الأهلى، وإذا

تعادل الريان او خسر فسينتب درع النوري

مباشرة الى العربي اما في حاله فوز الربان

فسيلعب الغريقان سباراة فأصلة لتحديد سلل

وقد جاءت أهداف المباراة في الشوط الأول

وآحرزها للعربي نوجيرا توسيشا في الدعيقة

السادسة ومبارك مصطفى في الدقيقة الـ ٣٣

من ركلة حرة خياطفة، وأصبح هدأناً للدوري

برصيد ١١ هنفاً، وللاتصاد مصطفى ادم في الدقيقة الـ ٢٤. وعلى رغم خسارة الاتحاد إلا

انه ضمن الصبعود الى المربع النهبي واللتب

الدوري لأول مرة في التستيمات.

فى كأس سنتو ولي العهد.

■ لننن – «الحياة» أ ف ب:



مسعسانة والنب

المستامهم سواء فرعك

المتعلك وسر التستؤو

والنوف وعرشيا

وزائد هدأ الانعاد الوي

وملسنده سيستوم

ونسنك العدا للوسوسيم

مالنطعهاب النعدي والأيم

مسا معبد إلى طيبود عام

السيعة وهو عند الرجارا

البسطساء مرعبيوها

الاحاست البنوية النبيع

مدماول أبسسان الغلفان

وما بمديد حما تعلق

ومديسي والعماسية والا

إنى حبادت الاهتمادينيون

والعرب وسريلانتيا

الانسسياف للسادواتاء

سنب و لاستان العاد والم

هي المعاشفة والإسلامق

وحسان العساني احرد

المتودعسن ننى الغسستانش

النهستسرب وغويراليزد

الغلاط العناسي للاعتال

المعدوظ حسى خيد المعر

وعمد السائرية في مثلدر

الاست اف براهد بطياني

الإعباد الدس السعيلاترة

وعندساء وادماء وعلى زمير

بغر المصديق وعموتوالم

هنان السارد للها تعوث

ومني المصوب العربوائد

وحدب الحياية في الأسلى

منصبة وسعلت تملقه

مختاصيها في السلاد الأساد

الاحرى ولعل للديومال

المعممع الاندلسس وطرداك

العيشيرية فليه فالعردال

والمولدس، مما يرتد عياي

التقو الف العرفية الترتقه

عصيمه المبس والعرق

و وحد لك مادة معنا.

الانسساب، فنوتسفتائل

مستاب الغيرب والديزلة

المساب مسالك الزائد

لأهضم من محمد الوازي وي

وب بهاية القبراة

انسباب الغرب لابرجره

الهجدري الناسة للاز

المستنفي إن الإنسان فدنه

ساحيه الى دريد من الذواية

هجي شدعت عصفية المراؤا

خسو اصب الدولة الاسلام

كالمحسراد والكوفة ويعطان

فانجبه العلماء الرثقفة

الصاصبة باحوال المرزالة

من أحسو أل القيمائل وقف

ودحل علد الانساب في نعلا

المولفسات بعبد أركنتك

المستعلة تعردله

ينية . وس لم يان بعد فليدان

العصر ا

10 14

11 %

4, 01

10 14

10 11

10 10

10 24

10 17

10 10

10 th

10 15

זז דו

11 54

11 11

11 24

18 81

19.6

11 72

17 - 7

11 44

11 04

17 t4

IT LA

12 14

17 11 18 14

العالب النهدي

هدا الى حالد ننوريم

الإضبيرة، اثر فوره الغالي على متافسه ليفربول في عقر دار الاضب (١/٣) امس السبت. ورفع الفائز رصيده الي ٦٩ نقطة مقابل ٦٤ للضاسر الذي لعب مداراة أكثر. كما التعد مانشستر ست نقاط عن ارسنال الذي لعب في وقت مستأخر مع بالكبرن. ويقيت لليفريول ثلاث مباريات امام ويمبلدون وشيفيلد ونزادي خارج ملعبه ومع توتنهام على ارضَعه، في صقابل اربعة لقاءات لمانشستر ضد مسلزيره ونيوكاسل وليستر سيتى على ملعبه وضد وستهام خارج ارضه. بدأ الضيوف يقوة وآهدر لهم القرنسي اريك كانتبونا فبرصا

جيدة في الدقيقة الثانية عندما سند الكرة واستعراضياء فوق العارضة، وردّ ستيف ماكماني بتسديدة دعلى الطاير ، من حدود الْمُنْطِقَّــة اثر تمريرة من روبي فاولر. وحصل مانشستر على ركلة ركنية في الدقيقة الـ ١٢ ووصلت الكرة عالية داخل المنطقة طار لها قلب الدفاع غاري باليستر غير المراب وحبولها داخل الشبياك مهدبأ التقدم لفريقه.`

لاعبوه أهمية المباراة وتتيجنها في الصراع على اللقب، واستلمه! رَضَّام المُبادرة لكن اندي كوز شاه يرفع النتيجة الي (٢/صفر) عنيما أستنغل خطأ للصارس بيفيد جايمس ولعب الكرة من فوقه لكنه فخشل في التسميديدة بالشكل المناسب. وتمكن ليقربول من احراز التعادل من ركلة ركنية ايضنأ وصنلت مثها الكرة عالمة الب القائد جون بارنز غير الراقب فحولها داخل الشيباك (٩١)

بعد الهدف ويسط اصحاب الملعب سيطرتهم تمامأ لكنهم لم يخلقوا فرصأ واضحة للتسجيل وقبل نقسابة الشسوط الاول حسصل مانشمسر على ركنية وكاد المدافع يوتستون يسيجل الهدف الشائي أولا ربَّة فيعلُّ الصارس جيمس الرائعة. ومن الركنية التالية وجد ثانيبة فلم يدع الفرصية تفيوته واهدى التقدم نفريقه من جديد (٤٣). يذكر أن بالنستر سحل هيفاً واحداً فقط هذا الموسم قبل امس! ويعد مرور خمس بقائق على بداية الشوط الثاني حلّ ستان كوليمور بدل جايسون ماكاتير لزيادة فاعلية هجوم المستضيف من دون فائدة. كما خرج جون

بارنز وحلٌ بدله باتريك بيرغر من

الدورات الدولية في كرة المضرب

لقب بطولة طوكيو

النوليــة في كــرة

المضحوب بين

الهولندي ريتشارد

كرايتشيك للصنف اول والفرنسي

قفي الدور نصف النهائي امس

السبت تغلب كرايت شبيك على

الاسترالي باتريك رافتر المصنف

سادساً (۲/۲، ۲/۸) في مـدى ۷٦

١٩٩٢ وحُسْرَها أمام الأميركي جيم كوريير المصنف أول عالمياً

وتنالق رافستسرفي ضسرياته

الخَلِفَيلَةُ فَي المَجِسُمَ وَعَـةَ الْأُولِي وَوضِع كرايتَ شبيك في منواقف

حَسرجِسةً، لَكن الهِسولَنُدي بطل

ويميلنون العام الماضي عرف كيف

وطّلُ التعادل قائماً حتى (٦/٦)

فضاض اللاعبان جولة فاصلة

تقدم فيها رافتر (٣/٥)، لكن

كسراية سشسيك قلب الامسور في

ارسال رافت والذي يلغ المباراة

النهائية لنورة هونغ كونغ

الاسبسوع الماضي في الشسوط الثامن من المجسموعة الشانية

وحافظ على تقدمه لينهي المباراة

مبوريس بيكو حسامل اللقب ثلاث

مرات من المرحلة الثالثة فتغلب

على السويدي توماس يوهاسيون المستف خامساً (٦/٤، ٧/٥، ٣/٦)

وهي المرة الثانية التي يبلغ

في مدى ساعتين و١٥ يقيقة.

أميا رو الذي اخسرج الإلماني

وثمكن كرايتشيك من كس

عصلمته لينهيها (١٥/٥).

يروض منافسه.

في مصلحته.

وسيق لكرايت شيك ان بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة العام

ليونيل رو.

وانتفض ليفريول فحاة وادرك

واختفى لاعبو مانشستر تماسأ

دون أن تتبدل الحال. ووجسه الصبارس جنايمس الضَّرَبُّ القَّاصَيةَ الى فريقَه عَندما خبرج الراكيرة شرهد دينة داخل المنطقة والخطاها تماماً ما سنح الاندى كسور، غي تسميمين عمث الاطعطُّ ان فَانتَلَسَمِ مِنْ أَلَّ الْمُسَمَّةُ الْمُسَمَّةُ الْمُسَمَّةُ الدَّادِ والغُمَّانُ هِـ سمالِينِسْ أَحِي المبساريات الاخسيرة تظفت فسريقة غىاليماً اذ سندح بُكوافللسري في تسجيل هدف الفور في التقيقة الاخبرة شعا سمح لبأريس سان

جرسان بالضروح بضوز مسريح (٣/صفر) في نَهَابُ نَصَفَ نَهَائِيَ كأس الكووس الإوروسية وكأن وراء الهدف التالُّثُ لِمُاسْسِتُر في حين كان زميروه يستعون العاطة النتيجية. وفي ما تبقى من وقت استبسل مدافعو مانشسر في الذود عن منطق تهم ولم يشكل لرُّوبِي فَأُولِرُ الذِي لَعْبِ آخْرِ مَبَارِاْة له هذا الموسم (سيبخبيب عن المساريات الثلاث الأخيرة يسبب الوقفّ)، انقض عليها بيتر

شمايكل في الوقت المناسب. وفسرضت الخسسارة على ليفربول الانتظار موسمأ جديداً في سنعينه الى رفع لقب الدوري للمُسرّة الأولى مُنذُ ٱلعَسَامِ ١٩٩٠. وعلى مدربه روي ايفانز اعادة

فيها رو الباراة النهائية لاحدى

الدورات، وسبق ان خسر نهاشي

بورة اوساكا السابانية امام

الاميركي بيت سامبراس قبل ثلاث

اليابانية اي سوغيباما المصفة

رأبعة المباراة النهانية بفورها

على الامسركية كيسبرلى بو

وتلعب سوغييانا عي المباراة

النهائية اليوم الآحد مع الامسركية

ايمي فرايزر المصنفة ثالثة التي

تغلبت على الاسترالية انابيل

وبلغ ٤ لاعبين اسبان الدور

المصنفة ثائبة (٥/٧، ١/٤، ١/١).

ولدى الس

ایلوود (۲/۲، ۲/۲).

يــــدات، بلغت

لقب طوكيو بين كراتشيك ورو

والمحليون يتألقون في دورة برشلونة

متر بحيطون بمنجم اللقاء، غاري باليستر بعد العدف الثاني. (رويتر) جابِمس القاتلة. اصا سأنشيب

وبات هاتر روسستوك وهو فى افتنسساح المرحلة الثسامنة

الخّامس عشر بين ١٨ فريقاً.

حساباته لأ سيما في ما يتعلق

سابقاً، يتمتع بفرصة واسعة الدولي جوناثان اكبوبوري (٤٢) الى ٣٠ نقطة وهو يحسنل المركسر

وللضيف مارين (٤٥).

بوضع القائد جيون بارنز الذي بأت غير قائر على الجري، اضافة الى وضع خط النفاع المتمسدع وتكرر لخطاء الحسارس بيفيي الاستعداد لاستضافة بوروسيا دورتسوند الالمانني في تنصيف نسائي دوري ابطال اوروبا ببال مرتاح بعدما بات شبيه ضيامن

والعشرين. ورفع روستوك رصيده

الاصتفاظ بلقب الدوري المجلي، علماً انه خسر (صفر/١) تَهاباً.

وفي مباراة ثانية، تعادل فورتونا دوسلدورف وبويسبورغ السابس عشير والعاشير (١/١). سحل للمضيف ايستينيتش (٦٥)

من ناحسة لخرى، نكرت النادي الوحيد من المانيا الشرقية صحيفة وأ. بولا والبرتغالية امس ان لاعب وسط البسرتغيال الدولي للبقاء في دوري الالمائي للدرجة لويس فيغو سيترك برشلونة الاولى بعد فوزه على بوروسيا الى أي سي ميلان الإيطالي.

سيلفيو برلوسكوني قدم العرض الافضل لبرشلونة. وسبق ان ابدى يوفنتوس وبارما الإيطاليان وريال مدريد الاسباني اهتماما بضم اللاعب الذي سيتقاضى من نابيه الجبيد راتبأ سنويأ بقيمة ٥٠١ مليسون دولار خساليسة من الصرائب ولدة ٤ سنوات.

## بيليه يخطط لثورة فَى كرة القدم ٱلبرازيلية

وفساز اياكس على ضبيسفسه

نيميغن (٥/صفر) في افتتاح

الايطالي يوفنتوس الاربعاء المقبل

في تورينو في مباراة الاياب من

النُّورِ نُصُفُّ الَّنهائي لدوريَّ ابطال

وامسافت ان رئيس مسيلان

الاتبية الاوروبية (النهاب ١٦٦).

■ ساو باولو - رويتسر -اقترح بيليه نجم كرة القدم البرازيلي وزبر الرباضة حالبأ تحويل اندية كرة القدم البرازيلية الى شركات شاعىة لكي تمبيح اكثر عرضة للمساطة.

ونقلت صحف برازيلية عن بيليمه قوله: «الإن الأندية ليست عرضة للمصاعلة امام اي طرف لانها جهات لا تحقق اي آرباحه. واضاف: «نريد ان نقوم يتنظيف كرة القدم وهذا للصلحة الجميعء واكد المتحدث باسم بيليه ان الاخير يعتزم تقديم مشروع قانون للكونغرس الشهر المقبل لتمهيد الطريق امام اندية كرة القدم لكي تتحول الى شركات خاصة.





واشينطن بوليستس على أورلاندو ماجيك (٩٣/١٠٤) مساء أول من امس الجمعة ضمن الدوري الامسيسركي لكرة السلة، وبات في

حاجة الى الفور في مباراته الاخيرة ضد كليفلاند كافالييرز اليوم الاحد ليضمن بطاقة التأهل الضامسة عشرة الى الدور الثاني. يذكر ان واشنطن بوليتس بلغ النور الثاني للمرة الاخيرة

وتأالق غي صفوف الفائز رود ستريكلاند فسجّل ٧٧ نقّطة و٩ تمريرات حاسمة و٧ متابعات نفاعية. في حين سجل روني صيقلي ١٩ نقطة و١٠ متابعات دفاعية للخاسر.

وفاز هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٤ و٩٥ على دالاس مافريكس (١٠١/١١٢) بعد التمديد. وادرك عملاق هيوستن النيجيري الاصل حكيم عليوان الذي سجل ٢١ نقطة و٩ متَّابعات دفاعَيْة، الْتَعَادل لفَّريقه (٩٥/٩٥) قبل نهاية الوقت الاصلَّى بِثوان. واضَّناف رْسلاؤه كلايد دريكسلر ومات مَّالُوني وتشَّارلز باركلي ٢٧ و٢٤ و٧١ نقطة على التواليّ. يُذكر أنّ دالاسّ مافريكس نجح في تسجيل ١٠٠ نقطة للمرة الاولى في ١٩ مباراة. وتغلب لوس انجليس ليكرز على لوس انجليس كليب برز (١٢٣ /٩٥). ولم يجد ليكرز صعوبة طوال المباراة حتى انه تقدم في بعض

نقطة للفَائرُ ورُميله شاكيل أونيل ١٩ نقطة. وسجل لاعب فيلاطفيا سقنتي سيكسرز الن ايفرسون ٣٢ نقطة و١٥ متابعة دفاعية (، قد قياسي شخصي) لكنه لم يمنع فريقه من الخسارة امام بوسطن سُلتيكس (١٣/١١٧)، والحسارة هي التّأسعة لفيلانلفيا في مبارياته العشر الأُخْسِرةِ. وسبحل بيفيد ويسلِّي ٢٨ نُقطة للفائرُ، واضافٌ كلُّ من رُميليه تود داتي وانطوان ووكر

الاحيان بفارق ٣٢ نقطة. وسنجل الدن كامبل ٢١

وفساز تورونتو على تشسارلوت هورنتس (۱۰۰/۱۰۸)، وكليفلاند على ديترويت (۲۸/۸۲)، ونيوجيرزي نتس على ميامي هيت (٧٤/٨٦)، ونسويورك على انديانا (٨٩/٩٧)، ومَعنيسوتا تمبروولفر على مطلووكي باكس (١١٢/١٢١)، وفينيكس على سأن انطونيو (١٠١/٩٥).

٢٠٠م حرة وبلغ ٢٠٠٤، ٧ نقائق.

- ٤٠٠٠م حـــرة، رجـــال: ١-

ياكوب كارستنسن (العنمارك)

٤٤.٤٤ ، ١٣ ، ٢- تشياد كيارفن

- ۱۰۰م صندراً، رجسال: ۱-

باتريك ايساكسون (السويد)

٩٩.٩٩، ٢- ستانسسلاف

لوبوخوف (روسيا) ٥٠٠٠٠٠،

٣- ينز كروبا (المانيا) ١٨.٠٠. ١د.

بئت (كوبا) ٢١.٥٤.١١، ٢- وانغ

واي (الـصـين) ۸۲. ٥٤. ١د، ٣-

- ۲۰۰۰م ظهراً، رجال: ١- نيسر

بأن باستطاعتي الدَّفاع عن الوان المنتخب الاميركي اشرت لاعبأ لآ دون ۱۷ عاماً.

التَّقرير.

تمثيل الولايات المتحدة لانه سبق ك أنَّ لعبٌ في صنف وف منتخب تصفيات كنش العالم للناشنين

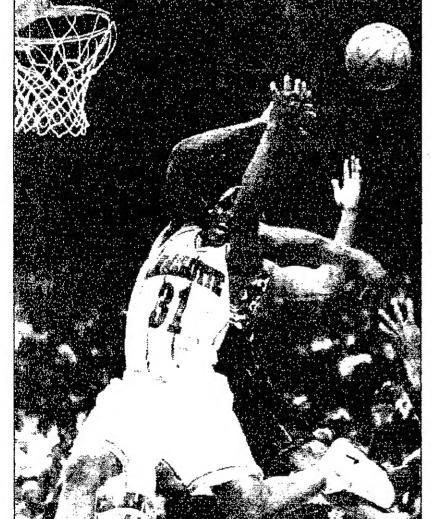
> واشسار الإنحساد الكندى في التقرير أن فاغتر خاض أربع مباريات مع المنتخب الالماني ضد البرتغال وفرنسا (مرتين) وسسويسسرا، واوضح الاتحساد الكندي أن الاتحاد الدولَّى بحْل في اتصالات مع نظيره الألماني للناكد من المعلومسات الموجسودة في

ەكسىس

يَّنَكُـسر ان فسساغنر ولد في فرانحفورت (المانية) من ام المانية

وفي حيّال ثبيثت الادعياءات الكندية، سيعلل المنتشب الخذي فَانِزا ۗ (٣/صَفَر). وَمَّا كَأَنْ فَاغَنْرُ شارك في لقاء الولايات المتحدة لتساريكا (۳٫٬۲) هسدن التصفيات ذاتها، فان النتيجة ستصبح (٣/صفر) لمطمة

كوستاريكا ايضأ ونحتل الولايات المتحدة المركز الثانى على لاثحة الترتيب برصيد ٤ بعاط خلف المكسيك (٧) في حين تحتل كندا المركز السادس الاخير يرصيب نقطة واحدة، ويتناهل اصحاب المراكز الثلاث الاولى الي



سناتر من تورونتو رابتورز يعيق لاعب تشارلوت مالك روز (رويتر)

## بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير

# فشل جديد لبانكراتوف في التصفيات

السبادين برمن ١٠٥٨.٢٢ نقيقة،

الثَّالتَّةُ لَلْسُبَاحِةً في حوض صغير (٢٥ مستسرأ) امس السسيت في غـوتبـورغ. وحلّ بانكراتوف فيّ المركس التساسع بين سجسوع

الاول.

- فصلى الروسي بينيس بانكراتوف، صباحب الرقم القياسي لسباق الـ٢٠٠م فراشة في تخطي تصفيات المصوعات فيّ اليوم الثالث من بطولة العالم

١.٥٢.٦٤ دقيقة. وسيق لبانكراتوف ان فثيل في تخطى التصفيات ايضاً في سباق الـ٠٠ أم فراشة الخميس المأضي. وسجل رقمان عالميان حبيدان اول من امس في اليوم الثاني من البطولة، واضافت استراليا ثَلاثة

وحققت الكوستاريكية كلاوسا بول الرقم العالمي الاول في سباق الـ٢٠٠م حـــرة وبلغ ١٠٠٧م تقييقة، في حين حقق الرياعي

وهاكسيت وكسيسريني وبن الرقم العالمي الثاني في تتأبع ٤ مرات

الفرصة الثالنية لكرايتشيك الحراز لقب طوكيو. (أف ب) نصف النهائي من دورة برشلونة الإسبانية التولية. وفي ربع النهائي، فاز كارلوس موياً على الاوكراني اندره متقينيف (٤/٦)، ٦/٦)، والبرتو كوستا السابع على الفرنسي سيدريك بيولين الخامس عشر (٦/١، ٦/٦).

كما تغلب البرتو بيراساتيغي الثاني عشر على البرازيلي فرناندو ميليجيني (٢/٦، ٧/٥)، والبرت بورتاس على المغربي كريم العلمي (٢/٦، ٥/٧) مع أن العلمي مصنف ١١ عماليماً في حين ان خصمه مصنف ۱۲۳. يذكران العلمي كان قد اقصى الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وكان ٤ استبان وصلوا ايضاً الى نصف نهائي دورة ايستوريل 🥼 البرتغالية الاستوع للأصي.

وهنا النتائج:

٦٨. ٣٤. ٦٤.

علمناً بأنَّ رقبعه القيباسي هو

القاب الى القابها الثلاثة في اليوم

- تتابع ٤ صرات ٢٠٠م حـرة، رجال: ١- أستراليا ٢٠٧٤. ٧٤، ۲- المسسويد آ٦. ٠٥. ٧د، ٣-بريطانيا ٨١.٥٥.٧د.

- ۲۰۰۰م حسرة، سسيسدات: ۱ -كسلاوديا بول (كسوسستساريكا)

۲۶. ۵۲. ۱د، ۳- مارينا مورافكوغا (سلوفاكيا) ٦٦.٦٦ اد. - ۲۰۰۰م صندراً، سبینات: ۱-كريستى ابللم (استرالك) ۲.۲۲.۲۸ ۲- لاریسا لاکوستا (الولايات المتحدة) ٣٠.٤٣.٧٣. ٢-، ٣-(رومانیا) ۲۰۲۰۲۰، ۳- الیسیا بتشاك (بولندا) ۲۰،۲۵،۲۵. غَـرَانَت هاكسيت (استسراليسا)

١٧. ٥٤. ١د، ٢- نيان بن الصين

- ۵۰م حــرة، ســيــدات: ۱-

ساندرا فُولكر (المانيا) ٧٠. ٢٤.٠. ٣- جينيفر طومسون (الولايات المتحدة) ٧٨. ٢٤ ث، ٣- لي جينغ يي (الصين) ٨٢ . ٢٤. - ١٠٠ م ظهراً، سيدات: ١- لو دونغ هوا (الصين) ٧٥ ٩٩٥، ٢-تشن بان (الصين) ۱۶ .۰۰ .۱د. ۳-مسيسستي هايمان (الولايات

فلاديميس سيلكوف (روسيا) - ۸۰۰م حسرة، سيسدات: ١-ذاتاشسا باورون (استشراليسا) ٥٤.٢٦.٨٤، ٢- كيرستن كيلغاس (المانيسا) ۲۸.۱۰ (د، ۳- کسارلا غورتس (هولندا) ۲۸،۹۳ ، ۱۵،

المتحدة) ۱۷ ، ٠٠ ، اد.

## ثلاثية كينية في مارتون بلغراد

■ بلغسراد - أف ب - حل العداء الكيني جوزفات نديتي في المركيز الاول في سيساق سار أتونّ بلغراد الدولي امام مواطنيه روبن تشببوتيش واونيسدوس موتيسيا اس السبت. وانتزعت القرغيز ستانية ايرينا بوغاتشيغا فورًا سيلا في سياق السيدات.

وشنًا النتأنج، الرجال: ١- الكيني جـوزفسات سيتي July 11 TV

٢- الكيني روبن تشديد وتيش 23 TI Tw

٣- الكيني اونيسسمسوس

١ - القرغين ستانية ايرينا

٢- الروسية ايلينا ماكولونا

٣- الرومانية ادريانا باربو

اليوغوسالفية سورانا

موتيسيا ١٤ ٠٢ ٢س

بابلوتشکی ۱۵.۵۲ ادر

بوغائشيفًا ٥٦. ٣٤ ٢س

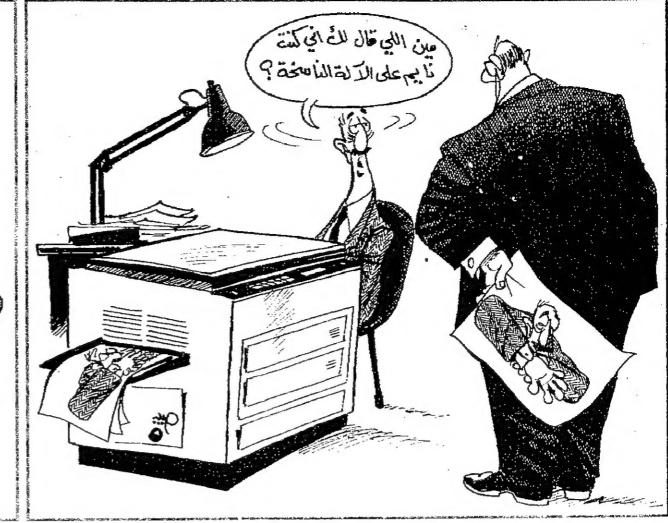
تشيريتش ۲۵.۲۸.۲س.

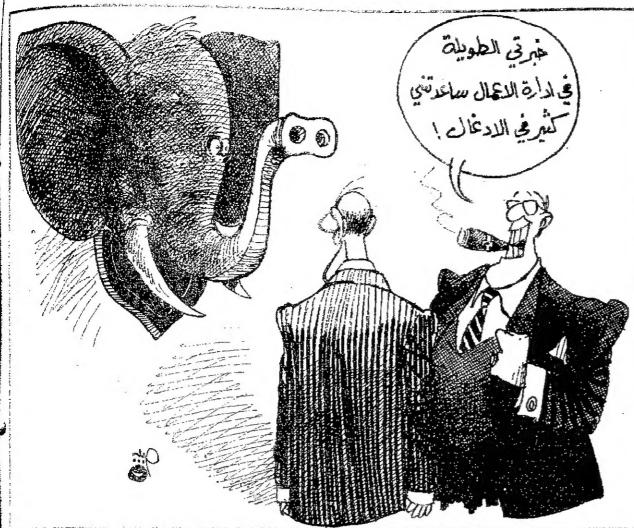
السيدات

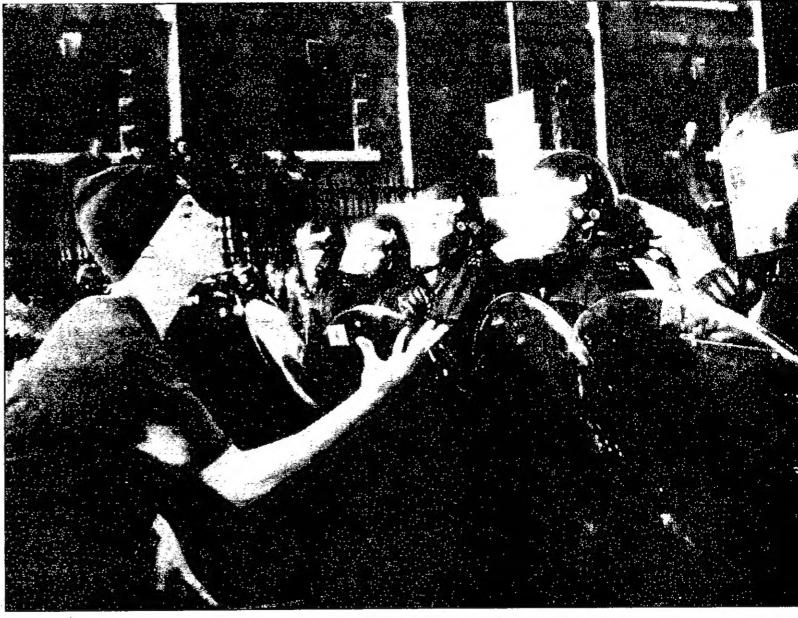
۱۵ ۲.۳۸س

٤- المستولندي بيت













□ لندن - «الحياة»:

■ انصار البيثة تجاوزوا الاحتجاج عبر الصحافة والنشرات، فتظاهروا اخيراً في لننن وكان مشهد للعنف بينهم وبين الشرطة البريطانية عند مداخل مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت. ولاحظت الشرطة ان المتظاهرين ينتمون الى منظمة متطرفة للدفاع عن البيئة.

عن البيدة.
وبالفعل شارك في «حسيرة العدالة» التي نظمتها هذه المنظمة ٢٠ الف شخص، رفعوا الإفتات وهنافات للتضامن مع عمال الموانئ الدين فقدوا وظائفهم في منطقة مرسيسايد.
وبين هراوات الشرطة وعنف المتطرفين البيئويين عاشت لدين بعد ظهيرة غير انتفيزية، وكان المشهد يشبه عاصمة الارجنتين قبل عهد كارلوس منعم.





«الوشِم» رهان ربحته القبائل البربرية

# المريض الانكليزي» والعلاج الأوسكاري

□ لندن - من قاطمة المحسن:

الأوسكار، أكبر مهرّجان سينمائي يثير الصخب ويستقطب انتباه الجمهور في العالم لأنه يحمل بصمات صثاع السينما الذبن تتارجح بين اكفهم نسب الربح التجاري والفن في عملية مد وجـــزر. وأوسكار هذا العـــام بجواثره التسع التي اغدقت على فيلم والريض الانكليسزي، كسان تتويجاً لا يمكن ان نسميه نجاح الظاهرة الشكلانية في الذائقة السينمائية العالمية. فهناك اليوم حشد من الإفلام التي تطرح افكار كبيرة وانشفالات خطيرة وتستخدم لغة سينمائية متقدمة لكنها تعاني من خلل خطير في نظام حساسيتها، لأن من يصنعها أقل قنرة على الاستيعاب الفني لتلك الانشىغالات والإفكار.

ان تقدم تقنيات الفيلم كصنعة وشيوع الثقافة الفنية، حعلا المحاولين اكثر جراة في الخوض بمواضيع كانت تعز عليهم في السابق أو لم تكن خارج اهتمام الصيفوة للسينمائية القليلة الجديرة بتلك الأفلام. وفيلم دالمريض الانكليزيء ميلوبراما الميلودراما لايعسوزها اتقان الصنعة، فهناك كاميرا مؤثرة ومونتاج في غاية الحذق والنكاء ومناضأت تستعير مفردات السينما المتميزة، طَقَس الشَّرق العربى ومقاطعة توسكانا التى : تغنى بها القيلم الايطالي. حالاتُ بشبرية تبنو وكانها منصائر أشعوب تتحاور في ذلك البقاع وهناك أيضنا مناخ ألصرب وفكرة أفسسادة الطائرآت المروحسية الرومانسية مع قصة حب عاصف : وغَنَّاء، وموسيقًى الشرقُ والغجر. كِل هذا المُكون يحل في فراغ يشير

الى خواء روح القيلم. ثمة شيء ضائع يشي بزيفه ويتركنا معلقن في سطحية خطايه. فالشيرق الحسربي لم يكن سبوى سكور اوروبي بمزاج شسعسيسوي. ولم يجهد المُشرج في الاقتراب من هذا الشرق معرفياً مع ما بنله بطله

المجسري في محساولة استكشساف



الجلادين الألمان قطع أصابع عميل بقايا حضارته. فرطانة المستكشف حولت الشرق الى معبر سياحي يتوافق مع العواطف الميلوبرامية الفضفاضة التي يحفل بها الفيلم والمخرج بحسأبات قلة معرفته يظهر في مشاهد كثيرة غربته عنه، فالممرضة المصرية التي يؤكد الفيلم بينها (مسلمة) تتولى عن

الفيلم كما يقول البريطانيون يحمل بصماتهم، مع انه من انتاج أمسيسركي، وهم على حق في أي حال، لأن مناخه يحفّل بما أصيبت

به السيئما البريطانية من مرض التاريخ أو العونة الى الماضي: قيل الكثير عن انحسار وهج هوليسبوود في دورة الأوسكار الأخيرة، وهوليوود التي تنتج جفلام العنف على وجه التّحديد. لكن الأميس كسيين في السنوات الأخبرة يجدون انفسهم في حومة دعم الفيلم البريطاني تمويلاً وجوائز، وتلك مسيزة تمنحهم فرصة للنهوض بانتاجهم بعد أن تعرضت صناعية السينسا البريطانية الى انتكاسيات متلاحقة. وان كان لنا ان نفهم فورّ الفيلم صُمن هذا الإتجاء، ففعلم داسرار وأكانيب، لمشرجه مايك لي هو الأكثر جدارة، لأنه يقدم الواقع البريطائي بصدق وحميمية، وهو

ويحاول جيل السينما البريطانية الستيني والسبعيني تعزيزه الحلفاء، وهو مشهد يمكن أن يمر سينما تقترب من الواقع وتقدمه بشكل عابر لو لم يكن جـرَّءاً من نسيج يتقاطع فيه أمران: اهتمامه بايقاع يبتعد عن اية تقنيات تحجبه عن الناظر أو تضبب الشكلي بالمعرفة، ونفيه لها علاقته به. ولأن خطاب الستينات بتسطيحه للشكلات التي يطرحها الانساني كان هو السائد أضحت بما فيها قصة الحب الَّتِي يؤدي هذه الأفسلام تقدم الطبيقيات بور المجري العاشق فيها المثل البريطاني الشقيل الظل رالف والشرائح الاحتماعية السحوقة فينس الذي لا نفهم للاذا يقع أسير والأطفال والتساء وفيلم واسرار حبه العاصف لزوجة زميله

بممثلية وبموضوعه يصلح ان يكون نمونجأ للنهج الذي حاول

■ تكثر في حقل العلوم الإنسانية (انثروبولوجيا سوسيولوجياً) براسات تتخذ من ظاهرة الوشم في المغرب موضوعاً حصباً لها، ولم يكن الاهتمام وليد الصعفة وانعا ظلت تمليه الإبعاد الشقافية والاجتماعية التي شكلها الوشم في المجتمع المغربي عَّامةً والقبيَّلة البرَّبرية خاصة.

تردد العرب قليلأ ثم اعتمدوه

وعلى رغم التباين الملموس في هذه الدراسات سواء من حيث الأساليب المنهجية الَّتي اعتمدتها في مقارية هذه الظاهرة أو النتائج التي تعكنت من الحصول عليها فانه في المقابل طلت الذاكرة الشعبية المغربية تَحْتَرْل «الوشَّم» في معطى ثقافي أصبل تمسكت به النسوة في المُغربُ منذ أمد بعيد. شكل الديهن عنصرا ستميرا ينخل ضمن وسائلها التجميلية، وإن كان حضوره لدى كل واحدة على حدى يحمل أكشر من دلالة رمزية يصعب تفكيك مضامينه المشوفة والمحتفية.

الوشم لدى القيائل اليربرية انتقل الى العرب وهو يخضّع عملياً لعدد من التقنيات الدقيقة بدءاً من «أَدُواتُ الْوَشْمِ» النِّي تَتَمِثُلُ فِي كُلُّ مِنَ الْإِبْرِ الْحَادَةُ والمواد الأولية للوشم وتتلخص في مستحضرات بُعضُ النَّبِـاتَاتَ الَّتِي يُصطلح عَليُّـهـا في الاوسـاط البربرية به «تملكة» وهي عبارة عن شبيرات لا يتعدى طولها نصف المتر تنشر عموما في أدغال الاطلس المتوسط والصنفيس، والتي يتم اقتطاف اوراقها في مطلع فصل الصيف والاحتفاظ بها لمدة معينة داخل القدح الفخارية لمدة متعيزة حتى تجف ليتم استخراجها بعد ذلك لتخلط بكميات من المواد السائلة التي تُستخلص اساساً من أوراق العرعار أو الصنوبر، وهي عملية تمكن من الحنصول على مادة سائلة يعمد على التو الى توزيعها داخل اوان تقليدية لتزيد سعة الولحدة منها عن غرام واحد من هذا المستوق النباتي. وفي ما يتعلق بعملية الوشم

والمرأة المغربية لاتستغنى عن «الواشمة» وهن نسوة يملكن معرفة متغردة في عالم الرسم على الجسد. وكون الوشم مبدئياً يدخل ضمن المخرون الثقافي للقبيلة البربرية فانه كان ملزما لكل فتاة تجاوزتُ سنُ الطفولة أو مقبلة على سنُ الرشد، وهذه المؤهلات البيولوجية عادة ما تدفع امهاتهن الى استدعاء «الواشمة» وهي سيدة متخصصة في هذا الميدان وتحظى باحث ترام وتنقيدير بالغين من طرف نسوة القبيلة وشيوخها، حيث تعمد هذه الاخيرة -الواشمة - الى معاينة زيونتها، وهي عملية يبقى الهدف منها تصنيف «الرسم» والعمل على تجسيده على لحد اطراف الجسم المكشوفة كالوجه والبدين وياقي الاطراف الاخرى المتميزة والمثيرة. وفي الغالب ما يتم التمييرُ بين نوعين من «الوشم، تفرضهما عدد من المعطيات التقنية المعتمدة في الميدان: فهناك ما يطلق عليه «الوشم اللنائي، ويتمثل في خطوط شبه متحانسة تمتد على مقدمة الراس، فيما بصار الى تقليصها عند رسمها على الساقين. اما النوع الثاني من الوشيم فيدعى «الوشم الشلاشي، وهو عبّارة عنَّ رسوم متباينة الأشكال عادة ما تأخذ مكاناً لها أم الوجه والمساحة الممتدة بين المرفق وكف اليد، فيماً تستغل المساحة الداخليية لكل وشع على حدة برسوم يغلب عليها الطابع الرمزي الذي يستقرا من

الْحِياةُ الْيومِيةُ لَلْقَبِيلَةُ الْبَرِبِرِيةِ - صَقَرَ - حَصَانَ -

مشط... - في حين يختزل بعضها الأخر رموز تجسد

بعض المتناقضات كالخبير والشبر والغضبيلة

والشجاعة وما قيس عليهما من التمثلات العفوية

البربرية في المغرب والقبيلة العربية، وإن كانت هذه

الأخيرة وقَّفت حياله موقفٍ تربد في البداية، لكنها

سرعان ما لامست فيه نوعاً من الجمالية. الامر الذي

أدى الى تكسير الفرضية التي كانت تشير الى ان

«الوشم، رهان ثقافي ربحته القبائل البربرية ليس

الَّتِي لا زالت تضرب بقوة في الذاكرة الشعبي



رثاج رثباغا

ع عثور عثاد عثك عثن عثن عجل عدن عدن

ع ء ا و رع و ط س ق ء ا ض

ا رفس قع قاي ج زاي تا ار

۵ س ي م ي ز ع ج ل ز ق ف ا

و ١ و ش ل ١ ض ١ ج ل ن ت غ

ر غ ف ر فن ء ژ س ر ه ي ب ة

س خ و ن ق ر ق ف ا ض ي ع ق

3036103636166

ر ع د ن س ج ر س ا ف ل ة ت

0 5 4 5 5 5 5 6 1

ر ف ب قراء ل د و ل ض د ف

ت ل فس 1 ر د ب 1 ا ن ع و 1 1 رُ غ ب غ 3 م ت ت ت ط ع ت

3 3 2 1 6 1 40 6 2 6 6 0 0 (

٨ – للنعة -

٩- نرد - متشابهة

٨ - عثيقة ٩- زمرد - عند.

حل العند السابق افقياً: ١- عرفات - تعز ٢- قبلتم ٢- مجهول - ير ٤-

الله - ينتقد د- نا - سعادة ١- جلبة ٧- علمي - صوان

٨ - حلوان ٩- ليت - درهم. عمودياً: ١- عثمان - عجل ٢- جالاجل ٢- فوقة - المت

ا- سبيل ٥٠ تقليعة - ود ٦- نا - صار ٧- تل - تعلونه

حل العدد السابق: وليم طومسون.

الكلمات التقاطعة

٣- من عدة النجار

١- مسد جنوبه - شكل

٨ - وقتي - متشابهان

١- رَيَأَهُمي رفع الأثقال ا

۲- متشابهان - من سور

\$−مُندغد −مُندعرت

٥- غد احياد - مقياس

أرضي ١-- من ا<del>لضمائ</del>ر - جيما

٩- مكان - شمل

--رو ۲-هنف- سوجع

عدوبيأ

بروب

القرأن

- Le -0

٢,٢٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٠٠ برنامج «هذا هو» (اعادة)، ٠٠٠ برنامج «من كل سيتان زهرة»، ١٠٠٠ السلسل العربي «الراية البيضاء» جميل راتب وسناء جميل، ١٠,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٠٠ برنامج الأطفال، . . ، ١٢ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج المساء الخيريا عرب، ١٤,٠٥ المسلس الدبلج دمتى آرى حبيبي، ١٠,٠٠ نشرة الأخبار، ١٠,٠٠ عالم الصحافة، ٤٥,٥٠ برنامج دنيا الموضة، (اعادة)، ١٦,٠٠ السلسل العربي ولعبة الأيام، . . ، ١٧ موجز الأخبار، ٥٠ ، ١٧ برنامج صحتك بالنتياً، ١٧,٢٠ برنامج مرايا ٩٧،٠٠، ١٨. نشرة الأخبار، ١٩٠٠ برنامج السهرة المفتوحة، ٢٠٠٠ مسلسل قصير، ٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٢٥ فيلم السهرة الأجنبي، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٢,٣٠ مرة الأخبار، ٢٢,٣٠ حساء الخبر يا عرب (اعادة)، ٢,٢٠ السلسل الدبلج (اعادة)، ٢,٢٠

#### \* توقيت غرينيتش

. . ، ٧ صباح الخيريا مصر، ٠٠٠ اغاني العيد، ٢٠,٠٠ مسرحية الاطفال والشبكة المسحورة، ١٠,٤٥ القاب، ٢٠,٠٠ سباق الاغنيات، ٠٠,١ أعياد العرب، ١,١٥ القاب، ١,٢٠ لك ولاسرتك، ٢٠٠٠ نشرة الأخيار، ٢,١٥ القاب، ٢,٢٠ لوصة وفنان، ٢,٠٠ الفيلم العربي «الخروج من الجنة»، ٠٠,٥ نشرة الأخبار، ١٥,٥ القاب، ٣٠,٥ شموع، ٦,١٥ ألسلسل العربي، ٧,٠٠ نجوم على الهواء، ٨٠٠٠ التشرة الإخبارية، ٨,١٥ نجوم على البواء/ تكملة، ١٠.٠ الفيلم العربي الراكبي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ من اغاني الاقلام، ١٢,١٥ مسلسل عربي، -١,٢- أحداث ٢٤ ساعة، ١,٤٥ القيلم العربي، ٠٠,٥٠ ألمسلسل الديني، ٥,٤٥ اقتوال الصحف، ٦,٠٠ اغاتي فيديو كليب، ٦,٢٠ برامج اطفال،

#### توقیت القاهرة

.... فيلم بنات آخر رمن، ٠٠٠ الفيام التلفزيوني/ فيام احلام الهنا، ٤٠٠٠ فيلم الساجين الثلاثة، ١٠٠٠ اسماعيل ياسين في الجيش، .. , ٨ فيلم الحلال والحرام، ٠٠, ١٠ فيلم الطوق والاسورة، ٦٠, ١٢ فيلم الشاويش حسن، ٥٠ . ١٤ فيلم دائرة الشك، ١٠٠٠٠ الغيلم الرومانسي/ <u>فيلم قُصّة حيى، ١٨,٠٠ فيلم استوار للتابغ، ٢٠,٠٠ ايام نجيب</u> مَدْفُوظ/ فيلم الخالمة، ٢٢,٠٠ فيلم عيقري على ورقة بمغة.

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الذير أوريت، ١٠٠٠٠ رزامج فيديو كليب، ١٠٠٢٠ مسلسل عربي، ١٠,٢٠ مهنتك بالدنيا، ١١,٢٠ مهنتك بالدنيا، ١٢,٠٠ برنامج اضواء - مسرحية لولو، ١٤,٠٠ برنامج تغاطوا بالخير، ١٤,٢٠ برنامع أناقة، ١٥,٠٠ مسلسل مصري - خمسة، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ مسلسل سوري – الثرياء ٧٠,٢٠ فقرة غنائية، ١٨,٠٠ مسلسل مصري – رجال في الصيدة، ١٨,٠٠ برنامج الجانب الآخر - مديد مكاوي، ٢٠٠٠ مهرجان اوريت الثاني للاغنية العزبية/ اليوم الرابع - بيروت، ٠٠,٠٠ مسلسل مصدي - خمسة، ماره برنامج فيدي كليب، ١,٢٠ مسلسل سوري - الثرياء ٢,٢٠. برنامج الباتب الأخر - سيد مكاوي، - ٢,٢٠ القرآن الكريم، - ٤٠٠٠

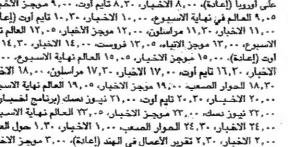
+ توقيت غرينيتش





OBI

قناة ألافلام



#### \* توقيت غرينيتش

و ١٠٠٠ قران كريم، ١,١٠ قيلم تسجيلي، ١,٢٠ اسماعيل يس طرزان، ٢,٣٠٠ 2 THE ALAMO. مره احبك انت، ٧٠٠٠ في الطريق اليك، ٧,٢٠ ثورة اللدينة، ١٠,٠٠ كلام جرائد (حلمي بكر)، ٩,٢٠ است حرامي، ١١.٢٠ قلبي عليلي، عرض البرامج، ١٣,٣٠ لو كنت غني، ١٥,٠٠ صحافة وسينماء ١٥,٣٠ أ يوم مَّن عمري، ٢٠,١٠ ماستر سين، ١٠,١٨ مقدر ومكتوب، ٢٠,٠٠ ثلاثة على الطريق، ٢٠,٠٠ كنر الكنوز، ٢٢,٢٠ انت حبيبي، ٢٠,٠٠ ضحكة على الماشي.

الأشبار، ٥٠ ، ١٧ الشريعة والحياة، ١٧,٢٠ موجرُ الاشبار، ١٧,٢٥ متابعة الشريعة والحياة، ف١٨.١٠ برنامج وثائقي، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ لخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثانتي، ١٩,٢٠ موجر الأضبار، ١٩,٤٠ اطفالنا (اعادة)، ٢٠,٢٠ الأشبار، ٤٥, ٢٠ برنامج وثائقي، ١٠،٢٠ اشبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي. ٢١,٢٠ الأخبار، ٢٠,٢٠ أللف الأسبوعي (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجيرُ الاهبار، ٢٢,٢٥ السباقون (اعادة)، ٥٠,٦٠ برنامج وثانقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٣٠.٣٠ الأخبار، ٥٥, ٢٢ الختام.

اكائمة الضائحة عصريقة الحل النبطب الكلمات التي تعشر عليها بين ٠٠, ٤ فيديو كليب، ٢٠,٤ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٣٠,٥ غن الطبخ، ٠٠,٦ بيت خالتي، ٦,٣٠ تاريخ الموسيقي، ٧,٢٠ نهاركم سعيد،٠٠٠ كرة سلة، -١١,٢٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٣,٢٠ الدنيا دولاب، النهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجعلة الضائعة، مع الانتباء الى أن الأحرف المنثورا ٠٠٠ ، ١٥ بتخصر إذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ فيلم اجنبي، ١٧,٠٠ برنامج وثائقي عن لا تشترك في اكثر من كلمة ولحدة. الرئيس الراحل الياس سركيس، ١٨.٢٠ ماريا ويس، ١٩.٣٠ حوار العمر، ٢٢,٠٠ مهرجان دبي للشوق، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد. الكلمة الضائعة من ٥ حروف مدينة اردنية.

غيره بجوائز كثيرة.

في بريطانيا: العمال والممشين

وأكانيب، هو بقايا هذه الموجة الجميلة التي تكثنف انحياز حشد

من القنائين والمثقفين البريطانيين

الى النزعة الإنسانية في المسرح

والسينما وفي ميابين ثقافية

المتنافسة على الأوسكار اقل حظأ

في الواقع من النجاح الذي يجدر

ان يحققه فيلم الاسترالي دشاين،

المتسرجية سكوت هيكه وهو من الأقلام النادرة التي يستطيع فيها

المخرج ان يشتغل على مادته بقوة المعرفة بمكوناتها. فيلم عن حياة

موسيقي متميز يعاني العي

والعطب الروحي، فكان الأخسراج يتقدم بسمفُونيَّة بليغة كل جمَّلة تصل الى تفجير تلك الطاقة

الطليقة للموسيقي، هذا الفن الذي

من النادر ان يستطيع الاخراج ملامسته وجعله جزءا من نسيج

المشبهد المرئي. ولعل فوز معثلة جوفري راش باوسكار البطولة

الأولى تعرية لن يراه جديراً دون

وفي كل الأحوال تبقى الأفلام

٤٠٠٠ رسوم متحركة ٤,٢٠ ، Goof Troop رسوم متحركة Mickey متحرکه وسوم متحرکه T. Ducktales ، . . ، Lupin Donald &ب ٢,٢٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ كوكتيل، ١١٠٠٠ فيلم عربي دلن أغفر أبدأً .. ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٠٠٠ رسوم متحركة Ducktales رسوم متحركة Goof Troop ، ٠٠٠٠ فيلم اميركي، ٢,٣٠ حديث في المدينة، ٤,٢٠ الاخيار، ٥,٠٠ سينمجلة، ٥,٣٠ مسلسل مصري طرب التيان، ٦,٢٠ مهرجانات بيت الدين/ جوليا بطرس، ٨٠٢٠ فيلم عربي.

- - , ٦ الأشبار، - ٢, ٦ الحوار الصعب (إعادة)، ٠٠ ,٧ الأشبار، ٢٠,٧ تافذة على أوروبا (إعادة). ٠٠,٨ الاشبار، ٨,٢٠ تايم أوت، ٠٠,٠ موجز الأشبار، ٥٠.٥ العالم في نهاية الاسبوح. ١٠.٠٠ الاخبار، ٢٠.٠٠ تايم أن (إعادة)، ١١,٠٠٠ الاخبار، ١١,٢٠ مراسلون، ١٢,٠٠ موجر الأهبار، ٥٠,١٢ العالم تهاية الاسبوع، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٣,٠٥ فروست، ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,٢٠ تايم ابت (إعادة)، ١٥,٠٠ موجن الاشيار، ٥٠,٥٠ العالم نهاية الاسبوع. ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٢٠ تايم اوت، ١٠,١٠ الاخبار، ١٧,٠٠ مراسلون، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٢٠ الحوار الصعيم ١٩،٠٠ مؤجر الاخبار، ١٩،٠٥ العالم نهاية الاسبوع، ٠٠,٠٠ الاخسار، ٢٠,٠٠ تايم اوت ١٠,٠٠ نيوز بممك (برنامج اخساري)، ٢٢,٠٠ نيوز بسك، ٢٠,٠٠ مُوجِز الخبار، ٢٢,٠٠ العالم نهاية الأسبوع، - ، , ٢٤ الاشبار ، ٣٠ , ٢٤ الموار الصعب ، - ، ١ الاشبار ، ٣٠ ، ١ حول العالم، ٠٠,٠ الاخبار، ٢,٠٠ تقرير الأعمال في الهند (إعادة)، ٢,٠٠ موجر الاخبار، ٥٠٠٠ العالم نهاية الاسبوع (إعادة)، ٥٠٠٠ الاخبار، ٣٠٠٤ حول العالم، ٥٠٠٠ الاخبار، ٢٠,٥ تقرير الاعمال في الهند (إعادة).

#### \* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القران الكريم. ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ طبيعة الأشياء، ١٦,٣٠

الاحرف المشورة في الشبكة، القيا أو عمونيا أو وترياً، يمينا لو يسارا، صعودا او هيوطا، الى ان تبقى لبيك في سطو سطة ض ضائق ضاج ضليع ضليع ضعانة ضعانة ضيعة ضيوف

يحين موعد الامشحان ينبخي ان ■ الميكران (۱۰/۲۲ – ۱۰/۲۲): لا بد من انطلاقة جنيدة من نقطة خالية من الشوائب والحواجز. 🗷 العقرب (۱۰/۲۲ - ۲۱/۱۱): ثعـة أجساع على انك الشخص للؤهل ■ القــوس (۲۲/۱۱ - ۱۲/۲۲): اذا بقيعت مبالاً فليكن نلك في الموضع

■ الحوت (۲/۱۹ - ۲/۲۰)؛ لن تقوي على حلُّ اللَّغَرِّ الكبيرِ الذي يحيط بشَّخْصُ مَعْيِّنُ أَلَّا أَذَا اسْتَطَعْتَ كسِ ثَانِهِ.

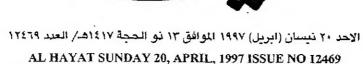


🗷 المبعل (۲/۲۱ - ٤/١٩): احسرص على قول الحقيقة من دون وجل لأن التعامي عنها لا يجوز. ■ الشور (۲/۱۰ - ۵/۲۰): بجب ان تمضني بعض الوقت مع الاصنطاء لتجسوا العلاقات وتعززوها. 🗷 الجوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): ادرس بعمق ما هو مطلوب منك القيام به للوصول الى المرتجى، في التفاصيل ينسيك احياناً الهدف الأساسي السامي. 🗷 الاست (۲/۲۷ – ۲۲/۸): استال نفسك: الا استبحق افضل مما انا قائعٌ به الأن؟ 🗷 العنزاء (١/٢٢ - ١/٢٢): عنيما تكون مستعداً تعام الاستعداد.

تقياية السفيئة وسط بحر هائج. الصحيح لا تبنيراً لا فائدة منه. ■ الجدي (۱۲/۲۲ - ۱/۱۹): لا شيء يدعو الى العجلة في اتضاد قرار يتعلق بالقلب. ■ العلو (۱/۲۰ - ۲/۱۸)؛ إمـ قدماً في سبيلك غير أبه بالكسالي والتخلفين.

## الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين







أمامي بضعة عشر خبراً، كلها يستحق تطيقاً، غير إنني اكتفي باريعة، فأمر عرضاً على ثلاثة، لأعطى الرابع أكبر مساحة ممكنة.

المنبر الأول، في جرائد عدة، ليس سياسياً، فقد لفتني فيه رقم

هو ٢٠٠٠ بليون دولار. وهذا المبلغ ليس مسيزانيمة وزارة الدفهام

الأميركية، أو دولة غربية كبرى. بل صندوق اتأمين، عرضته شركتان

أميركيتان لانتاج التبغ، بهدف دفع تعويضات للمتضررين من

وأمراض القلب يزيد مرتين على دخل أوبك كلها في سنة، ويزيد

مَرتينَ أو اكثر على ميزانيات الدول العربية كلها في سنَّة

الثلاثمئة بليون دولار هذه من شركتين تبيعان سرطان الرئة

ومع ذلك، ونحن دول نامية بحاجة إلى كل شيء من الطبابة إلى

التعليم، إلى الطرق والكهرياء وماء الشرب وغيرها، نتهم بالثراء،

ويهجم علينا الشرق والغرب اسرقة مفائض، أموالنا، وبيعنا أسلمة

فاسدة، ولا ألوم أحداً على ذلك غيرنا، فإذا كنا نقيل، فنحن

الخبر الثاني عبارة عن مقال في دواشنطن تأيمز " يتحدى وزير

النفاع الأميركي وليام كوهن أن يحدد السؤول الأميركي عن أنهيار الأمن الذي سبل انفجار الخبر.

وهو طلَّب معقول لولا أن التحقيق الأول أعفى القائد الأميركي في

المنطقة من أي مسؤولية. وقامت ضجة نتيجة لهذا القرار، وتقرر

اجراء تحقيق ثان، ومرة أخرى صدر قرار يعفى القائد ومساعيه

ثم تأتى جريدة تنتقد نتيجة التحقيق، والمحقق الخبير، لأن

النتيجة لم تكن كما تريد، وتصر على تحقيق جديد، ولم أسمع من

قبل عن محاكمة أي شخص بالتهمة نفسها مرتين، ناهيك عن ثلاث

مرات، أو أربع أو جمس، إلى أن تثبت تهمة يبدو أن بعضاً اتفق

الخبر الثالث نقلت بعضه جريدتنا هذه أمس، فحزب الله الإيراني

لوَّح بعمليات ضد المصالح الألمانية حول العالم، وأتمنى أن يكونْ

الخبر غير صحيح، أو للاستهلاك الداخلي، فلا شيء تتمناه

الولايات التحدة هذه الأيام أكثر من عملية ارهابية إيرانية، تبرر

نهائياً ضرية عسكرية قاصمة ضد إيران، مع عقوبات مشددة من

وأمامي الآن أخبار كثيرة، غالبيتها من صحف أميركية، تحرّض

على إيران، غير انني اكتفي بتقرير من مركز أبحاث يهودي أميركي

مؤال لإسرائيل، فهو أشار إلى ثلاثة احتمالات، الأول فرض عقويات

دوليةً على إيران، والثاني اتفاق واشنطن مع حلفائها الغربيين

واليابان على قطع الحوار مع إيران ومحاصرتها اقتصاديا، والثالث

عمل عسكري أميركي منفرد ضد إيران. وقرر كاتب التقرير

اليهودي الأميركي أن الضَّربة العسكرية الموجعة هي الردِّ الناجع.

وكنت اتمنى أن اعطى الخبر الرابع زاويتي هذه كلها، غير ان

الخبر تعليق من أ. م. روزنتال، وهو كاتب يهودي أميركي

روزنتال قال إن إسرائيل الديموقراطية الوحيدة في الشرق

الأرسط، حيث سيادة القانون هي الأساس، وحيث يمكن أن يحاكم

وأرفض أن «اسساوم» على أن نصف هذا الكلام صحيح،

فالديموقراطية مثل الحُملُ (اما حامل أو غير حامل)، وإـرانيل

ليست ديموقراطية لأن ديموقراطيتها المزعومة وتن على اليهود

الإسرائيليين، أما المواطنون الفلسطينيون فيها، فحقوقهم محدودة

حتى ليكونوا مواطنين من الدرجة العاشرة لا الثانية. ثم أنه لا توجد

التي يمارسها عن سياسة الشوارع التي يمارسها بنيامين نتائياهو،

ويبتعد الموضوع عن التهم ضد ابن الشارع الآتي من بروكان

ليتحدث عن ديموقراطية إسرائيل الانتقائية، وليهاجم الديكتاتوريين

العرب وغيرهم في الشرق الأوسط الذين يشنون الحروب، ولينتهى

بنصح زعماء آلغرب «أن يتخلوا عن وضع مصالح هذه

النبيكتأتوريات فوق مصالح وأمن البلد الوحيد في المنطقة حيث حكم

الشُّعب والقانون، حتى عندما يؤلم (هذا المَّوقف) كسكين في

هل هناك أوقح من هذا؟ الغرب يخدم مصالحه ويضعها فوق أي

مصالح أخرى، وهذا حقه، واكن الكاتب الليكودي يريد من الغرب أن

يقدم مصلحة إسرائيل على مصالحه، ولو ألمه ذلك كسكين في جنبه،

وهو قبل هذا يقول إن «الديكتاتوريين، هاجموا إسرائيل من دون

استشارة شعوبهم، مع أن التابت قطعاً أن الأنظمة العربية تغرض

عملية السلام على شعربها واوجرى استغتاء عربى عام غداً لرفض

السلام على الطريقة الإسرائيلية والليكودية الاميركية بغالبية قياسية، لأن الشعوب العربية تريد سلاماً عادلاً لا سلاماً إسرائيلياً.

الهجن الأصلية في سباق العريش

جهاد الخازن

العربية الاصيلة، حفلات فنية

ومعارض تراثية، وندوات ثقافية

للبوادي العربية وامسيات للشعر

النبطي. وستشارك في هذا المهرجان

قبائل الحويطات والعبايدة وبلى والترابين والاحيوات والسواركة

وقامت محافظة شمال سيناء

باعداد مضمار للسباق طوله نحق

١٥ كسيلوستسرأ، وعسرضه

كيلومشرات في ارض منبسطة

والنياها والعليقات

أ مريئة بالأعلام.

وكنت أريد أن أزيد ولكن ضاق بنا المكان.

🛘 القاهرة –

من يسري محمد:

■ يشارك نحو الف جمل من

اجبود النسلالات الغبرييية في

مهرجان الهجن الذي سيقام في

محديثة العريش يوم الضحيس

المقبل في اطار الاحتفال بذكري

اكتمال تحرير شبه جزيرة سيناء.

مدير العلاقات العامة في محافظة

شعمال سيناء ان المهرجان

سيتضمن إلى جانب سباق الهجن

وقال السييد مصطفى بكيير

وليكودية رورنتال تغلبه، فهو يدافع بأساوب صحافة الشوارع

ديموقراطية هي قلعة عسكرية تقتل وتشرد وتحتل.

ليكودي الميول، في جريدة «نيويورك تايمز» الراقية النافدة أول من

التنخين، وتأمين حماية قانونية من الملاحقة.

من أي اهمال نجم عنه حدوث الانفجار.

عليها قبل فتح التحقيق.

وهذا العناق الطويل على تلة وجناح

● كل عـــام... والأرض

العبربية: جندوري، وهويتي، كل عسام ... وتراب الأرض العسربيسة: وسسابتي، وأمني... وأحلام مستقبل اجيال امتى. كل عام ... والشمس: عربية قائظة بهجير الكفاح العربي... سناطعة بضبوء الحق والعدل

كُل عسام... والمنسلانة هي: رأسي المشرب بعزة العقيدة الى السماء، والى القدرة... مهما حاولوا تشويه المسلمين، وبث الارهابيين بينهم، وقستل الأبرياء!

كل عام... والليل: ذكرياتي وتأملي... وألحرية هي: دمي!! ...

• عبارة قديمة منشورة الشاعر الكبير نزار قباني... احتفظت بقصاصتها، ورأيتها تفر مني اليوم الى فقرات هذا

- قال: في اميركا... يقطعون تذكرة بمئة بولار للاستساع لشاعر، اما عنينا... فالشعر مجاني بعد اربعين، خمسين سنةٍ... أليس من حقي ان أحقق مالاً؟!... فَالشَّعْرِ لِيسَّ سَخَرَةً، الشَّاعِر لِيسَ مُسَخِّراً!!

• في أضمواء نزار قباني أستنأنن الشباعيرة المبيرة الدكتورة سعاد الصباح ودأر نشرها في (تسريب) هذا الخبر من سريته الى معرفة القارئ

 آتستعد شرکة «دار سعاد الصبياح للنشسر والتبوزيع لاصدار كتاب تكريمي للشاعر الكبير نزار قباني، أسوة بما فعلته في تكريم الاستساد عبدالعزيز حسين، رحمه الله، والشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم العريض... وسيقام حفل التكريم

خلال شهر ديسمبر». ان الشاعرة سعاد الصياح بهذه الالتفاتة... انما تسقي ترية الوفاء العربية بماء المصبة، وترسم شفاه الحب المتسمة على كلمات العرفان والتقدير لمن أضاؤوا صوى الابداع العربيء ولمن تضوعت حدائق الحياة والعسسر بدوحات شمعرهم، 🚆 ويقوائد عقولهم!

...

• الفلسطينيون: يتساقطون فسوق تراب وطنهم المستل برصاص الستعمر الصهيوني والمستسوطن سسالب الأرض والمستحوذ عليها بالقوةا

ورغم ان الفلسطيني: يُقتل، وتدمسر داره، ويهسان فسوق أرضيه... فيان استميه لدي الاسرائيليين والادارة الاميركية:

... • من كلمات الشاعر الرقيق الراحل «كامل الشناوي» يرحمه

– لىست ادري... مىل افىكر الآن بأحـــزآني، ام أفكر أن أقسى ما أعانيه: إنني استعى الى الناس مربأ منّ نفسى، وآخاو الى نفسى هرباً من الناس... وكلما شمعرت بالحرزن والناس مسعى: غلبني حيائي منهم... فابتسمت، وكلما وجدتني وحدي... حاولت ان أنسى، ولكن... كيف؟!!

... يا هـني «اللولوة» الأمل الذي لا يتعب يا من حفر إصراري عليك: بذرة وفاء لك في قلبي! ها أنت تُشتعِلينَ سسماني اقمارأ ونجومأ تُطلعين الأمل في صدري... تسقين اوردتي التي نبضت

وتكونين في عمري، وحدك، امرأة الزمان كله!

عبدالله الجفري

## سكانها ٩٢٠ مليوناً بعد ١٢ سنة

≡ في حسريها الطويلة على الإنقحار السكاني عرفت الهند طُواهر ومفارقات كثيرة، بعضها مضحك ومعظمها مثير للبكاء، خصوصاً متى تذكرنا ما سمى بالتخطيط العائلي الفاشل في الخمسينات ومحاولة انقاذه في أواسط السبيعينات على يد

شبهرا خضع ملايين الرجال في طول الهند وغرضتها للأخصاء القسريء وتُفْيد تقارير الامم المتحدة ان منطقة الحزام الهندوسي التي تضمم ولايات براس العليا، وراجستان، وبرائش، وبيهار، ومدهية، تضم صوالي اربعين في المشلة من سل الهند ومتعسدل نعوها السنوي اربعية في المئسة. وهي، علي

الراحلة انديرا غاندي. فخلال ١٩

اهميتها السياسية، الاشد فقرأ وفى السنوات الثلاث الاخيرة قررت وزارة الشسؤون العائلية اعتماد سياسة التوعية والخيار، فقامت بحملة واسبعية النطاق شملت برامج الإذاعة والتلفزيون واليافطات الضخمة في الشوارع سلمهميك عن حلقسأت الوعظ المباشسرة، ولم يخل الاغسواء الرسمي من هدية مجانية، سرعان منا تحسولت الى حكاية هندية

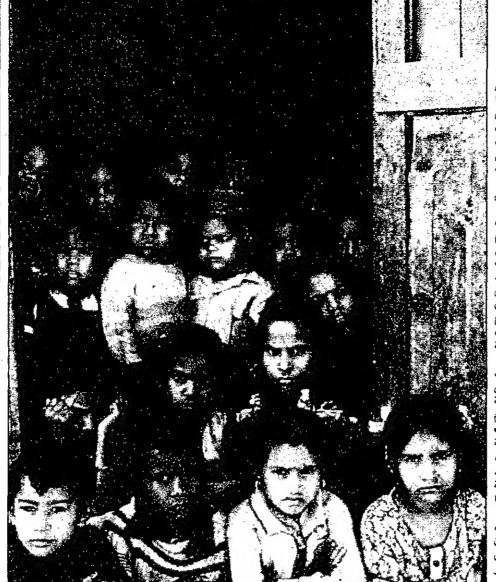
والهدية المنكورة عطبسة موانع مطاطية تحتوى على مئة مانع يمكن الحصول عليها مجانأ من أي مركز طبي عبس الولايات الهندية كلها، وتبلغ التكلفة السنوية لانتساج هذه الهسدية الشمينة ١٧ مليون دولار. الا أن حسابات الحقل لم تات موافقة

لغلال البيدر. وجرى استعمال الموانع المطاطية في حقول اقلّها منسع الحسمل: مسلاسين الإطنان انيبت لصنع الدمى، واستخدمت الوائع للحد من دلف مسيردات السيارات، كما أُخَنْت الى مُصّانع التلوين وخسسرجت بالونات اوساط وزارة الإسكان تغيد ان

نسبة الزيادة الصالية وهي ١٨ ملدوناً في كل سنة، اذ استمرت سيبلغ عدد سكان الهند في العام ٢٠١٠ حوالي ٩٢٠ مليوناً ما يعني ان اي تخطيط لنخفيف شظفً العيش عن الفقراء سيبقى سراباً. وتقيد الإحصاءات الأذبرة أن أربعين في المئة من المتسروجين الهنود بمارسون احد انواع الموانع ضد الحمل ومعظم هؤلاء من سكان المدن ومن الطبقة المتوسطة. وبينما تصاول بعض الجهات

لليب واليه، في وزارة الشوون العاثلية أقناع التكومة بفاعلية التجربة الصينية المعروفة باسم «طَـفُلُ واحـد للأسـرة الواحـدة» تلقى الفكرة معارضة واسعة لدى المتسببين والمحسافظين خصوصاً بعدما تبين ان الواد عــاد الى الصبين بسبب رغــبــة الوالدين في أنّ يكون ولدهمسا الوحيد ذكراً.

ً اماً النمو السكاني في الصين فقد ذكرت وكالة انباء الصين الجسديدة أول من أمس أن سكان الصين سجلوا نسبة من النمو بلغت ٤٢, ١٠ بالإلف العنام ١٩٩٦. متخطين ١,٢٢ مليار نسمة. وافسادت الوكسالة انَّ عسد سكان الصين بلغ في نهاية العام الماضي مليساراً و٢٣٣ مليسوناً و٨٩٠ الف نسمة. وأوضحت أن هذا الرقم لا يشمل سكآن تايوان وهونغ كونغ



## . . وتراجع مأساوي في نمو المانيا السكاني

## 🗖 بون - من اسكندر الديك

◄ أبدى مسؤولون عن النمو السكاني في المانيا، قلقاً متزايداً من التراجع المستمر لعدد الولادات في المانيا الذي ينعكس تراجعاً في عدد السكآن سنة بعد سنة. واستنادا الي الاحصاءات التي نشرها المركز الاتحادي للاحصاءات في مدينة فيسبادن فان عدد الألمان سينخفض من ٥٠,٨٥ مليون نسمة، وهو العند المحصي لعام ١٩٩٦، الى ٩,٠٥ مليون نسمة تقريباً عام ٢٠٤٠، اي بانخفاض

۱۲ مليون نسمة. ويشير احصاء الولادات الاجمالية في البلاد الى ان عند الاطفال الذين ولدوا عام ١٩٩٤ بلغ ٧٠ الف مولوداً حديداً، أي أقل ب ٢٩ ألفاً عن العام الذي سبقه. وآلامر الايجابي الوحيد الذي طرأ في هذا الجال هو عودة الولادات في شرق المانيا الى الارتفاع من جديد العام الماضي للمسرة الأولى منذ اعادة توحيد ألمانيا عام ١٩٩٠. وكانت المصاعب الاقتصادية التي واجهت الألمان

سبق الوحدة، وهكذا جرى تسجيل ولادة ٤٨ ألف طفل العام الفائد وهي زيادة تصل الى ٩,٥ في النَّة عن العام الذي سبقه، غير ان العدد المنكور يشكل نسبة ٦٠ في المئة فقط من عدد الولادات التي كانت تتم في عهد المانيا الديموقراطية سأبقًا.

ولاحظ المركس الاتصادى للاحتصاء ان المجتمع الألماني بدأ يشيخ وينتقل رويدأ في اتجاه «مُجتمع كبار السنّ» أو «العجزة»، ما يزيد الحمل على كاهل الجيل المتوسط العمر والموجود في سوق العمل والمسؤول، من خلال الضرائب وآلحسومات التي ينفعها لصنانيق التقاعد والطبابة، وعن تمويل معيشة وصحة عدد متزايد باستمرار من كبار السن المتقاعدين، خاصة اذا علمنا أن متوسط عمر الرجل في الماني ارتفع في العقدين الماضدين ليصل التي ٦٠ سنة ومتوسط عمر المرأة الى

الشرقيين بعد الوحدة قد أدت دفعة واحدة ү وبالمقارنة مع مطلع القرن الصالي فان الى تراجع مسأساوي في الولادات بعد ان متوسط عمر الرجل بلغ ٤٠ سنة ومتوسط كانت قد حققت رقماً قياسياً في العام الذي عمر المرأة ٤٤ سنة.

وقال رئيس المركز الاتصادي للاحصاء

يوهان هاهلن أن ١٥ في المنة من سكان المانيا أصبيح في عمس يتتجاوز اله ٦٥ سنةً. وأضاف أن التوقعات العلمية تشير الى ان هذه النسبة سترتفع الى ٢٠ في للثة عام ٢٠١٠ والى ٣٠ في اللُّنَّة تَقْرِيباً عَمَام ٢٠٤٠. واذا لم تتغير نسبة الواليد في المانيا في الفترة القادمة فان ثاني مواطن الماني فقط سميكون في عمام ٢٠٤٠ في سن العمل القانوني الذي يتراوح بين سن العشرين وسن

وتسد المانيا حالياً جزءاً من النقص الفادح في المواليد عن طريق الهبجرة التي تصل اليها من منات الآلاف من الروس الذين لهم أصول المانية أو الذين كانوا يعيشون في دول أوروبا الشرقية الاخرى. كما ان جزِّءاً بسيطاً آخر يجرى سدِّه عن طريق الاجانب الذين يحصلون على الجنسية

والشبان لا يجدون عملاً ثابتاً مع وجود خمسة ملايين عاطل عن العمل في البلاد. ولذلك تتحول هذه النقطة الايجابية غي سدً التأكل الحاصل في النمر السكاني في المانيا الى عب مالى واجتماعي واقتصادي. وهذا ما يفسر بعض الدعوات التي ارتفعت اخيراً لوقف هجرة الأوروبيين الشرقيين من اصل

الالمانية. ويبلغ عدد الاجانب العاملين في المانيا حالياً ٧,٢ مليون شخص. وقد دخل بها حالياً تحول المهاجرين الي عب مالي

المانيا عبام ١٩٩٤ حبوالي ٤٤٠ الف لاجئ ومهاجر، معظمهم من الذين لهم إحسول المانية، الا أن هذا العدد يشكل عملياً نصف الذين بخلوا المانيا عام ١٩٩٢. وعلى الرغم من أن المانيا تشجع هجرة الالمان السابقين اليها وتشعر انها بحاجة اليهم، خصوصاً الشباب منهم، لردم جنزء من هوة الولادات فيها، فأن المتاعب الاقتصادية التي تمر

الماني أو لتحديد رقم نسبة الهجرة السنوية

دعا رئيس المعهد الوطني العالى

● لمناسبة اليوم العالمي للرقص، دعا مسرح المدينة، والمركز الثقافي الفرنسي وشركة قيصنر دباس واولاده لحضور حقلة رقص افريقى للفنانة جرمان أكونيي

فرقة الأعراس الفلسطينية يوم الثلثاء في ٢٢ نيسان السادسة والنصف مساء في قاعة بروناي غالبري، في كلية الدراسات الشرقية

معرض صور فوتوغرافية للفنان الالماني ريكارد كونسل بعنوان «الصحراء وظلالها» يستمر حتى ٢٧ نيسان (ابريل) الجاري.

عبدالعزيز بن ضياء الامين العام للتجمع الدستوري الحاكم في تونس في زيارة لمصر تلبية لدعوة من الدكتور يوسف والى نانب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصرى.

حفلة موسيقية عزفاً وغناءً يشارك فيها: فيكتور بونين، قره بت جاديريان، انجيلا هادیشیان، آن-کلیر خوری والکسندرا جاديريان. الاربعاء ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الساعة ٧٠٣٠ مساء.

بالاشتراك مع المزكر اللبنائي للمسرح، الاثنين ٢٨ نيسان (آبريل) ١٩٩٧، الساعة الثامنة والنصف مساء

● تضامناً مع انتفاضة الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي يدعو الاتحاد العام لطلبة فلسطين في لندن الى حفلة فنية غيرية تصبها

للحجز يرجى الاتصال على رقم الهاتف

• يصل الى القاهرة اليوم الاحد السيد

للموسيقي في بيروت (الكونسرفاتوار) وبمناسبة المنوية الثانية للمؤلف الموسيقي شوبرت لحضور

## • أقام الدكتور غسان

مأدبة عشاء في مطعم باريسى لمناسبة عودة الاستاذ غسان تويني

مالك صحيفة والنهارة وزوجته شاديا من الولايات المتحدة بعد ان شارك تويني في ندوة جامعة هارفرد حول إعمار

سلامة وزوجته ماري

● يقيم سفير الامارات في باريس ناصر لشامسي في ٢٩ نيسان (ابريل) مادبة عشاء في اليونيسكو مع حفلة عوسيقية اماراتية لمناسبة

معرض باريس يحضرها وزير الاعلام الاماراتي

الشيخ عبدالله بن زايد أل نهيان.

حبول

0

 ■ تلقى السيد فاروق حسني وزير الثقافة لصري دعوة لحضور مهرجان طشقند السينماني الدولي الذي يقام في اوربكستان من ٢٢ الى ٢٩ ايار (مايو) المقبل.

 عاد المحامى اميل كئعان الى بيروت امس عدما امضى بضعة أيام في لندر لتابعة الجانب لدولي في نشاط مكتبه المحاماة. وكان كنعان وضعٌ حقارة الأصدقاء في العاصمة البريطانية.

 عاد الى القاهرة الدكتور محمد عبداللاه بئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب البرلمان) المصرى أتيا من سيول بعد أن شارك في جتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت خيرا في عاصمة كوريا الجنوبية.

● يقام حاليا في معهد غوته في القاهرة

#### الوُتُمر الحقوقي -الاقتصادي في ابوطبي

 ♦ لندن - «الحياة» - تشهد ابو ظبي مؤتمراً حقوقياً في ٢٦ و٢٧ نيسان (ابريل) الجاري في «فورت غرائد اوتيل» عنوانه «٢٥ سنة من الانجازات في دُولَةُ الأمارات المربية المتحدة، والتطور الاقتصادي والقانوني في الطبع»، بمشاركة مؤسسات عربية ودولية نافذة ودييلوماسيون ومحامون ورجال اعمال ومصارف ومجلس التعاون الخليجي، في رعاية الاتحاد الاوروبي وتنظيم المجلس الحقوقي - البريطاني للشرق الأوسط.

البريطاني للشرق الأوسط المحامي ابراهيم كنعان والسفير البريطاني في تولة الامارات انطوني هاريس الذي يتحدث عن دور بريطانيا التجاري في الخليج، الهمافة الى كلمة وزير العدل الإماراتي.

#### 300 بليون دولارفي 7 سنوات هزيت من روسيا الى الخارج

السنوات الست الاخيرة بين ١٥٠ و٢٠٠ بليون دولار. شُهْرِياً. ونكر أن ذلك ويثير قلقاً بالغا لدى الجانب الروسي».

### كهرباء الضغط العالى تشوه الأجنق

● القاهرة - الحياة - اطلق العلماء المصريون صيحة تحذيرية لكل السكان المقيمين على مقربة من خطوط كهرباء الضغط العالي، مؤكدين انها تؤدى الى تشود الاجنة وارتفاع معدلات الاصابة بالامراض المختلفة. اثبتت التجارب التي اجراها مجلس الابحاث الاساسية في اكانيمية البحث العلمي والتكنولوجيا أن العيش على مقربة من خطوط كهرباء الضغط

ويتحدث في حفلة الافتتاح رئيس المؤتمر الامين العام للمجلس الحقوقي -

● موسكو - «الحياة» - قدر مجموع الاموال المهربة من روسيا خلال ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع المستوى في مكتب الانتربول ي روسيا أن الاموال تهرب سِراً إلى الخارج بمعدل بين أ و٢ بليون دولار ومعروف أن القروض التي تحصل عليها روسيا من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اقل بكثير من هذه المبالغ وغالباً ما تقترن بشروط يراها عدد منَّ الساسة الروس محجفة لكن الكرملين مضطر الى الاستدانة بسبب وهرب الاصوال منذ سنة ١٩٩١. أي منذ تولي الرئيس بوريس بلتسن السلطة في

العالي، وتحديداً على مقرية من الأبراج التي تنقل الكهرباء من السد العالي تؤدي الى الاصبابة بامراض حسساسية الصدر والعين وضعف الابصار

وارتفاع ضغط الدم بالاضافة الى التشوهات الخلقية للاجنة. وطالب العماء ضرورة ايجاد حل سريع للسكان المقيمين على مقربة من تلك الخطوط ونقلهم بعيدا عن تأثيرها المباشر والخطير والذي يظهر بعد

## مصر الزلازلفي أقلمن دقيقتين

🗆 القاهرة - «الحياة»: والتكنولوجيا في المعهد القوسي 🔳 انتهی خبراء من مص المصسري للسحسوث الفلكيسا وكندا اخيراً، من تركيب الإجهزة والجيوفيزيقية بأن الشبكة تتكوذ اللازمة لتشعيل المركز الرئيسي ا من ٦٥ مسمطة لرصد الزلالة والشبكة القومية المصرية لرصد منتشرة على مستوى محافظات الزلازل، التي تعد الاكبر من نوعها وقال ان الشبكة ستقوم بيث

في افريقيا والشرق الأوسط وستتغطى الشبكة، التي يقع مركّزها الرئيسي في ضاحّياً حلوان في حون القَّاهِرَةَ، كل الحاء مصر ابتداء من أب (اغسطس)

وصرح الدكتور رمسيس ناشد

معلوماتها عن طريق اللاسلكي وخطوط الهاتف الخاصة لرصد

وتحليل الزلازل المحلبة والاقلينية والعالمية وتعيين مركز حدوثها وقوتها وعصقها خلال اقلمن مقيقتين من حدوث الهزة الارض<sup>ية.</sup>